مقدمة في علم النفس

دكتور جابر عبد الحميد جابر
أستاذ علم النفس التربوي بجامعة قطر

دكتورة صفاء الأعسر
أستاذة ورئيسة قسم علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

دكتور ابراهيم قشقوش
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس

١٩٨٥



دار النهضة العربية
شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة



مقدمة في علم النفس

دكتور جابر عبد الحميد جابر

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة قطر

دكتورة صفاء الأعسر

أستاذة ورئيسة قسم علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

دكتور ابراهيم قشقوش

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس

١٩٨٥

دار النهضة العربية

شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة



مقدمة

ينتحى هذا الكتاب منحى جديدا فى أسلوب عرضه لأساسيات علم النفس ، فهو اسهام فى تطوير تعليم علم النفس فى الجامعات العربية التى تحفل بدراسة السلوك الانسانى وتعمق خصائصه ٠

فقد درجنا فى تعليم علم النفس فى العقود الثلاثة الماضية على أن نلقى محاضرات ودروس فى موضوعات علم النفس على طلابنا ، فيسجلوا ما شاء لهم أن يسجلوا منها من نقاط ، ثم يعودون الى أوراقهم ليدرسوا هذا المحتوى الذى قصدنا أن ننقله اليهم ٠ وقد يدعمون هذا ويستكملونه بالرجوع الى كتاب أساسى واحد على الأغلب ، وقد يرجعون الى أكثر من كتاب فى أحايين قليلة ـ بحيث يستهدفون من هذا كله أن يرددوا ما سمعوه أو ما قرأوه أو ما حفظوه بشىء من الفهم قد يزيد أو ينقص ٠

وكنا ـ وما نزال ـ نحرص فى كثير من دروس علم النفس على أن نساعد الطالب على دراسة السلوك الانسانى وفهمه ، فأضفنا الى المحاضرات والدروس ٠٠ دروسا فى معامل علم النفس أو مختبراته ، على أمل ان يستطيع الطالب من خلال هذه الدروس الأخيرة أن ينمى بعض مهاراته العلمية ، وأن يتاح له أن يدرس بعض جوانب السلوك البسيطة حينا والمعقدة حينا آخر ٠ وقد استطاعت هذه الدروس المختبرية فى بعض الحالات أن تنجح فى اثارة اهتمام الطلاب وشغفهم بعلم النفس ٠٠ وقصرت فى ذلك بالنسبة للبعض الآخر ٠

وها نحن فى هذا الكتاب نحاول أن نتقدم خطوة أبعد فى مجال تطوير تعليم علم النفس ـ وذلك بأن نقدم للطالب مادة تعليمية تدفعه الى التفاعل معها أخذا وعطاء ٠ ومن هنا سيجد الدارس لهذا الكتاب ان كل فصل من فصوله يحتوى على تحديد موجز لمحتواه ، مركزا على القضايا الأساسية ثم ينتقل ليحدد الأهداف التى يبتغى تحقيقها ، وهى أهداف أدائية يتعين على الطالب معها أن يرجع الى المراجع العلمية حتى يستطيع تحقيقها بنفسه ٠ ويلى ذلك ملخص موجز للموضوع لا يلم بجميع نقاطه وذلك حتى يدرك الطالب أنه لا يستطيع أن يستغنى عن التعلم الذاتى واستخدام المكتبة وللرجوع الى المراجع العلمية معتمدا على نفسه ٠ ثم ثبت بالمصطلحات الأساسية للموضوع باللغة العربية واللغة الانجليزية ، ويتعين على الطالب دراسة هذه المصطلحات بالرجوع الى القواميس المتخصصة والى كتب

علم النفس وان يفيد من مكتبة الكلية أو الجامعة أو من مكتبته الخاصة فى هـذا المجال كلما كان ذلك ممكناً • وهذه الاجزاء الثـلاثة ـ الملخص / المصـطلحات / الأهداف الأدائية ـ قـد تصلح كى تكون نواة للبنيـة المعـرفية للموضوع ، ويبقى على الطالب أن ينطلق منها ليستكمل هـذه البنية على النحو الذى يلائمه •

ويجيىء بعد ذلك الجـزء الرابع ، وهـو يتـألف من أسـئلة من نوع أسـئلة التكملة ، بمقدور الطالب أن يجيب عنها من خـلال استخدام كلمة أو أكثر توجـد على يمينها • وعليه أن يعود فى ضوء معرفتـه بنواحى قـوته ونواحى ضـعفه الى الكتابات العلمية فى الموضوع ليستكمل عدته العلمية ، ومتى أتم هذه المرحلة عليه أن يجيب عن الاختبـــار الذاتى الذى يمكن أن يعزز جهـده التعليمى فى دراسة الموضوع حين يتبين له أنه قد أجاب عن جميع بنوده اجابة صحيحة •

أما الأجزاء الباقية من الفصل من تدريبـــات وما يرتبط بهـا من أسـئلة ، فلا ينبغى أن يبدأ الطالب فيها الا بعد أن يتأكد من أدائه العالى فى اختبار التكملة والاختبار الذاتى ، وبعـد تكوين خلفيـة علميـة فى موضـوع الدراسـة • ومتى احسن القيـام بهـذه التمارين والمشروعات وكتب عنها تقريرا علميا ، فان عليه أن يقدم هذا التقرير لأستاذ المـادة ليضعها موضع المناقشة والدرس • واذا حدث هذا فقد بلغ الطالب مرحلة متقدمة من التعمق فى موضوع الدراسة •

هذا عن طريقة عرض المـادة العلمية وأسلوب تنظيمها • أما فيما يتصل بمادة هذا الكتاب فانها تتمشى مع التطور السريع لعـلم النفس الحديث • ولقـد حرصنا حين صغنا الأهداف الأدائية للموضوع وحـين عرضـنا لمصطلحاته الأسـاسية وعناصره ، وحين قدمنا ملخصا موجزا له ، وقدمنا أسئلة تـكملة الجمل وأسئلة الاختيـار من متعدد والتدريبات ـ ان نربط بين موضوعات علم النفس حتى تتكامل وحتى يدرك طالب العـلم انهـا جـوانب مختلفة لموضوع واحـــد هـو السـلوك الانســانى ، كما حرصنا على ان نواكب المعرفة الانسانية المعاصرة •

وقد احتوت الأسئلة والاختبارات الذاتية على أمثـلة ملموسة تتيح للدارس امـكانية الربط بين الكشـوف العلمية وتطبيقاتها ، وراعينـا ان يكون المحتـوى قائما على ما كشفت عنه البحوث العلمية من حقـائق وليس صـادرا عن الرأى والظن • كما حرصنا ألا نتخـذ اتجاها نظريا معينا نتبناه دون غـيره ، وانمـا أخذنا بخير ما قدمته أهم الاتجاهات النظرية فى هذا المجال •

والله نسأل أن ينفع بهـذا الجهـد طلاب العـلم ،
وعلى الله قصـد السـبيل ؟

القـاهرة : صيف ١٩٨٥

المؤلفـــون

فهـــــرس الـــكتاب

الموضـــــــوع	الصفحة



محتويات الفصل الأول

أولا : نبذة تاريخية عن علم النفس وعلاقته بالعلوم الأخرى •

ثانيـا : السلوك هو موضوع دراسة علم النفس •

ثالثـا : المنهج العلمى •

رابعـا : أدوات القيـاس فى عـلم النفس •

خامسا : الاحصاء الوصفى والاستدلالى •

سادسا : نظرية المثير والاستجابة •

سابعا :- نظرية الجشطلت •

ثامنـا : نظرية التحليـل النفسى •

تاسعا : التفسير التطورى والتفسير التفاعلى للظاهرة النفسية •

عاشرا : علم النفس التطبيقى •



الفصــل الأول

مجــالات البحث والتطبيق فى علم النفس

أولا : الأهــداف الأدائيــة :

بعــد دراستك لهذا الفصل تستطيع أن : ـ

- تكون فكرة عن العلاقة بين علم النفس وغيره من العلوم ·
- تعــرف ماذا يدرس علم النفس ·
- تميز بين الشعور واللاشعور ·
- تقــارن بين المتغير المستقل والمتغير التــابع ·
- تعرف مناهج البحث فى علم النفس ·
- تعرف خطوات المنهج العلمى ·
- تعرف أدوات البحث فى علم النفس ·
- تعرف المقصود بالاجرائيــة ·
- تعرف اخطاء العينة وأخطاء القياس ·
- تعرف المناهج الاحصائية المستخدمة في البحوث النفسية ·
- تعرف فكرة مختصرة عن نظرية المثير والاستجابة ·
- تعرف فــكرة مختصرة عن نظــرية الجشطلت ·
- تعرف فــكرة مختصرة عن نظــرية التحليل النفسى ·
- تعرف الفــرق بين المنهج التفاعلى والتطورى فى تفسير الظواهر النفسية ·
- تعرف الفرق بين علم النفس الاساسى وعلم النفس التطبيقى ·
- تعرف بعض مجــالات عــلم النفس التطبيقى ·



ثانيـا : ملخص :

نشأ علم النفس مرتبطا برافدين أساسيين هما الفيزياء والفلسـفة ، ولـكنه استقل عنهما وأصبح علما مستقلا فى نهاية القرن التاسع .

وظلت العلاقة بين علم النفس والعلوم الانسانية من ناحية والعـلوم الطبيعية من ناحية أخرى علاقة يفرضها موضوع الاهتمام المشترك وهو السلوك •

وهناك علامات مميزة تركت اثارها فى تطور ونمو عـلم النفس نذكر بعضها فى نقـاط •

ظهور كتاب فخنر ١٨٦١ فى السيكوفيزيقا •

ظهور أول معمل لعلم النفس على يد فونت ١٨٧٩ •

اعلان وليم جيمس تغيير لقبـه من أستاذ للفلسفة الى أستاذ لعلم النفس فى جامعة هارفارد الأمريكية •

بداية حركة القياس النفسى على يد الفرد بينيه بفرنسا سنة ١٩٠٥ •

ظهور نظرية التحليل النفسى •

ظهور نظريات التعـلم •

ظهور نظرية الجشطلت •

علم النفس هو العـلم الذى يدرس السلوك ، سلوك الانسان والحيوان ، وترجع صـعوبة الدراسـة فى عـلم النفس الى طبيعة الظاهرة التى يدرسها •

فالسلوك وبصفة خاصة السلوك الانسانى ظاهرة شديدة التعقيد حيث تتداخل فى تحديدها متغيرات كثيرة بعضها يسهل ملاحظته والبعض الأخر يصعب ملاحظته ، ويتفاوت تأثير هـذه المتغيرات فى السلوك فبعضها ابعد تأثيرا من البعض الأخر مما يزيد من صعوبة الملاحظة والقياس الدقيق ، ويجعل امكانية عزل المتغيرات أمرا يحتاج الكثير من الحـذر والدقة • وكما يجـد الباحث فى علم النفس صعوبة فى الملاحظة والقياس فانه يجد صعوبة أكبر فى تفسير بياناته واكسابها المعنى النفسى المتـكامل فى نسق نظريات محـددة وواضحة ، حيث يجـد نفسه أمام عـدد من النظريات بينها من الاختـلاف احيـانا أكثر مما بينها من الاتفاق •

تتنوع مصادر المعرفة البشرية كما تتنوع أساليب الحصول عليها ، والمحك الأساسى للتمييز بين المعرفة العلمية والمعرفة الغير علمية هو فى المنهج المستخدم فى التوصل لتلك المعرفة . ومن هنا كان التزام علم النفس الحديث بالمنهج العلمي .

وهناك منهجان للبحث فى علم النفس ، المنهج الأول هو منهج الملاحظة أو المنهج المسحى أو الارتباطى وفيه يجمع الباحث بياناته (باستخدام الأدوات العلمية المناسبة) فى البيئة الطبيعية ، أى كما يحدث السلوك دون تدخل أو تأثير ، والمنهج الاخر هو المهنج التجريبى ويتميز على المنهج السابق بامكانية اخضاع المتغيرات للضبط والقياس .

كما ن لعلم النفس أدوات تساعد الباحثين على جمع البيانات منها الاختبارات والمقاييس والملاحظة والمقابلة الى جانب استخدام الأجهزة - ولقد التزم الباحثون فى مجال علم النفس بشروط علمية دقيقة لابد من توفرها فى أى أداة ، كى يمكن الاعتماد على نتائجها وأهم تلك الشروط الثبات والصدق .

يستعين الباحث فى علم النفس بالاحصاء في دراساته والاحصاء اما أن يستخدم فى الوصف الكمى الدقيق للمتغيرات وذلك باستخدام المتوسطات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط . أو يستخدم للتنبؤ باحتمالات مستقبلية تشتق من البيانات التى يحصل عليها الباحث ، الأول بالاحصاء الوصفى والثانى بالاحصاء الاستدلالى أو الاستنتاجى .

- ولقد أدت الجهود التى بذلت فى مجال التنظير لعلم النفس الحديث الى صياغة عدد من الأنساق الفكرية المتنافسة ، ما يزال لثلاث منها آثار باقية فى علم النفس المعاصر وأول هذه المدرسة السلوكية وهى مدرسة استطاعت أن تتصدى لدراسة السلوك دون الاعتماد على الاستبطان ويمثل هذه المدرسة الآن علم نفس المثير - الاستجابة وهو أكثر شمولا من السلوكية . والمدرسة الثانية هى مدرسة الجشطلت أو نظرية المجال وهى التى اهتمت بدراسة ظاهرة الادراك وهذا الاهتمام يعتبر بمثابة الجذور لوجهة النظر المعرفية فى علم النفس المعاصر . والمدرسة الثالثة هى التحليل النفسى الذى جعل علم النفس أكثر دينامية ، أى أكثر اهتماما بمشكلات الدافعية ، وخاصة الدوافع اللاشعورية والصراعات بين الدوافع المختلفة .

وثمة بديل مطروح ليحل محل المدارس السيكولوجية الشاملة وهو أن نقدم

أنساقا أو نماذج متواضعة كثيرا ما تقوم على نوع من التشبه بما يحدث فى الفيزياء والـكيمياء ٠

وثمة شكلان من أشكال التفسير للظاهرات السلوكية لهما صلة بالاتجاهات النظرية ولكنهما لا يوضعان موضع الجدل والنقاش ٠ وهـذان الشـكلان همـا : التفسيرات النمـائية والتفسيرات التفـاعلية ٠ ويحاول النوع الأول من التفسيرات أن يفسر السـلوك الراهن على أساس ماحـدث فى المـاضى ٠ أما التفسـيرات التفاعلية فهى تفسيرات معاصرة وليست تاريخية ، انها تحاول أن تفسر السلوك على أساس ما حدث حاليا ، فى المثيرات ، وحالة البـدن ، والاتجاهات المستثارة المتصـارعة ٠

وهذان النوعان من التفسيرات لا يتناقض أحدهما مع الأخر ، وذلك لآن الماضى يوفر امكانية الاستجابة فى الحاضر ٠ ومهما يـكن من شىء فان من المريح أحيانا ان نؤكد على نوع من التفسيرين دون الاخر ، وكثيرا ما يقتضى التفسير الشـامل للسـلوك الجمع بين هـذين النوعين من التفسيرات ٠

ــ وينقسم علم النفس فى الوقت الحاضر الى فـروع كثيرة بعضها أكاديمى أو أساسى والبعض الآخـر تطبيقى ٠ ومن الفروع الأكاديمية الأساسية ٠

١ ــ علم النفس التجريبى الذى يتناول بالدراسـة الأصـول البيولوجية والنفسية للسـلوك ٠

٢ ــ علم النفس الاجتماعى ويتنـاول بالداسة التفاعل الجماعى والاتجاهات انه يتناول علاقة فرد بفرد وعلاقة فـرد بجماعة وعلاقة جماعة بجماعة ٠

٣ ــ علم نفس النمـو ويتناول بالدرس عمليات النمو خلال دوره الحياة برمتها ٠

ومن فروع علم النفس التطبيقى :

١ ــ علم النفس الـكلينيكى والارشـاد النفسى ٠

٢ ــ التوجيه النفسى والانتقـاء ٠

٣ ــ علم النفس التربوى ٠

٤ ــ علم النفس الصناعى ٠

غير أن هذه الفروع لا تستغرق مجال علم النفس كله ٠ ويكفى أن نشير الى أن الرابطة النفسية الأمريكية بها أكثر من ثلاثين قسـما لـكل قسم اهتمامات نفسـية متمـيزة ٠

ثالثا : المصطلحات

علم النفس	Psychology
السلوك	Behavior
الشعورى	Conscious
اللاشعورى	Un Conscious
المتغير	Variable
المتغير المستقل	Independent Variable
المتغير التابع	Dependent Variable
الضبط (التحكم)	Control
الملاحظة	Observation
القياس النفسى	Psychological Measurerment
الثبات	Reliability
الصدق	Validity
الفرض	Hypothesis-
العينة	Sample
المنهج الاجرائى	Imperical Method
المنهج التجريبى	Experimental Method
الاحصاء	Statistics
الارتباط	Corrrelation
الاستدلال	Inference
الدلالة	Significance

Theory	النظـــــرية
Stimulus	المنبــــــــه
Response	الاســــــتجابة
Developmental Approach	المنهج التطوري
Interactive Approach	المنهج التفــــاعلى
Applied Psychology	علم النفس التطبيقى
Child Psychology	(علم نفس الطفل)
Social Psychology	علم النفس الاجتماعى
Industrial Psychology	علم النفس الصناعى
Clinical Psychology	علم النفس الاكلينيكى
Educational Psychology	علم النفس التربوى

رابعـا : أكمل كل مما يأتى

١ ــ علم النفس كميدان من ميادين الدراسة العلمية نبع أو نمى من علم ـــــــــــ ٠

الفيزياء

٢ ــ فى القـرن ١٨ قامت محاولات لدراسـة الشخصية الانسانية عن طـريق دراسة أبعـاد الدماغ وهـذه الدراسة تعرف ـــــــــــ ٠

علم الفراسة

٣ ــ يعتبر كتاب سيجمند فرويد « تفسير الأحلام » علامة على طريق التطور التاريخى لنظرية ـــــــــــ ٠

التحليل النفسى

٤ ــ يعرف علم النفس اليوم بأنه علم دراسة ـــــــــــ ٠

السلوك

٥ ــ السلوك هو كل نشاط يمكن لشخص آخـر ملاحظته مباشرة أو باستخدام الأدوات أو الأجهـزة ، حين نلاحظ طفل يبكى فاننا نلاحظ ـــــــــــ ٠

سلوكا

٦ ــ اذا قمنا بقياس معـدل التنفس باستخدام الاجهزة الخاصة بذلك فاننا ـــــــــــ سلوكا ٠

نلاحظ

٧ ــ حين نعطى شخصا ما اختبار ثم نقوم بتصحيحه فاننا نلاحظ ـــــــــــ ٠

سلوكا

٨ ــ أى فعل يمكن ـــــــــــ بواسطة شخص آخـر أو باستخدام الأدوات يسمى ـــــــــــ ٠

ملاحظته
سلوكا

٩ ــ أى ـــــــ قابل للملاحظة بواسطة شخص آخر أو باستخدام أجهزة المجرب فانه يسمى سلوكا ٠

فعـل

١٠ ــ علم النفس هو العـلم الذى يدرس سلوك الانسان والحيوان ، وعلى ذلك فدراسة معـدل التنفس أو بكاء الطفل يعتبر جزءا من ـــــــــــ ٠

علم النفس

١١ ــ يدرس علم النفس ـــــــ التى يمكن أن ـــــــ بواسطة شخص آخر أو باستخدام ـــــــــــ ٠

الأفعال ــ نلاحظ
الأجهـزة

١٢ ــ باختصار يدرس عالم النفس ـــــــــــ ٠

السلوك

١٣ ـ بعض الأحداث (الخبرات) التى تمر بنا كرغباتنا أو مخاوفنا ندركها ونعيها مع أنها غير قابلة للملاحظة المباشرة بواسطة الآخرين ، ولكن يمكن أن يصفها ويتكلم عنها ________ ٠ — صاحبها

١٤ ـ هذه الرغبات والمخاوف نعيها فهى عمليات شعورية ٠ فاذا كنت جائعا وتشعر بالجوع فان هذه عملية ________ ٠ — شعورية

١٥ ـ أنا أستطيع أن أخبر الآخرين بما أشعر به مما يدور بنفسى ، ويمكن اذا كنت أستطيع أن أصف خبرة ما أو حدثا نفسيا ما فاننى أسميه خبرة ________ ٠ — شعورية

١٦ ـ حين تمر بخبرة ما وتجد نفسك قادرا على ________ تلك الخبرة فانها تسمى خبرة شعورية ٠ — وصف

١٧ ـ هناك عمليات بداخلنا شبيهه بالعمليات الشعروية من حيث هى رغبات او مخاوف ، ولكنها تختلف عن العمليات الشعورية من حيث وعى صاحبها بها ، فاذا كان صاحب الخبرة لا يعيها فانه لا يستطيع ________ للآخرين ٠ — الكلام عنها ووصفها

١٨ ـ العمليات ________ هى تلك الخبرات الخاصة بشخص ما ولكنه لا يعيها ولا يدركها ٠ — اللاشعورية

١٩ ـ العمليات اللاشعورية هى عمليات بداخلنا ولكننا ________ ٠ — لا نعيها

٢٠ ـ اذا كنت تخاف أن تكون دون الآخرين ، ولكنك لست مدركاأو واعيا لهذا الخوف ، فان هذا الخوف اذن عملية ________ ٠ — لا شعورية

٢١ ـ العمليات النفسية الخاصة بشخص ما مثل الرغبات والمخاوف والتى ____ يعيها تسمى عمليات ________ ٠ — لا — لا شعورية

٢٢ ـ كثيرا ما يستخدم علماء النفس الطرق التجريبية لقياس خصائص سلوكية معينة قد تتغير وقد لا تتغير ، فمعدل القلق لدى فرد معين يحتمل أن ________ بتغير المواقف التى يوجد فيها الفرد ٠ — يتغير

٢٣ ـ ليس من المحتمل أن ـــــــ طول رجل راشد ، ولكن من الطبيعى أن يتغير طول صبى فى مراحل النمو بمرور ـــــــ ٠

يتغير
الزمن

٢٤ ـ التغير يفيد ما يطرأ من اختلاف أو تنوع كمى فى خصائص معينة زيادة أو نقصانا ، ولذلك فان أى كم يتعرض ـــــــ يسمى متغيرا ٠

للتغير

٢٥ ـ طول قامة الصبى فى مرحلة النمو يعتبر ـــــــ ٠

متغيرا

٢٦ ـ تتضمن كثير من التجارب فى علم النفس متغيرا أو أكثر ، ويستخدم الزمن كمتغير فى كثير من التجارب ، فاذا أردنا أن نعرف أثر الزمن على طول قامة صبى فى مرحلة النمو يصبح لدينا ـــــــ ٠

متغيرين

٢٧ ـ يهتم علماء النفس دائما بمعرفة أثر متغير على متغير آخر ، فاذا أردنا معرفة أثر مرور الزمن على النسيان ، نتبع الخطوات التالية :

(أ) نطلب من مجموعة من الأفراد أن يحفظوا مادة ما ٠

(ب) نطلب من هذه المجموعة أن يسمعوا ما حفظوا ٠

(جـ) نقسم هذه المجموعة الى مجموعات صغيرة متساوية ٠

(د) يطلب من كل مجموعة أن تقوم بالتسميع فى وقت يحدده المجرب فتقوم مجموعة بالتسميع بعد يوم ، وأخرى بعد يومين والثالثة بعد ثلاثة أيام مثلا ٠٠ وهكذا ٠

فى هذه الحالة يكون الزمن هو ـــــــ الذى يريد الباحث معرفة تأثيره على النسيان ٠

المتغير

٢٨ ـ حين يدرس الباحث أثر الزمن على النسيان ، فانه يتحكم فى الزمن كما رأينا فى الخطوة السابقة ، حيث كان يقرر موعد التسميع بالنسبة لكل مجموعة وهذا ما نسميه الضبط أو التحكم ـ المتغير الذى

يمكن للباحث أن يتحكم فيه مباشرة ، يسمى متغيرا مستقلا ــ وعلى هذا فالزمن فى التجربة السابقة يسمى متغيرا ـــــــ ٠ — مستقلا

٢٩ ــ المتغير المستقل يكتسب تسميته من أنه لا يعتمد فى تغيره على متغير آخر بل ان الباحث هو الذى يتناوله بالتعديل والتغيير أى ـــــــ ٠ — بالضبط والتحكم

٣٠ ــ يستطيع المجرب أن يتحكم فى المتغير المستقبل (الزمن) بصورة مباشرة ولكن لا يستطيع التحكم فى متغير النسيان ــ فاذا وجد أن النسيان يتأثر بالزمن فيستطيع أن يقول ان النسيان يعتمد على الزمن فاذا كان الزمن متغيرا مستقلا ، فان النسيان متغير ـــــــ فيستطيع أن يقول ان التغير الحادث فى النسيان يتبع التغير الحادث فى الزمن ٠ — تابع

٣١ ــ المتغير المستقل هو المتغير الذى يتحكم فيه المجرب ، والمتغير ـــــــ هو المتغير الذى تتغير قيمته تبعا لتغير قيم المتغير المستقل ــ أى أنه يعتمد على قيم المتغير المستقل ٠ — التابع

٣٢ ــ اذا أردنا معرفة أثر العقاب بالضرب على سلوك الطفل فان الضرب هو المتغير ـــــــ وسلوك الطفل هو المتغير التابع ٠ — المستقل

٣٣ ــ اذا أردنا دراسة أثر درجات متفاوتة من الجوع على كمية الطعام التي يتناولها طفل ما ، فان الجوع يصبح المتغير المستقل ، وكمية الطعام التى يتناولها الطفل هى المتغير ـــــــ ٠ — التابع

٣٤ ــ اذا غير المجرب فى كمية الضوضاء فى حجرة بها عمال ليدرس أثر الضوضاء على درجة تركيز العمال ، فان كمية الضوضاء تكون المتغير ـــــــ ودرجة تركيز العمال تكون المتغير ـــــــ ٠ — المستقل — التابع

٣٥ ــ المشكلة العلمية هى الحقيقة التى يسعى الباحث الى

اجابة بشأنها اما لأنها ناقصة ، أو لوجود أكثر من تفسير بشأنها ٠

كل بحث فى علم النفس يبدأ ——————— بمشكلة

بعض البحوث تبدأ ——————— بسؤال

بعض البحوث تبدأ ——————— بفرض

٣٦ ـ هل هناك علاقة بين العقاب البدنى الشديد والشعور بالقلق ؟ هذا البحث يبدأ ——————— ٠ بسؤال

٣٧ ـ العقاب البدنى يؤدى الى الشعور بالقلق ٠ هذا البحث يبدأ ——————— ٠ بفرض

٣٨ ـ ——————— هى مجموعة الأفراد التى سوف يقوم الباحث بدراستها ٠ العينة

هناك شروط علمية يجب الالتزام بها فى اختيار العينة بحيث تكون ——————— للمجتمع الأصلى ٠ ممثلة

٣٩ ـ ——————— فى بحث عن تلاميذ المدارس الابتدائية ، هو جميع تلاميذ المدارس الابتدائية أما ——————— فهى مجموعة التلاميذ الذين سوف يجرى البحث عليها ٠ المجتمع الأصلى — العينة

٤٠ ـ لكى يستطيع الباحث أن يعمم النتائج التى توصل اليها من عينة البحث على المجتمع الأصلى لابد أن تكون العينة ——————— ٠ ممثلة

٤١ ـ ——————— هي تلك الوسائل التى يستخدمها الباحث فى ملاحظة وقياس متغيرات البحث أى فى الحصول على البيانات ٠ ادوات البحث

٤٢ ـ الاختبارات والمقاييس النفسية أحد ——————— ٠ ادوات البحث

٤٣ ـ اذا لجأ الباحث لعمل لقاء مع أفراد العينة بهدف الحصول على معلومات أو بيانات فان الأداة التى استخدمها هنا هى ——————— ٠ المقابلة

٤٤ ـ اذا كان الباحث يدرس سلوك الأطفال اثناء اللعب

وقام بتسجيل سلوك الأطفال أثناء اللعب فأداة القياس هنا هي ــــــــ . | الملاحظة

أدوات البحث فى علم النفس قد تكون ــــــــ ، ــــــــ ، ــــــــ . | اختبارات مقابلة ، ملاحظة

٤٥ ـ لكل أداة من أدوات القياس شروطا علمية لابد من مراعاتها تجنبا ــــــــ . | لأخطاء القياس

٤٦ ـ ــــــــ هو اتفاق ملاحظات باحثين أو أكثر على ما يقومون بملاحظته ، أو هو قدرة المقياس على اعطاء نفس الدرجة اذا تكرر اجرائه على نفس العينة . | الثبات

٤٧ ـ ــــــــ هو أن تقيس الأداة المتغير الذى وضعت لقياسه . | الصدق

٤٨ ـ الاختبار النفسى لابد أن يكون ــــــــ ، ــــــــ لكى يطمئن الباحث الى النتائج . | ثابتا ، صادقا

٤٩ ـ يدرس علماء النفس حقائق السلوك ، ولكن اهتمامهم لا يقف عند الحقائق ذاتها بل انهم يريدون أن يعرفوا كيف ترتبط تلك ــــــــ التى قاموا بملاحظتها احداها بالأخرى . | الحقائق

٥٠ ـ ــــــــ هو التخمين الذكى عن العلاقة بين المتغيرات . | الفرض

٥١ ـ احتمالات الخطأ البشري ونقص الدقة فى أدوات القياس المتاحة فى علم النفس تؤدى الى ــــــــ فى القياس فى البحوث السيكولوجية . | اخطاء

٥٢ ـ الأدوات التى لا يمكن الاعتماد عليها تؤدى الى بيانات تفتقر الى ــــــــ . | الثبات

٥٣ ـ البحث العلمى هو لابد أن يكون قابلا ــــــــ . | للاعادة

٥٤ ـ أن عملية دعم ملاحظات الفرد حول موضوع معين على أساس اتفاقها مع ملاحظات الآخرين فى نفس الموضوع تسمى ــــــــ . | الصدق بالاتفاق

٥٥ ـ ــــــــــــ التى يقبلها العلم هى أى حدث أو فكرة أو خبرة يمكن تحديدها وتعريفها بطرق تمكن الآخرين من فهمها والاتفاق عليها ٠ — الحقيقة العلمية

٥٦ ـ المنهج ــــــــ للعلم يركز على المعلومات أو البيانات التى يمكن للحواس أن تدركها لكى تكتشف الحقائق وتثبت صدقها ٠ — الاجرائى

٥٧ ـ المنهج الاجرائى يسمح ــــــ الملاحظة العلمية وبالتالى التأكد من ثباتها ٠ — بإعادة

٥٨ ـ لكى يستطيع الباحث أن يعمم النتائج التى توصل اليها من البيانات التى جمعها ، فلابد أن تكون الملاحظة فى ظروف ــــــ للظروف الطبيعية التى تقع فيها الظاهرة التى يدرسها ٠ — مماثلة

٥٩ ـ ــــــــ محاولة لفهم ظاهرة ما فهما دقيقا باتباع خطوات فى عملية الاستقصاء حسن ضبطها والتحكم فى متغيراتها ٠ — التجربة

٦٠ ـ زيادة حجم العينة هو أحد الطرق لتقليل ــــــ العينة ٠ — اخطاء

٦١ ـ الاحصاء ــــــ هو أساليب احصائية مثل النسب المئوية والمتوسطات التى تستخدم لتلخيص البيانات الكمية ٠ — الوصفى

٦١م ـ معامل ــــــ هو التعبير الرقمى عن العلاقة بين متغيرين ٠ — الارتباط

٦٢ ـ معامل الارتباط ــــــ يشير الى عدم وجود أى علاقة على الاطلاق بين المتغيرات موضوع القياس ٠ — الصفرى

٦٣ ـ معامل الارتباط ــــــ يشير الى أن الدرجات المرتفعة على أحد المتغيرين يصاحبها درجات مرتفعة على المتغير الآخر ٠ — الموجب

٦٤ ـ معامل الارتباط ــــــ يشير الى أن الدرجات المرتفعة على أحد المتغيرين يصاحبها درجات منخفضة على المتغير الآخر ٠ — السالب

٦٥ ـ ــــــــ هو التخمين المنطقي عن شيء لا نعرفه استنادا على شيء نعرفه ٠ — الاستدلال

٦٦ ـ جميع الاستدلالات الاحصائية مبنية على اختبارات ــــــــ ٠ — الدلالة

٦٧ ـ يعبر الباحث عن نتائج اختبارات الدلالة بأنها تقدير ــــــــ ٠ — الاحتمالات

٦٨ ـ هناك اتفاق بين الباحثين فى مجال علم النفس على اعتبار نتائج التجارب موثوق بها علميا ويمكن الاعتماد عليها اذا كانت نسبة الثقة ٩٥ر٠ فأكثر ومعنى هذا أن احتمال الحصول على هذه النتائج بالصدفة لا يتعدى ــــ ٠ — ٠٥ر

٦٩ ـ فى محاولة علماء النفس اكتشاف العلاقة بين بعضها وبعض انشأوا اطر أساسية للتفكير فيما يلاحظون من سلوك ، ويمكن أن نسمي هذه الأطر الأساسية الفكرية اتجاهات نظرية ٠ واذا كان الباحث النفسي يستخدم دائما مجموعة محددة من المفاهيم لتوجه تفكيره حيال الحقائق السلوكية ، فاننا نقول أنه وجد أن هذا ــــــــــــ مفيدة ٠ — النسق الفكرى او هذه النظرية

٧٠ ـ أحد الأساليب الأساسية فى التفكير أى أحد ــــــــ فى علم النفس تصف الأحداث السيكولوجية على أنها تبدأ بمنبه وتنتهى باستجابة اذا لمست جسما ساخنا وأبعدت يدك فورا ، فان الجسم الساخن يعتبر منبها ، وابعاد يدك ــــــــ — النظريات / استجابة

٧١ ـ اذا نادت الأم على طفلها فسعى يجرى نحوها فان صوت الأم هو ــــــ وحركة الطفل نحوها هى الاستجابة ٠ — المنبه

٧٢ ـ كثير من علماء النفس يصفون الأحداث السيكولوجية على أنها تبدأ ــــــ وتنتهى ــــــ ٠ — بمنبه ـ باستجابة

٧٣ ـ أن مفاهيم المنبـه والاستجابة ذات أهمية كبرى فى علم النفس ، ولكنها تترك كثيراً من التساؤلات دون اجابة ، أحد التساؤلات الهامة هو ماذا يحدث بين استقبال الفرد للمنبه واصداره ـــــــــ ٠

استجابة

٧٤ ـ كثير من العمليات التى تقع ـــــــ استقبال المنبه واصدار الاستجابة لا يمكن ملاحظتها مباشرة ٠

بين

٧٥ ـ أن كثير من العمليات التى تقع بين المنبه والاستجابة لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن هذا لم يمنع علماء النفس من التفكير فيها ، ومعظم علماء النفس الذين يستخدمون مفـاهيم المنبـه والاسـتجابة يهتمون بدراسة العمليات التى تقع ـــــــ استقبال المنبه واصدار الاستجابة ٠

بين

٧٦ ـ فى الفصول التالية سوف تعرف الكثير من العمليات التى تقع بين ـــــــ ، ـــــــ ٠

المنبه ـ الاستجابة

٧٧ ـ التفـكير في اطار مفـاهيم المنبه والاستجابة يمثل أحـــدى النظريات والآن نحن مسـتعدون لعـرض ـــــــ أخرى ٠

نظرية

٧٨ ـ اذا أخذنا مثالا من حياتنا اليومية جهاز ما مثـلا ، مكون من عدة أجزاء ، اذا عرض عليك أحـد الأجزاء الداخلية لهذا الجهاز ، فلن تـكون متأكدا أن ذلك الجزء خاص بهذا الجهاز ، فرؤيتك للجزء لن تمكنك من معرفة ـــــــ ٠

[illegible]

الكل

٧٩ ـ معرفة كل شيء عن ـــــــ لا تعنى بالضرورة أن تعرف أى شيء عن الكل ٠

الأجزاء

٨٠ ـ فنحن لا نعـرف بالضـرورة كل شيء عن ـــــــ بمعرفتنا كل شيء عن الجزئيات ٠

الكل

٨١ ـ جشـطلت كلمـة ألمـانية تعنى الـكل أو الصـيغة الاجمالية ، وقـد أكد علمـاء النفس الجشتلطيون على تنظيم الخبرات وهم يعتقدون أن الانسان لايفهم الموقف الكلى بدراسة ـــــــ ٠

الأجزاء

٨٢ ـ علمـاء النفس الذين يؤكدون على تنظيم وتنميـط الخبرات يسموا علماء نفس ـــــــــــ ٠ — الجشطلت

٨٣ ـ علمـاء النفس الجشلطتيون يؤكدون على أهمـية ـــــــــ التى تكونها المنبهات ويشيرون الى أن الموقف الكلى يتكون من العلاقة بين ـــــــــ ٠ — الانماط ـ الكليات / الأجـزاء

تؤكد نظرية الجشطلت ان الكل يختلف عن مجموع ـــــــــ ٠ — الأجـزاء

٨٤ ـ بدأت نظرية التحليل النفسى من الممارسة العلاجية للمرضى النفسيين ، ممـا يسر اكتشاف الجـانب ـــــــــ فى الحياة النفسية ٠ — اللاشعورى

نبهت مدرسة التحليـل النفسى الى أن الشخصية تمر فى ـــــــــ نمو معينة لـكل منها خصائص نفسية و ـــــــــ ٠ — مراحل / جنسية

المراحل التى تمر بها الشخصية اثناء نموها تسمى مراحل ـــــــــ ٠ — النمو النفسى الجنسى

يرى أصحاب نظرية التحليل النفسى أن الشخصية محصلة مكونات ثلاثة : الهى ـ الأنا ـ الأنا الاعلى

١ ـ ـــــــ تمثل الجانب الغـريزى اللا منطقى الذى يسعى للاشباع المباشر واللذة المباشرة الراهنة ٠ — الهى

٢ ـ ـــــــ يمثل الواقع بما يتضمن من ضبط الاشباع مقابل الاستجابة لمطالب الواقع ٠ — الأنـا

٣ ـ ـــــــ يمثل الجانب الأخلاقى المثـالى وما يجب ومالا يجب ٠ — الأنا الأعلى

٨٥ ـ هنـاك اتجـاهان أساسيان فى تفسير الظواهـر السـيكولوجية ، الأول يعـرف بالمنهج التطـورى (النمـائى) ويهتم بالجـذور التـاريخية للسلوك وكذلك بمـا يطرأ من تغير على الفرد فى مراحـل

نمـوه ، والمنهج الثـانى يفسر السلوك فى ضوء الدوافع الراهنه والمواقف الحاضرة ويسمى المنهج التفاعلى · فحينما نعود لتاريخ الفرد لنجد تفسيرا لسلوكه فاننا نستخدم المنهج ـــــــــــــــ فى التفسير ·

التطورى أو النمائى

٨٦ ـ يرى محسن أن كل الافراد ذوى السلطة يوجهون العدوان نحوه · اذا حاولنا تفسير سلوكه فى ضوء الموقف الراهن فقـط فاننا بذلك نسـتخدم المنهج ـــــــــــ ·

التفـاعلى

٨٧ ـ أما اذا رجعنا الى طفولته وصباه لندرس العـلاقة بين محسن وأبيه بهدف أن نلقى بعض الضوء على سلوكه الراهن فاننا فى هذه الحالة نستخدم المنهج ـــــــــ فى التفسير ·

التطورى

٨٨ ـ فى المنهج التطورى نحاول أن نؤكد على الجـذور ـــــــــــ للسلوك الراهن ·

التاريخية

٨٩ ـ حين نستخدم المهنج التطورى نحاول تفسير السلوك فى ضوء المواقف ـــــــــ ·

الســابقة

٩٠ ـ والآن لمراجعة دراسة ما تقدم نقول اننا حين ندرس مشكلة فى علم النفس فاننا ندرس السلوك ، ونقصد بالسلوك ـــــــــــ التى يمكن أن يلاحظها شخص آخر مباشرة أو باستخدام ـــــــــــ ·

الأفعال ـ الأنشطة
الأدوات والأجهزة

٩١ ـ غير أنه يمكن أيضا أن ندرس أحداثا تقع فى داخلنا ، فاذا حـدثت واقعـة فى داخلى وكنت أستطيع أن أتكلم عنها فانها عملية ـــــــــ ·

شعورية

٩٢ ـ بجانب العمليات الشعورية ، هناك عمليات داخـل الفرد ولكنه لا يشعر بها وهى العمليات ـــــــــ وهى جزء من دراسة علم النفس ·

اللاشعورية

٩٣ ـ باستخدام المناهج التجريبية يقيس علمـاء النفس كميـات قابلة للتغير أى كم قابل للتغـير يسـمى ـــــــ ·

متغـيرا

٩٤ ـ المتغير الذى يستطيع الباحث أن يتحكم فيه ويتناوله بالتغير يسمى ــــــــ لأن قيمته لا تعتمد على قيمة اى متغير آخر فى هذه التجربة ٠ — مستقلا

٩٥ ـ فى التجربة السيكولوجية أى متغير تعتمد قيمته على قيمة متغير ــــــ يسمى متغيرا ــــــ ٠ — مستقل ـ تابع

٩٦ ـ توصل علماء النفس الى عدة صيغ للتفكير فى السلوك ، تسمى نظريات واحدى هذه النظريات تؤكد على العلاقة بين المنبه و ــــــــ ٠ — الاستجابة

٩٧ ـ هناك نظرية أخرى هى الجشتلط تؤكد على أن الكل يختلف عن مجموع ــــــــ ٠ — الأجزاء

٩٨ ـ أخيرا هناك اتجاهان لتفسير الظواهر السلوكية المنهج ــــــــ وهو يؤكد الجذور التاريخية للسلوك ، والمنهج ــــــ وهو يفسر السلوك فى ضوء الدوافع والمواقف الراهنة ٠ — التطورى / التفاعلى

٩٩ ـ علم النفس ك ــــــــ يهتم بكشف الحقائق عن السلوك الانسانى و ــــــ يهتم بتطبيق هذه الحقائق لتحسين حياة البشر ٠ — علم / فن

١٠٠ ـ علم النفس ــــــــ هو ذلك الجانب من علم النفس الذى يسعى لحل المشكلات العملية فى الحياة ٠ — التطبيقى

١٠١ ـ علم النفس ــــــــ هو ميدان من ميادين علم النفس التجريبى الذى يسعى لتحديد أثر الوراثة على السلوك ٠ — التطورى

١٠٢ ـ علم النفس ــــــــ هو ميدان من ميادين علم النفس التجريبى الذى يركز اهتمامه على دراسة سلوك الحيوان ٠ — المقارن

١٠٣ ـ علم النفس ــــــــ هو المجال الذى يهتم بدراسة عمليات التفاعل الاجتماعى مثل السلوك ــــــــ وتغيير الاتجاهات ٠ — الاجتماعى / فى جماعة

١٠٤ـ ــــــــــــــ هى الدراسة التى تهتم كيف يكتسب الفرد سماته السلوكية وكيف يحتفظ بها وكيف يغيرها ٠ — دراسة الشخصية

١٠٥ـ ــــــــــــــ وهو المجال الذى يركز اهتمامه على التغيرات التى تطرأ على الانسان نتيجة للنمو والنضج من الطفولة الى الكهولة ٠ — النمو النفسى

١٠٦ـ علم النفس ــــــــ هو العلم الذى يهتم بدراسة العوامل المختلفة التى تساعد التلاميذ على التعلم٠ — التربوى

١٠٧ـ علم النفس ــــــــ هو العلم الذى يهتم بدراسة العوامل المختلفة التى تساعد على الوصول الى أحسن انتاج بأقل التكاليف البشرية والمادية ٠ — الصناعى

١٠٨ـ علم النفس ــــــــ هو العلم الذى يهتم بتشخيص وعلاج الحالات المرضية ٠ — الاكلنيكى

خامسا : الاختبار الذاتي :

ضع علامة على أفضل الاجابات لتكمل الافكار الآتية ، في بعض الحالات نجد أكثر من اجابة صحيحة ، اختر أدق الاجابات من وجهة نظرك .

١ ـ أكثر التعريفات شيوعا لعلم النفس أنه علم ————

(أ) اجتماعى .

(ب) بيولوجى .

(جـ) انســانى .

(د) فيزيقى .

٢ ـ علم النفس علم :

(أ) يساعدك على معرفة كل شيء تقريبا عن السلوك الانساني .

(ب) يسعى لفهم السلوك والتنبؤ به والتحكم فيه

(جـ) يهتم بصفة خاصة بالسلوك الشاذ .

(د) يركز موضوع بحثه في دراسة سلوك الحيوان .

٣ ـ أى من العوامل الآتية أكثر قيمة وأهمية فى فهم سلوك الراشد .

(أ) المعرفة الدقيقة للمنبهات التى تقع على حواسه .

(ب) معرفة حاجاته الجسيمة الاساسية .

(جـ) معرفة دقيقة بتاريخ نموه .

(د) قياس دقيق لذكائه .

٤ ـ يدين علم النفس لفونت لأنه :

(أ) اكتشف المهنج الارتباطى الاحصائي .

(ب) لان نظرياته اسهمت فى بناء سيكولوجية التوافق .

(جـ) أسس منهجـا فى عـلم النفس لا يستخدم الاستبطان ٠

(د) لانه مؤسس عـلم النفس التجريبى الحديث ٠

٥ ـ الاسهام الأكبر الذى قدمه فرويد لعلم النفس الحديث هو تأكيده على :

(أ) العمليـات الجشتلطية ٠

(ب) علم النفس المقـارن ٠

(جـ) العمليـات اللاشعورية ٠

(د) تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الشخصية ٠

٦ ـ الاهتمام الاساسى للجشتلطيين هـو :

(أ) السلوك غير الظاهر ٠

(ب) تنظيم العمليات العقلية ٠

(جـ) القياس الاحصائى للظواهر المعقـدة ٠

(د) تفسير السلوك عن طريق دراسة العلاقة بين المنبه والاستجابة ٠

٧ ـ (س) طالب فى كلية الطيران اجتاز امتحانات القبول بنجاح ولكنه يجـد صعوبة فى تعلم الطيران لأنه :

(أ) لديه اضطراب فى العمليات الادراكية ٠

(ب) يعتمد بصورة أساسية على العلم الاصم ٠

(جـ) لديه خوف لا شعورى من الموت ٠

(د) يقاوم ويرفض من يمثلون السطلة ٠

٨ ـ يدرس علمـاء النفس سلوك الحيوانات الدنيـا لأن :

(أ) السلوك الانسانى لا يمكن دراسته علميـا ٠

(ب) عمليات التعلم لدى الانسان والحيوان واحدة تقريبا ٠

(جـ) النتائج التى يحصل عليها البـاحث أكثر صدقا وبالتـالى ذات قيمة علميـة أكبر من تلك التى نحصل عليها من دراسة الانسان ٠

(د) يمكن التحكم فى الحيوان في المعمل بسهولة ٠ ٠

٩ ـ على الباحث النفسى أن يقوم بدراسة :

(أ) الجانب الشعورى من السلوك ٠

(ب) الجانب اللاشعورى ٠

(جـ) أ ، ب ٠

(د) عوامل غير أ ، ب ٠

١٠ ـ علم الاقتصاد والتاريخ والعلوم السياسية كلها علوم سلوكية بقدر ما :

(أ) تعالج الظواهر المعقدة ٠

(ب) تركز على موضوعات مشتركة ٠

(جـ) تستخدم المنهج العلمى ٠

(د) تمتنع عن تعميم نتائجها ٠

١١ ـ ترجع قيمة المنهج التجريبى فى علم النفس الى انه يتيح للباحث :

(أ) أداه تفسر كل مظاهر السلوك الانسانى ٠

(ب) أداه للتحكم فى الظروف ٠

(جـ) بيانات كمية يمكن معالجتها حسابيا ٠

(د) الفرصة للاستفادة من أدوات القياس ٠

١٢ ـ يمكن ان نفكر فى الظروف المتسببة فى نتائج تجربة ما باعتبارها :

(أ) متغير تابع ٠

(ب) متغير وسيط ٠

(جـ) أكثر العوامل أهمية في البحث العلمي ٠

(د) متغير مستقل ٠

١٣ ـ لكى ينمو علم النفس كعلم :

(أ) لابد من دراسة كل مشكلاته فى المعمل ٠

(ب) لابد من توفر عدد كبير من الاجهزة ٠

(جـ) لابد من مراعاة الدقة فى تصميم بحوثه ·

(د) لابد من توفر أدوات دقيقة ·

١٤ ـ الاســتدلال الاحصائى يعنى عن :

(أ) فهم الظاهــرة ·

(ب) الاحصاء الوصفى ·

(جـ) دراسة الاحتمالات ·

(د) تكرار القياس أو الملاحظة أو التجريب والتثبيت من الصدق بالاتفاق أو بالاجمــاع ·

١٥ ـ أى من النقاط التالية لايعتبر جزءا من الطريقة الامبيريقية العلمية :

(أ) التجــريب ·

(ب) الملاحظـــة ·

(جـ) رفض مبـدأ الصــدق بالاتفــاق ·

(د) دراسة حرفية للخصائص الحسية ·

١٦ ـ أحد مساوىء منهج الدراسة الميدانية أن الملاحظة :

(أ) قــد تخل بالنظام الطبيعى للاشياء ·

(ب) ليست صــادقة ·

(جـ) بالضرورة غير ثابتــة ·

(د) جميع الاجابات الســابقة صحيحة ·

١٧ ـ الارتباط المرتفع بين متغيرين يشير الى علاقة ـــــــــ بينهما :

(أ) ســـببية ·

(ب) لا يوثق بهــا (غير ثابته) ·

(جـ) قـــوية ·

(د) أ ، ب ، جـ ·

١٨ ـ حين تفكر كيف كان شعورك بالامس فأنك تستخدم :
(أ) الاستبطان ٠
(ب) تاريخ الحالة ٠
(جـ) الملاحظة الموضوعية ٠
(د) علم النفس الملكات ٠

١٩ ـ قبل أن يظهر علم النفس التجريبى ، كانت النظرية السائدة هى :
(أ) علم نفس الملكات ٠
(ب) السلوكية والجشتلط ٠
(جـ) علم النفس الترابطى وعلم نفس الملكات ٠
(د) التحليل النفسى والسلوكية ٠

٢٠ ـ فى معظم التجارب السيكولوجية يكون المتغير المستقل هو :
(أ) الاستجابة ٠
(ب) المجرب ٠
(جـ) الكائن ٠
(د) المنبه ٠

مفتاح التصحيح

١ (جـ)	٢ (ب)	٣ (جـ)	٤ (د)	٥ (جـ)
٦ (ب)	٧ (جـ)	٨ (د)	٩ (جـ)	١٠ (جـ)
١١ (ب)	١٢ (د)	١٣ (جـ)	١٤ (جـ)	١٥ (جـ)
١٦ (أ)	١٧ (جـ)	١٨ (أ)	١٩ (أ)	٢٠ (د)

سادسا : تدريب (١) :

يستمد علم النفس مكانته العلمية من استخدامه للمنهج التجريبى وتتضمن التجربة ملاحظة أحد مظاهر السلوك (المتغير تابع) فى حين يتغير عامل آخر (المتغير المستقل) تبعا لنظام ثابت (ظروف الضبط التجريبى) وبصفة عامة فان الباحث قبل أن يبدأ تجربته يحدد الفرض الذى يتضمن تفسيرا محتملا للظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها ٠

بالرغم من أن المنهج التجريبى وهو المنهج الذى يتم فيه تثبت جميع المتغيرات التى يحتمل أن تتدخل فى احداث الظاهرة المدروسة فيما عدا متغيرا واحدا هو المتغير المستقل الذى يريد الباحث دراسة أثره ، بالرغم أن هذا هو المنهج المفضل علميا من حيث دقة نتائجه فان تطبيقه يتضمن ضعوبات كثيرة حتى فى أبسط التجارب حيث أن كثيرا من التجارب تبدو وكأنها استوفت المتطلبات الأساسية فى الضبط التجريبى والالتزام بأصوله الا أن التحليل الدقيق كثيرا ما يكشف عن أغفال الباحث التحكم فيها ، مما يجعل النتائج مثارا للشك وفيما يلى تجربة بسيطة تتيح لك فرصة لنقد التجربة وتكسبك خبرة بأصول المنهج التجريبى ٠

الأدوات المستخدمة :

لا تحتاج التجربة لأدوات ٠

الاجراءات والخطوات :

جدول (١)

التقدير	مجموعة ١	مجموعة ٢
	٪	٪
أ	١٥	٧
ب	٢٣	١٢
جـ	٤٠	٥٦
د	١٨	٢٠
ر	٤	٥

جدول (٢)

مجموعة	المعدل
(١)	٢٫٢٥
(٢)	١٫٩٦

مجموعة (١) المجموعة التجريبية التى تمارس رياضة الجرى بانتظام ٠

مجموعة (٢) المجموعة الضابطة التي لا تمارس اى نشاط رياضى ٠

فى الجدولين (١) ، (٢) نتائج لتجربة (متخيلة) غير واقعية أقرأ بعناية المشكلة التجريبية ، الفرض ، الخطوات ، النتائج ، التفسير الذى توصل له الباحث، ثم قيم التجربة وحللها مستعينا بالاسئلة المذكورة فى آخر التجربة ٠

١ ـ المشكلة التجريبية : اختبار أثر ممارسة رياضة معينة بانتظام على تحصيل طلبة الجامعة فى الامتحان النهائى لعلم النفس ٠

٢ ـ الفرض : ممارسة رياضة معينة بانتظام قبل القيام بعمل ذهنى يؤدى الى رفع كفاءة الطالب التحصيلية ٠

٣ ـ خطوات البحث استعان الباحث بمجموعتين من الأفراد ، كل منهما ١٠٠ طالب من السنة الأولى متساويين فى السن والذكاء والجنس والمعدل العام وكلاهما مسجل فى مقرر لعلم النفس ، المجموعة الأولى تمارس رياضة الجرى بانتظام ، أما المجموعة الثانية فلا تمارس أى رياضة ٠ والحساب النتائج حولت التقديرات التى حصل عليها الطلبة الى قيم عددية فأصبحت كالآتى أ = ٤ ، ب = ٣ ، جـ = ٢ ، د = ١ ، ر = صفر ، حسب المتوسط الحسابى لكل من المجموعتين ٠

٤ ـ النتائج : جدول ١ ، ٢ يتضمن نتائج التجربة ، ويتضمن الجدول (١) توزيع الدرجات بين الطلبة فى المجموعتين فى صورة نسب مئوية وذلك وفق التقديرات أ ، ب ، جـ ، د ، ر ٠

تشير هذه النتائج الى أن أفراد المجموعة (١) كان أداؤها أفضل من أفراد المجموعة (٢) ٠

٥ ـ تفسير النتائج : تبين المقارنة بين متوسط درجات المجموعتين (١) ، (٢) فى امتحان علم النفس ، المجموعة (١) التى تعرضت للموقف التنبيهى والمجموعة (٢) لم تتعرض لموقف التنبيهى أن ممارسة رياضة الجرى بانتظام يؤدى لرفع الكفاءة التحصيلية لدى طلبة السنة الأولى المسجلين فى مادة علم النفس ٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أســـئلة للمناقشـة :

١ ـ ما هو المتغير التـابع فى هـذه التجربة ؟

٢ ـ ما هو المتغير المستقبل فى هـذه النجربة ؟

٣ ـ مـا هى المتغـــيرات النى تم ضبطها ؟

٤ ـ ما هى المتغـيرات التى لم يتم ضـبطها ويمـكن أن تؤثر على درجـات (تقـديرات) الطلبة ؟

٥ ـ ما هى حـدود التجربة ؟

٦ ـ كيف يمـكنك تصميم تجربة لاختبار الفرض الخاص بأن ممارسة رياضة كالجرى يؤدى الى رفع كفاءة التحصيل ؟

تـــــدريب (٢) :

فى دراستك فى الفصل الأول تعلمت أن هناك فروقا بين الأفراد ، وليس فقط فى قدرتهم على الملاحظة وانما فى تذكرهم لما يعتقدون انهم لاحظوه أيضا ـ ولكى تختبر صحة هذه الفكرة تحتاج لمساعدة أربعـة من أصدقائك أو أفراد أسرتك أو حتى من زملائك فى الكلية ، وعليك أن تشرح لهم أنك تقـوم بدراسة صغيرة فى مقـرر علم النفس ٠

استخدم احدى صفحات كتاب علم النفس (كمنبه) (كمـادة التنبيه) اختبر الأفراد الذين تجـرى عليهم الدراسة كلا على حـده واذكر لهم أن دراستك تتعـلق بمعالجة المعـلومات ثم أذكر لهم التعليمات الآتية :

ـ سوف أعطيك صفحة واحدة لتقرأها وبعد اتمـام قراءتها سوف أطلب منـك أن تحاول تذكر ماقرأت ٠

ـ اعط كل فـرد دقيقتين لقـراءة نفس الصفحة ٠

ـ قسم مجموعتك الصـغيرة الى مجمـوعتين بطريقة عشوائية لتستخدم طريقتين فى الاسترجاع ، الاسترجاع المباشر الذى يعقب التعلم مباشرة ، وفيه تطلب من زميلين أن يذكروا لك كل ما يمـكنهم أن يتذكروه وذلك فور انتهائهما من قراءة الصـفحة ٠

ـ الاسترجاع المتأخـر وفيه تطلب من الزميلين الآخـرين أن يذكرا كل ما يمـكنهما تذكره ولكن بعـد ٢٠ دقيقة من انتهائهما من قراءته ٠

ـ سجل ما يذكران بحيث تستطيع أن تقارن بينهما ٠

بعد انتهائك من جمع البيانات حاول الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١ ـ هـل هناك فـروق فيما تذكره من الشـخصين فى حـالة التسـميع الأولى (المباشرة) أى هل هناك اختلاف فيما تذكره الشخصان فى حـالة التسميع المبشر ؟ وبنفس الطريقة هل هناك اختـلاف فيما تذكره الشخصان فى حـالة التسميع المتأخـر ؟

٢ ـ هل هناك نقاط معينة اسنطاع الجميع تذكرها عن غيرها ؟ اذا حدث هذا فما هى الصفات التى تميز هذه المعلومات وتجعلها أكثر قابلية للتذكر ٠

٣ ـ هل هناك فرق فيما تذكره فريق الاسـترجاع المبـاشر وفـريق الاسترجاع المتأخـــر ٠

٤ ـ هل يمكنك التعبير عن نتائج ملاحظاتك بصورة كمية ، وهل تساعدك الصياغة العددية (التعبير العددى) للنتـائج فى استخدامها بصورة أفضل ٠

٥ ـ هـل تسطيع أن يفيـد من تجربتك الصغيرة فى فهم أحـد جوانب السلوك فى حياتك اليومية ؟

٦ ـ اتبع خطوات المنهج العلمى فى كتابة تقرير دقيق عن تجربتك ٠



محتويات الفصل الثـانى



الفصل الثانى

الدافعيـــــــــة

أولا : الأهــداف الأدائية :

بعد دراسة الطالب لهــذا الموضوع يستطيع :

١ ـ أن يحــدد وظيفتى الدوافع ٠

٢ ـ أن يبين الأسباب التى تجعل تصنيف الدوافع تعسفيا ٠

٣ ـ أن يصنف الدوافع الى فئاتها ويحدد بعض أنواع الدوافــع التى تنـدرج فى كل فئـــة ٠

٤ ـ أن يعرف طرق دراسة الدوافع ٠

٥ ـ أن يبين كيف تعبر الدوافع اللاشعورية عن نفسها ٠

٦ ـ أن يكتب بلغته كيف تفسر نظــرية الحاجة ـ الحافز ـ البــاعث بعض أنمــاط سلوكنا مع ذكر أمثلة لذلك ٠

٧ ـ أن يبين بعض الأسباب التى حملت بعض علمـــاء النفس على رفض نظــرية الحاجة ـ الحافــز ـ البــاعث فى تفسير دوافع الانسان ٠

٨ ـ أن يعرف المقصود بنظــرية المثير والدليل ٠

٩ ـ أن يعرف المقصود بنظرية الاستثارة الوجدانية فى الدوافع ٠

١٠ ـ أن يعرف باختصار نظرية ماسلو فى الدوافع ٠

١١ ـ أن يعرف باختصار نظرية فرويد فى الدوافع ٠


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانيـا : الملخص :

الدافعية حالة توتر داخلى أو استثارة داخلية لسلوك موجه لهـدف • فالدوافع اذن تنشط الكائن الحى وتستثير سلوكه وتوجهه وتحدث تكاملا فى هـذا النشاط الهادف • ولمـا كانت الدوافع عمليات داخلية ، فانه لا يمـكن ملاحظتها على نحـو مباشر وانما يستدل عليها من آثارها ، أى أنه ينبغى علينا أن نستنتج وجودها • كما أن الدوافع المتشـابهة قـد تظهر فى انماط سلوكية مختلفة ، والدوافع المختلفة تعبر عن نفسها فى انمـاط سلوكية متشابهة • وفضـلا عن ذلك فان الدوافع قـد تظهر فى صورة مستترة ، وقد تنشط عده دوافع فى وقت واحد •

وللدوافـع تصنيفات عـديدة ، ومن التصنيفات الشائعة انقسامها الى فئتين : دوافع أوليـة أى فسيولوجية ، ودوافع ثانوية أى اجتماعية أو مكتسبة • ويطلق على الدوافع الأوليـة أيضا الحاجات البيولوجية والحوافز واشباعها ضرورى للبقـاء والحياة كالجـوع • ودوافع ثانوية كالدافـع للحصـول على مـكانة اجتماعية أو سلطة • وتحقيق هذه الدوافع واشباعها هو هدف الحياة • وهناك من يضيف فئة ثالثـة من الدوافع لصعوبة تصنيف تلك الفئة ووضعها فى الفئتين الأولين كالدافع الجنسى لأنه هام من الناحية البيولوجية والاجتماعية على السـواء • والنواحى الفسيولوجية والتعلم الاجتماعى يحـددان طريقة اشباع الدوافع •

وتستند الحاجات الفسيولوجية الى استعادة الاتزان الحيوى لبعض العمليات الجسيمة كالحـرارة ، والتنفس وكيمياء الدم • ويقصد بالاتزان الحيوى المحافظة على بيئة داخلية ثابته مستقرة ، ويشير الى الميكانزمات التى تصـحح على النحـو تلقائى آلى التفـاوت الكبير فى الانشطة الفسـيولوجية ويعيـدها الى مسـتوياتها العادية لاداء وظائفها • وحين يكون عـدم الاتزان الحيـوى كبيرا بحيث يسـتثار الجسم ويستنهض لعمل تصحيحى فأننـا نقـول أن الـكائن الحى لديه دافـع يريد اشباعه والتخفف من توتراته ويطلق على النتاج السيكولوجية المترتبة على حاجات الانسجة الجسمية حوافز drives فنحن لدينـا حاجة فسيولوجية للطعـام ، ولـكننا نشعر بحافز الجوع • ويتناقص توتر الحافـز حين نشـبع الحـاجة التى يستثيرها وهكذا نعيد الجسم الى حالته السابقة •

ويصعب قياس الحوافز قياسا دقيقا لأنها حالات داخلية ومن بين الوسائل التى

نتبع فى قياسها حرمان انسان ما من شىء يحتاجه وقياس التغيير الذى يطـرأ على ردود أفعاله فى ضوء الفترة الزمنية التى تعرض للحـرمان فيها ٠ ومن المؤشرات المفيدة فى تحديد مستوى الحـافز عند الحيونات ، المستوى العام للنشاط ، وارادة التغلب على العقبات للحصـــول على ماتريد ، وتفضيل هدف على آخـر ٠ ومن الممكن عند انســان أن نقيس ردود الافعال العقلية والانفعالية للحرمان ٠ وهـذه المقاييس كلها خداعة وذلك لأن الظروف أو الشروط أو الحالات التي تثير الحوافز المختلفة متفـاوته ومتباينة تباينا كبيرا ، هـذا فضـلا عن أن الاسـتجابات التى ندرسها تتأثر بأشياء أخرى الى جانب الحافز موضع الدراسة ٠

ويمكن ترتيب الحوافز على أســاس شدة المشاعر المتضمنة ، ومقدار الفترة الزمنية التى تستغرق فى اشباعها ٠ واذا رتبنا هذه الحوافز ترتيبا هرميا فأننا قد نتبين أن النوم هو أشدها ، ويلى ذلك الجوع والعطش ثم يليها الحاجات الى الاستثاره والعطف والجنس ويجىء بعدها الحاجة الى المكانة الاجتماعية والشهرة وصورة الذات الجيدة ، وفى النهـاية نجد الحاجات العليا التى من خلالها نحدد أهدافنا فى الحياه ٠

وتستند دوافع الجـوع الى حاجات فسيولوجية ٠ والجوع للطعام ليس بقـوة الحاجة للمـاء (ويعتبر العطش نوعا من الجوع) ٠ وكلا النوعين من الجـوع أن جـاز هـذا التعبير يستثاران ويشبعان ويتخفف من توتراتهما من خـلال تفاعلات معقدة جدا من الحرمان (أى أن تكون بغير طعـام أو ماء لفترة) وميكانزمات استعادة التوازن الحيوى التى ترسل اشاراتها فى المخ والمعدة والفم والغدد ، وبين فعل تناول الطعام ، وفعل الاتزان الحيوى الذى يوقف تنـاول الطعام وينهى حاجة الخلايا للمواد الغذائية ٠ ويعتبر الادمان على المخدرات أو الكحول شـكلا من اشـكال الجوع يتبناه ويأخذه كيمياء الجسم خـلال أسـابيع كثيرة ، وهو ليس فطريا ٠ ومتى تم أكتساب هذا النوع من الادمان فانه يسلك كما يسلك الجوع أى الحاجة للطعـام ، والعطش أى الحاجة للمـاء ٠

وأكبر فرق بين الدوافع الاجتماعية والدوافع الفسـيولوجية يكمن فى عـدم معرفتنا للميكانزمات الفسـيولوجية التى تقوم عليها الدوافع الاجتمـاعية ولهـذا السبب ، فاننا نجد أن دراسة الدوافع الاجتماعية تنصرف كلية تقريبا الى طـرق تعلمها وأكتسابها ٠ ويتفق معظم علمـاء النفس على أن الدوافع للمـال ، والتقدير والعطف تكتسب الى حد كبير خلال عملية التنشئة الاجتمـاعية ، ولكنهم يختلفون حول ما اذا كان مكون فطرى أم ليس لها مثل هذا المكون ٠ وتقدم لنا البحوث التى

قام بها هرلو على القرده شـواهد قوية على أن دوافع الامومة والعطف لها اساس قطرى • ويذهب فرويد فى نظريته (نظـرية التحليل النفسى) الى فطرية غريزتى الجنس والعدوان •

وتتكون الدوافع الاجتماعية الاسـاسية فى الطفـولة المبكرة خـلال عملية التنشئة الاجتماعية مثل حاجات الاتكالية والنواد والعـدوان وهناك دوافع ثانوية كالايثار أو الغيرية والحاجة للانجاز وترجع جذورها الى الخبرة المبكـرة ولكنها لا تظهر الا حين يبلغ الطفل المرحلة الابتدائية فى التعليم • وتعتبر الحاجة للانجـاز دافعا معرفيا تؤدي الي سلوك هادف له خطه ونتائج بعيدة المدى ويتميز الاشخاص ذوى الدافعية العالية فى الانجاز بالخصا ن الآتية :

١ ــ بالمثابرة اكثر من غيرهم عند القيام بأعمال تتحدى امكانياتهم •

٢ ــ بالاشتغال بأعمـال تؤكد على المخاطرة والجهد الفردى أكثر من غيرهم •

٣ ــ بأمهات يتوقعن منهم الاستقلال فى العمـل فى وقت مبكر ويكافئن نجـاحهم بالعطف والحب •

ولقد أوضحت الدراسات العلمية أن توافر أخلاقيات الانجاز لمجتمع ما يرتبط بنموه وازدهاره الاقتصادى •

وقد تكون الدوافع المعرفية المعقدة كالسعى لتحقيق اهداف بعيدة المدى جوانب من الدافعية للنمو والكمـال التى أطلق عليها ابراهام ما سلو تحقيق الذات وهو يرى أن هذا النوع من الدوافع لا يمكن اشباعه الا بعد اشباع الحاجات الدنيـا تبعا للنظـام الهرمى الخاص بالحاجات والذى وضعه ماسلو •

ومن أهم نظريات الدوافع النظريات الآتية : ــ

١ ــ نظرية الحاجة ــ الحافز ــ الباعث • need — drive — incentive theory

٢ ــ نظرية المثير الدليـل cue — Stimulus theory

٣ ــ نظرية الاستثارة الوجدانية affective aronsal theory

٤ ــ نظرية التحليل النفسى • Psychoanalysis

نظرية الحاجة ــ الحافز ــ الباعث :

ونظرية الحاجة ــ الحافز ــ الباعث تذهب الى أن الحاجات الجسمية تؤدى الى

اثارة الحوافز باعتبارها الجانب السيكولوجى الذى يمثل تلك الحاجات ، وأن هذه الحوافز تحفز على النشاط الذى يؤدى الى الوصول الى الهدف أو الباعث الذى ينقص الحافز بأشباعه للحاجة فالنضوب أو الاستنفاد يؤدى الى ظهور حافز الجوع الذى يحفز الكائن الحى على النشاط حتى يحصل على الطعام (الباعث) ويؤدى هذا الى خفض الحافز وانقاصه بالأكل · ولابد من التمييز بين الحاجة والحافز ، لأن الحيوان المحروم من الطعام قد لا يكون جائعا فى جميع الاوقات ، وأحيانا يمكن خفض الحافز مع عدم اشباع الحاجة ، كما يحدث حين نكافىء الحيوان الجائع بسكارين غير مغذى · ولقد كان لهذه النظرية أثرها لأنها استخدمت كأساس لمبدأ فى التعلم هو أن « الاثابة تساعد على العلم » ·

وثمة مسائل وقضايا غير محلولة فى أطار النظرية ومن أهمها هل يوجد حافز واحد تسهم فيه جميع الظروف الحافزة أم حوافز متعددة والتفسير الأحادى يذهب الى أن أى حافز نشط يسهم فى ايجاد حاله عامة من النشاط تيسر النشاط الحالى، سواء أكان له صلة بالحافز أم منقطع الصلة · ولكن المشكلة بالنسبة لهذه النقطة هى أنها تتناول الجانب التنشيطى للسلوك ولا تتناول الجانب التوجيهى · فاذا كان توجيه النشاط نحو هدف معين أمرا ضروريا ، فان الشروط النوعية للحافز تصبح لها أهميتها ·

واذا كان الاتجاه نحو الهدف أمرا هاما (سواء أكان اقترابا من باعث مفضل ، أم ابتعادا عن باعث غير مفضل) وجانبا من جوانب الحافز فأننا لابد أن نأخذ بتعدد الحوافز : والذين يأخذون بهذه الفكرة يميزون بين فئتين من الحوافز : حوافز مشهية وحوافز منفرة ويدخل فى الأولى البحث عن الطعام وفى الثانية تجنب الألم ·

هذا فضلا عن أن العلاقة بين الحافز والباعث أكثر تعقيدا مما توضحه الفكرة الأساسية في هذه النظرية فبعض البواعث تفضل على البعض الآخر كما أن الباعث فى بعض الحالات يزيد من الحافز بدلا من خفضه (كما يحدث حين تشم رائحة خبز طازج فتشتهيه وتتناول قطعة منه حتى ولو لم تكن جائعا) ·

ويقبل أصحاب نظرية الحافز عادة قائمة من الحوافز الأولية أو الأساسية وهى حوافز يسهل تحديد الحالات الفسيولوجية التى ترتبط بها (كالجوع والعطش، والجنس والألم) · ثم يضيفون الى هذه القائمة حوافز أخرى مكتسبة أو متعلمه ليفسروا السلوك الذى لا يمكن تفسيره فى ضوء هذه الحوافز الأولية أو الأساسية · ولقد واجه أصحاب هذه النظرية حين حاولوا تطبيقها على جميع الانماط السلوكية

فى هذا المجال صعوبات جمه الأمر الذى أدى الى التشكك فى شمولية صحتها وزعزع قدرا من الثقة التى حظيت بها فى الماضى ٠

نظرية المثير ـ الدليل :

اذا غض المرء طرفه عن الحافز فى النظرية السابقة وركز أهتمامه على الباعث ونواحى الاثارة الأخرى فانه يستطيع أن يفسر السلوك المدفوع دون حاجه الي مفهوم الحافز المنشط ٠ ولقد تبلورت هذه الفكرة تدريجيا وذلك لأن السلوك المدفوع مع تكراره يصبح الحافز على نحو تدريجى خارجيا بمعنى أن الباعث يتخذ خصائص الحافز وصفاته ٠

والخلاصة أن نظرية المثير ـ الدليل نستبدل العادة بالحافز ٠ فحين يدق جرس الباب نستجيب له ولسنا فى حاجة لكى نفعل هذا الى حافز حب الاستطلاع ٠ فحين تكون المثيرات مناسبة تظهر العادات التى تلائمها وهذه المثيرات قد تكون داخلية كتقلصات المعدة وقد تكون خارجية كدعوة للعشاء واذا استطعنا أن نحدد المثيرات التى تستدعي استجاباتنا فأننا لن نحتاج الى الدوافز ٠ والفكرة الأساسية هنا هى أن جميع الانماط السلوكية تقع تحت سيطرة المثيرات ٠

وهذه النظرية بغير شك لها أساس يمكن الدفاع عنه عقلانيا الا أن بعض علماء النفس يرفضونها لاعتقادهم بأهمية التمييز بين تنشيط السلوك وتوجيهه وهاتان العمليتان قد تنتجان عن مثير واحد كما فى حاله التعرض لحرق مؤلم ان هذا الحرق يزيد من شدة الاستثاره لدى من تعرض له ويدفعه الى الانسحاب بعيدا عن مصدر الحرارة ٠ غير أننا نجد فى حالات أخرى تمايزا لعمليتين وانفصالهما كما فى حالة انغماس فرد فى نشاط تعلمى مكثف واحساسه بجوع شديد ٠

نظرية الاستثارة الوجدانية :

لقد لوحظ منذ زمان بعيد أن جميع الانماط السلوكية التى يسعى اليها الكائن الحى يغلب ان تكون مرضية ولاذه ، وأن جميع الانماط السلوكية التى يتجنبها يغلب أن تكون مضايقة ومؤلمة أى أن الانفعال أو الوجدان أما أن يكون محددا للسلوك المدفوع أو مصاحبا هاما من مصاحباته على الأقل وتذهب نظرية الاستثارة الوجدانية الى أن النتائج أو العواقب الوجدانية من الملامح الأساسية للسلوك المدفوع ، وأن الأثر الموجب أو اللذة جانب من جوانب الدوافع الباحثة عن هدف وأن الألم أو الأثر السلبى جانب من جوانب سلوك التجنب ٠

نظرية التحليل النفسي :

لقد تصور فرويد فى الأصل الجنس بأعتباره دافعا أوليا ومن وجهة نظـره فأن الطاقة النفسـية ، التي تدفع الانســان وتحـركه هى اللبيدو أو الطاقة الغريزية وهى جنسية فى أصلها ٠ ولكنه عدل هذه النظرة فيما بعـد واعتبر العدوان دافعا غريزيا أوليا ولقد رأى أن الجنس هو غريزه الحياه وأن العدوان هو غريزة الموت ٠

ثالثا : المصطلحات

الدافع	Motive
الهدف	Goal
الدافع المستثار	Aroused Motive
النشاط	Action
الاتجاه	Direction
دوافع أولية	Primay Motives
الاتزان الحيوى	Hemeostasis
الحاجة	Need
الحافز	Drive
الباعث	In centive
نظرية الاستثارة والانفعالية	Affective Arousal Theory
ارضاء	Satisfaction
دوافع ثانوية	Secondary Motives
دوافع اجتماعية	Social Motives
الاتكالية	Dependency
الانجاز	Achievement
التواد	Affiliation
تحقيق الذات	Self Actualization
تنظيم هرمى	Hirarchy
شعورى	Conscious
لا شعورى	Un Conscious
التحليل النفسى	Psycho-anaysis



رابعـا : أكمل كل مما يأتي :

١ ـ تتضمن دراسـة الدافعية تقـديم اجـابات عن التساؤلات الخاصة بمقدمات السلوك و ـــــــ وماهية العملية أو ـــــــ الخاص بتتابع أو تعاقب الأحداث التي يشتمل عليها • وبعبارة أوضح الدافعية تعنى أسباب و ـــــــ السلوك •

ونهاياته
ـ السياق
أهـداف

٢ ـ يشتق مصطلح دافعية من الكلمة اللاتينية التى تعبر عن ـــــــ وتعتبر الدافعية موضوعا واسـعا يتضمن دراسة كل ما يستثير أو ـــــــ أو يدفع الكائن الحى ليسـلك بالدرجـة الأولى ـ وذلك الى جانب مواصلة السـلوك وتحديد ـــــــ أو تكامله •

الحركة
ينشـط
مسـاره

٣ ـ يقصد بالدافع ما يجعل الكائن الحى متأهبا للقيـام بفعل ما (بنشـاط ما) ، الجـوع يمكن أن يجعل الكائن الحي متأهبا للقيـام بفعل ما (بنشاط ما) وبالتالى فان الجوع يقوم بدور ـــــــ

الدافع •

٤ ـ حينما يكون الكائن الحى فى حالة سكون ، يمكن أن نقـول أنه ليس فى حـالة دافعية (ليس مدفوعا) وحين يتأهب لفعـل ما (لنشـاط ما) نقول أنه فى ـــــــ •

حالة دافعية

٥ ـ يرتبط الدافع بوجهة السلوك ، فحين يتأهب الكائن الحى للسلوك نتيجة لدافع الجوع ، فانه لا يقـوم بأفعال عشوائية ، وانما يكون (سلوكه) (نشاطه) فى ـــــــ للوصول للهدف وهو الطعام •

اتجاه معين

٦ ـ يرتبط الدافع بمتغيرين اثنين ـــــــ والاتجاه •

الفعل أو النشاط

٧ ـ اذا كان لدى حيوان ما دافع العطش ، فاننا نتوقع أن يذهب ______ الماء .

في اتجاه

٨ ـ أى سلوك يتصف بالفعل (نشاط) والاتجاه يسمى سلوكا ______ .

مدفوعا

٩ ـ من الواضح أن الفرد لا يعبر عن جميع ما لديه من دوافع جملة واحدة أى فى وقت واحد ، ولذلك فان الدافع الذى لا يعبر عن وجوده يسمى (استعداد) دافعى أو دافع كامن ، فاذا كنت أحب لعب الكرة وأحب أيضا مشاهدة التليفزيون ، وأنا الآن أشاهد التليفزيون ، اذن كان ميلى للعب الكرة يعتبر ______ .

استعداد دافعى او دافع كامن

١٠ ـ الدافع الكامن يسمى ميل ______ أما الدافع النشط فيسمى دافعا مستشارا فى المثال السابق كان الميل لمشاهدة التليفزيون وهو الميل النشط الآن هو الدافع ______ .

أو استعداد دافعى

المستثار

١١ ـ حين نتكلم عن الدافع المستثار فاننا نقصد أن يكون الدافع فى حالة ______ .

نشاط

١٢ ـ لدى كل منا ميول متعددة تؤدى الى حالات التأهب لبذل نشاط ما فى اتجاه ما ، الميل المعين الذى يؤدى الى سلوك ما في لحظة معينة يسمى دافعا ______ ، فى حين أن باقى الدوافع والتى تكون فى حالة كمون فى تلك اللحظة تسمى ميول ______ .

مستشارا ، او استعداد دافعى

دوافع كامنة

١٣ ـ حيث أن الحالات الدافعية (الدوافع) لا يمكن دراستها الا بدراسة السلوك الذى يعبر عنها ، وحيث أن السلوك يتضمن النشاط فاننا نستطيع أن ندرس الدوافع ______ فقط .

المستشارة

١٤ ـ نظرا لأن الدافع يتمثل فى شىء ما داخلى يستثير الكائن الحى ويستحثه كى يسلك على هذا النحو

أو ذاك ، فانه يمكن ــــــــــ على ما هية الدوافع من خلال السلوك الذى يمكن ملاحظته ٠ — الاستدلال

١٥ ــ بعض الدوافع تعتبر دوافع ــــــــ بمعنى أنها تنشط وتستثار عن طريق حاجات حيوية لجسم الكائن ٠ ويعرف هذا النوع من الدوافع على انه دوافع ــــــــ بمعنى أن وجود الكائن الحى وبقاءه يعتمد عليها ٠ أما ــــــــ فهو مصطلح نفسى يستخدم غالبا فى الاشارة لتلك الدوافع محل الاشباع ٠ — بيولوجية ، أولية ، الحافز

١٦ ــ يستخدم مصطلح ــــــــ فى الاشارة الى تلك العملية التى يتم بمقتضاها مواصلة الحفاظ على استقرار البيئة الداخلية للكائن الحى ٠ — الاتزان الحيوى

١٧ ــ تستند نشاطات الاتزان الحيوى الى ــــــــ الجسم فى استعادة الاتزان ، وتعرف توابعها النفسية بـ ــــــــ ٠ — حاجة ، الحوافز

١٨ ــ يشعر الانسان ــــــــ عندما ينخفض معدل السكر (الجلوكوز) فى الدم بدرجة كبيرة وتصبح معدلات وجود عناصر كيميائية أخرى فيه ــ كبعض الحوامض الدهنية ــ مرتفعة ارتفاعا كبيرا ٠ — باختلال فى الاتزان الحيوى

١٩ ــ وجود مظاهر الجوع النوعى ــ مثلا شعور الانسان بالعطش بدلا من شعوره بالجوع ــ يجرى ضبطها أو تنظيمها عن طريق عمليات كيميائية مركبة تعتبر جزءا مما أطلق عليه كانون ــــــــ الجسم أو البدن ٠ — حكمة

٢٠ ــ أوضح عدد من التجارب ماهية موضع مراكز الدافعية فى المخ بما فى ذلك مراكز اللذة و ــــــــ ٠ — الألم

٢١ ــ عند استخدام منحى « شغل حيز الحياة » فى تقييم أهمية مختلف الدوافع ، فان ــــــــ — النوم

يعتبر هو الدافع الاعلى ـ وذلك من حيث الحاجية الاشباع وتعذر مغالبته ٠

٢٢ ـ الحرمان والألم مثيران من شأنهما تنشيط الكائن نحو ــــــــــــ يسعى به لازالة مصدر الاستثارة ٠ — سلوك

٢٣ ـ يبدو الحرمان غير ذى علاقة ببعض الدوافع ـ مثل دافع ــــــــــ أو الاستكشاف ٠ ويحاول بعض الباحثين تمييز هذه الدوافع عن دوافع النقص أو الافتقاد بواسطة حقيقة مؤداها ان دوافع النوع الأول تعتبر دوافع اقدام ، بينما تعتبر دوافع النوع الثانى دوافع ــــــــــ ٠ — حب الاستطلاع — أحجام

٢٤ ـ الجوع مثال للحرمان ، وتناول الطعام مثال للسلوك الذى يؤدى الى ــــــــــ الحرمان ٠ — ازالة

٢٥ ـ حين نفكر فى الدوافع المرتبطة بالسلوك الذى يهدف لازالة المنبهات المرغوب عنها مثل ــــــــــ أو الألم فاننا نسمى مثل هذه الدوافع الحوافز ٠ — الحرمان

٢٦ ـ الحافز هو الميل نحو السلوك الذى من شأنه ازالة أو استبعاد مثير غير مرغوب فيه مثل الحرمان أو ــــــــــ ٠ — الألم

٢٧ ـ لا يستخدم الباحثون فى مجال علم النفس تعبير ازالة الحافز تماما ولكن التعبير الأدق لوصف نشاط الكائن الحى هو تخفيف أو تخفيض ــــــــــ ٠ — الحافز

٢٨ ـ تناول الطعام اذن مثال لتخفيض أو انقاص الحافز الحافز فى هذه الحالة هو ــــــــــ ٠ — الجوع

٢٩ ـ اذا لامست يدى وعاء به ماء يغلى ، فاننى أبعدها فورا كى أستبعد مصدر الاثارة وهذا السلوك يؤدى الى خفض ــــــــــ ٠ — الحافز

٣٠ ـ اذا كنا نشعر بالظمأ ونسعى فى اتجاه الماء

فاننا نقوم بهذا النشاط لكى ــــــــــ الحافز ٠ — نخفض

٣١ ـ اذا ما استطعنا الحصول على مقدار قليل من الماء فقط ، فاننا نشربه بالرغم أنه لن يخلصنا تماما من ــــــــــ ولكنه سوف يخفضه ٠ — الحافز

٣٢ ـ حيث أن الشواهد الواقعية تشير الى أن السلوك فى معظم المواقف يؤدى الى ــــــــــ الحافز وليس الى استبعاده نهائيا فان الباحثين فى مجال علم النفس يستخدمون تعبير تخفيض ــــــــــ وليس استبعاده حين يتكلمون عن هدف السلوك٠ — تخفيض / الحافز

٣٣ ـ اذا كنا فى حالة جوع وقمنا بسلوك يهدف الى الحصول على طعام نتناوله فان هذا السلوك سوف يؤدى الى ــــــــــ ٠ — تخفيض الحافز

٣٤ ـ الحافز يشير الى حالة من ــــــــــ أو الألم ٠ — الحرمان

٣٥ ـ فى حالة وجود حافز يكون سلوك الكائن فى اتجاه ازالة أو ــــــــــ مصدر الاستثارة ، أى يكون السلوك بحيث يؤدى بالكائن الى الاتجاه نحو ــــــــــ ٠ — تخفيض / تخفيض الحافز

٣٦ ـ يمكن القول بصفة عامة أن كل الدوافع تسعى لاختزال ــــــــــ ٠ — الحاجة

٣٧ ـ الحاجة هى نقص فى اشباع حاجات الجسم فاذا كان الجسم يفتقر الى الطعام فان لدينا حاجة للطعام ، واذا كنا نفتقر الي الماء فان لدينا ــــــــــ ٠ — حاجة الى الماء

٣٨ ـ عدم الاشباع الغذائى يخلق ــــــــــ فى مطالب الجسم ونسمى هذه الحالة من عدم الإشباع ــــــــــ ٠ — نقصا / حاجة

٣٩ ـ جميع حالات النقص فى اشباع الحاجات الجسمية أو حالات الحرمان كنقص الاكسجين ، أو نقص الغذاء يمكن أن يطلق عليها ــــــــــ ٠ — حاجات

٤١ ــ ترى احدى نظريات الدوافع ان هذه الحاجات ينشأ عنها حوافز وهو التعبير السيكولوجي للحاجة ، فحين كنا نتكلم عن الحافز باعتباره تعبيرا عن حالة من الحرمان ، فاننا نقصد بذلك أن الحافز تعبير عن ــــــــ .

الحاجة

٤١ ــ الحافز هو حالة من التوتر وهو شعور بعدم الراحة يدفع الفرد الى حالة نشاط يظل مستمرا الى أن يصل الى الهدف أو الباعث ، هذا الهدف يشبع الحاجة الى درجة ما وبالتالى يزيل مصدر الاستثارة و ــــــــ الحافز .

يخفض

٤٢ ــ ــــــــ عبارة عن اثابة محتملة أو معزز محتمل أو مختزل محتمل للحاجة .

الباعث

٤٣ ــ ذكرنا فيما سبق احدى نظريات الدوافع وهى الخاصة بالعلاقة بين الحاجة ــ الحافز ــ الباعث وهو ــــــــ أى هو الموضوع الخرجي الذى يؤدى الى خفض الحافز واشباع الحاجة .

الهدف

٤٤ ــ فى هذه النظرية هناك نقص فى اشباع حاجات الجسم نسميه ــــــــ وهى بدورها تؤدى الى حالة من التوتر نسميها ــــــــ .

حاجة
حافزا

٤٥ ــ حين يكون لدى الفرد حاجة ، فان الحاجة ينجم عنها حالة من التوتر نسميها ــــــــ .

حافزا

٤٦ ــ الحافز يؤدى الى السلوك الذى من شأنه أن يصل الى ــــــــ .

الباعث

٤٧ ــ يريد الانسان أن يصل الى الباعث لأنه يساعده على اشباع حاجته وبالتالى يؤدى الى خفض ــــــــ .

الحافز

٤٩ ــ يمكن أن نعطى مثالا لما تقدم (بتحليل حالة عطش، فرد يفتقر الى الماء ، لديه ــــــــ مما يؤدى الى الشعور ــــــــ وهو حالة من التوتر

حاجة
بالحافز

والشعور بعدم الراحة ، وبفعل هذا التوتر يسعى الفرد الى طلب الماء وهو ــــــــــ وأخيرا تخفف حالة التوتر وذلك بتناول الماء أى باشباع الحاجة ـ وبالرغم من أن هذه النظرية بعيدة عن الكمال الا أن كثيرا من العاملين فى ميدان علم النفس يقبلونها ٠ — الباعث

٤٩ ـ بالنسبة لبعض الناس ، فان المصدر الأساسى لدافعيتهم تجاه الطعام ينشأ عن اشارات ــــــــ مثل انقباضات المعدة بينما يتمثل هذا المصدر بالنسبة للبعض الآخر فى اشارات ــــــــ مثل رؤية الطعام أو شم رائحته ٠ — داخلية / خارجية
وهناك قدر غير قليل من البيانات التى تشير فى جملتها الى أن الأفراد المفرطين فى الطعام يميلون الى عدم الاهتمام بالاشارات الداخلية ـ وذلك بدرجة أكبر مما يفعل الأفراد النحفاء فى هذا الصدد ٠ كما أوضحت هذه البيانات ان الأفراد المفرطين فى الطعام يستجيبون للاشارات ــــــــ التى أوضحت خبراتهم وتجاربهم السابقة ارتباطها بالطعام ـ وذلك بمعدل أكبر مما يفعل الأفراد النحفاء عادة فى هذا الصدد ٠ — الخارجية

٥٠ ـ فى النظرية السبقة الحاجة ـ الحافز ـ الباعث لم يذكر شىء عن الجانب الوجدانى أو العاطفى ، بل ان النظرية تشبه نظريات المثير والاستجابة حين ينشط الحافز ويستجيب الكائن وحين ينخفض ــــــــ يهدأ الكائن أو يعود الى حالة السكينة ٠ — الحافز

٥١ ـ هناك نظرية أخرى ترى ان الكائن يميل الى أن يفعل ما يؤدى الى نتائج سارة وأن يتجنب ما يؤدى الى نتائج مؤلمة ٠ هذه النظرية تهتم بالنتائج الانفعالية (الوجدانية) للسلوك وتعرف بنظرية

الاستثارة الوجدانية فى هذه النظرية يصبح السلوك رهنا بما يترتب عليه من نتائج ــــــ	انفعالية
٥٢ ــ اذا سألنا محمد لماذا يأكل البرتقال وكانت اجابته: لأننى أحبه وأتذوقه فان هذه الاجابة تعتبر نموذجا لنظرية الاستثارة ــــــ	الانفعالية
٥٣ ــ أما اذا أجاب لأننى كنت أشعر بالعطش فان هذه الاجابة تعتبر نموذجا لنظرية ــــــ ، ــــــ ــــــ •	الحاجة/الحافز/ الباعث
٥٤ ــ ان نظرية الاستثارة الوجدانية مؤداها أن السلوك تحكمه ــــــ الانفعالية المرتبط به •	النتائج
٥٥ ــ نلخص ما تقدم فى ان الدوافع ترتبط بتنشيط السلوك و ــــــ النظرية الأولى التى قدمناها تبدأ من ــــــ التى تستثير ــــــ وهو حالة من التوتر تؤدى الى السلوك الذى يوصل الى الهدف أو الباعث •	توجيهه الحاجة ــ الحافز
٥٦ ــ أما النظرية الثانية فترى ان الكائن يصدر سلوكا ما بهدف أن تكون نتائج سلوكه أكثر ــــــ أو أقل ألما •	ارضاء
٥٧ ــ هذه النظرية التي تؤكد على الصفة الوجدانية (رضا ــ ألم) لنتائج السلوك تسمى نظرية الاستثارة ــــــ •	الانفعالية
٥٨ ــ بعض الدوافع الأخرى تعتبر دوافع ــــــ بمعنى أن بقاء الكائن الحى لا يعتمد بصورة مباشرة على اشباعها وأكثر دوافع هذا النوع أهمية يتمثل فى الدوافع الاجتماعية وهى دوافع متعلمة فى ــــــ اجتماعية معينة •	ثانوية أو اجتماعية بيئة
٥٩ ــ الدوافع الاجتماعية دوافع ــــــ أى يتعلمها الانسان لكى يحقق التوافق مع البيئة التى يعيش فيها •	متعلمة

٦٠ ـ كلما تلقت الدوافع ــــــــ تعزيزا أصبحت من قبيل العـادة وتميل الى أن تصبح أقـوى وليس أضعف وتؤدى الى تعلم دوافع اخرى ٠ — الاجتماعية

٦١ ـ تتمثل جذور ــــــــ فى عجز الطفـل حديث الولادة ، واكتشاف هذا الطفل بالتدريج ان وجود الأفـراد الآخـرين يختزل ما لـديه من خـوف واحبـاط ٠ — الاتكالية

٦٢ ـ يشير دافع ــــــــ الى حاجة يشعر بها الفرد من داخله وتسـتحثه الى التنافس وفق مسـتوى داخلى للامتياز ٠ ويميل هذا النوع من الدافعية الى أن ينمو في الطفولة ويرتبط بالتدريب المبكـر على ــــــــ الذى تمارسـه الأم مع طفلها فى جو من التقبل والدفء ٠ — الانجـاز / الاستقلال

٦٣ ـ يشير ــــــــ الى سلوك يقوم به فرد ما من أجل منفعة / مصلحة فرد آخر ـ دون أن يتوقـع اثابة لهذا السلوك من أى مصدر خارجى ٠ — دافع التواد

٦٤ ـ يرى فـرويد مؤسس نظـرية التحليـل النفسى ان الدوافع الجنسـية والدوافع العـدوانية من أهم الدوافع للانسان يعرف فرويد الدافع الجنسي بأنه ــــــــ يعرف فرويد الدافع العـدوانى بأنه ــــــــ ٠ — غريزة الحياة / غريزة الموت

٦٥ ـ أوضح ماسلو أنه يوجد لدينا جميعا دافع على قدر كبير من العمومية ، يصبح فى النهاية هو الدافع الأسمى فى حيـاة كل منـا وهـو الدافع تجـاه النمـاء أو ــــــــ أى تنمية الفـرد لذاته الى حدها الأقصى ٠ وهو يرى ان هـذا الدافع يأتى فى قمة تنظيم ــــــــ للدوافع الانسانية التى يتعين اشباعها وفق نظام تصاعدى ٠ — تحقيق الذات / هـرمى

٦٦ ـ وتبدأ قاعدة البناء الهرمى بالحاجات الجسمية ثم الحاجة الى الأمن ثم الحاجة الى الحب ثم الحاجة الى التقدير وفى قمة التنظيم الهرمى ــــــــ — الحاجة الى تحقيق الذات

وطبقا لنظام ماسلو فانه يتعين على الفرد أن يشبع الحاجات هرميا بدءا بقاعدة التنظيم الهرمى اذا كان له أن ينمـــو وينضج بحيث يصـــل الى مرحلة ــــــــــــــ ٠

تحقيق الذات

٦٧ ـ هنـــاك نوع آخــــر من الدوافـــع تعرف بالدوافع اللاشعورية وهنا يكون لدى الفـرد دافعا ولكنه ــــــــــــ واعيا بحقيقة هذا الدافع ، وبالتالى فهو لا يعرف السبب الحقيقى لسلوكه ٠

ليس

٦٨ ـ حين يقوم الفرد بسلوك ما وهو غير ـــــــــــ بالأسباب الحقيقية لهذا السلوك فهذا دليل على وجود دافع لا شعورى لديه ٠

واع

٦٩ ـ (سيد) لا يحب (صبحى) ويعتقد أن شعوره هذا يرجع الى عيوب فى شخصية (صبحى) والحقيقة أن (صبحى) يذكر (ســيد) بشخص يكرهه فى هذه الحالة يكون دافع (سيد) لكراهية (صبحى) دافعا ـــــــــــــ ٠

لا شعورية

٧٠ ـ الدافع ينشط الفرد ليتخذ سلوكا ما فى اتجاه ما ٠ اذا كان الفرد ـــــــــــ واع بالأسباب الحقيقية لسلوكه ، فاننا ندعـــو الدافع الذى أثار هـــذا السلوك دافعا لا شعوريا ٠

غـير

٧١ ـ حينما يكون لدى الفرد دافعا للقيام بسلوك معين ولكنه ليس واعيا بالدافع الحقيقى لهذا السلوك فهذا دليل على وجود ــــــــــــ ٠

دوافع لا شعورية

٧٢ ـ أى نظرية للدوافع بصرف النظـر عن مضمونها تهدف الى الاجابة عن سؤالين : لمـــاذا ينشـــط الفرد ليصدر ـــــــــــ ما ؟ ولماذا يكون هـــذا السلوك فى ـــــــــ معين بالذات دون غيره ؟

ســلوكا
اتجــاه

خامسا ــ اختبار ذاتى :

تخير افضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطا :

١ ــ الدافع هو الذى :

(أ) يهىء وينشط الكائن للسلوك ، ويوجه هذا السلوك فى اتجاه معين ٠

(ب) يوجه السلوك فى المستوى الشعورى ٠

(جـ) يعبر عن الاستجابات الغريزية للحيوانات الدنيا والعليا ٠

(د) تصدر عنه الاستجابات الفسيولوجية الأساسية كالجوع والعطش والنوم ٠

٢ ــ أى من الدوافع التالية يعتبر ضمن الدوافع التى هى دوافع أولية وثانوية فى آن واحد :

(أ) حب الاستطلاع ٠

(ب) الجنس ٠

(جـ) الدافع لتكوين الثروة ٠

(د) التوق الشديد للقوة والنفوذ ٠

٣ ــ أى من الدوافع التالية لا يتفق أو يتناسب مع نموذج الدافعية المعروف بنموذج الحرمان :

(أ) الحاجة الى تجنب الألم ٠

(ب) الجوع ٠

(جـ) العطش ٠

(د) لا شىء مما سبق ٠

٤ ــ بصفة عامة ، يمكن القول ان كل الدوافع تشترك فيما بينها فى هدف عام يتمثل فى : ــ

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أ) نشأة ونمو نوع ما من ميكانيزمات السلوك الايجابى النشط ٠

(ب) استثارة الكائن الحى ٠

(جـ) توالد الكائنات وتناسلها ٠

(د) اختزال التوتر ٠

٥ ـ فى حديثنا عن الدوافع كثيرا ما نذكر خطأ الافتراض الآتى : ـ

(أ) الدافع له نفس معنى الحافز والحاجة ٠

(ب) الدافع قد يكون لا شعوريا ٠

(جـ) الدافع شرط لازم للسلوك ٠

(د) الدافع يتكون من منبه واحد ٠

٦ ـ التحق طالبان بكلية الفنون ، يهدف احدهما الى ارضاء والديه ويهدف الثانى الى مضايقة والديه ، وهذا المثال الى أن : ـ

(أ) الدوافع لا تعبر عن نفسها بصورة صريحة ٠

(ب) الدوافع المتناقضة قد تعبر عن نفسها فى سلوك متشابه ٠

(جـ) الدوافع المتشابهة قد تعبر عن نفسها فى اشكال سلوكية مختلفة ٠

(د) الأفراد يختلفون فى أساليب تعبيرهم عن دوافعهم ٠

٧ ـ فيما يلى (احد) التصنيفات التى درستها عن الدوافع : ـ

(أ) الحاجة الى الأمن ـ التقدير ـ العلاقة بالآخرين ـ الخبرات الجديدة ٠

(ب) الحاجات ذات المنشأ الحشوى ، والحاجات ذات المنشأ السيكولوجى ٠

(جـ) الحاجة للبقاء ـ الحاجات الاجتماعية ـ حاجات الانا ٠

(د) الحاجات الفسيولوجية ـ والحاجات الاجتماعية ٠

٨ ـ الدوافع المرتبطة بالانا يمكن ان تصنف على أنها : ـ

(أ) دوافع البقاء ٠

(ب) دوافع لتكامل الانا ٠

(جـ) اجتماعية ٠

(د) ظاهرياتية ٠

٩ ـ تنمو دافعية الانجـاز فى الطفـولة نتيجة :

(أ) التدريب المبكر على الاسـتقلالية ٠

(ب) اتباع اسـاليب ضبط صارمة فى الأسرة ٠

(جـ) التدريب الصارم على ضـبط الاخـراج ٠

(د) اتباع اسلوب ضبط يتصف بالتساهل المفرط ٠

١٠ ـ كلما عززت الدوافع ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ فانها تميل لأن تصبح أقـوى وتؤدى الى استمرارية تعلم دوافع أخرى :

(أ) الأوليـة ٠

(ب) الاجتمـاعية ٠

(جـ) المعيبـة ٠

(د) الاتزان الحيـوى ٠

١١ ـ يرجع حافز الجوع غالبا الى :

(أ) تقلصات المعدة ٠

(ب) الجهاز العصبى اللاارادى ٠

(جـ) نقص الدم فى المعدة ٠

(د) تفسيرات فى كيمياء الدم ٠

١٢ ـ الفئران التى اخضعت لنظام غذائى لا يتضمن المواد الدهنية ٠

(أ) ظهر لديها تفضيل واضح للمواد الدهنية ٠

(ب) ظهر لديها شعور عام بالجوع ٠

(جـ) عاشت مدة أطول من الفئران التى تتناول غذاء عاديا ٠

(د) كانت نمـوذجا يشير الى ان التعلم عامل أساسى فى تفضيل الطعام ٠

١٣ ـ التعبير عن الدوافع الانسانية : ـ

(أ) واحد تقريبا فى كل الحضارات ٠

(ب) ذو طبيعة غريزية ٠

(جـ) يختلف من حضارة لأخرى ، ومن شخص لآخر فى الحضارة الواحدة ٠

(د) لا واحدة من الاجابات السابقة صحيحة ٠

١٤ ـ أى من الاجابات الآتية لا يمكن تفسيره بأستخدام المعادلة النظرية الخاصة بالحاجة ـ الحافز ـ الباعث ؟

(أ) الجوع ـ العطش ٠

(ب) السلوك الاجتماعى ٠

(جـ) تجنب الألم ٠

(د) سلوك الاستكشاف ، التذوق الجمالى ٠

١٥ ـ الميل للنشاط الذى ينشأ من التوتر الفسيولوجى يسمى :

(أ) فوبيا (الخوف المرضى) ٠

(ب) الحافز ٠

(جـ) التثبيت ٠

(د) الدافع ٠

١٦ ـ أى النظريات الآتية تؤكد أن دوافع الانسان الأساسية (الأولية) هى الجنس والعدوان ٠

(أ) نظرية الحاجة ـ الحافز ـ الباعث ٠

(ب) نظرية المثير ـ الدليل

(جـ) النظرية المعرفية ٠

(د) نظرية التحليل النفسى ٠

١٧ ـ اذا تعذر على شخص ما أن يفسر سلوكا قام به فالأغلب أن الدافع وراء هذا السلوك ٠

(أ) دافع البقاء ٠

(ب) دافع اجتماعى ٠

(جـ) دافع لا شعورى ٠

(د) دوافع تكامل الأنا ٠

مفتـــاح التصحيح

١ ـ أ	٦ ـ ب	١١ ـ د	١٦ ـ د
٢ ـ ب	٧ ـ جـ	١٢ ـ أ	١٧ ـ جـ
٣ ـ أ	٨ ـ ب	١٣ ـ جـ	
٤ ـ د	٩ ـ أ	١٤ ـ د	
٥ ـ د	١٠ ـ ب	١٥ ـ ب	

سادسا ـ تـــدريب :

مقـــدمة : ـ

يدرك خبراء الدعـــاية والاعلان أهمية دوافع المستهلك اذ أن الاعلان الناجح لابد وأن يستجيب لدوافع المستهلك ، وبعض الاعـــلانات تخاطب الدوافع الفسيولوجية أى دوافع البقاء ، وبعضها يخاطب الدوافع الاجتماعية ودوافع تكامل الأنا وفيما يلى تدريب يساعدك على الربط بين الاعلانات المختلفة والدوافع المرتبطة بها ٠

الأدوات المستخدمة : ـ

اختر عشرة اعلانات من الصحف اليومية أو المجلات الأهرام الاخبار ـ المصور ـ آخر ســاعة ٠٠٠

الاجـــراءات :

احضر معك الى قاعة الدرس الاعلانات العشرة التى سبق أن اخترتها ـ وأبدأ دراسة كل اعلان ٠ بهدف تحليل الدوافع التى يخاطبها وسجل تحليلك فى الجدول الآتى : ـ

المنتج المعلن عنـه	الدوافع التى يخاطبها الآعلان
١ ـ	
٢ ـ	
٣ ـ	
٤ ـ	
٥ ـ	
٦ ـ	
٧ ـ	
٨ ـ	
٩ ـ	
١٠ ـ	

والآن اكتب فيما يلى عدد الاعلانات الموجهة لكل فئة من فئات الدوافع الأتية :

الدافـع	العـــدد
دوافع البقـــاء	
الدوافــع الاجتماعية •	
دوافع الأنا •	

اسـئلة المناقشة :

١ ـ أى الدوافع تكرر ظهوره فى الاعلانات أكثر من غيره ؟ كيف تفسر هذا ؟

٢ ـ هل تعتقد أن القائمين بتصميم الاعـلانات ملمين بدقة بموضـــوع الدوافع الانســانية ؟

٣ ـ هل كان الدافع الذى يخاطبه الاعلان شديد الارتباط بالسلعة المعلن عنها ؟

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تـــدريب (٢) :

دوافعنا فى لغتنا ٠

مقـــدمة : ـ

ان اللغة التى نستخدمها فى حياتنا اليوميـــة تعكس الى درجـــة كبيرة قيمنــا واتجاهاتنا ودوافعنا ٠

والتدريب الآتى محاولة لقياس العلاقة بين دوافع الشخص الاجتماعية واللغة التى يستخدمها والتى يمكن ان نسـميها سلوكه اللغوى وذلك باستخدام اختبـار تداعى الكلمات ـ وفى هذا الاختبار يطلب من المجيب أن يذكر أول كلمة بدرت لذهنه عند سماع كلمة التنبيه ، فمثلا اذا قال له الفاحص شوكة وكانت كلمة سكينة أول كلمة فكر فيها ، فتكون شوكة هى كلمـــة التنبيه وسكينة هى الاجابة ٠

الأدوات المطلوبة :

قائمة من الكلمات ـ ساعة ايقاف ٠

الاجـــراءات :

سيقوم اثنان من الزملاء بدور المجرب ويقــوم الزميل الثالث بدور المفحوص ، الزميل (أ) سوف يقـــدم قائمة تداعى الكلمات والزميل (ب) سوف يسجل الزمن الذى استغرقه المجيب لحظة سماعه كلمة التنبيه الى نطقه بكلمة الاجـابة وهــذا ما نسميه زمن الرجع ـ استخدم جدول (١) لتسجيل الاجابة وزمن الرجع يختــار بعض الزملاء كمحكمين ويقوم بتصنيف اجـــابات المفحوصين تبعــا لمضمونهــا القيمى ٠

جـــدول (١)

طبق قائمة تدعى الكلمات على المفحوص لا تسمح له برؤية ما تسـجله أثنـاء الاجابة · انطق كل كلمة بوضوح · كن دقيقا فى قياس زمن الرجع ، سجل اجـابة المفحوص وزمن الرجع فى الجدول الآتى · الخانات من ١ ـ ٦ تمثل القيم الست التى سوف تتناولها فى جدول ٢ ، ٣ ·

المنبــــه	الاستجابة	زمـن الرجــع					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١ ـ الطبقة الاجتماعية							
٢ ـ المعــرفة							
٣ ـ القــوة							
٤ ـ بيكاســـو							
٥ ـ محاسب							
٦ ـ الحقيقة							
٧ ـ المــال							
٨ ـ الجــمع							
٩ ـ مجمع شعبى							
١٠ ـ السيطرة							
١١ ـ الشعر الغنائى							
١٢ ـ السلطة							
١٣ ـ الصـــدقة							
١٤ ـ المخــزون							
١٥ ـ لوحــة الوان							
١٦ ـ الرســـول							
١٧ ـ الخــــزف							
١٨ ـ معمــــل							

المنبــــه	الاستجابة	زمــن الرجــع ١	٢	٣	٤	٥	٦
١٩ ـ ربــح							
٢٠ ـ نفــوذ							
٢١ ـ دراما							
٢٢ ـ الخـــلاص							
٢٣ ـ علـــم							
٢٤ ـ انســانى							
٢٥ ـ اســتثمار							
٢٦ ـ الانشــاد الدينى							
٢٧ ـ اجتمــاعى							
٢٨ ـ رئيس							
٢٩ ـ ســيمفونية							
٣٠ ـ عقلى							
٣١ ـ الوعــظ							
٣٢ ـ ملكيــة							
٣٢ ـ رئيس العمل							
٣٤ ـ برهـــان							
٣٥ ـ حسى							
٣٦ ـ رفاهيــة							

المنبـــــه	الاستجابة	زمـن الرجـع ١	٢	٣	٤	٥	٦
٣٧ ـ جـــاه							
٣٨ ـ مقـــاول							
٣٩ ـ قائـد							
٤٠ ـ منطــق							
٤١ ـ حــامل السبورة							
٤٢ ـ بحث							
٤٣ ـ المعالجة اليدوية							
٤٤ ـ الركود الاقتصادى							
٤٥ ـ زعيم							
٤٦ ـ جنــاح الأحداث							
٤٧ ـ عزف منفــرد							
٤٨ ـ أكاديمى							
٤٩ ـ مئذنة							
٥٠ ـ دخـــل							
٥١ ـ مكــانة							
٥٢ ـ تضخيم الصوت							
٥٣ ـ الاحســـان							
٥٤ ـ حكومى							

المنبـــــه	الاستجابة	زمـن الرجـع ١	٢	٣	٤	٥	٦
٥٥ ـ مصــلى							
٥٦ ـ تجــربة							
٥٧ ـ ميثـــاق							
٥٨ ـ تنفيذى							
٥٩ ـ زمـــاله							
٦٠ ـ وصــية							
الزمن الكلي		١	٢	٣	٤	٥	٦
متوسط زمن الرجــع							

معالجة النتـــائج :

١ ـ بعد الانتهاء من تقديم قائمة تداعى الكلمات يقـرأ المفحوص التعليمـــات فى جدول (٢) ويتبعها ٠

٢ ـ يقــوم الفاحص الأول بحساب المتوسط الحسابى لزمن الرجع بالنســبة لكل عمود فى جدول (١) ثم يرتب المتوسطات تنازليا فى جدول (٣) بحيث يحصل أصغر متوسط على الرتبة (١) وأكبرمتوسط على الرتبة (٦) ٠

٣ ـ يقوم الفاحص الأول بحســـاب المتوسط الحسابى لزمن الرجـع بالنسبة لكل عمود فى جدول (١) ثم يرتب المتوسطات تنازليا في جدول (٣) بحيث يحصل أصغر متوسط على الرتبة (١) وأكبر متوسط على الرتبة (٦) ٠

٣ ـ يقوم الفاحص الثانى بتســـجيل اســم القيمة أمام رتبتها مستعينا بجــدول رقم (٢) ٠

٤ ـ يقوم الفاحص الثانى بحساب عــدد الاســـتجابات الخاصة بكل قيمـــة أى بحســاب عدد الاستجابات الدالة على القيمة الجمالية وعدد الاســتجابات الدالة على القيمة الاقتصـــادية وهكذا ٠ ثم يقوم بترتيب القيم تنازليا تبعا لتكرارها فى استجابات المفحوص فتكون القيمة ذات الرتبة (١) هى القيمـــة

التى وردت أكثر من غيرها وهكذا ثم يسجل هذه النتائج فى الجدول رقم (٣) تحت العمود (الاستجابة) ٠

جـــدول رقم (٢) :

رتب القيم الآتية من ١ الى ٦ تبعا لأهمية كل منها فى حياتك ضع الرقم ١ امام اهم القيم ، الرقم ٢ أمام القيمة التى تليها فى الأهمية وهكذا ٠

(أ) القيم الجمالية :

الاهتمام بالجمال وتقديره ٠

(ب) القيم الاقتصـادية :

الاهتمام بالاشياء المفيدة العملية ٠

(جـ) القيم النظـرية :

الاهتمـام بالمبـادىء والبحث عن الحقيقة ٠

(د) القيم الدينية :

الاهتمام بالمعنى المطلق للحيـاه والالتزام بتعاليم الدين ٠

(هـ) القيم السياسية :

الاهتمام بالتحكم فى مصائر الآخرين ٠

(و) القيم الاجتمـاعية :

الاهتمام بجعل حياة البشر أفضل ٠

جـــــدول رقم (٣)

املأ الجـدول التالى تبعا للتعليمات التى سبق ذكرها لتتبين العلاقة بين زمن الرجوع ـ القيم ـ تكرار الاستجابة الخاص بكل قيمة ٠

متوسط زمن الرجوع	القيم	الاستجابات
أ		
ب		
جـ		
د		
هـ		
و		

اسئلة المناقشــة :

١ ـ هل هناك علاقة بين زمن الرجوع والنظام القيمى لدى الفرد ؟

٢ ـ هل يشعر المفحوص أن هذه النتــائج تعكس بصدق نظامه القيمي ؟


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محتويات الفصل الثالث

تعريف الانفعــال •

الجانب العاطفي والسلوكي والفسيولوجى للانفعــال •

التغيرات الفسيولوجية المصــاحبة للانفعــال •

تفسير الانفعال بأنه استجابة لمواقف الطوارىء •

التفسير المعرفى (العقلى) للانفعال

تطــور نمــو الانفعــال •

التفضــيل ـ الاتجــاه ـ التعصب ـ العقدة النفســية

الخوف والقلق •

أنواع القلق •

الاضطرابات السيكوسوماتية •



الفصل الثالث

الانفعالات

أولا ـ الأهداف الأدائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع ينبغى أن تستطيع : ـ

١ ـ أن تعرف المقصود بالحالات الانفعالية ٠

٢ ـ أن تذكر أهم التغيرات الجسمية المصاحبة للانفعال ٠

٣ ـ أن تبين ما هو مشترك من هذه التغيرات الجسمية وما ليس مشتركا بالنسبة للانفعالات ٠

٤ ـ أن توضح أهمية الميكانيزمات الفسيولوجية فى الانفعال لزيادة قدرة الفرد على مواجهة الطوارىء ٠

٥ ـ أن توضح المراحل التى يمر بها النمو الانفعالى عند الفرد ٠

٦ ـ أن تبين أسهام كل من النضج والتعلم فى التعبير عن الانفعال وفى أنماطه

٧ ـ أن تميز بين التفضيل ، والاتجاه النفسى ، والتعصب والعقدة النفسية ٠

٨ ـ أن تقدم أمثلة توضح كيف يمكن أن يكون الانفعال دافعا حينا وهدفا حينا آخر ، ومصاحبا للسلوك المدفوع حينا ثالث ٠

٩ ـ أن تبين العلاقة بين الحالات الانفعالية والتوافق ٠

١٠ ـ أن توضح العلاقة بين الحالة المزاجية والاضطرابات السيكوسوماتية ٠

١١ ـ أن تقدم أمثلة للاضطرابات السيكوسوماتية وأن تحدد أساس هذا النوع من الاضطرابات ٠

١٢ ـ أن تبرز موقف الحضارة المعاصره من الافصاح عن الانفعالات وقمعها وكيف يمكن لعلم النفس أن يرشد هذا الجانب السلوكى ٠

ثانيا ـ الملخص :

تتفاوت الحالات الانفعالية فى شدتها وحدتها فبعضها قوى وبعضها ضعيف ، وبعضها سار وبعضها الآخر مؤلم · ويمكن تصنيف الحالات الانفعالية الشديدة الى فئتين انفعالات سارة كالفرح والحب وانفعالات غير سارة كالغضب والخوف والحزن وهذا التصنيف يدل على أن عنصر السرور أو الكدر ، والتقبل أو الرفض ، والاقدام أو الاحجام أساسى للانفعال · وفضلا عن ذلك فان كثيرا من تعبيراتنا الانفعالية تفصح عن شدة الخبرة · ونحن نعبر عن الفروق فى هذه الشدة باستخدام ازواج من الكلمات مثل : الخوف والفزع ، والحزن والكآبة ، والغضب والحنق ، والألم والكرب ·

والحالات الانفعالية التى تمر بخبرتنا فى الحياة اليومية مركبة ومعقدة ، ولن نفيد الكثير اذا حاولنا التمييز الدقيق بينها · ولقد أبانت الدراسات التى تناولت العمليات الجسمية المصاحبة للانفعالات عن حدوث تغيرات جسمية مع جميع الانفعالات الحادة ومنها التغيرات الكهربائية التى تحدث على سطح الجلد والتى يمكن قياسها بجهاز يسمى السيكوجلفانومتر ، وتغيرات تحدث فى ضغط الدم حيث يندفع الدم الى سطح الجسم أو الي اعضائه المختلفة فيحدث تفاوت فى ضغط الدم واختلاف فى سرعة ضربات القلب ، وسرعة التنفس ، كما يحدث اتساع فى حدقة العين ، وانقباض فى الجهاز الهضمى وتوتر فى العضلات . وتغير فى تركيب الدم ·

وتفسير التعبير الانفعالى على أساس تعبيرات الوجه وحركات اليدين والايماءات والتغير في الصوت أسهل من تحديد نوعية هذه التعبيرات بأستخدام التغيرات الفسيولوجية وذلك لأننا نعتمد فى هذا التحديد والتفسير على التعبيرات الانسانية الطبيعية مضافا اليها التعبيرات الاصطلاحية التى تستخدمها كل ثقافة كلغة للانفعالات ·

ويتوقف النمو الانفعالى على كل من النضج والتعلم وقد بينت بردجز أن انفعالات الرضيع ليست واضحة المعالم يتميز بعضها عن بعض ، فاذا أثرناه بوخزة أبره أو قيدنا حركته بدا عليه اهتياج عام ، وحين يبلغ الشهر الثالث من عمره تقريبا يمكن ملاحظة نوعين من الانفعالات هى انفعالات « الارتياح » وانفعالات « الضيق » وحين يبلغ الشهر الخامس من عمره تأخذ انفعالات الغضب والاسمئزاز فى التمايز ، وفى الشهر السابع يظهر انفعال الخوف وهكذا تأخذ الانفعالات فى التمايز بعضها عن بعض مع التقدم في العمر والنضج وزيادة الخبره ·

ويتضح أثر النضج فى النمو الانفعالى من أن صغار الأطفال يأخذون جميعا فى الصياح والبكاء والابتسام والضحك فى نفس السن تقريبا دون أن يتاح لهم فرص لملاحظة هـذه التعبيرات الانفعالية عند الآخرين وتقليدها · ومما يدعم هذه الفكرة أنه قد لوحظ أن الأطفال الذين يولدون صما عميا تظهر عليهم تعبيرات انفعالية كتلك التى تظهر لدى من يولدون أسوياء جسميا ·

ويتضح أثر التعلم فى استجابة الطفل مع التقدم فى العمر لضغوط المجتمع بحيث يعبر عن انفعالاته فى المواقف والمناسبات التى لا يؤدى التعبير عن انفعالاته فيها الى تعرضه لسخرية الآخرين واستهجانهم · كما يتضح هذا الأثر فى أشكال التعبير عن هذه الانفعالات ، ذلك أن هذه الاشكال لابد أن تساير الانماط المقبولة من المجتمع · وترتبط ميول الطفل الانفعالية بأشخاص وأشياء وأفكار لما لها من أهمية من خلال خبراته الفردية ، والانفعالات التى يثيرها فينا والدانا أكثر قوة من تلك التى يثيرها فينا الأباء بصفة عامة وتختلف عنها ·

أن أبسط أشكال التكوينات الوجدانية التفضيل ، أى تفضيل لون على آخر ، أو طعام على طعام وجميع خبراتنا تنظيم فى أنماط من التفضيل فنميل الى أشياء ونميل عن شياء أخرى · ثم تنظيم هـذه التفضيلات البسيطة فى أنماط يطلق عليها الاتجاهات النفسية وقد يتكون لدى الفرد اتجاه ايجابى أو اتجاه سلبى نحو الاحزاب والنقابات والتعليم المختلط ، والتدخين ··· الخ · والاتجاه الموجب نحو شخص أو شىء أو موقف أو فكرة يحدث استجابة انفعالية سارة أو مواتية، أما اذا كان الاتجاه سالبا فان الاستجابة التى تصاحبه تتميز بالكدر أو العداء والتجنب · معنى هذا أن الاتجاه ليس مجرد حكم علي شخص أو شىء أو فكره بالحسن أو السوء ، بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه ولكنه حكم تصحبه استجابة وجدانية · والاتجاه الذى يترسخ لدى الشخص ولا يقبل النقاش الحر يطلق عليه التعصب فالمعتقدات الاجتماعية الراسخة بأن أفراد جنس معين أو عنصر أقل وأحط من أفراد عنصر آخر أو أن النساء دون الرجال فى القدرة على التفكير السليم نوع من التعصب لأن المتمسكين بهذه الاتجاهات المكثفة عاجزين عن تغييرها حين تدل الشواهد والأدلة الواقعية أو العلمية على خطئها · وتستخدم كلمة عقده نفسية أو مشكلة نفسية لتعنى نوعا من الاتجاهات يرتبط بانفعالات زائدة كثيرا ما تؤدى الى أنماط من الاستجابات العصابية ·

وبين الانفعالات والدوافع صلة وثيقة · وقد اتضح ان الانفعالات قد تعمل كحوافز ، وقد تعمل كأهداف ، وقد تكون مصاحبة للسلوك المدفوع · فانفعالات

مثل الخوف والقلق تعمل على الدوافع لانها حالات من التوتر يسعى أصحابها الى التخفف مما يعانيه منها وذلك بأن يقوم بسلوك من شأنه ازالة هذا التوتر أو تخفيفه وذلك بالوصول الى الباعث · أما حين يكون هدف السلوك المدفوع هو الاستثارة فان الانفعال يعمل عمل الباعث في هذه الحالة ·

ويصطبغ السلوك المدفوع بصبغة انفعالية فى جميع مراحله ، أى أن هذا الجانب الواجدنى لا يقتصر على حاله الحافز ولا يتصل بالاستجابات ازاء البناعث ، بل يصاحب أيضا النشاط الوسيط بين هذه الحالة وتلك فمما يضايق أن يكون المرء جائعا ومما يريح أن يأكل حين يكون جائعا غير أن الفرد يجد متعة ولذة أيضا فى البحث عن الطعام وهو يتوقع تناول وجبه · ونحن نشعر بالابتهاج حين نتغلب على العوائق التي تحول بيننا وبين الهدف الذى نسعى لتحقيقه حتى على الرغم من أننا لم نبلغ ذلك الهدف ومن ناحية أخرى فان اعاقة نشاطنا المتجه للهدف أو تأخيره يثير فينا الضيق والغضب أو يبعث فى نفوسنا القلق خشية عدم بلوغ الهدف وتحقيقه · ودراسة الضحك تزودنا بمقدمة تساعدنا على فهم طبيعة ما يصاحبها من انفعالات ساره ، كما يقدم لنا الغضب مدخلا لفهم ما يصاحبه من انفعالات غير سارة ·

وقد تكون الانفعالات نافعة وقد تكون ضارة ، أى انها قد تيسر التكيف وحل المشكلات ولكنها أيضا قد تعوق تحقيق هذه الأهداف وقد قام كانون Cannon الفسيولوجى الأمريكى بدراسة التغيرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعال فوجد أن هرمون الادرينالين يزداد افرازه فى حالات الانفعال العنيف كالخوف والغضب والألم الجسمى واستنتج أن هذه الزيادة تعين الفرد على الهرب والقتال · وقد صاغ على هذا الاساس نظرية فى الانفعالات تعرف بنظرية الطوارىء · وخلاصتها أن الانفعال رد فعل طبيعى يصدر عن الفرد لمواجهة الطوارىء واعداده للهرب أو القتال غير أن هذه الاستجابات للطوارىء كانت مفيدة للانسان البدائى بدرجة أكبر لأن ثقافتنا المعاصرة تضيق ذرعا بالانفعالات العنيفة · والنقطة الهامة هنا هى شدة الانفعال ، ذلك أن الانفعال حين يكون معتدلا فانه يساعد الفرد على التكيف وحل مشكلاته أما حين يكون شديدا فانه يكون ضارا ذلك أنه يشوه الادراك ويعطل التفكير المنظم ويضعف قدره الفرد على التذكر ويقلل من قدرته على التوافق ·

وتعرف الحالات الانفعالية التى تستمر لبعض الوقت والتى تميز الفرد بحالته المزاجية أو مزاجه فقد يتأثر الفرد بالمواقف التى تثير الانفعال تأثرا

سطحيا أو عنيفا . سريعا أو بطيئا وقـد تـكون استجابته لهـا قـوية أو ضعيفة ، سريعة أو بطيئة ، وقـد تتسم حالاته المزاجية بالتقلب أو الثبـات ، وقد تتسم بالمرح أو الانقباض وهـذه الحالات الانفعالية أو المزاج قد تخلق توترات نفسية داخـلية فى ظل بعض الظروف الأمر الذى يؤدى الى آثار ضارة على الجسم وهـذه الآثار تتخـذ صـورة الاضطرابات النفسـية الجسميةأو السيكوسوماتية أىأنها أمراض جسمية ترجـع فى الأساس الى عـوامل نفسـية سببها مـواقف انفعـالية تثيرها ظروف اجتماعية كقرحة المعدة والامعاء وبعض أمـراض القلب كالذبحة الصـدرية وأمراض الشريان التـاجى ، وبعض حالات الامساك والاسـهال المزمن والتهـاب المفاصـل الروماتيزمى والربو وغير ذلك كثيرا ٠

ولعل الحضارة المعاصرة قد قطعت شـوطا كبيرا فى محـاولة قمـع التعبير الانفعـالى ٠ والواقع ان الجهود التى بذلت لقمع الانفعـالات أو كبتها جهود غير ناجحة نسبيا ، كما يبدو فى النتائج التى تترتب على هـذه المحـاولات مما تسجله أدوات القياس كمقياس الكذب أو كما تظهر فى الاضطرابات السيكوسوماتية ٠ وقـد يكون الافصاح عن الانفعالات مما يفيـد الصحة ٠ ولا يقصد بالضبط الانفعالى الذى تستهدفه أسـاليب التنشـئة الاجتماعية انكار الانفعالات وقمعها ذلك أن فى الامكان تقبل الانفعـالات السوية والطبيعية ، وتوجيه التعبير عنها توجيها يتقبله المجتمع ٠



ثالثا : المصطلحات

الانفعالات	Emotions
الخبرة العاطفية	Affective experience
الحالة الانفعالية	Emotional state
الاستجابة الكهربية للجلد	Galvanic skin response
الاستجابة للطوارىء	Emergency reactions
التجنب	Avoidance
التفضيل	Preference
الاتجاه	Attitude
التعصب	Prejudice
العقدة النفسية	Complex
العصابى	Neurotic
الخوف	Fear
الخوف المرضى (الفوبيا)	Phobia
القلق	Anxiety
الشعور بعدم الأمن	Insecurity feeling
الشعور بالاثم	Guit feeling
الحالة المزاجية	Mood
الاضطرابات النفسية الجسمية	Psychosomatic disorders



رابعـا : أكمل كل مما يأتى :

١ ـ الخبرة العاطفية هى الخبرة الانفعـالية ، سـواء كانت سارة أو غير سارة ، عنيفة أو عادية ، فاذا قلنا أن محمد يشعر بالانشراح اليوم ، فى حـين أن أحمد يشعر بالغضب الشديد ، فنحن نتكلم عن الحالتين بأعتبـارهما خـبرات ــــــــــ برغم الاختلاف الكبير بين انفعالات محمد وأحمد ٠ — انفعالية

٢ ـ الانفعال له ثلاث جوانب جانب شخصي هـو خبرة ذاتية وهو الخاص ــــــــ ، وجانب ــــــــ وهو ما يمكن ملاحظته ، وجانب ــــــــ وهو الخاص بالتغيرات الجسمية الداخلية ٠ — بالمشاعر ، سلوكى فسيولوجى

٣ ـ حين نتكلم عما ساد خبره ما من جو عام بالرضا أو عدم الرضا بصرف النظر عن درجـة شعورنا شخصيا فاننا نتـكلم عن الصبغة العـاطفية ففى حفل عيد ميـلاد أو حفـل زفاف تـكون الصبغة ــــــــ السائدة هى الفرح ٠ — العاطفية

٤ ـ تتضمن الخـبرات العـاطفية انفعـالات متوسطة الشدة أو عنيفة ، سارة أو ــــــــ ٠ — غير سارة

٥ ـ سواء كانت الانفعات سارة أو غير سارة، ــــــ أو عنيفة ، فانها جميعا تعتبر خبرات ــــــــ ٠ — متوسطة، انفعالية (عاطفية)

٦ ـ تتضمن الخبرات العاطفية الانفعالات بصفة عامة سواء منها ــــــ ، ــــــ أو ــــــ ، ــــــ ٠ — السارة ، غير السارة العادية ، العنيفة

٧ ـ تشير الحالات الانفعالية الى حـالة الكائن اثنـاء خـبرة ذات صبغة انفعالية سواء كانت متوسطة أو ــــــ ، ــــــ أو غير سارة فاذا قلنـا أن — عنيفة ـ سارة

حسين ليس لديه أمل فى اجتياز امتحان الحساب ·
فاننا نصف حالته ـــــــــ باليأس ·

الانفعالية

٨ ـ تثير الثعابين لدى معظم الناس جــوا انفعاليا غير سار فاذا حدث أن رأيت ثعبانا عن قــرب فالارجح أن تصبح حالتك ـــــــــ هى الخوف الشديد ·

الانفعالية

٩ ـ معظم الناس يضفون ـــــــ انفعالية سارة على ســاعة الشــروق ، ولــكنهم يضفون على الايام الغائمة الكئيبة صبغة ـــــــــ غير سارة ·

صــبغة
انفعالية

١٠ ـ يوجد هنــاك على الأقــل عشر مؤشرات جسمية للانفعال·أحد هذه المؤشرات الاستجابة الكهربية للجــلد galvanic skin response واختصارها GSR و ـــــــــــــ هى احدى المؤشرات ـــــــــــ للانفعال ·

الاستجابة الكهربية للجلد
الجسمية

١١ ـ حين يستشار انفعال ما تحدث تغيرات كهربائية على سطح الجلد ، وهذه التغيرات يمكن قياسها بواسطة جلفانومتر Galvonometer وهو جهــاز لقياس الاستجابة الكهربية للجلد (GSR) ـــــــــ وهى احدى المؤشرات الجسمية العديدة ـــــــ ·

الاستجابة الكهربية للجلد ـ
للانفعال

١٢ ـ حين يستشار الانفعال ، تحدث تغيرات ـــــــــ علي سطح الجــلد يمكن قياسها ، الجهــاز الذى يقيس هذه التغيرات يسمى ـــــــــــ ·

كهربية
جلفانومتر

١٣ ـ هناك جهاز حساس يسمى ـــــــ يقيس ـــــــــ أو GSR وهذا ممكن حيث تحدث ـــــــــــ على سطح الجلد يمكن قياسها ·

جلفانومتر
الاستجابة الكهربية للجلد ـ
تغيرات كهربية

١٤ ـ فى الحــالات الانفعالية ، تحــدث اســتجابات فسيولوجية تلقــائية فى الجسم تجعــله فى حالة

الاستعداد للتصرف الفورى · وهذه الاستجابات يسميها كانون Cannon وهو أحد علماء الفسيولوجى استجابات الطوارىء هناك عـدد من ــــــــــــ ــــــــــــ تحدث فى حالات الخوف الشديد أو الغضب الشديد ، أحد هذه الاستجابات ــــــــــــ ــــــــــــ ويقيسها جهاز جلفانومتر وكذلك سرعة دقات القلب وزيادة افراز العرق ·

الاستجابات الفسيولوجية

الاستجابة الكهربية للجلد

١٥ ـ اذا افترضنا انـك تركب سيارة وفجـأة اشتعلت فيها النيران ، فان مجرد ادراكك للخطر المحيط بك يظهر لديك استجابات فسيولوجية معينة يسميها كانون ــــــــــــ لانها تعد الجسم للمواقف المتأزمة (مواقف الخطر) ·

الاستجابة للطوارىء

١٦ ـ يفسر كانون الانفعـال بأنه استجابة فسيولوجية للطوارىء تجعل الانسان فى استعداد ــــــــــــ أو للهرب من موقف الخطر · فى حين يرى جيمس ولانج أن الانفعـال نتيجة لعملية عقلية معرفية هى ادراك الخطـر ·

للمواجهـة

١٧ ـ يسـتثير كل من الخــوف والغضب اسـتجابات فسيولوجية (جسـمية) متشابهة ، فحين يـكون الانسان فى حالة غضب شديد أو خـوف شـديد تظهر لديه بعض الاسـتجابات الفسيولوجية التى يطلق عليها كانون تعبير ــــــــــــ وهى تعـد الجسم لموقف الخطـر سـواء بالمواجهة أو الهــرب ·

الأستجابة للطوارىء

١٨ ـ هناك انفعالان بينهما تشابه كبير فيما يثيرانه من استجابات فسيولوجية وهما الغضب و ــــــــ ·

الخـوف

١٩ ـ تتشـابه الاستجابات الفسولوجية فى نوعين من الانفعالات هما الخوف و ــــــــــــ ·

الغضب

٢٠ ـ الخوف و ـــــــــ انفعالان يثيران استجابات ـــــــــ متشابهة ٠ | الغضب انفعالية

٢١ ـ تتطور الحياة الانفعالية مع مراحل النمو ، الطفل الصغير لديه انفعال ـــــــــ بالرضا أو عدم الرضا ٠ | عام

٢٢ ـ تتمايز الانفعالات من العام الى ـــــــــ فالشعور بعدم الرضا قد يكون حزن أو غضب أو خوف والشعور بالرضا قد يكون سعادة أو فخر ٠ | الخاص

٢٣ ـ مع تقدم الانسان فى مراحل النمو يتكون لديه استعداد للاستجابة الانفعالية نحو الأشخاص والأشياء والافكار التى اكتسبت أهمية خاصة في حياته ، مثال لذلك اننا أكثر استعداد للاستجابة بأسلوب ـــــــــ معين نحو ابائنا فى حين أننا لا نستجيب بنفس الطريقة لأشخاص آخرين ٠ | انفعالى

٢٤ ـ نحن نشعر بعاطفة ما (انفعال ما) ليس فقط نحو الاشخاص بل نحو ـــــــــ والافكار التى اكتسبت أهمية فى حياتنا ٠ | الأشياء

٢٥ ـ نحن مهيأون بحيث نشعر بعاطفة ما (بأنفعال ما) فى علاقتنا بالأشخاص و ـــــــــ و ـــــــــ ٠ | الأشياء ـ الأفكار

٢٦ ـ علم الوطن يحرك شيئا فى نفوسنا فى حين ان اعلام الدول الاخرى لا تؤثر فينا بنفس الدرجة ، كذلك مفهوم الديمقراطية وهى ـــــــــ يمكن أن تستثير انفعالاتنا اكثر من شىء أو شخص عابر ٠ | فكرة

٢٧ ـ نحن نتعلم الموضوعات التى تستثير انفعالاتنا ، نحن ـــــــــ الاستجابة الانفعالية لعلم الوطن ٠ | نتعلم

٢٨ ـ أن ابسط صـورة للعواطف هى التفضيل ، فهناك أشياء نفضلها وأشياء لا نفضلها ، كتفضيل لون معين أو طعام معين عن لون أو طعام آخر ـ محمد يفضل البرتقال على الموز ، أنه لا يكره الموز وانما فقـط يفضـل البرتقال ، اذن فلـديه ـــــــــــ للبرتقـال ·

تفضيل

٢٩ ـ على يفضل كرة السلة على كرة القدم وهو لا يكره كرة القـدم ولكن فقط لديه ـــــــ لكرة السلة ·

تفضيل

٣٠ ـ احيـانا يصبح التفضيل البسـيط أكثر تنظيما ، فيتخذ أسلوبا واضحا (نمط) فى التفضيل يسمى اتجاها ويمكن أن نعرف الاتجـاه بأنه الاستعداد للاستجابة بأسلوب سبق تحديده نحـو شخص أى شىء أو فكرة ، فالاشخاص الذين لديهم ميل معين للاستجابة نحو اتحادات العمال بأسلوب محـدد ومعروف مسبقا يمكن أن نقول ان لديهم ـــــــــ نحو اتحاد العمال ·

اتجــاه

٣١ ـ الشىء الهـام الذى علينـا ان نتذكره دائمـا أن التفضيلات البسيطة حين تنتظم فى نماذج وانماط من التفضـيل يصـبح لدى الشـخص اسـتعداد للاستجابة بأسلوب ـــــــــــ نحو الاشخاص والاشياء والافكار ·

محدد مسبقا

٣٢ ـ عـادة ما يكون لدينـا مشـاعر قوية نحـو بعض الأشخاص أو الأشياء أو الافـكار ، أى يكون لدينا ـــــ للاستجابة نحوهم بأسلوب ـــــــــ ·

اسـتعداد
محدد مسبقا

٣٣ ـ يرى محمـد أن اتحـادات العمـال جـانب متمم للديمقراطية أى ان لديه ـــــــ ايجابيا ومؤيدا لاتحادات العمال ·

اتجـاها

٣٤ ـ حسـين لا يتقبـل ولا يحب أى شىء له مظهـــر

اشتراكى ، وبالتالى يمكن ان نتوقع ان ــــــــ نحو التأمين الصحى سلبى وغير مؤيد ؟ — اتجاهه

٣٥ ـ بعض الأفراد نتيجة لما تعرضوا له من خبرات غير سارة في مواجهة القانون تتكون لديهم ــــــــ سلبية نحو رجال الأمن • — اتجاهات

٣٦ ـ نحن نعرف الفرق بين التفضيل البسيط وهو ذو صبغة انفعالية محدودة وبسيطة ، والاتجاه وهو ذو صبغة انفعالية أقوى ، فما هو التعصب ؟ التعصب هو اتجاه محدد ومقيد يتسم بالشدة وليس قابلا للمناقشة ؛ فاذا كان حسين لديه اتجاه متسم بالشدة والحدة والتقييد نحو خطة الحزب السياسى الذى ينتمى له وهو يرفض أى مناقشة حول هذا الموضوع ، فاننا نستطيع أن نقول أن حسين لديه ــــــــ سياسى • — تعصب

٣٧ ـ ــــــــ اتجاه محدد يتسم بالشدة وليس قابلا للمناقشة • — التعصب

٣٨ ـ التعصب هو اتجاه ــــــــ يتسم بالشدة وليس قابلا ــــــــ الحرة • — محدد ومتزمت ، للمناقشة

٣٩ ـ أحمد ذو عقلية غير متفتحة ولا يمكن ان يتقبل فكرة الحراك الاجتماعى الصاعد (أى انتقال فرد من طبقة اجتماعية الى طبقة أعلى) أى انه متعصب لان اتجاهه نحو الطبقة الاجتماعية ــــــــ ــــــــ وليس قابلا ــــــــ • — محدد ـ متزمت ـ لمناقشة

٤٠ ـ اذا كان شخص ما يعتقد أن الرجل الابيض أكثر ذكاء من باقى الاجناس على الرغم من ان نتائج البحوث العلمية فى هذا المجال تنقض هذا الاعتقاد فان هذا الشخص ــــــــ • — متعصب

٤١ ـ المشكلة أو العقدة النفسية : هي اتجاه أو مجموعة من الاتجاهات يصاحبها انفعالات عنيفة وتؤدى فى الغالب الى ظهور استجابات عصابية ، فالشخص الذى لديه اتجاه نحو تحقير الذات يقال انه يعانى من ـــــــــــ هى الشعور بالنقص ٠

عقدة نفسية

٤٢ ـ ـــــــــــ هى الاتجاه الذي يصاحبه انفعالات عنيفة ويؤدى الى نماذج عصابية من الاستجابة ٠

العقدة النفسية

٤٣ ـ الاتجاه الذى يصاحبه انفعالات ـــــــــــ ويؤدى الى استجابات ـــــــــــ يعرف بأنه مشكلة نفسية ٠

عنيفة

عصابية

٤٤ ـ اذا كان تعلق شخص ما بأمه يعوقه عن التوافق السوى مع الآخرين فانه يعانى من ـــــــــــ فى علاقته بأمه ٠

مشكلة (عقدة نفسية)

٤٥ ـ لمراجعة ما سبق نقول ان بسط صورة للصبغة الانفعالية هى ـــــــــــ وتظهر فيما نحب من ألوان أو أطعمة ٠٠ الخ ، أما الاستعداد للاستجابة بأسلوب محدد لشخص أو فكرة أو شىء فهو ما يعرف ـــــــــــ ، أما ـــــــــــ فهو الاتجاه المقيد (المحدد بشدة) الغير قابل للمناقشة الحرة ، أما ـــــــــــ فهى الاتجاه أو مجموع الاتجاهات التى تصاحبها انفعالات عنيفة والتى تؤدى الى استجابات عصابية ٠

التفضيل

بالاتجاه ـ التعصب

المشكلة أو العقدة النفسية

٤٦ ـ ابسط أشكال الصبغة ـــــــــــ يستثيرها التفضيل ، فنحن نفضل لعبة أكثر من غيرها ، أما الاتجاه فهو ـــــــــــ للاستجابة بأسلوب ـــــــــــ نحو شخص أو فكرة أو شىء ٠ فى حين ان التعصب هو اتجاه ـــــــــــ ، ـــــــــــ وليس قابلا ـــــــــــ ، والمشكلة النفسية هى اتجاه

الانفعالية

الاستعداد ـ محدد مسبقا

متزمت محدد

للمناقشة

يصاحبه انفعالات ــــــــــ ويؤدى الى ظهور استجابة ذات صبغة ــــــــ •

عنيفة ـ عصابية

٤٧ ـ الخوف انفعال له موضع واقعى محدد ، فى حين ان الفوبيا خوف عنيف ليس له مبرر واقعى أى لا يرتبط بوجود خطر حقيقى فالصبى الجانح ينتابه انفعال ــــــــ من رجال الشرطة لانهم مصدر خطر حقيقى بالنسبة له اذ يمكن ان يلقوا القبض عليه ، ويقابل هذا الخوف الشديد من القطط الصغيرة الوديعة ، فهذا يعتبر ــــــــ حيث لا يوجد خطر واقعى وحقيقي من هذه القطط •

الخوف
فوبيا

٤٨ ـ سعد لديه خوف عنيف من الاماكن المغلقة بالرغم من انها ليست مصدر خطر حقيقى ، فهو يعانى من ــــــــ ، فى حين أن معظم الناس تخاف من الثعابين لانها تمثل خطرا حقيقيا •

الفوبيا

٤٩ ـ يرتبط الخوف عادة بموضوع محدد ، اما الفوبيا فهى الخوف ــــــ فى غياب ــــــــ •

العنيف
الخطر الحقيقى

٥٠ ـ القلق انفعال قريب من الخوف ، وهو حالة من انعدام الشعور بالراحة أو هو حالة من التوجس وعادة ما يكون موضوع القلق أقل وضوحا من موضوع الخوف ، فالشخص الذى لديه شعور عام بأن شيئا ما سوف يقع له مع عدم وجود مبرر لهذا التوقع ، هذا الشخص يعانى من ــــــــ •

القلق

٥١ ـ الخوف له موضوع محدد ، أما القلق فعادة ــــــــ له موضوع محدد •

ليس

٥٢ ـ يستخدم الباحثون فى مجال علم النفس مفهوم القلق فى ثلاثة معان : المعنى الأول يرتبط بحالة الفرد حين يشعر بخوف غامض أو توجس أو انعدام الشعور بالراحة بدون سبب واضح وهذا

ما يعرف بأنه ــــــــ ويرتبط هـذا النوع من القلق بأعراض مصاحبة كصعوبة النوم ، والشعور بالاعياء والهم والتوجس دون سبب واضح ـ هذا هو المعنى الأول لمفهوم القلق ٠ — القلق الهائم

٥٣ ـ مفهوم ــــــــ له ثلاث استخدامات أحدها هو شعور الفرد بخوف ــــــــ أو شعور عام بالتوجس وعدم الشعور بالراحة دون سبب محدد ٠ — القلق / غامض ، هائم

٥٤ ـ أما الاستخدام الثانى لمفهوم القلق فينصب على الخوف من انعدام الامن نتيجة الوحدة أو العزلة أو الشعور بالاغتراب أو عدم الارتباط بالاخرين ارتباطا حميما بمعنى أن هذا النوع من القلق ينصب على علاقة الفرد بالآخرين فى حين أن الاستخدام الأول لمفهوم القلق ينصب على شعور الفرد بالتوجس أو الخوف ــــــــ ٠ — الهائم الغامض

٥٥ ـ الإستخدام الثانى لمفهوم القلق ينصب على الخوف من انعدام الأمن وهو خوف من العزلة ، والاغتراب والحرمان من العلاقات الحميمة مع ــــــــ ٠ — الآخرين

٥٦ ـ المعنى الأول للقلق ـ ينصب على شعور الفرد بخوف ــــــــ أو توجس ، المعنى الثانى للقلق هو الخوف من انعدام الامن أى الخوف من العزلة والاغتراب والحرمان من العلاقات الحميمة مع ــــــــ ٠ — غامض / الآخرين

٥٧ ـ الخوف من (انعدام الأمن) فقد الشعور بالأمن خوف ذو أصل ومنشأ اجتماعى ، يبدأ منذ الطفولة حيث يكون الطفل معتمدا على الراشدين الذين يعنون به ـ وحيث أن هذا النوع من القلق ذو منشأ اجتماعى فانه لا ينمو الا اثناء تفاعل الفرد مع ــــــــ ٠ — الآخرين

٥٨ ـ الاستخدام الثالث لمفهوم القلق ينصب على انشغال الفـرد بسلوكه ومحـوره الشـعور بالاثم فخـوف الآطفال من التعبير عن معارضـتهم لأبائهم قـد تسبب لهم شعورا ـــــــ ناجما عن شعورهم بالاثم حيال هذه المشاعر الرافضة (السلبية) ٠

بالقلق

٥٩ ـ مشاعر ـــــــ الناجمة من محاسبة الفرد لنفسه أو مراقبته لسلوكه قد تؤدى الى القلق ، وذلك لمـا تثيره الدفعات المرفوضة أو السلوك المرفوض من شعور بعدم الراحة وتوقع العقاب ٠

الاثم

٦٠ ـ نحن نخاف من ظهور الدفعات المرفوضة أو الرغبات الممنوعـة الي الضـوء حتى لا تتعرض للشـعور ـــــــ ، وهذا يسبب لنا شعورا ـــــــ ٠

بالاثم
بالقلق

٦١ ـ القلق كمفهوم له ثلاثة استخدامات ، وثلاثة معـان مختلفة الأول خوف ـــــــ ، أى شعور عـام بالتوجس ، الثانى هو الخوف من ـــــــ وهو ذو منشـأ ـــــــ وهـو خـوف من العزلة والاغتراب والاهمال من الأخـرين والحرمان من ـــــــ مع ـــــــ أما المعنى الثالث فينصب على مراقبة الفرد لسلوكه أى شعوره ـــــــ الذى ينشأ من الخوف من انبعاث النزعات الممنوعة ٠

غامض
انعدام الأمن/
اجتماعى
العلاقات الحميمة
الآخرين
بالاثم

٦٢ ـ المزاج هو مجموع الخصائص التىتميز الاستجابات الانفعالية للفـرد ٠ أما الحالة المزاجية فهى حالة مؤقتة للاستجابة الانفعالية ، فالشخص المنشـرح أو المبتهج بصـفة عـامة يـكون معظم الوقت ذو ـــــــ منشرح ، فاذا بدا حـزينا فى أحـد الأيام فاننا نقول انه فى ذلك اليوم ـــــــ تتسم بالحزن ٠

مـزاج
فى حالة مزاجية

٦٣ ـ ـــــــ هو خصائص الاستجابة الانفعالية العامة

المـزاج

لدى الفرد ، أما ــــــــــــــ فهى حالة مؤقتة عابرة من الاستجابة الانفعالية ·

الحالة المزاجية

٦٤ ـ الحالة المزاجية حالة ــــــــ لاستجابة الفرد الانفعالية فى حين ان المزاج هو ــــــ التى تميز استجابات الفرد الانفعالية بصفة عامة ·

عابرة

الحالة

٦٥ ـ تكون الاضطرابات السيكوسوماتية مجموعة من الأعراض الجسمية المظهر ولكنها ترجع فى اصلها الى حياة المريض الانفعالية مثال لذلك سيدة تعانى من قرحة المعدة وهو عرض عضوى ولكن جذور هذا العرض ترجع الى عجز مثلا عند هذه السيدة عن مواجهة مشاعر الغضب والرفض وبالتالى نستطيع ان نقول ان هذه السيدة تعانى من اضطراب ــــــــــ ·

سيكوسوماتى

٦٦ ـ الاضطرابات ــــــــ هى مجموعة من الأمراض ذات الاعراض العضوية والتى ترجع لأسباب ــــــــ فى حياة المريض ·

السيكوسوماتيه

انفعالية

٦٧ ـ هناك مجموعة من الأمراض تكون الاعراض فيها جسيمة ولكن جذورها تكمن في حياة المريض الانفعالية هذه الاضطرابات تسمى امرض ــــــــــ ·

سيكوسوماتيه

٦٨ ـ الربو وقرحة المعدة والصداع تعتبر كلها ــــــــ اذا كانت ذات أسباب انفعالية ·

أمرراض سيكوسوماتيه

٦٩ ـ الانفعال يمكن أن نعتبره دافعا اذا كنت استذكر دروسى خوفا من الرسوب فان القلق هنا كان له وظيفة ــــــــ ·

الدافع

٧٠ ـ الانفعال يمكن أن نعتبره باعث أو هدف اذا كنت امارس رياضة معينة لأننى أشعر بالسعادة فى هذه الممارسة · الانفعال هنا كان ــــــــــ ·

هدفا أو باعثا

خامسا : اختبار ذاتي :

تخير أفضل جابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطأ :

١ ـ يقيس جهاز كشف الكذب :

(أ) ما اذا كان ما يقوله المفحوص صدقا أم كذبا ٠

(ب) موجات المخ التى تشير الى كذب أو صدق ما يقوله المفحوص ٠

(جـ) التفسيرات الانفعـالية للمفحوص ٠

(د) التفســير ات الفسـيولوجية للمفحوص ٠

٢ ـ تتميز الاستجابات الانفعالية للطفل حديث الولادة بأنها :

(أ) حالة عامة من الاستثارة ٠ (ب) خـــوف ٠

(جـ) غضب ٠ (د) حـــب ٠

٣ ـ كانت نسبة ظهور استجابات الخوف اثناء معارك الطيران :

(أ) صفرية ٠ (ب) ضـــئيلة ٠

(جـ) متوســطة ٠ (د) كبيرة ٠

٤ ـ يعتمد نمو الاستجابات الانفعالية العاطفية مثل البكاء على :

(أ) النضـــج ٠ (ب) الخبرات المثيرة للخوف ٠

(جـ) التنبهات المبكرة ٠ (د) الاتصالات الحضارية ٠

٥ ـ تختلف الاضـطرابات السيكوسوماتيـة عن الاضطرابات العضـوية فى أن الأولى : ـ

(أ) لا يمكن اكتشاف أصلها ٠

(ب) تتصل ببعض مناطق الجهاز العصبى السمبتاوى ٠

(جـ) تحدث نتيجة لاستجابات انفعالية مستمرة ٠

(د) لا تحدث الا فى حالات سؤ التوافق الحاد ٠

٦ ـ يؤكد مجـال عـلاج الاضطرابات السيكوسوماتية على : ـ

(أ) دور قرحة المعدة فى الاستجابات الانفعالية ٠

(ب) العوامل الانفعالية فى المرض العقلى ٠

(جـ) الأسباب الوراثية للمرض ٠

(د) الانفعالات كسبب للأمـراض الجسمية ٠

٧ ـ يكتشف جهاز الجلفانومتر عن التغيرات الفسيولوجية الآتية : ـ

(أ) وظائف الامعاء ٠ (ب) المقاومة الكهربية للجلد ٠

(جـ) ضغط الدم وسرعة النبض ٠ (د) التنفس ٠

٨ ـ الحالات الانفعالية : ـ

(أ) تسبب المرض العقلى عادة ٠

(ب) ممكن ان تستمر كحالات توتر اذا لم يعبر عنها تعبيرا صريحا ٠

(جـ) لا تستمر طويلا ٠

(د) تنصب فقـط على الجهـاز العصبى ٠

٩ ـ تتوقف قدرة منبه معين على استثارة الانفعال على : ـ

(أ) السـن ٠ (ب) النضـج ٠

(جـ) الارتباط الشرطى ٠ (د) الجنس ٠

١٠ ـ الشعور بالاثم يستدعى استجابة : ـ

(أ) القـلق ٠ (ب) الضـيق ٠

(جـ) الغضب ٠ (د) الخـوف ٠

١١ ـ الحـالات الانفعـالية التى تميز شخصا ما تسمى : ـ

(أ) حالة مزاجية ٠ (ب) عقـدة ٠

(جـ) تفضـيل ٠ (د) مـزاج ٠

١٢ ـ ادراك الطفل لمنبه غريب لم يسق رؤيته يثير لديه الخوف يعنى أن هذا الخوف : ـ

(أ) غير هام ٠

(ب) راجع للاقتران الشرطى ٠

(جـ) يرجع الى قدرة الطفل على التمييز وهى قدرة تنمو مع نمو القدرات العقلية بصفة عامة ٠

(د) أقل فاعلية بعد الشهور العشر الأولى من حياة الطفل ٠

١٣ ـ تشير دراسة كلينبرج للأدب الصينى الى أن : ـ

(أ) الارتعاش مظهر انفعالى مكتسب ٠

(ب) بعض الاستجابات الانفعالية تتحدد بالبيئة ٠

(جـ) الانفعالات عامة فى البشر برغم الاختلافات الحضارية ٠

(د) التعبيرات الأدبية التى يستخدمها الصينيون تختلف عن تغييرات الشعوب الأخرى ٠

١٤ ـ في التجارب التى اجراها ميلر Miller على الفئران تبين أن الفأر حين يتكون لديه خوف معين فان هذا الخوف : ـ

(أ) لا يستمر لمدة طويلة ٠

(ب) يكف أى تعلم يليه ٠

(جـ) يمكن أن يعتبر دافعا على تعلم منبهات جديدة ٠

(د) لان يمكن تخفيفه ٠

١٥ ـ الاستجابات الانفعالية :

(أ) تعطل الانشطة الأخرى ٠

(ب) تختلف تماما عن انواع السلوك الأخرى ٠

(جـ) أما ان توجد بشدة أو لا توجد على الاطلاق ٠

(د) قد تيسر أو تعوق الأنشطة الأخرى ٠

١٦ ـ الأولاد الذين لم يحصلوا على مكافأة فى تجربة نجح فيها أولاد آخرون :

(أ) كانت درجاتهم على اختبارات الذكاء بعد الفشل أقل من درجاتهم قبل الفشل ٠

(ب) تبين من سلوكهم ان الاحباط حتى لو كان بسيطا يؤدى الى خفض مستوى الأداء العقلى ٠

(جـ) كانت درجاتهم على اختبارات الذكاء بعد الفشل أعلى من درجاتهم قبل الفشل ٠

(د) تتساوى درجات الأولاد على اختبارات الذكاء بعد الفشل وبعد النجاح ٠

١٧ ـ أى من المفاهيم التالية لا يشير الى استجابة انفعالية لها تنظيم واتساق ٠

(أ) العقدة (ب) التفضيل

(جـ) التعصب (د) الذعر

١٨ ـ يسمى الخوف الشديد غير المنطقى وفى غياب خطر حقيقى : ـ

(أ) اتجاه (ب) استجابة ٠

(جـ) فوبيا ٠ (د) عقدة ٠

١٩ ـ معظم النظم الاجتماعية يتم غرسها فى الأبناء باستخدام : ـ

(أ) السخرية ٠ (ب) القلق ٠

(جـ) التأييد والمساندة ٠ (د) العقاب ٠

٢٠ ـ يستفيد العلاج النفسى من :

(أ) النصيحة ٠ (ب) القمع ٠

(جـ) التفريغ الانفعالى ٠ (د) الانفعال البسيط ٠

مفتاح التصحيح : ـ

١ ـ د	٦ ـ د	١١ ـ د	١٦ ـ د
٢ ـ أ	٧ ـ ب	١٢ ـ جـ	١٧ ـ أ
٣ ـ د	٨ ـ ب	١٣ ـ ب	١٨ ـ جـ
٤ ـ أ	٩ ـ جـ	١٤ ـ جـ	١٩ ـ ب
٥ ـ جـ	١٠ ـ أ	١٥ ـ د	٢٠ ـ جـ

سادسا ـ تـــدريب :

هناك عدة طرق لدراسة الانفعالات ، ففى الدراسات المعملية يقوم البــاحثون باستخدام الأجهــزة لقياس الاستجابات الفســيولوجية فى الحـــالات الانفعــالية المختلفة ، ولما كان هذا المنهج يتعزر تنفيذهفى قاعة المحاضرات ، فقد اخترنا اختبــار تكميل الجمل وهو ذو قيمة تشخيصية فى دراسة التوافق الشخصى ٠

الاجـــراءات :

فيما يلى ٥٠ جملة ناقصة ، ولديك ٣٠ دقيقة لتكميل هــذه الجمل لا تترك أى جملة دون أجابة ، تأكد من أنك تعبر بصدق عن كل جملة ، ستكون اجابتك أكثر قيمة اذا كتبت أول فكرة خطرت لك بتلقائية عند قراءة الجملة أنت الوحيد الذى ســيقوم بتصحيح الاختبــار ومعرفة النتائج ، وبالتالى فعليك أن تكون تلقائيا وصادقا فيما تكتب ٠

١ ــ الأولاد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢ ــ الكلية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣ ــ احتاج الى ٠٠٠٠٠٠٠٠
٤ ــ اعصابى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٥ ــ سرا أنا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٦ ــ والــدى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧ ــ أود ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٨ ــ أخــاف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٩ ــ النــاس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٠ ــ المستقبل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١١ ــ يشغلني ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٢ ــ أعــرف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٣ ــ فى المساء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٤ ــ الزواج ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٥ ــ أمى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٦ ــ اذا كنت استطيع ٠٠٠٠
١٧ ــ دراستى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٨ ــ اصحابى ٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩ ــ مما يثير ضيقى ٠٠٠٠٠
٢٠ ــ احلم بــ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢١ ــ فى بعض الاحيان ٠٠٠٠٠
٢٢ ــ مشاعرى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٣ ــ هدفى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٤ ــ اجد من الصعب ٠٠٠٠٠٠

٢٥ ـ معظم اصحابى ....

٢٦ ـ برغم أننى أعـرف أنه من الحمق أن ....

٢٧ ـ عندما كنت صغيرا ....

٢٨ ـ حين اتزوج ....

٢٩ ـ يعتقد أبى ان أمى .....

٣٠ ـ أسرتى ....

٣١ ـ أنا على اسـتعداد لعمل شىء كى أنسى ......

٣٢ ـ الصديق الحقيقى .....

٣٣ ـ معظم اصدقائى لا يعرفوا ....

٣٤ ـ أعتقد أن الأم ....

٣٥ ـ ممكن ان أكون سـعيد لو ....

٣٦ ـ عشر سنوات من الآن ...

٣٧ ـ أكثر شىء ....

٣٨ ـ الجنس ....

٣٩ ـ بالمقـارنة بالآخـرين ، أنا ....

٤٠ ـ لا استطيع أن افهم .....

٤١ ـ أنا ووالدى ....

٤٢ ـ عـلاقتى بأفـراد الجنس الآخـر ....

٤٣ ـ تعتقد أمى ان أبى .....

٤٤ ـ الجنس الآخر ....

٤٥ ـ أكثر شىء اريده .....

٤٦ ـ أنا وأمى ....

٤٧ ـ اكبر غلطة ارتكبتها ....

٤٨ ـ أحيانا أنا ....

٤٩ ـ أحـلامى ....

٥٠ ـ مظهرى ....

تعليمات التصحيح : ـ

اتبع التعليمات الآتية لتصحيح اجاباتك ضع علامة موجب (+) أمام الاجـابة التى تتضمن اتجاها ايجابيا بنـاءا يتسم بالأمل والتفاؤل .

ضع علامة سالب (−) أمام الأجابة التى تتضمن ذكر صـراع أو تشـاؤم أو اضطراب عاطفى .

ضـع صفرا أمام الاجـابة التى لا تسطيع تصنيفها في الصنفين السابقين .

مثال لكيفية التصحيح :

الأولاد :

(+) ودودون ـ من السهل التعامل معهم ـ رياضيون ـ طيبون ـ يقـدرون ظروف الآخرين ـ صحبتهم طيبة ـ اصدقاء ـ أوفياء ٠

(−) مزعجون ـ يثيرون حنقى ـ لا يمكن الثقة بهم ـ يضايقونى ـ يعتقدون أنهم متميزون ـ وقحين ـ لا يحسـنون التصرف ٠

(صفر) بشر ـ أطول من النبات ـ أقوى من البنات ـ هم الجنس الآخر ـ هم نفس الجنس ٠

احسب عدد البنود التى حصلت فيها على (+)ثم(−)ثم(صفر) ، قد يطلب الاستاذ هذه الدرجات ليقوم بعمل توزيع بيـانى لدرجات الفصل كله لا تكتب اسمك على هذه الورقة ٠

اسـئلة المناقشـة : ـ

١ ـ هـل درجتك النهائية تقـع فوق الوسيط أم تحت الوسيط ؟ وما معنى هذا ؟

٢ ـ ما هى البنود التى واجهت صعوبة في اجابتها ؟ ولمـاذا ؟

٣ ـ هـل تتناسب درجتك مع تقـديرك الشخصى لتوافقك ؟

٤ ـ هل كشف لك الاختبار بعض الصعوبات التى تواجهها فى حياتك ؟ فسر اجابتك سواء بنعم أم لا ؟

٥ ـ كيف يسـتعين الأخصائى النفسى الاكلينكى بهذا الاختبـار فى فى تشخيص المشكلات الشخصية ؟

٦ ـ ما هى التحفظات التى يجب مراعاتها فى تفسير النتائج ؟

محتويات الفصل الرابع

- تعريف الادراك
- ثبات الادراك
- الشـــكل والأرض
- مبادىء تنظيم الادراك
- الخـداع البصـرى
- ادراك العمق
- العـوامل الشـخصية التى تؤثر فى الادراك
- العـوامل الخاصة بالمنبه والتى تؤثر فى الادراك



الفصل الرابع

الادراك

أولا ـ أهداف أدائية :

بعد دراستك لهذا الموضــوع عليـك أن : ـ

١ ـ تكون فكرة واضحة عن دور الأدراك فى بناء الخبرة ٠

٢ ـ أن تفهم أن دقة الادراك محدودة بأمكانيات وقدرات الحــواس من النــاحية البيولوجية ٠

٣ ـ أن تعرف وجهات النظر التى تتصل بالجــــدل الكلاسيكى الذى يدور حـــول محدودية الادراك وهـــل يرجع ذلك الى الامكانيات الفطرية أم الى التعلم

وما هى الشواهد التى تدعم كلا من الاتجاهين ٠

٤ ـ أن تلم ببعض المعرفة عن الميكنزمات الادراكية المختلفة التى تنظــم الخبرة بواسطتها وذلك بأن تدرك ما يلى : ـ

(أ) العمليات التى يركز الانتباه بواسطتها على بعض جوانب البيئة أكثر من البعض الآخر ٠

(ب) الطرق التي تدرك بها الحركة الظاهرة ٠

(جـ) مغزى أن بعض المثيرات تبرز بدرجة أكبر من المثيرات الأخرى ٠

(د) العـــوامل التى تحدد طـرق تجميــع المثيرات المنفصلة ادراكيا والتى بدونها تبقى هـــذه المثيرات منفصلة ٠

٥ ـ أن تعرف الميكنزمات الادراكية التى تحقق قدرا من الثبات والاستقرار لهــذا العــدد الكبير من المثيرات التى تؤثر فى حواسنا فى الحيــاة اليومية وهكذا ينبغى أن نعرف ما نطق عليه الثوابت الادراكية وكيف تعمل ٠

٦ ـ أن تعرف قدرا من المعرفة عن الطريقة التى تؤثر بها الظروف البيئية الموقفية وخصائص المدرك فى الادراك ٠

ثانيـا : الملخص :

الادراك كلمة تطلق على جميع العمليات التى تجعل لاحساساتنا معنى فهو الذى يمكننا من فهم البيانات الحسية • والقدرة الادراكية التى يتميز بها الانسان نفوق من حيث التعقـد والمرونة ما نجـده عند الحيوانات الأخرى • ولقد تيسرت لنـا هذه الحده الادراكية نتيجة لما طـرأ على الجهاز العصبى الانسانى من تطور •

ولا يوجد تعريف للادراك مرضى تماما ، والحـدود التى تفصـــل وتميز بين الادراك والتفكير من ناحية أخـرى غير واضحة •

ولقد انشغل الفلاسفة بطبيعة الادراك قبل علماء النفس بفترة زمنية طويلة • وقد ذهبت المدارس الفلسفية الواقعية الى ان ادراكاتنا تفسر الواقع الموضوعى • بينما ذهب المثاليون الى أننا لا نستطيع أن نتيقن لوجود أى حقيقة خارج أدمغتنا طالما أننـا محددين بالمعرفة التى نستقيها من مدركاتنا •

ودقة الادراك من حيث تمثيله للواقع الخارجي (اذا كان موجودا) محـدودة بالجهاز الحسى الذى يعتمد عليه الادراك • وعتبات الحـواس المختفة تجعل من المستحيل علينا أن ندرك على نحو دقيـق الاصوات ، والمناظر وهلم جرا مما يتعدى هذه العتبات •

ولقد تطورت الجوانب البصرية للادراك وجوانب الحركة الذاتية عند الانسان وغيره من الانواع أكبر تطور لأن البصر وادراك الحـركة أهـم الاحساسات فى المحـافظة على البقاء • ولذلك فأن كثيرا من العمليات الادراكية الهامة تعتمد على التفـاعل بين الاحساسات البصرية والاحساس بالحركة ، وتهتم معظم الدراسات فى مجال الادراك بتنظيم المجال الادراكى واســـتقراره •

وثمة بعض الجـدل والنقاش فيمـا يتصل بما اذا كانت المهـارات الادراكية متعلمة أم فطرية • والشواهد المتوافرة حاليا تميل الى دعم وجهة نظر علماء نفس الجشطلت القائلة بأن طرقا معينة لتنظيم الادراك فطـــرية • ولـكن الامبيريقيين يتخذون موقفا معارضا ، فهـم يرون أن الخبرة قطع كثيرة من الاحساسات غير منتظمة وأن الطفـــل يتعلم الادراك أى تنظيمها وتنميطها ، وهو موقف متطرف • ومع ذلك فأن للتعلم أثرا عظيما فى الادراك • فكل ادراك جديد يتعدل نتيجة للخبرة الســابقة •

وبعض المنبهـات أو المثيرات تتطلبانتباها اكبر من منبهات أو مثيرات اخرى

فشـدة المثيرات كالالوان الفاقعة ، والاصوات العالية عامل يزيد من الاستحواذ على الانتبـاه • وبروز المثير يتوقف على سـياقه ، أى على التقابل بينه وبين أرضيته أو ما يحيـط به • فالمقـابلة بين الضوء والظل ، بين الحركة والخلفية ، بين شدة المثير ، أو ضعفه ، كلها عوامل تزيد من الاستحواذ على الانتباه • وادراكك لما يحدث فى عالم متغير يتوقف على احساسـك بالفروق بين الوقائع والأحـداث • وهذه العبارة ما هي الا اعادة لقـانون فبر فخنر

والادراك ينظـم خبرتنا • ونحن ندرك الاشياء فى امامية الصـورة كشـكل وندرك ما يحيـط بها كأرضـية وزراء • فتجميع الاشياء وتنميطها على أسـاس القرب ، والتشـابه ، والاغـلاق ، وملء الثغرات البصرية تجعلنـا ندرك العناصر المفردة كأجزاء فى كليات ولا ندركها عناصر منفصلة • والتمويه يفيد من هـذه المبادىء ليخفى الاشياء فلا يسهل تمييزها وفصلها عن ارضيتها وبيئتها •

ويبدو أن هناك نسقين من انساق الادراك البصرى يدخلان فى ادراك الحركة • وعملهما يدلك على أن للادراك طبيعـة تفسيرية تبعده عن تقـديم تقرير صـادق العـالم الخـارجى ، وادراك الحـركة يتمخض أحيـانا عن خـداعات بصرية ملحوظة ويؤدى الى اسـاءة فهم ما يجرى ويحدث تماما وفيمـا يلى أهـم هـذه الاوهـام : ــ

(أ) أثر الحـركة الذاتية : حيث تبـدو النقطة المضيئة الثابتة فى غـرفة مظلمة نقطة متحركة •

(ب) الحركة المستحدثة : حيث ترى دائما الاشياء الصغيرة تتحرك على خلفية اكبر ومن أمثلة ذلك ما ندركه حين نلاحظ سحبا يتحرك على اديم السماء فى ليـله مقمره فيبدو لنا القمر متحركا •

(جـ) الحركة الظاهرة : وتسـتخدم فى السينما حيث تزودنا سلسة الصور الثابتة المتتابعة بانطباع مؤداه حركة مستمرة ومتصلة •

(د) الاثار البعدية للحركة ، حيث تستمر فى رؤية صورة حـركة بعدية لأشـياء توقفت حركتها فعلا •

ولدينا امكانيات ادراكيـة نامية لتوفير الاستقرار والثبات لادراكاتنا للعـالم الذى يحيط بنا بحيث نستطيع أن ندرك الاشياء هى هى حين ندركها فى ظروف غير مألوفة ــ على مسافات غير معتادة بالنسبة لنـا ، وفى ظل ظـروف مختلفة ،

وهلم جرا • وتتيح لنا مبادىء الثبات والاستقرار أن ندرك الحجم الصحيح للاشياء المألوفة وأشكالها ، وألوانها حتى وأن اختلفت البيانات التى تحملها لنا الحواس عن هذه الاشياء بسبب اختلاف ظروف الادراك وهذا الثبات ينهار فى ظل الظروف البالغة الصعوبة والتطرف ، كما انها قد تخلق فى بعض الاحوال بعض الخداعات البصرية المألوفة •

والعوامل الداخلية أو الذاتية التى تحدد ما ننتقى ادراكه هى : الخبرات الماضية والاهتمامات الراهنة ، والتوقعات ، وألفه المثير ، والقابلية للايحاء • ولو جمعنا هذه الميول معا فأنها تؤلف أسلوب الفرد الادراكى •

ونحن لا نعرف الا القليل حتى وقتنا هذا عن ادراك الزمن • ويمكن القول بصفة عامة ، أن القلق أو الاستثارة العالية تجعل ايقاع الزمن سريعا ، بينما الاكتئاب أو خفض الاثارة يجعل ايقاعه بطيئا • ونحن فى معظم الحالات نقدر مضى الزمن أكثر مما نخبره ـ وأحيانا تكون تقديراتنا خاطئة خطأ كبيرا • وأنقاص النشاط الجسمى أو المدخلات الحسية تجعلنا نقلل من تقديرنا لسرعة مضى الزمن وانقضائه •

ثالثـا : المصطلحات

Perception	الادراك
Sensory organs	اعضاء الحس
Constancy	الثبـات
Shape Constancy	ثبات الشـكل
Colour Constancy	ثبـات اللون
Size Constancy	تبات الحجم
Figure	الشـكل
back - ground	الأرضية
Figure - back ground	الشكل والأرض
Proximity	التقـارب
Similarity	التشـابه
Closure	الاغـلاق
Illusion	خداع البصـر
Stroboscopic	الستروبوسكوبية
Stereoscopic	الستريوسكوية
Stereophonic	الستريوفونى
Preparatony set	التهيؤ والاستعداد
Needs	الحاجات
Values	القيـم
Attitudes	الاتجاهات
Intensity	الشـدة



رابعــا : أكمل كل مما يأتى

١ ـ الادراك هو ــــــــــ للمنبهات الحسية ، غير أنه لا تتوافر لدينـا طريقة للتأكد من أن تفسيراتنا مطـابقة ــــــــــ •

تفسـير

للواقع

٢ ـ يذهب الفلاسفة المثاليون الى أنه لا توجد ••••• خارج الفرد ومدركاته الذاتية •

حقيقة فيزيقية

٣ ـ لكى يستطيع الانسان أن يشبع حاجاته ويحـافظ على بقـائه لابد أن يكـون قادرا على التعرف على الأشياء التى تشـبع تلك الحاجات ، ونحن نعلم ان الانسان لا يسـتطيع تحقيق ذلك عندما يولد ولكنه يسـتطيع القيام بهذه الوظائف فيمـا بعد ـ ولذلك يمكن أن نقـول أن جانب من الادراك (على الأقل) ــــــــــ •

متعـلم

٤ ـ أعضاء الحواس هى أعضاء الادراك ـ فنحن ندرك الأشـــياء بأبصـارنا وبالتـــالى فان العين أحـد أعضـــاء ــــــــــ

الحس

٥ ـ حين نقول أن الكائن أدرك شيئا ما ، فنحن نعنى أن هذا الشىء له وجود مســـتمر وليس عابرا ، واذا أدركنا شيئا على أنه ــــــــــ فقد أصبح هـذا الشىء جزءا من خبراتنا •

باقٍ ومستمر

٦ ـ حين يدرك الطفل زجاجة الرضاعة كشىء له وجـود مستمر بحيث يستطيع أن يتعرف عليها حين يراها مرة ثانية نقول أن هذا الشىء أصبح ــــــــــ

جزءا من مدركاته

٧ ـ نحن ندرك العملة الفضــية بصـور ثابتة بصـرف النظر عن الزواية التى ندركها منها ، وســواء كنا نمسك بها أو نضعها على المــائدة أمامنا ففى كل الأحـــوال نراها كشىء مســـتدير أى أن ادراكنا ــــــــــ العملة ثابت بصرف النظـر عن زاوية ادراكنا •

لشـكل

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨ ـ كذلك يكون ادراكنا الأشياء على أن لها لـون ثابت بصرف النظـر عن الاضاءة الواقعـة عليها ـ فأذا رأينا كرة بيضاء تحت ظل شجرة فاننا ندركها بيضاء بصرف النظر عن وجودها فى الضوء أو فى الظل ، ذلك لأن ادراكنا للكرة يتصف ـــــــ اللون ٠

بثبـات

٩ ـ ان ميل الانســان لادراك الأشياء المختلفة بطريقة ثابتة بصرف النظر عن تغير ظروف الادراك تسمى ثبـات المدرك ـ نحن ندرك عليـه صفيح على أنهـا اسطوانية بصرف النظر عن وضعها وهذا مثال آخر عن ثبات ـــــــ ٠

المدركات

١٠ ـ ان ادراكنا للأشياء على أنها ذات ألوان ثابتة حتى اذا تغيرت الاضاءة الواقعة عليها مثال آخـر عن ـــــــ ٠

ثبات المدركات

١١ ـ الادراك يتبع نظام معين فاذا نظرت حولك تجد أن هناك أشياء أكثر وضوحا من أشياء أخرى ـ واذا نظرت الى ما يكتبه الاستاذ على السبورة بدا لك واضحا متمايزا ـ وتسمى الأشياء التى لها حضور خـاص « الشـكل » أما الخلفية التى تكون أقل حضورا وتأثيرا فتسـمى الأرضية ، وحين ندركها فاننا نطلـق على هـذا التنظيـم العـلاقة بين ـــــــ والأرضية ٠

الشـكل

١٢ ـ حين ننظر الى صورة شخص يقف على ساحل ومن ورائه المحيط فان الشـخص يمثل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ والمحيط يمثل ـــــــ ٠

الشكل ـ الأرضية

١٣ ـ حين يظهر موضوع ما بحيث يكون له حضور خاص فى خلفية أقل تأثيرا أو أكثر حيادا فان هذا تعبيرا عن العلاقة بين ـــــــ و ـــــــ ٠

الشكل ـ الأرضية

١٤ ـ نحن نميل الى تنظيم مدركاتنا وقد استخلص علماء النفس عدة مبـادىء لتنظيم الادراك : مثـال لذلك كيف ندرك النقاط الآتية ؟ ٠٠

سوف تدركها على أنها ثلاث مجموعات كل منها نقطتين وليس كست نقاط أو مجموعتين كل منها ثلاث نقاط ٠ وهذا بفعل عامل التقارب حيث نجد أن المسافات بين النقاط الست تجعلها نبدو كثلاث مجموعات ، وهكذا تبدو النقاط الست بفعل عامل ـــــــــ في الشكل الآتى كمجموعتين ٠

التقارب

١٥ ـ يصدق مبدأ التقارب على الادراك السمعى كما يصدق على الادراك البصرى ، فسماعنا ايقاعات معينة ذات فواصل زمنية ثابتة يجعلنا ندركها كوحدات منتظمة بفعل مبدأ ٠٠٠٠٠٠٠٠

التقارب

١٦ ـ يشير مبدأ التقارب وهو من مبادىء ـــــــــ الى ميل المثيرات التى تقع متقاربة الى أن تتجمع معا فى عقولنا كجزء من ـــــــــ بدلا من ادراكها كعناصر منفصلة ٠

التنظيم الادراكى

نظام كلى

١٧ ـ المبدأ الثانى من مبادىء ـــــــــ هو مبدأ التشابه ، اذ نميل لادراك الاشياء المتشابهة كاشياء تابعة لفئة واحدة أو تصنيف واحد وهكذا ندرك الأشكال الآتية x x x x o o o o على أنها مجموعتين بفعل عامل ـــــــــ ٠

التنظيم الادراكى

التشابه

١٨ ـ اذا دخلت قاعة بها عدد من الأفراد فانك تميل الى ادركهم الى صغار وكبار ، رجال ونساء أو عرب وغير عرب وهذا العامل فى التنظيم الادراكى هو عامل ـــــــــ ٠

التشابه

١٩ ـ العامل الثالث فى تنظيم الادراك هو الاغلاق وهو ميل الفرد لاكمال النقص في الشىء المدرك فاذا نظرت للشكلين الآتيين تجد أن الشكل الأول يبدو كمستطيل ٠

والشكل الثانى يبدو كدائرة

وذلك بفعل عــامل ....

الاغــلاق

٢٠ ـ من الافكار الأساسية عند مدرسة الجشطلت أن ـــــــــ يعمل دائما على تحقيق البســاطة والتوازن أو ما يطلق عليه أصحاب هذه المدرسة ـــــــــ .

الاغــلاق
الادراك الجيــد

٢١ ـ فى التنظيم الآتى ■ ■ ■ o o o
أكثر من مبدأ من مبــادىء التنظيم الادراكى هما ـــــــ و ـــــــ

التقارب ، التشابه

٢٢ ـ هناك ثلاث مبادىء لتنظيم الادراك هى :
ـــــــ و ـــــــ و ـــــــ

التشــابه
التقــارب
الاغــلاق

٢٣ ـ يرى أصحاب نظرية الجشطلت أن كثيرا من مبادىء الادراك ـــــــ ، فى حين يذهب أصــحاب النظريات ـــــــ الى تأكيد دور التعلم فى تحويل جزئيات الاحساسات التى لا شكل لها والتى تميز الادراك البصرى للوليد الى تفسيرات أكثر نضجا للموضوعات البصرية .

غير متعلمة
الاميريقية

٢٤ ـ اظهرت التجارب التى اجريت باستخدام ما يسمى الحافة البصرية أن ادراك ـــــــ يتم فى وقت مبكر جدا فى حياة الانسان ، مما يوحى بأن ادراك العمق فطريا .

العمــق

٢٥ ـ هناك قضايا كثيرة غير محســومة فى دراســة الادراك منها الخــداع البصرى وتمر علينا فى

حياتنا اليومية نماذج متعددة للخداع البصرى ، المثال الآتى يشير الى الخداع البصرى :

(ب) (أ)

انك ترى أن الخط (أ) أقصر من الخط (ب) نتيجة ــــــــــ بالرغم أن الخطين متساويين ٠

للخداع البصرى

٢٦ ـ كما أنك ترى فى الاعلانات الضوئية صوراً وكلمات متحركة بالرغم أنه لا توجد أجزاء تتحرك فعلا ، ولكن طريقة اضاءة الأجزاء المختلفة بتتابع معين ينتج عنه الخداع البصرى الخاص ــــــــ ٠

بالحركة

٢٧ ـ هذا الخداع يسمى الستروبوسكوبية ومثال له اذا قدمت عددا من الصور لمجموعة من الأفراد وغيرت تغييرا طفيفا فى كل صورة باسلوب تتابع محسوب فسوف تحصل على المشاهد التى نراها فى السينما أو التلفزيون فترى مجموعة الافراد يتحركون والواقع انهم لا يتحركون ولكننا ندركهم فى حالة حركة وهذا مثال لـ ــــــــ المعروف بالحركة الستروبوسكوبية ٠

للخداع البصرى

٢٨ ـ اذا وضعنا شمعتين فى غرفة مظلمة على بعد ١٠ سم بحيث يتبع نظام تتابعى معين فى اشعال احداهما ثم الأخرى بنظام زمنى محسوب فسوف يبدو للناظر ضوء واحد يتحرك للامام والخلف فى المسافة بين الشمعتين ، وهذا النوع من خداع البصر يسمي ظاهرة (فاى) وهو مثال آخر عن الحركة ــــــــــ ٠

الستروبوسكوبية

٢٩ ـ مشكلة أخرى فى الادراك هى مشكلة ادراك العمق حيث ان سطح شبكية العين ذو بعدين فقط ومع ذلك فاننا ندرك الأشياء فى ــــــــ أبعاد ٠

ثلاث

٣٠ ـ بالرغم من أننا لا نستطيع أن نفسر كيف يتم ادراك

البعد الثالث الا أن وجود ــــــــ تفصل بينهما مسافة محددة تفسر هذه الظاهرة ٠

عينين

٣١ ـ حيث أن كل من العينين ترى صور مختلفة عن الأخرى فان اجتماع الصورتين يعطى تأثير العمق وهو ما يسمى بالرؤية ــــــــ حين نستخدم كاميرا ذات عدستين ونلتقط صورتين لنفس الشيء (وبطبيعة الحال ستكون احداهما مختلفة قليلا عن الأخرى حيث أن كلا منهما لها زاوية مختلفة) فاذا وضعنا الصورتين فى جهاز عرض لكى ندرك العمق فاننا نستخدم ظاهرة ــــــــ ٠

الستريوسكوبية

الرؤية الستريوسكوبية

٣٢ ـ يعتمد التأثير الستريوسكوبى على أن كلا من العينين ترى صورة ــــــــ قليلا عن الأخرى ٠

مختلفة

٣٣ ـ ونفس التأثير الذى يحدث فى الأبصار يحدث فى السمع أيضا وتسمى ــــــــ ٠ويعتمد على أن لدينا اذنين يفصل بينها مسافة وبالتالى نسمع نفس الشيء بتتابع زمنى دقيق ٠

التأثير الستريوفونى

٣٤ ـ وهكذا نجد أن أجهزة الستريو تستخدم سماعتين فى مكانين وهكذا نستفيد من ظاهرة ــــــــ ٠

التأثير الستريوفونى

٣٥ ـ الادراك انتقائى أى أننا ننتبه لعدد محدود فقط من المنبهات الكثيرة المحيطة بنا ، ما هى العوامل التى تحدد المنبهات التى ننتبه اليها ؟ أحد هذه العوامل التوقع والاستعداد الذى يجعل المدرك فى حالة تأهب وغالبا ما تكون حالة التأهب أو التوقع نتيجة لتعليمات محددة ، كأن نطلب من المتسابقين أن يبدأوا العدو عند سماع صفارة المدرب وبهذه التعليمات أصبح لديهم ــــــــ ٠

(تهيؤ) استعداد للادراك

٣٦ ـ الميول ، والألفة ، والتوقع أو التهيؤ يمكن أن تؤثر

في ______ الادراكي ، وهو ميكانيزم ادراكي يستخدم في حل أنواع معينة من المشكلات ٠ — الانتقاء

٣٧ _ التهيؤ هو الاستعداد ______ منبهات معينة دون غيرها فى وقت ما ٠ — لادراك

٣٨ _ يتأثر الادراك بالحاجات والقيم لدى الشخص المدرك ، فالشخص فى حالة الجوع يكون أكثر ادراكا لما يتعلق بالغذاء عما لو لم يكن فى حالة ______ ٠ — الجوع

٣٩ _ رؤية العطشان لما يبدو له وكأنه ماء وسط الصحراء تكون نتيجة حاجته الشديدة للماء التى تحرف ادراكه بحيث ______ أشياء لا وجود لها ٠ — يدرك

٤٠ _ تشير التجارب التى تستخدم جهاز التاكستوسكوب وهو جهاز مقياس سرعة ودقة الادراك الى ان الفرد يميل لادراك الكلمات التى ترتبط ٠٠٠٠٠٠ بسرعة أكبر من غيرها من الكلمات ٠ — بحاجاته

٤١ _ من المعروف أن ادراك الفرد يتأثر بقيمة واتجاهاته فاذا فرضنا أن عربيا وأجنبيا قرأ أحداثا سياسية معينة عن المنطقة العربية فان كلا منهما سوف ______ هذه الأحداث بصورة خاصة تتفق مع قيمه وهذا مثال على أثر القيم والاتجاهات فى الادراك ٠ — يدرك

٤٢ _ من يؤمن بأن لكل فرد في المجتمع الحق فى امتلاك مسكن مناسب ، يكون لديه اتجاه قوى لادراك المساكن الغير مناسبة حيثما ذهب أكثر من شخص آخر ليس لديه هذه الفلسفة فى الحياة ٠ وهذا مثال عن أثر ______ على الادراك ٠ — الاتجاهات

٤٣ _ ______ و ______ تؤثر على الادراك حيث — القيم _ الاتجاهات

تكون لدى المدرك استعدادا وتوجها لادراك اشياء دون غيرها ٠

٤٤ ـ الإدراك عملية انتقائية بمعنى ان الفرد يدرك بعض المنبهات دون غيرها ، وهناك عوامل تؤثر فى هذا الانتقاء ترجع الى ــــــ و ــــــ ــــــ و ــــــ ٠

حاجاته
قيمــه
اتجاهاته
التهيؤ للادراك

٤٥ ـ كذلك هناك عوامل خاصــة بالمنبهــات أو المثيرات تسهم فى توجيه انتباه المدرك فنحن ندرك الصوت المرتفع وننتبه له لأن ــــــ احد العوامل الهامة فى الانتباه ٠

شده المنبه

٤٦ ـ نحن ننتبه للاعلان المتحرك اكثر من الاعلان الثابت اذا تساوت الخصائص الأخرى لأن ــــــ احد العوامل الهامة في الانتباه ٠

الحــركة

٤٧ ـ نحن ننتبه للألوان أو الاحجام المتناقضة اكثر من المتناسقة لأن ــــــ حدا العوامل الهــامة فى الانتبــاه ٠

التناقض

٤٨ ـ من العوامل التى تجــذب الانتباه عوامل خاصــة بالشىء المدرك مثل ــــــ ، ــــــ ، ــــــ ٠

الشــده ـ الحركة
التناقض

خامسا : الإختبار الذاتى :

ضع خطا تحت أفضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية : ـ

١ ـ الادراك تفسير :

(أ) للخبرة ٠ (ب) للاحساس ٠

(جـ) للواقع الفيزيقى ٠

(د) جميع الاجابات السابقة صحيحة ٠

٢ ـ يظهر أثر التعلم على الادراك حين ندرس ٠

(أ) حل الغموض فى موقف ما ٠

(ب) تنظيم الخبرات الجديدة فى سياق خبرات مألوفة ٠

(جـ) التمايز فى التعلم ٠

(د) (أ) ، (ب) ، (جـ) ٠

٣ ـ يقال عن بعض أنواع الادراك انها محرفة ويرجع ذلك الى :

(أ) لا يمكن اختبار مصداقيتها ٠

(ب) الهلوسة ظاهرة عامة ٠

(جـ) لأنها تختلف تبعا للاتجاهات والانفعالات ٠

(د) لا يمكن التنبوء بهـا ٠

٤ ـ انك تستطيع أن تتعرف على صديقك سواء كان وجهه نحوك أو ظهره نحوك ٠ وهذا مثال لعامل :

(أ) ثبات المدرك ٠

(ب) دور القيم فى الادراك ٠

(جـ) الحجم المنظور ٠

(د) الشكل والأرضية ٠

٥ ـ يستخدم مكعب نيكر للبرهنة على : ـ

(أ) ثبات الشكل .　　　(ب) ثبات الحجم .

(جـ) ثبات اللون .　　　(د) تحويل الشكل الى أرضية .

٦ ـ ان المبدأ الادراكي الذى يشير الى ميل الفرد الى تكملة الأجزاء الناقصة من الموضوعات المدركة يسمى : ـ

(أ) التهيؤ .　　　(ب) الشكل والارضية .

(جـ) الاغلاق .　　　(د) التنميط .

٧ ـ ان الشكل اذا قارناه بالأرضية نجد أنه : ـ

(أ) أكثر وضوحا .

(ب) غامضا .

(جـ) قابل للحركة .

(د) أكبر .

٨ ـ يشير التهيؤ الى تأثير . . . . . . على المدركات : ـ

(أ) الاستقراء .　　　(ب) التوقعات .

(جـ) الثبات البصرى .　　　(د) تعقيد المثير .

٩ ـ فى أى المواقف الآتية يكون دور الحاجات والقيم كبيرا فى تحديد الخبرة الادراكية ؟

(أ) فلاح يحرث الأرض .　　　(ب) فنان يصف تمثال للمشاهدين .

(جـ) لاعب كرة يهم بصد رمية .

(د) اخصائى نفسى يلاحظ مريض يحاول تجميع قطع لغز لتكوين شكل .

١٠ ـ أى العناصر لا يدخل فى الثوابت الادراكية ؟

(أ) الألم .　　　(ب) اللون .

(جـ) اللمعان .　　　(د) الحجم .

١١ ـ ينجم عدم الانتباه من :

(أ) الصراع بين أنشطة مختلفة ٠ (ب) عدم الاهتمام ٠

(جـ) الصراع بين المنبهات ٠ (د) (أ) ، (ب) ، (جـ) ٠

١٢ ـ تميل العقاقير المهدئة الى ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ الخبرة الذاتية أو الشعور بالزمن :

(أ) زيادة دقة تقديرات ٠ (ب) اسراع ٠

(جـ) ابطاء ٠ (د) عدم التأثير فى ٠

مفتاح تصحيح الاختبار الذاتى

١ ـ د	٤ ـ أ	٧ ـ أ	١٠ ـ أ
٢ ـ د	٥ ـ أ	٨ ـ ب	١١ ـ د
٣ ـ جـ	٦ ـ جـ	٩ ـ ب	١٢ ـ جـ

سادسا : تدريب (١) :

لقد درست أن الادراك يتضمن تنظيم الانطباعات الحسية ، وتتجمع العناصر المنفصلة معا فى وحدات كلية ٠ ومن مضامين عملية التنظيم هذه ، أن التفسير الادراكى لشىء يتوقف على السياق الذى يدرك فيه وهكذا فان واقعة فيزيقية مثل نغمة موسيقية قد تؤدى الى خبرة سيكولوجية مختلفة لدى المدرك في المواقف المختلفة ٠

والنقطة الرئيسية فى هذا التمرين أن موضوعات الادراك ليست دائما غير ذات حياة « أى وقائع فيزيقية » ذلك أن الاشخاص المحيطون بنا أيضا مثيرات اجتماعية معقدة ، وهم مثيرات أو منبهات لانهم يحملون الى الحواس معلومات ٠ أى أنهم موضوعات لادراكنا ٠

(أ) هل تستطيع أن تفكر فى مثال من خبرتك يبين أنك خرجت بانطباعات مختلفة عن شخص واحد بعد أن التقيت به فى ظروف مختلفة (فى سياقات اجتماعية متباينة) ؟

(ب) هل تستطيع أن تذكر مثالا من خبرتك يبين أن شخصا قد انتهى الى انطباعات مختلفة عنك بعد أن التقى بك فى ظرفين مختلفين ؟

تـــدريب (٢) :

لقد درست ادراك الزمن وادراك الزمن شأنه أى ادراك آخـر يتضمن ويتطلب تفسيرا وليس تكرارا للزمن الفيزيقى • وهكذا فان لدينا على الأقل نوعين من الزمن (١) الزمن الموضوعي ، أو زمن عقارب الســاعة ، ثوان ، دقائق ، ســاعات ، كما تقاس لعقارب الساعة (٢) الزمن الذاتى أو الشخصى : ثوان ودقائق وســاعات نخبرها ، ونشعر بها ونحكم عليها كما يدركها الشخص ••

وأحد الأسئلة التى تثار فى هذا السياق تتعلق بمدى تأثر ادراك الزمــن الذاتى بما نسميه متغيرات الحالة العضوية الحيز Organismic state أى مدى تأثره بأى من المتغيرات التي تؤثر فى الحالة الفيزيقية والسكولوجية للمدرك • وهذا المشروع قد صمم لدراسة درجة تأثر ادراكنا لوجدة زمنية معينة بنشاط المدرك أو عدم نشاطه • وبتحــديد أكبر ، فان السؤال الإمبيريقى هو : هــل الزمن الممتلىء يمر بسرعة أكبر أو أقل أو بنفس سرعة الزمن غير الممتلىء ؟ وعليك أن تكتب قبل أن تمضى قــدما تحت كلمة فرض ، أفضل اجابة تقدر عليها على أساس خبرتك وحــدسك ، والواقع اجابتك هي تنبؤك بنتيجة تجربة ستقوم بأجرائها بعد قليل •

والمواد التى نحتاجها فى هذا المشروع هى ساعة بها عقرب ثوانى فقط ، وعدة صفحات من الصحف أعمــدتها ممتلئة أو قريبــة من الامتــلاء وزوج من الاقــلام الرصاص ، وورقة الاجابة • ونحتاج فى هـــذه التجــربة الي متطوعين يعمــلان كمفحوصين يتم اختيارهما بطريقة فردية •

أخبر المفحوص بأن الغرض من المشروع هــو دراسة مدى دقة تقــدير النــاس لمعنى الزمن فى ظروف مختلفة • ثم اختبر الفرد فى ظل الظرفين التاليين : —

١ — **زمن غير ممتلىء :** فى هــذه الحالة نطلب من المفحوص أن يجلس مغمض العينين وأن يحاول أن يقدر الى أقــرب ثانية مقدار الزمن الفاصل بين اللحظة التى تقول فيها ابدأ واللحظة التى تقول فيهــا قف •

٢ — **الزمن الممتلىء :** فى هذه الحالة نطلب من المفحوص أن يحاول أن يقــدر الى أقرب ثانية مقدار الزمن الذى يمضى فى لحظة قــولك له ابدأ الى اللحظــة التى تطلب منه فيها أن يتوقف ، وهو يعمل على شطب حرف × ، وحــرف O فى صفحة نى جريدة انجليزية •

وفى كلتا الحالتين تكون الفترة الفــاصلة بين نقطة البـــدأ ونقطة النهـــاية

دقيقتان ، ولكى تتخلص من أثر الترتيب اجعل أحد المفحوصين يبدأ بالزمن الممتلىء ثم غير الممتلىء ، وأن يقوم وأن يقوم الآخر بالتجربة تحت هذين الظرفين معكوسين ٠

سجل تقديرات المفحوصين الى أقرب ثانية فى المكان المناسب على ورقة جمع البيانات ٠ ثم اجمع التقديرين فى كل من الحالتين وسجل المجموع فى الخانة المناسبة واحسب المتوسط وذلك بقسمة مجموع التقديرين على عدد الحالات ، وسجل المتوسط في الخانة المناسبة ٠

وبعد أن جمعت وجدولت ، وحسبت المتوسطين فى هذا المشروع عليك أن تجيب عن الأسئلة التالية : ــ

١ ــ عند مقارنة المتوسطين هل وجدت فرقا في تقديرات الزمن فى ظل هذين الظرفين المختلفين ؟ هل وجدت ميلا الى زيادة تقدير الزمن أو انقاصه في أحدهما ؟ هل تدعم هذه النتائج الفرض الذى وضعته قبل جمعك للبيانات ؟

٢ ــ كيف تتصور تأثر النتائج بنوع النشاط المالىء للوقت (شطب الحروف فى جريدة) ؟ كيف تكون النتيجة لو انك استخدمت نوعا من النشاط أكثر تشويقا وامتاعا لملء الوقت ؟

صفحة جمع البيانات :

التقدير بالثواني :

المفحوص	الزمن غير الممتلىء	الزمن الممتلىء
١		
٢		
	مج غ م =	مج م =
	م غ م =	م غ م =

تـــــدريب (٣) :

فى دراستك لثبات الادراك تبين أنه لولا هـــذه الخاصية لاختل العالم من حولنا حيث يصبح كل شىء جديد دائما ونفقد الاحســاس بالالفـــة نحـــو أحجام الأشـــياء وألوانها وأشكالها مما يجعل التوافق معها أمــرا عسيرا حقــا • فيما يلى تجربة عن ثبات المدركات :

الأدوات المستخدمة :

عــدد من البطاقات المختلفة الاحجام •

خطوات التجـــربة :

سوف يطلب الأســتاذ من اثنين من الطلبة الاشتراك فى التجربة ويعطى لـكل منهمــا مجمــوعة من البطاقات (ذات الاحجام المختلفة) سوف يجلس الطالبين فى نهاية المدرج فى وضع يسمح لهم برؤية واضحة للأستاذ • :

يحتفظ الأستاذ بمجموعة من البطاقات مشابهة للمجموعة التى أعطاها للطلبة •

يعرض الأستاذ البطاقات واحدة تلو الأخرى بأى نظام يختار ويطلب من الطالبين كلا على حــدى أن يستخرج من مجموعة البطاقات التى لديه البطاقة التى تتساوى فى الحجم مع البطاقة المعروضة •

تتم مراجعة التطابق بين البطاقة التى عرضــــها الأســتاذ والبطـــاقات التى استخرجها الطالبان وذلك بمراجعة الارقام التى تحملها البطاقات •

ويمكن تفريغ النتيجة فى الجدول الآتى :

المحــاولة	الأستاذ رقم البطاقة	طالب (١) رقم البطاقة	طالب (٢) رقم البطاقة

أسـئلة المناقشة :

١ ـ ما مدى الاتفـاق بين البطاقة التى عرضها الأستاذ والبطاقات التى اختارها الطالبان باعتبارها مساوية لهـا ؟

كيف تفسر هذا الاتفـاق :

٢ ـ ان الصورة التى سجلتها الشبكية للبطاقة التى يعرضـها الأسـتاذ تختلف تماما عن تلك التى فى يد الطالب ، ومع ذلك اسـتطاع الطالبان أن يختـارا الحجم الصحيح ٠

كيف تفسر ذلك :

٣ ـ هل يمكنك التفكير في أمثلة من حياتنا اليومية عن ثبـات الادراك ٠

محتويات الفصل الخامس

التعلم والحضارة •

تعريف مفهوم التعلم •

التعلم الترابطى •

التعلم الشرطى الكلاسيكى •

مبادىء التعلم : التدعيم ـ الانطفاء ـ الاستعادة التلقائية ـ التعميم ـ التمييز •

أمثلة لتطبيق مبادىء التعلم فى الحياة اليومية •

التعلم الأدائى •

التعلم المحاولة والخطأ •

التعلم بالاستبصار •

التعلم الاشارى •

التعلم الكامن •



الفصل الخامس

التعـــــــلم

أولا : أهــداف أدائيــة :

بعد دراستك لهــذا الموضوع عليــك أن : ـ

١ ـ أن تحقق قدرا من الفهم لمغزى الثقافة وأهميتها في تطوير قدرة الانسان على التعــلم ·

٢ ـ أن تفهم الفرق بين الاشتراط الــكلاسيكى والاشتراط الأدائى (الاجرائى) ·

٣ ـ أن تلم بالاشتراط الكلاسيكى بحيث تعرف : ـ

(أ) مبادىء التعــلم التى توصل اليها بافلوف فى تجاربه التى أجراها على الكلاب ومغزى هذه التجارب فى دراسة التعــلم ·

(ب) الطريقة التى يمكن بواسطتها فهم تعــلم الانفعــالات والاتجــاهات على أساس مبادىء الاشتراط الكلاسيكى ·

٤ ـ أن تلم بالاشتراط الاجرائى بحيث تعرف : ـ

(أ) مبــادىء التعــلم بالمحاولة والخطأ كما توصل اليها ثورنديك من خــلال تجــاربة التى أجــراها على القطط ·

(ب) الفروق الأساسية بين آليات موقف التعلم فى الاشتراط الكلاسيكى وآلياته فى الاشتراط الاجرائى ·

(جـ) أساليب الاشتراط الاجــرائى أو تشكيل السلوك التى تطبق وتستخدم فى التدريب على المهارات ، وتعديل السلوك والتى تستهدف تحقيق أهداف نفسية اجتماعية منوعة ·

٥ ـ أن تعرف المقصود بالمصطلحات « التعلم الكامن « و » التقليد » ودلالتهما فى فهم دور التعزيز فى تعديل السلوك ·

٦ ـ أن تعــرف المقصود بالاستبصار ومغزاه فى فهم العمليات العقلية العليا ·



ثانيا : ملخــص :

التعلم هـو عماد الحضارة البشرية حيث تناقل الانسان أساليب مواجهة البيئة المحيطة به عبر التاريخ من جيل الى آخـر وعبر المجتمعات البشرية من مجتمع الى آخر ، وقد اسهمت قوانين التعلم الانتقائى فى تطوير اساليب الانسان فى مواجهته لبيئته ونجم عن هذا التعلم الانتقائى تلك الحضارة التى نعيشها الآن والتى تخضع فى نموها وتطورها لذات العامل وهو التعلم الانتقائى ، وخلاصته أنه ما يتعلمه الانسان فى مواجهة المطالب المتجددة لبيئته ٠

التعلم هو تعديل السلوك أو تعديل أساليب الاستجابة وذلك باكتساب اساليب جديدة ، أو بكف أساليب سبق اكتسابها ٠

ويلقى موضوع التعلم اهتماما كبيرا من المشتغلين بعلم النفس من حيث ماهيته ومن حيث النظريات التى تفسر صـوره المختلفة وسوف نعرض فى هذا الفصــل للتفسيرين الأكثر شـيوعا وهما تفسير التعلم باعتبـاره العـلاقة بين منبـه واســتجابة وهو ما يعرف بالتعلم الترابطى ، وتفسير التعلم باعتبـاره ادراكا عقليا للعلاقات بين جزئيات الموقف وهـو ما يعرف بالتعلم بالاستبصار ٠

وبرغم تعدد وتطـور انساق التعلم الترابطى فان التعلم الشرطى الكلاسيكى يعتبر نقطة البدء فى هذا الاتجاه ٠ وقد بدأت تجارب التعلم الشرطى الكلاسيكى على يد العالـم الروسى بافلوف وكان اهتمامه الأساسى اجراء التجارب المعلمية لدراسة نشاط بعض الغدد ومنها الغدد اللعابية كجزء من اهتمامه بدراسة وظائف الأعضاء ٠ ثم تطور هذا الاهتمام الى دراسة تفسير استجابات الكائن الحى كانت نتيجتها التوصل الى مبادىء التعلم الشرطى الأساسية وهى : التدعيم ـ الانطفاء ـ الاستعادة التلقائية ـ التعميم ـ التمييز ٠ وهى المبادىء التى صمدت واستمرت برغم التطور الذى ادخله العلمـاء على نظـرية بافلوف فى التعـلم الشرطى الـكلاسيكى ٠

وينصب التعـلم الشرطى الكلاسيكى على الاسـتجابات اللا ارادية كافـراز اللعـاب وانقبـاض حـدقة العين ٠٠ الخ ٠ وحيث أن التعـلم البشـرى لا يقف عند اصـدار الأفعـال المنعكسـة فقـد تطـورت نظـرية التعـلم الشرطى الكلاسيكى الى التعلم الشرطى الأدائى وهو تعلم الاسـتجابات الارادية التى يسعى الكائن الحى لاصدارها تحقيقا لهـدف ٠

ان الأساس فى التعلم الشرطى هو ما توصل اليه بافلوف من تجاربه المعملية من ان الكائن الحى (الكلب) يمكنه ان يصدر استجابة (افراز اللعاب) لمنبه محايد أى منبه لا يستثير بذاته هذه الاستجابة (الجرس) إذا ما اقترن بمنبه يستثير بذاته هذه الاستجابة (مسحوق اللحم) وبتكرار تقديم المنبهين تقوى العلاقة بين المنبه الجديد (الجرس) وهو ما يسميه بافلوف المنبه الشرطى وبين الاستجابة بحيث يحل المنبه الشرطى محل المنبه الأصلى الغير شرطى والملاحظ هنا أن استجابة الكائن الحى .استجابة لا أرادية أما فى التعلم الشرطى الادائى فان الكائن الحى يصدر الاستجابة التى من شأنها أن تساعده على تحقيق هدفه ويتجنب الاستجابة التى لا تحقق له الهدف أى ان الاستجابة هنا ارادية ٠

أما التعلم الاشارى فيعنى تتابع ظهور منبهات معينة بحيث يعتبر كل منبه فى سلسلة التتابع اشارة لظهور المنبه الذى يليه ، وهنا نجد تفسيرين الأول ان التعلم الاشارى هو صورة من التعلم الترابطى لتتابع ظهور المنبهات والتفسير الآخر أن تتابع ظهور المنبهات يتطلب فهم العلاقة بين كل منبه والذى يليه وهنا يكون التفسير بادراك العلاقات وليس بالارتباط ٠

واذا كانت نظريات التعلم الشرطى الكلاسيكى منها والآدائى تركز الاهتمام على العلاقة بين المنبه والاستجابة فان نظريات التعلم بالاستبصار تؤكد على دور العمليات العقلية أو المعرفية وترى أن الانسان يستفيد من قدراته على الفهم والادراك لادراك العلاقات بين جرئيات الموقف بما يسمح له بمواجهته ، وقد قام كهلر وهو أحد العلماء البارزين فى هذا الاتجاه باجراء تجاربه على الشمبانزى وتوصل منها الى أن الاستبصار يتم فجأة وليس بالتدريج كما يحدث فى التعلم بالمحاولة والخطأ وانه ينصب على ادراك الكائن للعلاقة بين جزئيات الموقف وان الاستبصار فى موقف يساعد على الفهم والاستبصار فى مواقف أخرى مشابهة ٠

وبرغم وجود أكثر من تفسير للتعلم الا أن الأخذ بواحد منها دون الآخر يعتبر أمرا لا يتفق مع طبيعة الظاهرة ، حيث يشير الواقع الى أن الانسان يستخدم امكانياته فى مواجهة العالم المحيط به وبالتالى يختلف اسلوب التعلم تبعا للمتعلم وللموقف الذى يواجهه ، ويصبح تفسير التعلم بالتالى بأنه ترابطى فقط أو استبصارى فقط تفسيرا تعسفيا حيث يجمع الانسان بين النوعين تبعا لمطالب الواقع ٠

ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن التعلم قد يتم دون أن يعبر عن وجوده لحظيا فيما يسميه العلماء بالتعلم الكامن وهذا النوع من التعلم يظل خبرة خاصة بصاحبه

ولا يظهر فى سلوكه الا اذا اتيحت له فرصة مواتية ـ وكثيرا ما نجد انفسنا نتكلم لغة كنا نظن اننا نسيناها ولكن وجـود الفرد فى موقف ما يجعله يكتشف أن آثار التعلم السابق مازالت كامنة كخبرة •

ان نظريات التعلم تقدم لنا تفسيرا لكيفية حدوث التعلم ، وقد تصف لنـــا العمليات المتضمنة فى التعلم ولكن الجانب الذى لا يقل أهمية عن هـذا الجانب النظرى هو الجانب التطبيقى الذى يجيب عن تساؤلنا الدائم : كيف نستفيد من هذه المعرفة فى تيسير عمليات التعلم ورفـع كفائته ســـواء فى مجال التعلم المدرسى المحدود أو التعلم بمعناه الأشمل وهو مجال تعديل السلوك بصفة عامة •

ولا شك أن الحياة اليومية زاخرة بالأمثلة التى تؤكد الحقائق النظـــرية عن التعلم ، فنحن نرى التعلم الشرطى الكلاســيكى فى تعـلم الانفعـالات كالخوف والعدوان كما نرى تطبيقات لمبادىء التعلم فى أساليب التنشئة الاجتماعية ، وتعلم المهـارات وغيرها ، فكثير اما تتكلم عن الاثابة والعقاب لتدعيم سلوك مرغـوب فيه أو اطفاء سلوك مرغوب عنه ، ولنا هنا تحـذير اذ أن تصور اكتساب السـلوك الانسانى بأنه تدعيم وانطفاء أو مكافأة وعقاب تفسير احادى يخل بطبيعة الظاهرة السلوكية ويسقط من حسابه ديناميانها وتعدد العوامل والمتغيرات الفاعلة فيها • وبالتالى فان ادراكنا لمبادىء التعلم عاملا ساسيا فى تشكيل السلوك بشرط أن تدرك فى وحدة دينامية لا تغفل طبيعة الظاهرة السلوكية •



ثالثــا : المصطلحات

التعـــلم	Learning
الحضـــارة	Culture
التعـــلم الترابطى	Associotive learning
المنبــــه	Stimulus
الاســـتجابة	Response
العـــادة	Habit
الفـــــهم	Under standing
العمليات العقلية (المعـرفية	Cognitnve processes
التعلم الشرطي الكلاسيكى	Classical conditioning
المنبـــه الشرطى	Conditioned stimulus
المنبـه الغير شرطى	Un conditioned stimulus
الاستجابة الشرطية	Conditioned response
الاستجابة الغير شرطية	Un conditioned response
التـــدعيم	Reinforcement
الانطفـــاء	extinction
الاستعادة التلقائية	Spontaneous recovery
التعـــــميم	Generalization
التميـــيز	Discrimination
التعـــلم الأدائى (الاجرائى)	Operant conditioning
المحـاولة والخطأ	Trial and error
الاثابة	Reward

Punishment	العقاب
Insight	الاستبصار
Relationship	العلاقة
Expectation	التوقع
Sign	الاشارة
Sign learning	التعلم الاشارى
Latent learning	التعلم الكامن

رابعاً : اكمل كل مما يأتى :

١ ـ تحدد تطور المجتمع البشرى بعوامل متعددة من أهمها الضغوط البيئية التى تفرض استمرار وتطور أساليب معينة وضمور بل واختفاء أساليب أخرى ، وذلك تحقيقا لمطالب النمو ــــــــــ ٠ الحضارى

٢ ـ وقد استفاد المجتمع البشرى فى تاريخ تطوره الطويل بقدره الانسان على ــــــــــ وقد ظهرت هذه القدرة فى مظاهر حضارية أساسية كالقدرة على التخطيط البعيد المدى ، وتقسيم العمل ، والاشتراك فى توزيع الطعام ٠ التعلم

٣ ـ ــــــــــ هى جماع التعلم المشترك الذى ينتقل من جماعة الى أخرى ، ومن جيل الى آخر ٠ الحضارة

٤ ـ ــــــــــ هو تعديل السلوك باكتساب أساليب جديدة أو الكف عن أساليب قديمة ٠ التعلم

٥ ـ يعتبر موضوع التعلم واحدا من أهم المشكلات فى علم النفس وبالرغم من وجود عدة تفسيرات للتعلم الا أننا سوف نركز على تفسيرين اثنين ــــــــ لأهميتهما الخاصة ٠ للتعلم

٦ ـ نفسر جماعة من علماء النفس التعلم ، بانه تكوين العادات بمعنى أن الانسان يتعلم سلوكا معينا حين يستطيع الربط بين المثير (المنبه) والاستجابة ، ونشير الى هذه العملية بالتعلم ــــــــــ ٠ الترابطى

٧ ـ ومثال للتعلم ــــــــــ أن نعطى الأشياء أسماء معينة حين نراها اذ تتكون لدينا ــــــــــ أن نطلق كلمة (قلم) حين نرى الأداة التى تستخدمها فى الكتابة ٠ الترابطى – عادة

٨ ـ العادة هى ما يتعلق بالربط بين المنبه والاستجابة ـ فاذا كنت تفتح النوافذ حين تستيقظ فى الصباح

فقد ربطت بين ـــــــ (ضوء النهار) ـــــــ فتح الشباك ٠

المنبه
الاستجابة

٩ ـ بعض العادات تتضمن الربط بين عدة منبهات واستجابة معينة ، فاذا كنت تفتح النوافذ حين تدخل مكتبك فمعنى هذا أن التعلم الترابطى يربط بين أكثر من منبه و ـــــــ ، بفتح النوافذ ٠

الاستجابة

١٠ ـ اذا كان معنى العادة هو الربط بين المنبه والاستجابة ٠واذا كان الربط بين المنبه والاستجابة يتم بالتعلم الترابطى فاننا نستطيع أن نقول أن ـــــــ تبنى عن طريق التعلم ـــــــ ٠

العادة ـ الترابطى

١١ ـ دعنا نفترض ان شخصا ما حين يدخل مكتبه فانه يجلس على مقعد أمام المكتب ويرفع سماعة التليفون ليستدعى سكرتيره ثم يشرع فى قراءة المكاتبات الرسمية ٠ فمعنى هذا أنه كون عادة معينة بين الجلوس الى مكتبه (منبه) واستدعاء السكرتير استجابة) وبمعنى آخر فانه كون ـــــــ استدعاء السكرتير لمنبه معين وهو جلوسه الى مكتبه ٠

عادة ـ كاستجابة

١٢ ـ ولكن هناك فريق آخر من علماء النفس يرون أن تكوين العادات ليس تفسيرا كافيا لعملية التعلم ٠ انهم يوافقون على أن بعض أشكال التعلم كتعلم قصيدة مثلا يمكن أن يتم بالربط بين الكلمات فتكون كل كلمة فى القصيدة منبها وتكون الكلمة التى تليها استجابة ، ولكنهم يضيفون الى ذلك أن فهم المتعلم لمعانى القصيدة يشير الى أن التعلم لا يعتمد على التعلم الترابطى وحده لأن ـــــــ عاملا أساسيا في عملية التعلم ٠

(الفهم)

١٣ ـ هذا الفريق من علماء النفس يعتقد أصحابه أن الفهم والادراك والمعرفة وهى العمليات المعرفيه

عمليـات ضرورية لكى يكون ما نتعلمه مفهوما ـ هذه العمليات ــــــــ تؤدى الى ــــــــ الذى يسهم بدوره فى عملية التعلم .

العقلية
الفهـم

١٤ ـ وهكذا نجـد أن لدينا اتجاهين فى تفسير ظاهرة التعلم الأول يفسر التعلم بأنه تكوين عـادات عن طريق التعلم ــــــــ والثانى يرى ان تفسير التعلم بصوره المختلفة لابد أن يتضمن دور الفهـم أى دور العمليات ــــــــ .

الترابطى
العقلية

١٥ ـ في دراسة التعلم باعتباره عملية ترابطية استخدم العالم الروسى بافلوف موقف تجريبي معين حيث وضع كلب تحت ظـروف معملية تمكن المجـرب باستخدام جهاز خاص من تجميع كمية اللعاب التى يفرزها الكلب ـ ثم وضع المجـرب مسحوق اللحم على لسـان الكلب ومن الطبيعى يستجيب الكلب لهذا المنبه (مسحوق اللحم) بافراز اللعاب حتى اذا كان يتعرض لهذا المنبه للمرة الأولى وبالتالى فهذه الاستجابة غير متعلمة ـ مثل هذه الاستجابة تسمى ــــــــ غير شرطية .

استجابة

١٦ ـ اغماض العين كاستجابة لتيار هواء موجه نحوها استجابة غير متعلمة وبالتالى نسميها اسـتجابة ــــــــ .

غير شرطية

١٧ ـ أن وضع زجاجة الرضاعة لأول مرة فى فم الرضيع، واسـتجابته لهذا المنبه ببـدء الرضـاعة تعتبر ــــــــ .

استجابةغيرشرطية

١٨ ـ أى استجابة تصدر عن الكائن حيال منبه ما وتكون استجابة ــــــــ يمكن أن نسميها ــــــــ غير شرطية .

غير متعلمة
استجابة

١٩ ـ اذا كانت الاستجابة الغير متعلمة تسمى استجابة غير شرطية ، فمن المنطقى أن نسـمى المنبه الذى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اثارها منبه ــــــــــــ   غير شرطى

٢٠ ـ فى المثال الخاص بتجربة بافلوف التى سبق ذكرها ـ يعتبر مسحوق اللحم الذى استثار افراز اللعاب ــــــــــــ غير شرطى ٠   منبــه

٢١ ـ لنفرض فى تجربة الكلب التي سبق الاشارة اليها أن الباحث قام بضرب جرس قبل أن يضع مسحوق اللحم على لسان الكلب وتكرر هذا الاجراء بدرجة كافية فاننا سوف نلاحظ أن صوت الجرس يستثير ــــــــــــ افراز اللعاب حتى فى حالة عــدم وجود مسحوق اللحم ٠   استجابة

٢٢ ـ فى هذه الحــالة يكون الجرس هو المنبه لافــراز اللعـــاب ، وحيث أن الجــرس ما كان ليســتثير استجابة افــراز اللعــاب دون (قبــل) أن يرتبط بمسحوق اللحم ، اذن فان الارتبــاط بين الجرس وافراز اللعاب لابد أنه ــــــــــــ ٠   متعلمــه

٢٣ ـ وهكذا نجد أن الجرس منبه متعلم وبالتالى نسميه ــــــــــــ ٠   منبها شرطيا

٢٤ ـ المنبه الشرطى منبه لا يستثير بذاته الاســتجابة المطلوبة ولكنه يكتسب هذه القوة بارتباطه بمنبه ــــــــــــ ٠   غير شرطى

٢٥ ـ اذا كان وضع زجــاجة الرضاعة فى فم الرضيع تستثير استجابة المص (الرضاعة) فان لدينا منبه غير شرطي (الزجاجة فى فم الطفل) واستجابة غير شرطية (المص ـ الرضاعة) ولكن حدث فيما بعــد أن بدأ الطفــل فى عملية المص عند رؤية الزجاجة فان هذا المنبه (الرؤية للزجاجة) تعتبر منبها ــــــــــــ ٠   شرطيا

٢٦ ـ اذا استثار المنبه إستجابة ما فى أول مرة يقدم فيها فهو منبه ـــــــ وتكون الاستجابة له استجابة ـــــــ ٠ | غير شرطى ـ غير شرطية

٢٧ ـ اذا كان لابد من الربط بين منبه ما ومنبه غير شرطى قبل أن يصبح قادرا على استثارة الاستجابة ، فاننا نعتبر هذا المنبه متعلما ويسمى منبها ـــــــ ٠ | شرطيا

٢٨ ـ مما تقدم يتضح أن الاستجابة لمنبه غير شرطى تسمى استجابة غير شرطية وان الاستجابة لمنبه شرطى تسمي استجابة ـــــــ ٠ | شرطية

٢٩ ـ الارتباط او العلاقة بين المنبه الشرطى والاستجابة الشرطية لابد أن تكون ـــــــ ٠ | متعلمة

٣٠ ـ الارتباط (العلاقة بين المنبه الغير شرطى والاستجابة الغير شرطية ـــــــ ٠ | غير متعلمة

٣١ ـ التعلم الشرطى الكلاسيكى هو الطريقة التى (تكتسب) تتعلم بها الكائنات العلاقة أو الربط بين المنبهات والاستجابات عن طريق التعلم الترابطى ويمكن أن نعرفها بأنها تكون الارتباط بين المنبه الشرطى والاستجابة ـــــــ وذلك بتكرار تقديم منبه ما بحيث يرتبط بالمنبه الغير شرطى الي أن يصبح (هذا المنبه) المنبه الشرطى بمفرده قادرا على استثارة الاستجابة التى كان يثيرها المنبه الغير شرطى منذ البداية ٠ | الشرطية

٣٢ ـ التجربة التى سبق مناقشتها تعتبر مثالا للتعلم الشرطى ـــــــ حيث أن الاستجابة الشرطية والاستجابة الغير شرطية متشابهان الى درجة كبيرة وان كانا غير متطابقان ـ فاننا نستطيع أن نرى أن كل ما فعلناه هو استبدال المنبه ـــــــ بالمنبه الغير شرطى ٠ | الكلاسيكى ـ الشرطى

٣٣ ـ فى المرحلة الأولي من التجربة استخدم مسحوق اللحم لاستثارة افراز اللعاب لدى الكلب ثم فى المرحلة التالية حل الجرس محل مسحوق اللحم واستثار نفس الاستجابة بافراز اللعاب ، وعلى ذلك ممكن أن نعتبر التعلم ـــــــــــ صورة من استبدال مثير بآخر ٠

الشرطى الكلاسيكى

٣٤ ـ من الممكن أذن أن نطلق على التعلم الشرطى الكلاسيكى مفهوم ـــــــــــ مثير بآخر ٠

استبدال

٣٥ ـ كلما زادت عدد مرات تلازم تقديم المنبه الشرطى مع المنبه الغير شرطي كلما كانت الاستجابة للمنبه ـــــــــــ أقوى ٠

الشرطى

٣٦ ـ بمعنى آخر كلما حدث (الترابط) الارتباط بين المنبه الشرطى والمنبه الغير شرطى كلما كان تعلم الحيوان لهذا الارتباط أفضل اقتران المنبه الشرطى بالاستجابة ـــــــــــ يسمى « التدعيم لأن هذا الاقتران هو الذى يجعل الاستجابة الشرطية أقوى ٠

الشرطية

٣٧ ـ فاذا قرنا بين الجرس (منبه شرطى) ومسحوق اللحم منبه غير شرطى عشرون مرة ، فان الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس سوف تكون أقوى عما لو اقتصر الباحث على ١٠ مرات فقط ان الربط بين الجرس وافراز اللعاب ٠ يكون أقوى فى الحالة الأولى ، لأن عدد مرات ـــــــــــ تكون أكبر ٠

التدعيم

٣٨ ـ المقصود بالتدعيم هو أى شىء يمكن أن يقوى تعلم الاستجابة أى كان ما نعلمه فهو يسمى ـــــــــــ ٠

تدعيم

٣٩ ـ اذا تكونت لدى الكلب استجابة افراز اللعاب عند

سماع الجرس (المنبه الشرطى) ثم استمرينا فى تقديم الجرس دون أن يعقبه تقديم مسحوق اللحم (المنبه ————) فسوف نجد أن الكلب توقف عن الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس ·

الغير شرطى

٤٠ ـ بمعنى آخر اذا قرنا بين المنبه الشرطى والمنبه الغير شرطى الى أن أصبح الكلب يستجيب بافراز اللعاب عند ظهور المنبه الشرطى ثم استمرينا فى تقديم المنبه الشرطى وحده بدون ———— فسوف نجد أن الكلب توقف عن الاستجابة للمنبه ———— ·

تدعيم

الشرطى

٤١ ـ فى هذه الحالة نستطيع أن نقول ان الاستجابة انطفأت وتسمى هذه العملية الانطفاء ، حيث تضعف العلاقة بين الجرس ومسحوق اللحم نتيجة لتقديم أحدهما دون الآخر · فى الانطفاء نقدم المنبه ———— دون المنبه الغير شرطى ·

الشرطى

٤٢ ـ حين تقدم المنبه الشرطى دون المنبه الغير شرطى، تضعف الاستجابة لأنها لا ———— وحينئذ يكون قد حدث لها ———— ·

تدعم

انطفاء

٤٣ ـ دعنا نفترض أننا سنبدأ تجربتنا يوم الاثنين بتقديم الجرس (المنبه ————) يعقبه تقديم مسحوق اللحم (المنبه ————) وبذلك تظهر استجابة افراز اللعاب ·

الشرطى

غير الشرطى

نستمر فى الاجراء السابق الى أن تظهر الاستجابة حين نقدم المنبه الشرطى وحده · وفى يوم الثلاثاء نقدم الجرس فقط ———— ونستمر فى تقديم الجرس وحده الى أن يتوقف الحيوان عن اصدار الاستجابة بافراز اللعاب وهذا يسمى ———— ·

(المنبه الشرطى)

انطفاء

نترك الحيوان فى فترة راحة لمدة يومين ، وفى

يوم الخميس نقدم المنبه الشرطى (الجرس) مره ثانية بدون المنبه الغير شرطى (مسحوق اللحم) عادة تصدر من الحيوان استجابة افراز اللعاب · بمعنى آخر فقد استعاد الحيوان الاستجابة بعد أن انطفأت وبدون أى تدعيم وهذا ما يسمى الاستعادة التلقائية ـ وتسمى تلقائية لأن الاستجابة تظهر دون ________ ·

تعلم جديد

٤٤ ـ حينما تستعاد استجابة شرطية بعد انطفائها وبدون أى تدعيم جديد فهذا مثال عن ________ ·

الاستعادة التلقائية

٤٥ ـ فى موقف الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى ، كان مسحوق اللحم المثير ________ وكان افراز اللعاب استجابة للطعام الاستجابة ________ وكان صوت الجرس المثير ________ وكان افراز اللعاب استجابة للجرس وحده استجابة ________ واطلق على ارتباط صوت الجرس بمسحوق اللحم ________ ، بمعنى التقوية · أما اذا لم يقدم الطعام فى عدة محاولات بعد دق الجرس ، فان صوت الجرس وحده لا يثير افراز اللعاب ، وعندئذ يقال عن الاستجابة الشرطية أنه قد ________ · غير أنه اذا اتبع ذلك الانطفاء فترة من الراحة ، فقد تظهر الاستجابة الشرطية مرة أخرى · وظهور استجابة انطفأت من جديد يطلق عليه ________ التلقائية ·

الغير شرطى ـ الغير شرطية الشرطى شرطية التدعيم انطفأت الاستعادة

٤٦ ـ لنفرض أننا قمنا بتدريب الكلب على الاستجابة بافراز اللعاب عند لمس ظهره فى موضع معين (بعد العنق مباشرة) ولكى تحقق ذلك نلمس ظهر الكلب ، وبعد مرور ثانية نقدم له مسحوق اللحم ـ ولتعتبر لمس ظهر الكلب بعد العنق مباشرة منبه رقم (١) ·

بعد أن يتم هذا التدريب للمنبه (١) سوف نلاحظ

منبه (٢) سوف يستثير نفس الاستجابة بافـراز
لمس الكلب فى موضع آخر من ظهره وهـذا يعتبر
اللعاب حتى لو كان هـذا المنبـه الأخير لم يدعم
وبالتالى نجد أن المنبه (٢) حل محل المنبه ـــــ ٠ (١)

الاستجابة للمنبه (٢) بنفس الاستجابة التى تم
تعلمها (بالنسة للمنبه (١)) بالرغم من أن المنبه
(٢) لا يمكن اعتباره منبها شرطيا حيث لم يسبق
أن اقترن بالمنبه (١) ـ هذه العملية تسمى تعميما
كلما كان التشابه بين المنبه (١) والمنبه (٢ أكبر
كلما كان الميل نحو التعميم أكبر ـ فى ـــــــ ٠ التعميم
يصـدر الـكائن نفس الاستجابة التى سـبق أن
أصدرها حيال منبه قديم ـ ويرجع ذلك الى ما بين
المنبهين (الجديد والقديم) من أوجه شبه ٠

٤٧ ـ يتبع التعميم الخطوات التالية : (١) يتم الارتباط
الشرطى بين منبه واستجابة ٠ (٢) يعرض الكائن
الحى لمنبه جـديد يشبه المنبـه الشـرطى القديم
ولكنه لا يطابقه ٠ (٣) يستجيب الكائن الحى للمنبه
الجـديد وكأنه ـــــــ ٠ المنبه القديم

٤٨ ـ حينما يصدر عن الكائن الحى استجابة لمنبه (٢)
التى سبق أن تعلم اصدارها حيال المنبه (١) فاننا
نسمى هذه العمليةمبدأ ـــــــ ٠ التعميم

٤٩ ـ لنفرض فى الموقف السابق أننا فى كل مرة نلمس
الكلب عند العنق منبه (١) تقدم له مسحوق اللحم
ولكن اذا لمسنا ظهـره منبه (٢) فاننـا لانقدم له
مسحوق اللحم ـ فسوف نلاحظ أن الكلب يتوقف عن
الاستجابة للمنبه (٢) فى حين أنه يستمر ـــــــ فى الاستجابة
للمنبه (١) فقـد تعلم أن يستجيب لكل من المنبهين
باسلوب مختلف ٠

٥٠ ـ فى هـذا الموقف السابق تعلم الكائن الحى أن يميز

بين المنبهين وبالتالى لا يصدر ــــــــــ الاستجابة لكليهما ٠ — نفس

٥١ ـ حين يتعلم الكائن الحى ألا يصــدر نفس الاستجابه لكل من المنبهين اى حينما يتعلم أن يميز بينهما فاننا نسمى هذه العملية التمييز حين يكون لدينا منبهين متشابهين احدهما يدعم دائما والثانى لايدعم أبدا فان الكائن الحى سوف يصدر استجابتين ــــــــ للمنبهين وهذا مثال لمبدأ التمييز ٠ — مختلفتين

٥٢ ـ اذا تعلم الكلب أن يستجيب لمنبه شرطى (صــوت) سعةذبذباته ١٠٠٠،وفى كل مرة يدعم المنبه الشرطى بتقــديم الطعــام للكلب ـ ثم استبدل المنبه الصوتى السابق بمنبه جــديد سعته ٥٠٠ ذبذبه فالاحتمــال الأكبر أن يصــدر الكلب نفس الاستجــابه بافــراز اللعاب لكلا من المنبهين ، ولكن اذا كان المنبه الثانى (٥٠٠ ذبذبه) لايدعم بتقديم الطعام ، فى حين أن المنبه الأول (١٠٠٠ ذبذبه) يدعم دائما فان الكلب سوف يتوقف عن اصــدار الاستجابة للمنبه الثانى (٥٠٠٠ ذبذبه) ويستمر فى اصــــدار الاستجابة بافــراز اللعاب للمنبه الأول (١٠٠٠ ذبذبة) وهذا مثال لعملية ــــــ ٠ — التمييــز

٥٣ ـ فى التعلم الشرطى الكلاسيكى نجد أن المنبه بصورة مايجعل ظهــور الاستجابة حتميا ، وهكــذا نجد أن مسحوق اللحم يستثير استجابة ــــ وهى استجابة لا ارادية وبالمثل نجد أن اغماض العين اذا تعرضت لتيار هواء موجه مفاجىء استجابة ــــــ وكلاهما يختلف عن الاستجابات الارادية ٠ — افراز اللعاب — لا اراديه

٥٤ ـ يطلق على التعلم الأساسى من بين أنواع التعليم الاشتراط ــــــــ أو البافلوفى ٠ وثمه نوع آخــر من أنواع التعــلم أعلى من الاشتراط الــكلاسيكى — الكلاسيكى

بالمعنى التطورى ويطلق عليه الاشتراط ــــــــ أو الاجـرائى ، ولا تراه عند الحيـوانات الدنيـا والتعلم بالتقليد أو التعلم أكثر صقلا ولا يرى دون مستوى ٠ — الأدائى

٥٥ ـ وطـرق التعليم الأدائية أو الادوية نستخدم لضبط السلوك ــــــ بينما تستخدم الطرق الكلاسيكية لضبط الانشطة ــــــــ ٠ — الارادى — اللاراديه

٥٦ ـ الاشتراط الكلاسيكى هو تدريب للعمليات ــــــــ بينما الاشتراط الادائى تدريب للعمليات ــــــ ٠ — الحسيه — الحـركية

٥٧ ـ هناك نماذج سلوكية أخـرى حيث يؤدى المنبه الى الاستجابة ولكنه لايحتم ظهورها فاذا سمعت جرس الباب فان الاستجابة العادية أن تتجه نحـو الباب لفتحه ـ ولكن المنبه ــــــــ يدفعك قسرا لذلك ٠ — لن

ففى المثال السابق اذا كنت لا ترغب فى فتح الباب فهذا أمر يخصك ويمكنك الا تفتحه وهذا النوع من الاستجابة يسمى استجابات أدائية لأنها تمثل اداء معين فى البيئة ٠

٥٨ ـ يقصد بالاشتراط ــــــ تعلم السلوك الذى يحقق غرضا ، ويحل مشكلة ، ويجيب عن سؤال أو يحقق الارتياح أو اللذة للانسـان والحيـوان ٠ فالقطط الحبيسة فى الاقفاص فى تجـارب ثورنديك المبكرة عن التعلم تضـرب سـقاطة القفص وتفتح البـاب بطريقة ــــــ ٠ — الأدائى — ارادية

٥٩ ـ اذا وضع فأر جائع فى متـاهة ووضع فى نهايتها طعام ، فانه سيقوم بالاسـتجابات التى تمكنه من الوصـول الى الطعام ٠ واذا وضعنا غطاء على الطعام فان الفأر سوف يسعى لكشف الغطاء وهذه استجابات ــــــ ٠ — أدائيـة

٦٠ ـ حين يقـوم الكائن بعمل شيء ما للحصـول على هـدف ما من البيئة (أى حينما يعمـل شىء ما ـــــــ على البيئة) فاننا نسمى هـذه الاستجابة استجابة اجرائية أو أدائية ٠ — للتاثير

٦١ ـ التعلم الشرطى الأدائى يختلف في بعض جوانبه عن التعلم الشرطى الكلاسيكى ففى التعلم الشرطى الكلاسيكى لا يقوم الحيوان بأى أداء أو أى نشاط لكى يحصـل على المنبه الغير شرطى (التدعيم) فحين كنا نعلم الحيوان أن يستجيب بافراز اللعاب عند سـماع الجـرس كان الباحث يقـوم بوضع مسحوق اللحم (المنبه ـــــــــــ) بعد قرع الجرس بصرف النظر عما يفعله الحيوان ٠ — الغير شرطى

٦٢ ـ أما فى التعلم الشرطى ـــــــــ فلا بد أن يقوم الحيوان بالاستجابة بصورة ما لكى يحصل على التدعيم ٠ — الأدائى

٦٣ ـ فى التعـلم الشرطى الكلاسـيكى يمكن أن يظل الحيوان سلبيا ومع ذلك يحصل على التدعيم ، أما فى التعليم الشرطى ـــــــ لابد أن يكون الحيوان نشطا وايجابيا لكى يحصل على التدعيم ٠ — الأدائى

التعلم الشرطى ـــــــ يعنى التعلم الذى يخدم هدف معين ، أو يحقق سعادة ما ، ففى تجارب ثورنديك كان القط يتعلم القبض على الرافعة عن طريق ـــــــ ٠ — الأدائى — المحاولة والخطا

كل ـــــــ يكتسـبها الانسـان بتطبيق مبـدأ ـــــــ ٠ — العادات — المحاولة والخطا

٦٤ ـ يرتبط الفعل المنعكس فى الاشتراط الكلاسيكى بمثير أو منبه جـديد تعسفى من خلال ـــــ لاقترانه بهذا المثير الجـديد ٠ ويرتبط الفعل ـــــ فى — التـدعيم — الارادى

الاشتراط الادائى بالمثير بأكتشاف اثابته بعد حدوثه وهكذا فأنه فى الاشتراط الادائى يدعم السـلوك ـــــ الذى يؤدى الى تحقيق الهدف ·

الأدائى

٦٥ ـ ويطلق على أفضـل أشـكال الاشتراط تشـكيل السلوك · ويتميز هذا النوع من التعلم بأنه يعمـل بمبدأين أساسين · المبدأ الأول هو ـــــــ الذى يقرر أن الحيوان سوف يتعلم تكرار الفعل الذى يثاب عليه ويتجنب الفعل الذى يلقى التجاهل أو ـــــ والمبدأ الثانى هو التعلم ـــــ المتابعة ويقصد بهـذا المصطلح أن الانمـاط السلوك المعقـدة وخاصة الماهرة يتم تعلمها على نحـو تدريجى فى خطـوات صـغيرة تقترب من مستوى الأداء الأمثل تطبيقا لمبدأ ـــــــ ·

التـدعيم

العقاب
بالمحاولات

بالمحاولة والخطأ

٦٦ ـ ومن أكثر تطبيقات تشكيل السلوك شيوعا نظـام الأجر على العمل بأستخدام ـــــــ ·

نظام الأجر بالانتاج

٦٧ ـ مثال آخر لتشكيل السلوك ما يحدث أثناء عمليـة التنشئة الاجتماعية فحين نريد أن نسـاعد محمد على تكوين عادة الاجتهاد فى الدروس والمواقف المدرسية فاننا نكافئه كلما حصـل على درجـة مرتفعة وحيث أن لمكافئة تقوى استجابة الاجتهاد فى العمل المدرسى فهى تعتبر ـــــ لاستجابة الاجتهاد فى العمل المدرسى ·

مدعمـا

٦٨ ـ أما حسين فهو طفل مندفع يسير فى الطريق دون مبالاه بأخطار السيارات القـادمة ونحن نريد أن نقوى لديه استجابة تجنب أخطار الطـريق ولذلك فاننا نجـذبه ليتوقف كلمـا هم بالانطـلاق فى الشارع · ولذلك فان هذا المنبه (الجذب يسـاعد على ـــــ استجابة الاندفاع فى الطريق ·

انطفـاء

٦٩ ـ تنطبق مبادىء التعلم الشرطى الكلاسـيكى على

التعـلم الشرطى الأدائى فمثـلا اذا توقفنـا عن مكافئة محمد عند حصـوله على درجـات مرتفعة فقد يترتب على هذا أن يتكاسل محمد عن الاجتهاد فى الدراسة (اذا كانت المكافئة هى هدفه الوحيد من الاجتهاد في العمل) فهذا معنـاه اننا نسحب التدعيم وبالتالى نقوم ———— الاستجابة الخاصة بالاجتهاد فى العمل المدرسى ٠

باطفـاء

٧٠ ـ كذلك فاذا لاحظنا أسـلوب التخاطب مع الآخرين نجـد أن اسـلوب الحـديث مع الكبار يختلف عن الحديث مع الصغار ، واسلوب الحديث مع زملاء العمل يختلف عن الحديث مع الأصدقاء وهكذا ٠ وهذا مثال على ———— ٠

التمييز

٧١ ـ يتم تعلم معظم ———— عن طريق الاشتراط الكلاسيكى ٠

الانفعالات

٧٢ ـ ان ميل الطفل بعد أن يخاف من أحد الكلاب الى خوفه من جميع الكلاب توضيح لمبدأ ———— ٠

التعميم

٧٣ ـ عرضنا فيما تقدم أشكال التعلم الخاصة بالتعلم الترابطى أو تكوين العادات نذكـر القارىء أن هناك فريق آخر يؤكد على عمليـة الفهم فى التعلم أو حل المشكلات عن طريق ادراك العلاقات القائمة بين أجزاء المشكلة أى التعلم عن طريق ———— ويسمى التعـلم بالاستبصار ٠

الفهـم

٧٤ ـ لكى نحل مشكلة عن طريق الاستبصار لابد من فهم ———— الداخلية بين أجزاء المشكلة ٠

العلاقات

٧٥ ـ حل المشكلة باستخدام ———— يشير الى فهم المشكلة وجزئياتها المختلفة وليس مجرد الربط بين المنبه والاستجابة ٠

الاستبصار

٧٦ ـ اذا كنت تحاول حل مسألة هندسية وفجأة ————

أدركت

العلاقة بين أجزاء الرسم بما ساعدك على حل المشكلة فان هذا الحل الذى توصلت اليه حل بالاستبصار ·

٧٧ ـ يختلف التعلم بالاستبصار عن التعلم الترابطى فى ان التعلم الترابطى يتم تدريجيا فى حين أن التعلم بالاستبصار يتم ________ · — فجأة

٧٨ ـ فى التعلم بالمحاولة والخطأ يبدأ المتعلم فى تكرار الاستجابة ________ أى التى تساعده على تحقيق الهدف ونجنب الاستجابة الفاشلة أى التى ________ على تحقيق الهدف ـ فى حين أن فى التعلم بالاستبصار يتم ________ بين جزئيات الموقف فجأة · — الناجحة / لا تساعده / ادراك العلاقة

٧٩ ـ استخدام كهلر الشمبانزى فى تجاربه على التعلم بالاستبصار ووجد أن الشمبانزى يستطيع ________ بين جزئيات الموقف · فاذا كان الشمبانزى داخل قفص ، وامامه عصا ويوجد خارج القفص موزا ، فان الشمبانزى يستطيع أن يدرك العلاقة بين العصا والموز وذلك باستخدامه العصا لاحضار الموز وهذا هو التعلم ________ · — ادراك العلاقة / بالاستبصار

٨٠ ـ اذا كنت تقوم بتكوين صورة من جزئيات صغيرة فسوف تجد نفسك تجرب كل قطعة الى جانب قطعة أخرى لكى تكمل الصورة ـ وهذا ما نسميه ________ وبعد عدة محاولات قد تدرك فجأة القطعة التى تتمم المكان الناقص وهذا ما نسميه الحل عن طريق ________ · — المحاولة والخطا / الاستبصار

٨١ ـ حين نتكلم عن التعلم الترابطي فاننا عادة نتكلم عن اكتساب استجابات حركية عند ادراك منبه معين (حين أدركت القطة اللون الأحمر اتجهت يمينا) هذا ما نسميه ________ · — عادة

٨٢ ـ وهناك اسلوب آخر لتفسير نفس السلوك وهو تعلم التوقع فنجد أن ادراك منبه يؤدى الى ــــــــ ظهور منبه آخر ، وهكذا نجد أنه اذا ظهر سلوك ما استجابة للمنبه الأول فسوف نتوقع أن يظهر منبه آخــر ٠

توقــع

٨٣ ـ ومثال لذلك ، اذا رأينا لافتة مكتوب عليها (مطعم) ودخلنا حيث العلامة فسوف نجـد الطعام ٠ وهذا التفسير يسمى التعلم الاشارى ، وفى هذا المثـال تكون كلمة ــــــــ علامة معنـاها أننا سوف نجد الطعام بالداخل ٠

مطعم

٨٤ ـ من تجارب التعلم الشائعة تجربة الفأر فى المتاهة، وتتضمن محاولة الفأر استخدام أقصر الطرق من بين عـدة طرق فى المتاهة وكذلك تجنب الطـرق المسدودة بحيث يحصل على مكافئة (تدعيم) فى نهاية الطريق لنفرض أننـا استخدمنا فأر جـائع لتدريبه على تعلم المتاهة وتقوم بتدعيم محاولاته للتعلم بتقديم أحد أنواع الأطعمة المفضلة لديه ثم قمنا فيما بعد باستبدال الطعـام المفضل بطعـام لا يفضله ، وبرغم جوع الفأر فسـوف يجرى فى المتاهة ولكنه سوف يرفض الطعام الذى لا يفضله وهذا معناه أنه كان يتوقع طعـام معين بالذات وهكذا يكون هذا مثال عن ــــــــ ٠

تعلم التوقع

٨٥ ـ التعلم الاشارى هو نوع من التعلم خاص بأشياء (منبهات) تؤدى لأشياء (منبهات) أخـرى فاذا رأيت شـيئا ما وقعت بسـلوك ما فسـوف يلى ذلك أشياء معينة وليس مجرد تعلم حركات معينة ٠ اذن فالتعلم الاشارى هو تعلم ــــــــ وليس مجرد حركات معينة ٠

بالفهـم

٨٦ ـ حيث أن التعلم الاشارى تعلم خـاص بأن احداثا معينة تؤدى الى أحداث أخرى أو أن ظهور منبهات

معينة تؤدى لظهور منبهات أخرى (فهو تعلم العلاقات داخل المشكلة) وبالتالى يمكن أن نقول أنه تعلم ـــــــــ وليس مجرد ارتباط بين منبه واستجابة ·

بالفهم

٨٧ ـ هل من الممكن أن يتم التعلم دون ظهور استجابات تشير الى ذلك ؟ من الواضح اننا لا نستطيع أن نعرف ما اذا كان الكائن قد تعلم أم لا ما لم تصدر استجابات من الكائن تدل على أنه ـــــــــ ·

تعلم

٨٨ ـ وهكذا لابد من استخدام منهج تجريبى معين يساعدنا على معرفة ما اذا كان الحيوان قد تعلم ولكنه لم يصدر من الاستجابات ما يشير على ذلك بعد · أى أننا نفكر فى التعلم الكامن ـ وهو أى تعلم لا يظهر ما يدل عليه من استجابات متأنيا مع عملية التعلم نفسها ـ فاذا حدث تعلم ولم يظهر استجابات سلوكية دالة عليه فى الحال فهذا ما نعتبره تعلما ـــــــــ ·

كامنا

٨٩ ـ اذا كان لدينا مجموعتين من الفئران كلاهما فى حالة جوع ووضعناهما فى متاهة ووضعنا للمجموعة الأولى طعاما ـ فسوف نجد أن عدد الأخطاء التى تصدر عن المجموعة الأولى والتى يتم ـــــــــ بالطعام أقل من عدد الأخطاء فى المجموعة الثانية التى لا يقدم لها طعام ·

تدعيمها

٩٠ ـ وسوف نلاحظ أن المجموعة الثانية التى ـــــــــ حيث لا يقدم لها طعام سوف تستمر فى القيام بنفس عدد الأخطاء منذ بداية التدريب وهكذا نستطيع أن نقول ان المجموعة الأولى قد تعلمت والمجموعة الثانية لم تتعلم ·

لا تدعم استجاباتها

٩١ ـ حيث أن المجموعة الأولى كانت تدعم والمجموعة الثانية لا تدعم يمكننا أن نقول أن ـــــــــ شرط أساسى للتعلم ·

التدعيم

٩٢ ـ لنفرض أننا وضعنا للمجموعة الثانية طعاما فى صندوق المتاهة ـ فاذا افترضنا أنه لم يتم أى تعلم فى الفترة الأولى التى لم يقدم للفئران فيها أى طعام والدليل على ذلك ثبات عدد ـــــــ لديها فان لنا أن نتوقع أن يستغرق تعلم هذه المجموعة الثانية نفس الزمن الذى استغرقته المجموعة الأولى ٠

الأخطاء

٩٣ ـ تشير الملاحظة التجريبية الى عكس ذلك حيث استغرقت المجموعة الثانية وقتا أقل من المجموعة الأولى مما يشير الى حدوث نوع من التعلم فى الفترة الأولى التى لم يكن يقدم للفئران فيها أى طعام ولكن الفئران لم يظهر على سلوكها ما يشير الى حدوث هذا التعلم ـ هذه التجربة تؤيد ظاهر التعلم ـــــــــــ ٠

الكامن

٩٤ ـ حينما يتعلم الكائن الحى فى موقف ما ولكن لا يظهر على سلوكه ما يشير الى حدوث التعلم فى ذلك الموقف فان هذا مثال ـــــــــــ ٠

للتعلم الكامن

خامسا ـ اختبار ذاتي :

ضع خطا تحت أفضل اجابة فى كل عنصر من العناصر الآتية :

١ ـ لقد تشكل مسار التطور الانسانى نتيجة للضغوط الانتقائية للبيئة كما تشكل بسبب : ـ

(أ) كون بصر الانسان أكثر حده من بصر الأنواع الأخرى ٠

(ب) اعتماد الانسان المتزايد على أنماط الفعل الثابتة أكثر من أنواع الحيوانات الأخرى ٠

(جـ) مطالب غرائز الانسان ٠

(د) مطالب النمو الثقافى للانسان ٠

٢ ـ التعلم الشرطى :

(أ) مفهوم مصطنع يصعب الاستفادة منه ٠

(ب) له أهميته فى دراسة وتفسير تعديل السلوك ٠

(جـ) ليس ذو قيمة فى علم النفس ٠

(د) يفسر كل أشكال التعلم الانسانى ٠

٣ ـ حين قام بافلوف بتدريب الكلب على الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس كان المنبه الشرطى هو :

(أ) الجرس والطعام ٠

(ب) افراز اللعاب الذى يتبع تقديم الطعام ٠

(جـ) الطعام ٠ (د) الجرس ٠

٤ ـ يحدث التعميم الشرطى اذا كانت الاستجابة :

(أ) تتبع قاعدة عامة ٠

(ب) تظهر فى موقف وتختفى فى آخر ٠

(جـ) التى اكتسـبت فى موقف ما تظهر فى مواقف متشابهة ٠

(د) التى اكتسبت فى مواقف متعددة وتظهر فى احد هذه المواقف ٠

٥ ـ الطفل الذى يعانى من استجابة خوف شرطية للأرنب ـ يشـعر بالخوف اذا رأى بالطو مصنوع من الفراء وهذا مثال على :

(أ) التعميم ٠

(ب) العصاب التجريبى ٠

(جـ) استجابة غير شرطية ٠

(د) تعلم شرطى كاذب ٠

٦ ـ التعلم الذى يتطلب اقل مجهود من جانب المتعلم هو :

(أ) التعلم الشرطى الآدائى ٠

(ب) التعلم الادراكى ٠

(جـ) التعلم الاشارى ٠

(د) التعلم الشرطى الكلاسيكى ٠

٧ ـ حين يصدر عن الفرد اسـتجابة صحيحة لمشكلة ما ، ويعطى عليها مكافئة يقول علماء النفس أنه حصل على :

(أ) تحويل ايجابى ٠

(ب) تدعيـم ٠

(جـ) تعطيل رجعى ٠

(د) اعادة تكامل ٠

٨ ـ أى العبارات الآتية لا يصدق على الاشتراط الأدائي ؟

(أ) يصلح لتدريب المهارات الحركية ٠

(ب) يصلح لتعلم استجابة مألوفة وربطها بمثير جديد ٠

(جـ) يصلح لتعلم استجابة جديدة لمثير مألوف ٠

(د) يتسق مع نموذج التعلم الذى اسـتخدمه ثورنديك فى تجـاربه على القطط ٠

٩ ـ أى البدائل الآتية لا يدخل ضمن الانماط السلوكية التى يستطيع الفرد تعلم ضبطها بالاشتراط الكلاسيكى ؟

(أ) المهارات العقلية .

(ب) السلوك الانفعالى .

(جـ) الوظائف الغدية .

(د) الحالة المزاجية .

١٠ ـ كان افراز اللعاب كاستجابة للطعام فى موقف الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى : ـ

(أ) مثير غير شرطى .

(ب) استجابة شرطية .

(جـ) استجابة غير شرطية .

(د) مثيرا شرطيا .

١١ ـ يطلق على اخفاق صوت الجرس وحده افراز اللعاب فى الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى المصطلح : ـ

(أ) التخلص من الاشتراط .

(ب) الانطفاء .

(جـ) التضاؤل غير الشرطى .

(د) المثير الشرطي .

١٢ ـ يحدث الانطفاء الشرطى حين يقدم المنبه :

(أ) بدون تدعيم .

(ب) بواسطة مجرب آخر .

(جـ) بصورة عشوائية .

(د) بتكرار .

١٣ ـ الأشياء التى يفضلها الناس اكثر من غيرها ممكن استخدمها :

(أ) كمثيرات للدوافع ٠

(ب) كمنبهات ٠

(جـ) كمدعمات ٠

(د) لا شيء من هـــذا ٠

١٤ ـ أى من أشكال التعلم الآتية يمكن اعتباره أكثر أهمية فى رفض نظرية التعلم الشرطى ؟

(أ) المحاولة والخطأ ٠

(ب) التعلم الادائى ٠

(جـ) التعلم الترابطى ٠

(د) التعلم المكانى ٠

١٥ ـ مبدأ التعلم الشرطى الذى يمكن استخدامه لاستبعاد خوف شـــديد ولكنه غير منطقي هو :

(أ) معاقبة الشخص الخائف اذا عبر عن خوفه وهكذا يتغلب الخوف من المنبــه ٠

(ب) مواجهة المثير المخيف بما يسمح بحدوث التعميم ٠

(جـ) مواجهــة المثير المخيف بمــا يسمح بحدوث التعميم ٠

(د) منع أى اتصال بالمثير المخيف بما يسمح بالانطفاء التلقائى ٠

١٦ ـ الخطوة الأولى فى العمل الدعائى أن :ـ

(أ) تكتسب ثقة المجتمع المستهدف ٠

(ب) تنمى تعميمـــات على أســـاس الاستجابات الشرطية المتعلمة ٠

(جـ) تطفىء الانمـــاط الشرطية القديمة ٠

(د) تعزز المعتقدات الصـــــادقة الراســـخة ٠

١٧ ـ الاشتراط الأدائى يشير الى ذلك النوع في التعلم الذى :

(أ) يحـــل مشـــكلة ٠

(ب) يجيب عن السؤال •

(جـ) يحقق اللذة أو يوفر الراحة •

(د) جميع الاجابات السابقة •

١٨ ـ يطلق على استخدام تشكيل السلوك فى حـل المشـكلات العملية المصطلح التكنولوجيا ••

(أ) الاجرائيـة •

(ب) النفسية الفيزيقية •

(جـ) النفسية الاجتماعية •

(د) الكلاسيكية •

١٩ ـ أن التغذية الراجعة المستمرة أو معرفة النتـائج : ـ

(أ) تعوق التعلم •

(ب) تؤدى الى التعلم الكامن •

(جـ) ترفع من كفاءة التعلم •

(د) تؤدى فى آخر الأمر الانطفاء •

٢٠ ـ علمـاء النفس الذين يفسـرون التعلم بانه تحقيق فهم الموقف يؤكدون على

(أ) تكوين العـادات •

(ب) النماذج العصابية •

(جـ) دور الادراك والعمليـات المعرفية •

(د) التدعيم الثـانوى •

٢١ ـ أى من المبـادىء الآتية لا يعتبر عاما لأشكال التعلم المختلفة ؟

(أ) التكرار الذى يصـاحبه مكافئة يساعد على التعلم •

(ب) الأعمال الطبيعية بالنسبة للمتعلم تكون اسهل فى التعلم •

(جـ) لابد للمتعلم من أن يكتشف الاستجابة الصحيحة •

(د) لابد أن يكون لدى المتعـلم دافعا •

٣ ـ سيقوم الاستاذ بتوزيع ورقة على أفراد المجموعة لتسجيل الدرجات فى كل محاولة ، بحيث يستطيع أن يحسب متوسطات المجموعة فى جميع المحاولات حين يقوم الاستاذ بقراءة تلك المتوسطات المطلوب منك أن تسجلها فى الجدول الآتى :

المحاولة	متوسط الجماعة	المحاولة	متوسط الجماعة	المحاولة	متوسط الجماعة
١١		٦		١	
١٢		٧		٢	
١٣		٨		٣	
١٤		٩		٤	
١٥		١٠		٥	

٤ ـ الآن المطلوب منك تسجيل أدائك وأداء المجموعة فى صورة منحنى للتعلم خاص بك ومنحنى خاص بأفراد الجماعة استخدم قلمين مختلفين فى الرسم .

أسئلة المناقشة :

١ ـ هل هناك فرق بين شكل منحنى التعلم الخاص بك ومنحنى التعلم الخاص بأفراد المجموعة ؟ ما تفسيرك لهذا الفرق ؟

٢ ـ هل يشير تقدمك من محاولة لأخرى الى تدرج فى التعلم ؟

٣ ـ كيف تستطيع أن تختبر استمرارية تعلم الحروف الأبجدية عكسيا ؟

سادسا : تدريب :

يعتبر التعلم النشاط الغالب لدى الانسان بحيث أن البحث فى طبيعة السلوك الانسانى لا يلبث أن يؤدى بنا الى البحث فى كيفية اكتساب الانسان لعاداته ومهاراته ، كيف ينمى معارفه بما حوله ، كيف يقرر تفضيل شىء عن آخر ولكن ما هو التعلم ؟ بالرغم من وجود تعريفات متعددة الا أننا يمكن أن نقول ان التعلم هو تعديل السلوك بالخبرة والتدريب التالى سوف يساعدك على فهم عملية التعلم باعتباره تعديل للسلوك ٠

الأدوات : قلم وورقة ٠

الخطوات :

اقطع الورقة ص١٥٦ من الكتاب (بنظام) لأنك سوف تستخدمها فى التجربة ، حين يقول الاستاذ (ابدا) أكتب حروف الهجاء بعكس ترتيبها (أى ابدا بالياء) فى الخانة الرأسية الأولى ـ لا تهتم بالدقة فى مقابل السرعة ـ سوف يمنحك الاستاذ ٣٠ ثانية لتكتب أكبر عدد ممكن فى كل محاولة ـ اذا انتهيت من كتابة حروف الهجاء مرة ابدأ من جديد ـ توقف عن الكتابة حين يطلب منك الاستاذ ذلك ، اطو الورقة رأسيا واستعد للمحاولة التالية ـ سوف تقوم بهذا العمل خمسة عشرة مرة ٠

معالجة النتائج :

١ ـ فى نهاية المحاولة الخامسة عشرة ٠ ابدأ بحصر عدد الحروف الصحيحة فى كل محاولة وسجل الرقم فى المكان المخصص اسفل الصفحة ٠

٢ ـ أعد كتابة عدد الأحرف الصواب أمام كل محاولة فى الجدول الآتى :

المحاولة	الدرجة	المحاولة	الدرجة	المحاولة	الدرجة
١		١٠		١١	
٢		٩		١٢	
٣		٨		١٣	
٤		٧		١٤	
٥		٦		١٥	

٢٢ ـ حاول كهلر أن يشير الى :

(أ) يمكن للحيوان أن يتفوق فى التعلم على الانسان ·

(ب) التعلم هو عملية تنظيم الادراك للموقف الكلى ·

(جـ) ادراك الشمبانزى لموقف ما يتركز فى جانب محدد من ذلك المقف ·

(د) التعلم عملية ارتباط شرطى ·

٢٣ ـ أى من الخصائص الآتية تعتبر خاصية مميزة للاستبصار :

(أ) يمكن للكائنات الحية أن تتعلم كيف تستخدم الاستبصار في التعلم ·

(ب) الاستبصار يتم بالتدريج ·

(جـ) امكانية تعميم الحل الذىيصل اليه الفرد بالاستصار على مواقف جديدة ·

(د) لا يعتبر الخبرات السابقة أو العادات السابق تعلمها عاملا هاما فى السلوك ·

مفتاح التصحيح

(١) ب (٣) جـ (٧) ب (٩) جـ (١١) ب (١٣) جـ (١) أ (١٧) أ

(٢) د (٤) أ (٦) ب (٨) أ (١٢) د (١٤) جـ (١٦) جـ (١٨) جـ

(١٩) ب (٢٠) جـ (٢١) جـ (٢٢) ب (٢٣) جـ

المحاولات

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥



الفصل السادس

الذاكـــــرة

المحتـــويات :

يتناول هـذا الفصل :

- تعـريف التذكر والتميز بين الاسترجاع والتعرف ·
- طرق قياس التذكر ·
- خصائص منحنى الاحتفاظ ·
- العوامل التى تؤدى الى النسيان ·

من كف رجعي وبعدى ، وكبت وتداخل ··· الخ :

- نظريات التذكر والنسيان ·
- طرق تحسين التذكر من مراجعـة ، وتشجيع ذاتى وفهم وتجاوز حـد الحفظ ·



أولا : أهـداف أدائيـة :

بعـد دراستك لهـذا الموضوع عليك أن :

١ ـ تعرف معنى المصطلح « ذاكرة » ·

٢ ـ تعرف الطريقـة التى اسـتخدمها ابنجهوس فى بحـوثه الأولى فى عمليـات الذاكرة والأساس العقلانى الذى قامت عليه ·

٣ ـ تعرف العلاقة بين التعلم والذاكرة ·

٤ ـ تدرك أن معرفة عمليات الذاكرة وديناميانهـا ووظيفتها فى الاختزان تقتضى الالفـة بما يأتى :

(أ) دور الانتباه فى الذاكرة ·

(ب) محاولات تحديد مواقع وظائف الذاكرة فى المخ ·

(جـ) الفروق بين الذاكرة القصيرة المدى والذاكرة البعيدة المدى ·

(د) أثر زيجارنك وأهميته ومغزاه فى فهم عمليات الذاكرة ·

(هـ) ميكانيزمات الشفرة وأساليب مساعده الذاكـرة mnemonic devices لتحسن عملها ·

(و) دور الممارسة فى التوسط mediating فى عمليات الذاكرة ·

٥ ـ الألمـام بعمليـات الوظائف الاسترجاعيـة للذاكرة وديناـمياتها وذلك بأن تعـرف : ـ

(أ) قيـاس التذكر بطريقة التعرف ·

(ب) الاشكال المختلفة للاسترجاع (redintegration مثل التجديد) ·

(جـ) الميكانيزمات الأساسية الأربعة للبحث فى الذاكرة memory search ·

(د) مغزى مقياس اعادة التعلم فى دراسة عمليات الذاكرة ٠

(هـ) الأساس العقلانى لنظرية الأثر trace فى النسـيان ومدى قـدرتها على التفسير ، ومـدى اسـتنادها الى الحقائق الامبيريقية المناسبة ٠

(و) الاشكال المختلفة للكف ٠

(ز) البحوث التى تبرز الأساس البيو لوجي والكيميائى للذاكرة ٠

(ح) امـكانيات التقدم نحو التوصل الى عقار يقوى الذاكرة حقيقة ٠

نيا : الملخص :

نحن نحتفظ بالمعلومات ونسترجعها أى نتذكرها ، وكثيرا ما ننظر الى الذاكرة عتبارها قــدرة متعلمة تمــكننا فى الاستجابة لمثيرات معينة وعلى هــذا النحو ستطيع أن نعتبر الاشتراط الاجرائى صورة بسيطة من التذكر العضلى ، وأن تعتبر شتراط الكلاسكى نوعا بدائيا من التذكر الغــدى غير ان امــكانيات الذاكرة نسانية أعظم مما نجد لدى الحيوانات وذلك لأننــا نرمز المعــلومات ونخزنها فى ورة لغوية ، ومع ذلك فاننا لم نفهم بعد ءهما كافيــا الــكيمياء الحيــوية للذاكرة نسانية ، ولم نفهم كيف تنمو الذاكرة بالقدر الكافى ٠

ولا بد أن ننتبه للانطباعات الحسية حتى نستطيع تذكرها ، وحتى مع الانتباه ذه الانطباعات فانها تسجل لفترة قصيرة فحسب ، ونتذكر جــزءا منها ٠ وتخزين ادة التى نتذكرها يتم فى الدماغ ولكننا لا نعرف على وجــه التحديد موقع هــذا تخزين ٠ ويبدو أن الفصوص الصدغية بالقشرة المخية مسئولة عن خزن المعلومات ن تفسيرها وعن استرجاعها ويبدو أن قرين آمون Hippocampus هو الذى يطر على انتقال الانطباعات من الذاكرة القصيرة المــدى الى الذاكرة البعيــدة دى وذلك لأن تلف هذا الجزء يؤدى الى عــدم القــدرة على تخــزين الذكريات بعيدة المــدى ٠

ويبدو ان الذاكرة القريبة المدى والذاكرة البعيدة المدى تقومان بعمليتى تخزين تلفتين ، فالذاكرة القريبة المدى ذاكرة تليفونية ، أى من النوع الذى يمكنك من كر رقم تليفون لفترة تــكفى لادارة قــرصه لطلب صاحب الرقم ، وهى تختلف عن اكرة البعيدة المدى فى النواحى الآتية : ــ

(أ) تســتطيع أن تتنــاول ما بين خمسة بنود وتسعة فى الذاكرة القصيرة المدى غير ان الذاكرة البعيدة المدى لهــا قدرة غير محدودة ٠

(ب) يمكن لأى معلومة أن تسجل فى الذاكرة القريبة المــدى ولكن قــد يصعب جــدا ملاءمتها للتسجيل فى الذاكرة البعيدة المدى ٠

(جـ) يتم خــزن المواد فى الذاكرة القريبة المدى فى صور وكلمات والتشابه الصوتى يشوش عليها ٠ ويتم تخزين المعــلومات فى الذاكرة البعيــدة المدى فى صور ومعانى ويشوش عليها التشابه فى المعنى ٠

ويتم ترميز المعــلومات فى الذاكرة القصيرة المدى على شكل قطع chunks

أى وحدات ادراكية ، ويتخلل هـذه القطع تعلما يكفى من حيث الحجم لمعالجة قـدر كبير من المعلومات • والسعة الكلية للذاكرة هى تسع قطع أو أقل فى المرة الواحدة . غير أنه يمكن تجميع قدر كبير من المعلومات فى القطعة الواحدة ، وهذا هو السبب فى أننا نستطيع أن نتذكر كلمات طويلة تتألف من حـروف كثيرة أو جمـل تتألف من كلمات قـد تزيد عن تسع كلمات •

وتخزن المعلومات أو البيانات فى الذاكرة البعيدة المدى حين تترك فينا انطباعا قويا قـوة تـكفى لأن تنتقل من الذاكرة القصيرة المـدى وتتعداها • ونحن نتذكر الأحـداث أو الوقائع الدرامية على نحـو مستمر بعد أن نتعرض لها مرة واحدة • وحين تكون المادة لا معنى لها ونريد تذكرها فينبغى أن نربطها بمجموعة من المفاهيم ذات المعنى •

وثمة معينات للذاكرة mnemonics تساعدنا على تذكر المـواد التى نريد حفظها وذلك لأنها تساعد على تنظيمها تصوريا وادراكيا فاستخدام السجع أو القافيه أو الايقاع يمكن أن يساعد على تذكر مجموعة من العنـاصر وهـو نوع من التنظيم الادراكى •

والممارسة عامل هام يساعد على تذكر البيـانات والمعلومات وتسـاعد على تخزينها • فتسميع المادة ومراجعتها بصوت مسموع ودراستها فى صمت يسـاعد على تذكـرها • والممارسـة الموزعة التى تتخللها فترات راحـة تيسر التذكـر عن الممارسة المجتمعة أو المركزة التى لايتخللها فترات راحة • ذلك لأن فترات الراحة فى الممارسة الموزعة تعين على التخلص من عـوامل الخلط والتشويش والتعب التى تضعف التذكـر • وتجاوز حد التعلم أو تثبيته يساعد الذاكرة • والممارسة تساعد على انتقال المعلومات من الذاكرة القريبة المدى الى الذاكرة البعيدة المدى •

ويتخذ التذكـر صورتين همـا التعرف والاسترجاع • والتعرف هو القدرة على الاختيـار الصحيح من بين عدة بدائل ، بينما الاسترجاع هو القدرة على تكـرار الاستجابة • والتعرف عادة أسهل من الاسترجاع أو الاستدعاء ولكنه أصعب اذا كان عليك أن تختار من بين بدائل كثيرة ، أو اذا كانت هذه البدائل متشابهة جدا • ويحتمل ان يكون التعرف عملية استرداد أو تذكـر مختلفـة عن الاسـترجاع أو الاسـتدعاء ، وتعكس كل منهما جوانب مختلفة من الذاكرة •

واسترجاع الصور يختلف عن استرجاع الحـركات وعن استرجاع الالفـاظ وتذكر المهارات الحركية المتصلة (كقياد السيارة) وركوب الدراجة والتزحلق على الجليد ، يستمر فترة أطول من تذكر المهارات الحركية المنفصلة discrete (كالضغط على الازرار استجابة لاشارات ضوئية) • والأخيرة تتعرض للنسيان بنفس معدل التذكر اللفظي •

وإعادة التعلم استرجاع لمادة من الذاكرة البعيدة المدى يبدو أنها تعرضت لنسيان كامل • وبصفة عامة يمكن القول إننا نعيد تعلم ما تعلمناه من قبل بسرعة أكبر وفي فترة أقل مما استغرقه التعلم في المرة الأولى • وكلما ازداد معنى المادة وازداد تعلمها في المرة الأولى أمكن إعادة تعلمها بسرعة أكبر •

وثمة نظريتان أساسيتان لتفسير النسيان : الأولى هي نظرية الأثر وتقرر أن النسيان يرجع الى تضاؤل الأثر الذى تركته المادة المتعلمة في الذاكرة مع مضى الزمن • وقد يرجع النسيان الى تشوه يطرأ على المادة المتعلمة الموجودة في الذاكرة بحيث تختلف عن أصلها مع مضى الزمن فتفقد القصة المحفوظة غناها وتتحول الى سرد لمجموعة من العبارات وتضيع بعض تفاصيل الأشياء المتصورة ويبرز البعض الآخر وذلك بفعلى عاملى التسوية leveling والشحذ sharpening وهكذا يصبح ما نتذكره مختلفا عن الأصل •

والنظرية الثانية هي نظرية التداخل وتقرر أن المادة الجديدة تحدث خللا في الذاكرة البعيدة المدى لأنها تتداخل مع المادة القديمة وهكذا يعاق بعض ما نحاول تذكره بوقائع تمنعه من الاسترجاع فتعلم مادة جديدة يؤدى الى نسيان شيء مما تعلمناه (مادة قديمة) وهذا هو الكف الرجعى ، كما أن المادة القديمة التى تعلمناها تؤدى الى نسيان شيء من المادة الجديدة المتعلمة وهذا هو الكف البعدى • وقد ننسى بسبب الكبت وهو نوع خاص من الكف ينسينا الخبرات الشخصية لأن تذكرها يثير القلق •

ولقد تعرض الأساس الكيميائي للذاكرة لدراسات وبحوث كثيرة • وبينما يتوافر لدينا بعض الأدلة التى تحمل على الأمل بأننا سوف نحقق تقدما في هذا المجال في المستقبل القريب ، الا أن التوصل الى حبة دواء نتناولها فتحسن قدرتنا على التذكر ما يزال أمر بعيد المنال؟



ثالثا ـ المصطلحات

استرجاع	Recall
تعـــــرف	Recognition
احتفـــاظ	Retention
اتقــــان	Mastery
توفير أو اقتصاد	Saving
اعــادة تعــلم	Relearning
منحنى الاحتفاظ أو الحفظ	Retention Curve
ذاكـــرة	Memory
ذاكرة قصيرة المدى	Short-term memory
ذاكرة بعيــدة المدى	Long?term memory
كــــف	Retroactive i.
كف رجعى	Proactive i.
كف بعـــدى	Interference
تدخـــــل	Forgetting
نســـيان	Repression
كـــبت	Overlearning
تثبيت التعلم أو توكيد التعلم أو تجاوز حد التعــلم	Review
مراجعـــة	Understanding
فـــــهم	Self-recitation
تسميع ذاتى	Photographic m.
ذاكرة فتوغرافية	Mnemonics
معينات الذاكرة	



رابعــا :

أكمــل العبـــارات الآتية بمــلء المســافات الخالية بالمصطلح المناسب :

١ ـ يقصد بالذاكرة ــــــ المعلومات و ــــــ

خزن ـ استرجاعها

٢ ـ ان أول كتابة علمية عن الذاكــرة هى تلك التى قام بها ابنجهوس الذى اعتقــد أنه ليس فى الامكــان التوصل الى قياس نقى للذاكرة اذا كانت المــادة التى يقوم المفحوصون بدراسيتها ــــــ وهكذا فأن المحتوى الذى استخدمه فى تجاربه على الذاكرة تألف من مقاطع ــــــ ٠

ذات معنى

لا معنى لهــا

٣ ـ ان الوظيفة التطورية للذاكرة هى أن تجعل السلوك أكثر ــــــ وذلك بخزن الانطباعات المفيدة ٠

كفاءة

٤ ـ يستخدم روبرت لفنجستن Robert Lvingston مصطلح ــــــ ويقصــد به العملية التى تحدد ما اذا كانت واقعة معينة ســوف تترك انطباعا باقيا عند المدرك أم انها لن تترك لديه هذا الانطباع ٠

اطبع الان Print now

٥ ـ لقد حاول كارل لاشــلي Karl Lashley فى تجــاربه الجراحية أن يبحث عن ــــــ وانتهى الى أنه من المحتمــل أن تنغمس فى التذكــر شبكة ترابطيه كاملة هى ــــــ وهــذا يعنى أنه لا توجــد منطقــة ــــــ من القشرة الدماغيــة تضم الذاكــرة ٠

اثار فى الذاكرة

القشرة الدماغية

واحــدة

٦ ـ لقد توصل جــراح الاعصاب الكندى ويلدر بنفيلد Wilder Penfield الى كشوفه عن دور مناطق معينة من المخ فى عمليــات الذاكرة وذلك من خــلال قيامه بعمليات جراحية لعلاج المرضى ــــــ وأمكن الحصــول على تقــارير ذاتية من المرضى عن أثر

بالصــرع

استثارةمناطق مختلفة من المخ أثناء هذه العمليات بأتباع اجراءات اتاحت للمرضى ــــــ بما يجرى خلالها . ولقـــد اكتشف بنفيلد أن استثارة الفص ــــــ يؤدى الى تحدث المريض عن خبرات لها معنىوذكريات حية . ولقد اعتقد فى البداية أن الفص الصدغى بالمخ هو موضوع الذاكرة ، ولكن اتضح خطأ ذلك لان ذكريات الشخص بقيت سليمة تماما حتى بعد ــــــ هذا الجزء . ولذلك اعتبر الفص الصدغى فى القشرة المخية ــــــ لأنه فيما يبـــدو يحـــقق تـكاملا بين الانطباعات المختلفة للحواس ويجعل منها خبرات لها معنى .

الوعى

الصدغى

استئصال

المفســر

٧ ـ واستئصال الفصوص الصدغية the temporal lobes قد لا يضر بذاكرة الشخص ، ولكـ تحطيم ــــــ يضر بالقدرة على التذكر ضررا جسيما .

قرين آمون
hippocam, pus

٨ ـ الذاكرة ــــــ هى الذاكـرة التليفونية ، أى هى نوع من الذاكرة يتيح للشخص أن يحتفظ برقم التليفون لفترة تكفى لطلب صاحب الرقم .

قصيرة المدى

٩ ـ وترمز مـادة الذاكــرة قصيرة المدى على شــكل ــــــ وكلمــات بينما ترمز مادة الذاكــرة البعيدة المدى وترتب على شكل مفاهيم و ــــــ

صورة عقلية
images
معـانى meanings

١٠ ـ يشير أثر زيجارنك الى أننا نميل لتذكـر الاعمــال ــــــ على نحو أفضل من تذكرنا للأعمــال التــامة .

الناقصة

١١ ـ يطلق على قـدرة الذاكـرة القصيرة المـدى على الاستيعاب ــــــ الذاكرة ، وعمليات الترميز هى القواعد العقلية التى تستخدم لتحديد أو تعريف ــــــ واحصاء جزئياتها .

ســعة Span

المعلومات
Information

١٢ ـ وعملية ــــــ الأساسية فى الذاكرة امتداد لميولنــا الى التنميط والتجميع الادراكى . وهــذه العملية تقتضى تنظيم المدركات فى وحدات أو قطع

الترميز coding

chunks بحيث أن الفرد على سبيل المثال يدرك الكلمات ـــــــ بدلا من ادراك الحروف المفردة · وعملية ـــــــ تعمل على زيادة قدرة الذاكرة القصيرة المدى ، وهى تحدث بصفة عامة على نحو ـــــــ وليس على نحو قصدى ·

ككل ـ التقطيع

آلى

١٣ ـ والعمليات الوسيطة التى تستخدمها عن قصد لتساعدنا على تذكر الأشياء يطلق عليها ـــــــ واستخدام هذه المعينات الترابطية للذاكرة أمر طبيعى ، بحيث أنه يوجد تعلم ـــــــ حقيقى أى أن تتذكر شيئا لمجرد تكراره والتدرب عليه آليا ·

معينات الذاكرة

صم hot

١٤ ـ وقد ابتكر الانسان كلمات مثل رادار واليونسكو ، والألسكو ، ج·م·ع ليصف عمليات فنية أو أجهزة أو مؤسسات أو دول فى المجتمع المعاصر ويطلق على هذه الكلمات ـــــــ ·

مختصرات

١٥ ـ تتوقف فاعلية معينات الذاكرة على مدى نجاحها فى خلق انطباعات ـــــــ ·

ذات معنى

١٦ ـ بغض النظر عن تفكك المعلومات التى علينا تعلمها أو تجريدها أو وضوح معناها فان ـــــــ تساعد على سرعة التعلم وبقائه سواء أكان ذلك فى صورة صريحة أو فى صورة ـــــــ والاستمرار فى الممارسة والتمرين بعد بلوغ مستوى اتقان المادة يؤدى الى زيادة انتقال أثر المادة الى الذاكرة ـــــــ ويطلق على الممارسة الزائدة ـــــــ ·

الممارسة أو الترديد أو التسميع

ضمنية

طويلة المدى

تجاوز حد التعلم

١٧ ـ ويطلق على عملية استخراج المادة من مخزن الذاكرة ـــــــ أو كل جهد يبذل فى استخراج المادة من مستودع الذاكرة اما أن يكون تعرفا أو استرجاعا ـــــــ هو القدرة على اعادة الاستجابة ، بينما ـــــــ هو القدرة على تمييز الوقائع المطلوبة من بين بدائل متاحة ·

استدعاء

استرجاع

تعرف

١٨ ـ والاحتفاظ بالمهارات الحركية يبدو مختلفا تماما عن الاحتفاظ بالنواحي اللفظية ٠ فالأعمال ـــــــ المستمرة كقيادة السيارة وركوب الدراجة والتزحلق على الجليد يحتفظ بها الى ما لا نهاية تقريبا ، ويمكن استرجاعها بعد سنوات من عدم ممارستها ٠ أما المهارات الحركية ـــــــ كالضغط على الأزره استجابة لاشارات ضوئية فينسى بسرعة مثله فى ذلك مثل النواحي اللفظية ٠

الحركية

المتقطعة أو المنفصلة

١٩ ـ الذكريات ـــــــ هى تلك الذكريات الماضية التى يعيد الفرد بناءها بتفاصيلها الكاملة وذلك بعد ان يبدأ تذكره هذا بجزئية صغيرة ٠

الحية

٢٠ ـ سلوك ـــــــ يعنى ببساطة ألا تخبر الآخرين باستجابة كدت أن تتذكرها و ـــــــ هو استبعاد اجاباتنا الخاطئة قبل الحصول على معلومات خارجية تبين خطأها ٠

الحذف

نبذ الخطأ

٢١ ـ هناك بعض الأسباب التى تحمل على الاعتقاد بأن الذكريات التى دخلت خزانة الذاكرة البعيدة المدى لا تنمحى ولا تزول ، واحد الاختبارات التى تدل على هذا النوع من الدوام سرعة ـــــــ ٠

اعادة تعلمها

٢٢ ـ في مواقف اعادة التعلم يمكن القول بوجود بعض الاحتفاظ من التعلم الأول ٠ فمنذ ستة شهور على سبيل المثال ، تعلم أحمد أن يعيد ذكر خمسين مرادفا انجليزيا لخمسين كلمة عربية بدون أخطاء ، وقد تحقق له ذلك بعد خمس وعشرين محاولة وعلى الرغم من أنه لم يستخدم هذه المرادفات ولم يرها منذ أن تعلمها ، فهو يحتاج الآن لعشر محاولات فقط كى يستطيع أن يعيد ذكر هذه القائمة ٠ وبالتالى فمن المفترض أن لديه بعض ـــــــ من تعلمه السابق ٠

الاحتفاظ

٢٣ ـ أول محاولة استطاع أحمد فيها أن يذكر الخمسين مرادفا انجليزيا للكلمات العربية الخمسين بطريقة

صحيحة أى بدون أخطاء ، تعنى أنه وصل الى حد الحفظ ٠ وقد تحقق هـذا عقب خمس وعشرين محاولة في التعلم الأصلى ، غير أن أحمد بلغ نفس المستوى عقب عشر محاولات فقط عند اعادة التعلم بحيث استطاع أن يذكر الخمسين مرادفا بطريقة صحيحة ، أى أنه بلغ ــــــــــ ٠

حد الحفظ

٢٤ ـ اذا تطلب التعلم الثانى عددا من المحاولات أقل مما تطلبه التعلم الأول لكى يبلغ الفرد حد الحفظ ، فاننا يمكن أن نستنتج أن التوفير فى زمن التعلم فى المرة الثانية يرجع الى التعلم السابق ، والاقتصاد فى زمن التعلم معناه وجود ــــــــــ من التعلم الأول ٠

استبقاء أو حفظ

٢٥ ـ يمكن تحديد مقدار ــــــــــ فى وقت التعلم السابق في صورة نسبة مئوية وذلك باستخدام المعادلة الآتية :

الاقتصاد

درجة الاقتصاد فى زمن التعلم = ١٠٠ ×

$$\frac{\text{عدد المحاولات الأصلية} - \text{عدد محاولات اعادة التعلم}}{\text{عدد المحاولات الأصلية}}$$

٢٦ ـ عندم يحتاج فرد الى عشرين محاولة لكى يتعلم قائمة تضم عشر مقاطع لفظية لا معنى لها فى المرة الأولى ، ويحتاج الى نفس العدد من المحاولات لتعلم نفس القائمة بعد مضى ثلاثة شهور ، فان مقدار التوفير في وقت التعلم لديه يكون ــــــــــ ٠

صفرا

٢٧ ـ افترض أن هذا الفرد احتاج عشرين محاولة لكى يتعلم القائمة السابقة في المرة الأولى ، واحتاج خمس محاولات فقط كى يتعلمها بعد مضى ثلاثة شهور ـ ان مقدار التوفير فى وقت التعلم لديه فى هذه الحالة يبلغ ــــــــــ ٠

٧٥٪

٢٨ ـ تعتبر درجة الاقتصاد فى وقت التعلم مؤشرا على مدى قدرة الفرد على أن يحتفظ بمادة التعلم ٠

ويمكن توضيح تأثير عدم الممارسة عقب التعلم – كما يتضح من الاختبــارات التى تطبق على فترات زمنيــة متتابعة عقب التعـلم – عن طريق منحنى الاحتفاظ بالمــادة المتعلمة · ويتم التعبير عن مقدار الاقتصاد فى التعلم عادة ــــــــــ تظهر فى صورة نقاط فى هذا المنحنى ·

بنسبة مئوية

٢٩ – على الرغم من أن منحنى الاحتفــاظ بمــادة التعلم ينخفض ــــــــــ فى البــداية ثم يبـطء تدريجيا ، فان معــدل النسيان يتباين تباينا كبيرا باختلاف مادة التعلم وطبيعة الظــروف التى تحدث فيها عملية التذكر ·

بســرعة

٣٠ – يمكن القول بأن منحنى ــــــــــ يظهر انخفاضا بالنسبة لتذكر المقاطع اللفظية التى لا معنى لهــا والمــواد غير المنطقيــة ســيئة التنظيم أكبر من الانخفاض الذى يظهره بالنســبة للمواد التعليمية ذات المعني جيدة التنظيم ·

الاحتفاظ

٣١ – النظريتان الاساسيتان فى النسيان هما : نظــرية انقراض الأثر Trace decay ونظرية التداخل · والفرق الهام بينهما أن الذكريات التى تضيع نتيجة ــــــــــ تضيع الى الأبد ، بينما التى تتعرض للنســـيان نتيجة ــــــــــ يمكن استعادها · ونظــرية ــــــــــ تفترض ان الذكــريات تضمحل اذا لم نسترجعها بين الحين والآخــــر · ولكن معظم الشواهد تناقض فكرة ان انقراض الذكريات يحدث لمجرد ــــــــــ وهكذا فان استرجاع الذكريات التى فقدت منذ فترة طويلة بعد ســنوات من عــدم الاستخدام توحى لنا بأنها قد اعيقت نتيجة ــــــــــ

انقراض الاثر
التداخــــل
انقراض الاثر
عدم الاستعمال
التداخــــل

٣٢ – أظهرت التجربة الكلاسيكية التى اجراها جنكنز ود النباخ أن المفحوصين يميلون الى تذكر المقاطع التى لا معنى لها بعــد فترات النـــوم بأكثر من ضعف ما يتذكرون – منها بعــد فترات اليقظة · وأحــد

تفسيرات هذه البيانات أن تذكر المفحوصين الذين ناموا تعرض لـ ــــــــــ أقل من اولئك الذين قيس تذكرهم بعد فترة اليقظة ٠ — تداخــل

٣٣ ـ ويمكن القول بصفة عامة ، أنه يمكن تفسير النسيان القصير المدى والبعيد المدى بنظرية ــــــــــ اكثر مما يمكن تفسيره بقولنا ان الزمن وحده يزيل الذكريات ويمضى بها بعيدا ٠ — التداخــل

٣٤ ـ ويقصد بالكف ــــــــــ نسيان الأشياء التى تعلمنـاها أصـلا لأنها تتنـافس مـع ما تعلمنـاه حديثا ٠ والكف ــــــــــ يعنى نسيان الأشياء التى تعلمناها حديثـا لأنهـا تتنافس مع أشـياء تعلمناها فى وقت مبكر ٠ — الرجعى، البعـدى

٣٥ ـ ــــــــــ نوع خـاص من الكف ، فيه تنسى الاشياء لأنها تثير قلقا شـديدا فلا يتحمل الفـرد تذكـرها ٠ — الـكبت

٣٦ ـ اذا كنت تريد أن تحتفـظ بشيء ما لفترة طويلة من الزمن ، فعليك أن تتعلم هـذا الشيء تعلما متقنا ، أى أن تتجاوز حد التعلم ٠ ونعنى بهذا ــــــــــ التعلم ٠ — تثبيت

٣٧ ـ اذا كنت تريد أن تتذكـر موضوعا ما لفترة طويلة فينبغى أن ــــــــــ فى دراسته ٠ وألا تتوقف فى دراسته بعد تسميعه أى حفظه مباشرة ، أى أن تتجاوز حد الحفظ و ــــــــــ ومما يساعد على احتفاظ الفـرد بما يتعلمه الاسترجاع النشـط أو التسـميع الذاتى أثنـاء التعـلم ٠ فاذا خصصت ساعتين لدراسة موضوع معين تستطيع قراءته فى نصف ساعة فانك تستطيع أن تعيد قراءته وتسميعه لنفسك بعد كل قراءة ، وتسـطيع أن تقضى نصف الوقت المتاح فى طـرح اسئلة على نفسك تتنـاول عناصره الأساسية فى ــــــــــ ، ــــــــــ ٠ — تركز الانتبـاه، تؤكد التعلم وتثبته، التسميع الذاتى أو التذكر النشط

٣٨ ـ التركيز واتقان التعلم والتسميع الذاتى والاسترجاع النشيط أثناء التعلم جميعها وسائل تساعد الفرد على أن يحتفظ بما يتعلمه • وتعتبر المراجعة وسيلة أخرى تفيد فى هذا الصدد بحيث تحدث عقب فترة قصيرة من التعلم • فعندما تدرس موضوعا جديدا مساء الأربعاء ، ثم تعيد دراسته مساء الخميس فأنت تستخدم عندئذ أسلوب ــــــــــ •　　　المراجعة

٣٩ ـ يستطيع الفرد أن يحتفظ بموضوع ما بدرجة أكبر ان فهمه ، أما اذا تعلمه عن طريق الحفظ الآلى فانه يحتفظ به بدرجة أقل • وبالتالى فان قدرتك على أن تتذكر معادلة رياضية اذا كنت ــــــــــ كيف تستخدمها تكون أكبر من قدرتك على تذكرها اذا حفظت رموزها بترتيبها الصحيح دون فهم لكيفية استخدام هذه المعادلة •　　　تفهم

٤٠ ـ فى التجارب الكلاسيكية التى اجراها ماكونل McConnell قطعت الديدان Flatworms التى تدربت على تعلم متاهات بسيطة وقدمت ــــــــــ لديدان لم تتعرض لخبرة تعلم المتاهة قط • وقد أظهرت هذه التجارب ان الديدان التى تغذت على ديدان استطاعت تعلم المتاهات ــــــــــ كما لو أنها تلقت تدريبا مسبقا • ولقد كانت هذه تجربة من سلسلة تجارب هامة أجريت على ــــــــــ التذكر وبرهنت على وجود تغيرات ــــــــــ فى الذاكرة يمكن نقلها مباشرة من حيوان الى آخر •　　　كطعام — بسرعة — انتقال اثر — كيميائية

٤١ ـ لقد أظهرت التجارب التى اجراها جاكوبسن Jacobson وأعوانه أنه يمكن تحسين ذاكرة الفيران ، وذلك بحقنها بمواد استخلصت من ــــــــــ فيران أخرى سبق ان تعلمت بعض الانماط الاستجابية البسيطة بالتدريب التقليدى •　　　مخ

٤٢ ـ ان أكثر الافكار شيوعا وانتشارا ان الذاكرة تتجسد فيزيقيا فيما يتوافر فى المخ من ــــــــــ •　　　حامض الريبونيوكليك RNA

خامسا : اختبـار ذاتى :

ضع خطا تحت أفضل البدائل فى كل بند من البنود الاختبارية الآتية :

١ ـ لقـد استخدم ابنجهوس المقـاطع التى لا معنى لهـا فى دراساته على الذاكرة ليضبط تأثير ٠

(أ) التعب ٠ (جـ) المعـنى ٠

(ب) تعقـد وحدة التعلم ٠

(د) جميـع الاجـابات السـابقة صـحيحة ٠

٢ ـ أى أجزاء المخ الآتيـة فيما نعـلم يسيطر على الذاكرة أكثر من غيره :

(أ) الفص الصدغى ٠ (جـ) الفص القـذالي ٠

(ب) الفص الخلفى الاعلى ٠ (د) الهيبوتلاموس ٠

٣ ـ أى البدائل الآتية ليس خاصية من خصائص الذاكرة القصيرة المدى ؟

(أ) مـادة الذاكرة ترمز على شكل صور ٠

(ب) تتأثر تأثرا شديدا بالتشويش والمقاطعة ٠

(جـ) يتم تنظيم مـادة الذاكرة على أساس المعنى ٠

(د) لا تقـدر على تناول معلومات كثيرة فى وقت واحـد ٠

٤ ـ ان ميل صياد السمك الى الانشـغال بالسمكة التي افلتت منه مثال من أمثلة حياتنا اليومية ونطلق عليه اصطلاحا :

(أ) تعميم المثير ٠ (جـ) فـك الرمـوز ٠

(ب) اثر زيجارنك ٠ (د) تعـزيز المدخـلات ٠

٥ ـ أى البدائل الآتية يعتبر أثر من اثار معينات الذاكرة على المعلومات المخزونة فيهـا : ـ

(أ) التكثيف ٠ (جـ) تزايد المعـنى ٠

(ب) الاختزال ٠

(د) جميع الاجابات السابقة صحيحة ٠

٦ - تثبيت التعلم يشير الى ممارسة شيء والتدريب عليه : -

(أ) حتى يتم أداؤه بطريقة ضعيفة ٠

(ب) حتى يتحول انتباه الفرد عن الشيء ٠

(جـ) حتى يتعدى نقطة اتقانه ٠

(د) حتي يبلغ نقطة تنخفض عندها الدافعية ٠

٧ - يحتمل الا تكون الذاكرة الفوتغرافية Eidetic :

(أ) مفيدة ٠ (جـ) ارادية ٠

(ب) متعلمة ٠ (د) قابلة للتحليل الامبيريقى ٠

٨ - تميل الذكريات الشديدة الوضوح و الحية redintegrative الى أن تكون : -

(أ) موثوقا بها ٠ (جـ) غامضة ومشوشة ٠

(ب) عقلية ٠ (د) مشوهة ٠

٩ - أى البدائل الآتية لا يغير من استراتيجيات البحث فى داخل الذاكرة :

(أ) التعميم الشديد الوضوح والحيوية ٠

(ب) ظاهرة على طرف اللسان ٠

(جـ) سلوك الحذف ٠

(د) الشعور بمعرفة الظاهرة ٠

١٠ - ان نظرية ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ تفترض فى تفسيرها للنسيان ان الذاكرة تتضمن نوعا من الكيميائيات فى المخ كالمواد المشعة تتحلل بمضى الزمن : -

(أ) انقراض الاثر ٠ (جـ) الكف ٠

(ب) الجزئيات ٠ (د) التداخل ٠

١١ - ان ميل الأشياء الجديدة التى نتعلمها الي طمس ونسيان الأشياء التى تعلمتها من قبل يطلق عليه المصطلح : -

(أ) كف بعـــدى ·　　　　(جـ) اقراض الاثر ·

(ب) كف رجعى ·

(د) التذكر الشـــــديد الوضـــوح والحى ·

١٢ ـ لقـــد اتضح ان التغيرات فى · · · · · · تنتج عن الاثراء البيئى :

(أ) السلوك الاموى ·　　　　(جـ) العـــدوان ·

(ب) معـــدلات الاخصاب ·　　　　(د) تحليل المـــخ ·

١٣ ـ بنود الاختبار من نمط الاختيار من متعدد تقيس ·

(أ) التعـــرف ·　　　　(جـ) الاسترجاع ·

(ب) التـــذكر ·　　　　(د) الاحتفاظ بالمعلومات السابقة ·

١٤ ـ توكيد التعـــــلم :

(أ) يعتبر عقبة كبيرة بالنسبة للتذكر فيما بعـــد ·

(ب) يحقق زيادة ملحوظة فى معدل بقـــاء التعلم تصل الى ١٥٠٪ ·

(جـ) يحقق زيادة فى بقـــاء التعـــلم تتناسب مع درجة الفهم ·

(د) يزيد من بقـــاء التعـــلم للتلميذ بطىء التعلم وليس للتلميذ سريع التعلم ·

١٥ ـ الكف الرجعى هـــو :

(أ) تضارب التعـــلم اللاحـــق مع التعلم السابق ·

(ب) زيادة بقـــاء التعلم عقب فترة راحـــة ·

(جـ) تضارب التعـــلم السابق مـــع التعلم الحـــالي ·

(د) كف الانتقال أو التحويل ·

١٦ ـ المقصود بنظرية الكف القبلى :

(أ) أن المكفوف يعوق انتقال الأثر ·

(ب) أن التعلم السابق يتضارب مع التعلم الجـــديد ·

(جـ) أن التعلم الجديد يتضارب مع التعلم السابق ·

(د) أن آثار الذاكرة تتضاءل نتيجة لعـــدم الاستعمال عند جميع الأفراد ·

١٧ ـ مقدار النسيان لا يعتمد على أى من العوامل الآتية : ـ

(أ) الكبت ·
(ب) مقدار الممارسة ·
(جـ) الكف الرجعى ·
(د) ظاهرة فاى ·

١٨ ـ بمقارنة التعلم عن طريق الفهم بالتعلم عن طريق الحفظ الآلى نجد أن التعلم الأخير : ـ

(أ) أقل بقاء وأقل قابلية للتطبيق بالنسبة للمشكلات الجديدة ·

(ب) يؤدى الى بقاء أكبر فى العلوم الاجتماعية ·

(جـ) يؤدى الى بقاء أكبر فى المعادلات الرياضية ·

(د) يتطلب قدرا أكبر من المجهود فى البداية ولكنه يؤدى الى بقاء لفترة طويلة من الوقت ·

١٩ ـ تستطيع أن تخلص من التجارب التى أجريت على بقاء التعلم أثناء النوم وأثناء العمل الى أن : ـ

(أ) النوم يكف بقاء التعلم ·

(ب) تأثير العادات المتعارضة يتناقض عندما يصبح الفرد متعبا ·

(جـ) النسيان يعتبر محصلة للعادات المتعارضة ·

(د) النوم غير ذى تأثير ملموس على بقاء التعلم ·

٢٠ ـ أفضل طريقة لتحسين ذاكرة الفرد هى تحسين .... للمادة ·

(أ) تعرفه ·
(ب) تعلمه ·
(جـ) استخدامه ·
(د) صقله ·

٢١ ـ يمكن تذكر المهارات الحركية فترة أطول عادة من تذكر المهارات اللغوية وذلك لأن الأولى : ـ

(أ) أكثر ألفة للفرد ·

(ب) تختلف اختلافا أساسيا عن الثانية ·

(جـ) يثبت الفرد ويؤكد تعلمها عادة ·

(د) أسهل فى التعلم ·

٢٢ ـ النسيان :

(أ) هو اختفاء تتابع التعلم ·

(ب) لا يحدث فى الحقيقة ·

(جـ) هو عملية اضمحلال وتلاشى فى المقام الأول ·

(د) يحدث عندما لا تحدث انطباعات المخ بعمق كاف ·

٢٣ ـ الكبت مفهوم هام يساعد على فهم النسيان لأنه :

(أ) يشير الى أن النسيان لا يحدث بالنسبة للأحداث ذات الصبغة الانفعالية ·

(ب) يبين أن التعرف أكثر صعوبة من الاستدعاء ·

(جـ) يبين أن بعض صور النسيان تكون مستثارة أو مدفوعة ·

(د) يصدق على نوع من النسيان يقتصر حدوثه على العصابيين ·

٢٤ ـ طبقا لما يذهب اليه زيبارنك ، فاننا اذا أعطينا مجموعة من الأفراد سلسلة من الأعمال وسمحنا لهم باكمال بعضها وقاطعناهم قبل اكمال بعضها الآخر ، فان تذكرهم للأعمال الأخيرة يكون : ـ

(أ) أفضل عن الأعمال التى اكملوها ·

(ب) متساو مع الأعمال التى أكملوها ·

(جـ) دون الأعمال التى أكملوها ·

(د) يعتمد على مستوى ذكائهم ·

مفتاح تصحيح الاختبار الذاتى

١ ـ جـ	٤ ـ ب	٧ ـ ب	١٠ ـ أ
٢ ـ أ	٥ ـ د	٨ ـ د	١١ ـ ب
٣ ـ جـ	٦ ـ جـ	٩ ـ أ	١٢ ـ د
١٣ ـ أ	١٤ ـ ب	١٥ ـ أ	١٦ ـ ب
١٧ ـ د	١٨ ـ أ	١٩ ـ جـ	٢٠ ـ ب
٢١ ـ جـ	٢٢ ـ أ	٢٣ ـ جـ	٢٤ ـ أ

سادسا : تـدريب (١) :

لقـد درست أن تذكرنا عن طريق الذاكرة البعيدة المدى لخبرات الحيـاة كثيرا ما يكون واضحا حيـا ، بمعنى أن هـذه الخبرات تخزن بطريقة تجعل فى الامكان اعادة بنـاء الحدث كله بعـد البدء بجزئية صغيرة منه ٠

مسـألتان :

١ ـ هـل تستطيع ان تعـيد بنـاء خبرة سارة معينة على نحو واضح حى مع أنها حـدثت لك منـذ فترة طويلة جدا ؟ وخلال تركيزك على هذه الذكرى السـارة ، هـل يؤدى تذكرك لتفصـيل معين الى استحضار تفاصـيل أخـرى ؟ وهل يصبح تذكر تلك الخـبرة حيـا واضحا مـع اسـتمرارك للتفـكير فيـه ؟

٢ ـ يرى بعض علماء النفس ان الذكريات الحيـة هـذه كثيرا ما تتعـرض للتشويه ٠ كيف يمكن للخبرة التى تذكرتها واعدت تكوينها بصورة حيـة أن تتعرض للتشويه ؟ ما الذى يفسر تشويه التذكر الحى للخبرة بصـفة عامة ؟ وما الذى يفسر التشويه بصفة خاصة في الخبرة التى فكرت فيها على وجه الخصوص فى ضوء ظروف حياتك ؟

سابعا : تـدريب (٢) :

لقـد درست ان قدرة الذاكرة القصيرة المدى محدودة تماما وأنها تتراوح ما بين ٥ بنـود من المعـلومات وتسـعة بالنسبة لمعظم النـاس وقد قرأت أيضا أن الذاكرة القصيرة المدى تميل الى التأثر الشديد بالتداخل والغرض من هذا المشروع تقـديم اختبار امبيريقى لمدى ما تتعرض له عمليات التذكر القصير المدى من تشتت نتيجة للتداخـل الذى يحـدث فى صـورة مثير مشتت • مرة أخـرى سوف تحتـاج الى تعـاون من اربعة متطوعين (مفحوصين) يختبر كل منهم بمفرده متبعا الاجراءات التى سنصفها فيما بعـد • وسوف تحتـاج أيضا الى راديو أو تليفزيون تستخدمه كمصدر للتشتيت • وتتكون بنـود المثير من مجموعتين من سلاسل الارقام •

وعليك ان تخبر كل مفحوص بان الغرض من المشـروع هـو أن تختبر حـدود الذاكرة القصيرة المدى في ظل ظروف موقفية مختلفة • ابحث عن مـكان هـادىء حيث تستطيع ان تختبر مفحوصك فى ظل ظروف خالية من المشتتات بقـدر الامكان • ثم اقرأ عليه التعليمات الآتية :

سوف القى على مسامعك بصوت مـرتفع عدة سلاسل من الأرقام وعليـك بعـد سماعها وبعـد ان اتوقف ان تحاول اعادة السلسلة بنفس الترتيب الذى قرأتها به • واذا أعـدت سلسلة الأرقام صحيحة ، سوف أقـرأ عليك سلسة أخـرى أطـول من الأولى برقم واحـد • وعليك أن تعيـدها بنفس الترتيب وسوف نستمر بهذه الطريقة حتى نصل الى سلسلة من الأرقام تبلغ من الطول حـدا لا تستطيع معـه أن تتذكرها على نحـو صحيح •

وبعد أن تقـرأ هـذه التعليمات لمفحوصك ، أبدأ بأختباره بأستخدام سلسلة من ثلاثة أرقام من مجموعة السلاسل (١) •

أقرأ الأرقام الثلاثة بسرعة رقم فى كل ثانية • ثم دع المفحوص يعيد الأرقام كما سـمعها • فاذا تذكر جميـع الأرقام فى السلسلة بنفس الترتيب الذى قـرأتها به ، عليك ان تنتقل الى السلسلة ذات الأرقام الأربعة ، وكـرر العمليـة حتى تصـل الى سلسلة يخفق فى اعادة أرقامها بنفس الترتيب الذى قرأتها به عند هذه النقطة سجل على ورقة الاجـابة تحت لا مشتت أطول سلسـلة أرقام اسـتطاع تذكرها بنفس الترتيب وعلى نحو صحيح • فاذا نجح فى سلسلة من ٩ أرقام وفشل فى سلسلة من عشرة أرقام سجل ٩ •

ثم اختبر مفحوصا آخر كما فعلت من قبل باستثنائين هما :

(١) المجموعة الثانية من الاختبارات تتم في حجرة يسمع فيها راديو مرتفع الصوت أو تليفزيون عالي الصوت كمشتت (٢) أن تجرى الاختبارات باستخدام المجموعة الثانية من سلاسل الأرقام . وبعد أن يصل المفحوص الى سلسلة الأرقام التى يخطىء فيها سجل عدد أرقام السلسلة التى استطاع اعادتها كاملة . ولكى تحقق توازنا لتاثير الترتيب اختبر مفحوصين بحيث يكون عدم التشويش أولا ، ثم يليه التشويش ، ومفحوصين بحيث يكون التشويش أولا ثم عدم التشويش .

وبعد أن تجمع بيانات التجربة ، ضع هذه البيانات فى الجدول المبين فى الصفحة التالية . اجمع الدرجات فى العمود الأول ، ثم اجمع الدرجات فى العمود الثانى واحسب المتوسط الحسابى للدرجات فى الحالتين وذلك بقسمة المجموع الكلى للدرجات فى الحالتين على عدد الأفراد (ن = ٤) ثم ناقش النتائج فى ضوء الأسئلة الآتيـــة : ــ

١ ــ هل مقارنة المتوسطين أحدهما بالآخر متوسط درجات المفحوصين فى حالة عدم تعرضهم للتشويش بمتوسط درجاتهم فى حالة تعرضهم للتشويش تبين أن اداء الذاكرة القصيرة المدى فى الحالة الأولى تختلف عن ادائها فى الحالة الثانية ؟ هل يتفق اتجاه الفرق بين المتوسطين ويتسق مع ما هو متوقع على أساس المنطق والعقل ؟

وفى ضوء ما هو معروف من أن للتشويش أثر قوى على الذاكرة القصيرة المدى ؟ وما هى المضامين العملية لهذه النتائج فى مواقف الحياة اليومية ؟

٢ ــ كيف يمكن تفسير تجربتك هذه فى ضوء دراستك لظاهرة الانتباه ؟

٣ ــ كيف يمكن أن تتأثر نتائج تجربتك بالفروق بين مجموعتين من سلاسل الأرقام السلسلة (١) ، والسلسلة (٢) ؟ وكيف يمكن معالجة هذه السلسلة فى تجربة أفضل تصميما من التجربة الحالية ؟

٤ ــ كيف يمكن ان تتأثر نتائجك بالتباين من مفحوص لآخر من حيث تأثره بنوع المشتت (صوت الراديو ، أو التليفزيون) أو مداه ؟ وكيف يمكن معالجة هذه المشكلة من خلال تصميم تجريبى أفضل ؟

٥ ــ كيف يمكن أن تتأثر نتائج تجربتك بنوع المفحوصين الذين تختارهم لتجربتك؟ هل تستطيع أن تفكر فى بعض الخصائص الشخصية (أو الدور المهنى) التى

يمـكن أن تؤثر فى اداء الذاكرة القصـيرة المدى على نحـو متسق ويمكن التنبؤ به فى حالة التشويش وفى حالة عـدم التشويش ؟

١ ـ المجموعة الأولى لسلاسل الأرقام :

عدد الأرقام	السلسلة
٣	٣ ـ ٧ ـ ٩
٤	٥ ـ ٤ ـ ١ ـ ٦
٥	٧ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٤ ـ ١
٦	٨ ـ ٩ ـ ٧ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٩
٧	٣ ـ ٨ ـ ٤ ـ ١ ـ ٨ ـ ٧ ـ ٢
٨	٧ ـ ١ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٢ ـ ٩ ـ ١
٩	٤ ـ ٩ ـ ٣ ـ ١ ـ ٧ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٦
١٠	٢ ـ ٥ ـ ٨ ـ ١ ـ ٧ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٤
١١	٧ ـ ١ ـ ٩ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٢ ـ ٧ ـ ٣ ـ ٦
١٢	٢ ـ ٧ ـ ٣ ـ ١ ـ ٥ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٩ ـ ٣ ـ ٧

٢ ـ المجموعة الأولى لسلاسل الأرقام :

عدد الأرقام	السلسلة
٣	٤ ـ ٧ ـ ٨
٤	٩ ـ ٣ ـ ١ ـ ٦
٥	٨ ـ ٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٧
٦	٢ ـ ١ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٥ ـ ١
٧	٨ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٩ ـ ١ ـ ٧
٨	٣ ـ ٦ ـ ١ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٩ ـ ٥ ـ ٢
٩	٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٩
١٠	١ ـ ٧ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٩ ـ ٨ ـ ٣
١١	٣ ـ ٨ ـ ٢ ـ ٧ ـ ٤ ـ ١ ـ ٦ ـ ٩ ـ ٢ ـ ١ ـ ٥
١٢	٥ ـ ٩ ـ ٧ ـ ١ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٩ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٤ ـ ٦

المفحوص	الحــد الاقصى لسعة الذاكرة للأرقام	
	مع وجود مشتت	بدون تشتيت
١		
٢		
٣		
٤		
	مج $س_1$ =	مج $س_2$ =
	$م_1$ =	$م_2$ =



الفصل السابع

التفكير واللغة وحل المشكلات

المحتـــويات :

يتناول هـذا الفصل :

- الفـرق بين المدركات والصور ·
- أنواع التفـكير ·
- بعض المفاهيم الرئيسية عن سيكولوجية اللغـة ·
- التفـكير النـــاقد ·
- الخصوم وأنواعه ·
- عوائق حـل المشكلة أو التفـكير ·
- خطوات التفكير الابتـكارى أو الابداعى ·



أولا ـ الأهداف الأدائية :

يستطيع الدارس بعد دراسته لهذا الموضـوع أن : ـ

١ ـ يعرف صور (أنواع) الأنشطة المختلفة التى تعتبر أشكالا للتفكير ويكون قادرا على التمييز بينهما .

٢ ـ يعرف المقصود بالتصور ويتدرب على : ـ

(أ) معرفة الفرق بين المدركات Percepts والصور images .

(ب) الاشكال المختلفة للصـــور المتخيلة ، وكيـف يختلف الافـــراد فى خبراتهم التخيلية .

(جـ) أنواع التفكير وما يرتبط بها من خصائص التخيل عند الأطفال .

(د) الأهمية الوظيفية للتخيل فى نمو الطفل العقلى .

٣ ـ يعرف شيئا عن سيكولوجية اللغة ويتدرب على معـرفة : ـ

(أ) ماذا نقصد بـ (التعسفية) فى رموز اللغة ، وكيف تتكون معـانى الكلمات وقواعد اللغة .

(ب) الفروق الوظيفية بين اللغة المكتوبة والمنطوقة .

(جـ) الدلالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للغة .

٤ ـ يكون خبره تمكنه من فهـم كيفيـة تكون اللغة وأن يقدر على : ـ

(أ) معرفة الحقــائق التى تشير الى وجـود مراحـل حرجه لتعلم اللغة فى الطفــولة .

(ب) فهم المنطق الذى يفسر النمو اللغـوى باعتبـاره راجعا الى قدرات

فطرية ، أم باعتبـاره راجعا للتعلم كما يعرف كيف يتســق هــذان الاتجاهان فى تفسير النمو اللغوى مع الحقائق المتوافرة ٠

(جـ) مراحل النمو التى تميز عملية تعلم الأطفال للغة ٠

(د) نظرية مورر فى تفسير النمو اللغوى لدى الأطفـــال وتبدأ بالاستخدام السحرى أو الذاتى للأصوات ٠

(هـ) كيف تتشكل لغة الطفل بالتدعيم أو التعزيز الاجتماعى ٠

(و) اللغة العالمية أو العامة وما وصلت اليه من نجاح أو اخفاق ٠

(ز) كيف تختلف اللغة الطبيعية عن أنواع اللغات المختلفة ٠

(ح) كيف تؤثر العزلة الجغرافية أو الغزو الأجنبى فى تغيير اللغة ٠

(ط) بعض الحقائق السياسية والاجتماعية عن اللغة ، وتتضمن مدى تأثر اللغة بلغة أهل البلد وبالوافدين كما تتضمن التفسير والاســتخدام الطبقى للغة ٠

٥ ـ يميز بين نوعى التفكير ويمثل لكل منهـا ٠

٦ ـ يميز بين التداعى الحـر والتداعى المقيـد ٠

٧ ـ يعرف الفرق بين المحتوى الظـاهر للحلم ومحتواه الكامن ٠

٨ ـ يحدد بلغته المقصود بالتفكير النـاقد وأثر السـياق ٠

٩ ـ يحدد ترتيب الخطوات التى بها يتم اكتساب المفهوم ٠

١٠ ـ يذكر أنواع المفـاهيم يمثـل لـكل منهـا ٠

١١ ـ يحدد العوائق التى تعرقل التفكير ٠

١٢ ـ يبين الاســاس الذى يقـوم عليه تفضـيل التفكير الجمـاعى على التفكير الفـــردى ٠

١٣ ـ يضع ثبتا بخطوات التفكير الابداعى ٠

١٤ ـ يحدد خصائص المبدعين من الافراد ٠

ثانيـا ـ الملخص :

يشتمل التفكير على الاستدلال والتحدث والتخيل ويمكن أن نقسمه الى قسمين

التفكير اللفظى والتفكير بالصور image thinking والواقع أن المقصود بالتفكير هو عمل الكلمات والصور فى الرأس • ويبدو ان التفكير اللفظى خاصية تميز بين الانسان والحيوان ولكن الصور images تحدث فى الانواع الدنيا للحيوان كما تحدث عند الانسان • ويمكن اعتبار التعلم بالاشتراط شكل بدائى من أشكال التفكير •

والصور العقلية تختلف عن المدركات من حيث أن الاولى ليس لها مثير خارجى مباشر (فالهذيان أو الهلوسات والاحلام وأحلام اليقظة صور عقلية) والتمييز هنا ليس دقيقا طالما أن الصور التى تحدث عقب الادراك ورؤيه النجوم حين تنال ضربة على الرأس نتائج مباشرة للاثارة الخارجية •

وتحدث الصور فى أشكال حسية مختلفة اى أن هناك صورا بصريه وأخرى سمعية وذوقية وشمية وحركية • والصور عادة أقل وضوحا وحيوية إذا قورنت بالمدركات وهي أيضا سريعة الظهور والاختفاء من العقل بسهولة ويسر • ويختلف الناس اختلافا كبيرا من حيث وضوح واشراق صورهم العقلية كما يختلفون فى درجة سيطرة أنواع معينة من الصور عليهم • والصور البصرية هى أكثر الصور شيوعا عند معظم الناس •

ويحتمل أن هذه الصور العقلية تبدأ فى التكون بعد قدرة العينين على الرؤية الواضحة والتركيز في مرحلة المهد • وهذه الصور العقلية المبكرة ذات صبغة اجترارية فى التفكير أى انها تعكس رغبات الطفل اكثر من تمثيلها لذكريات واقعية عن أشياء معينة ويعتبر فرويد هذا النوع من التفكير عملية أولية Primary process بينما يعتبر التفكير الواقعي والتصور الواقعي عملية ثانوية • واللغة ثمرة من ثمار التفكير كعملية ثانوية •

والصور العقلية imagery تسيطر على التفكير فى الطفولة المبكرة وتكون عادة مشرقة حية ثم تفقد هذا الاشراق مع التقدم فى العمر واكثر هذه الصور العقلية حدة الصور الفوتوغرافية eidetic imagery or photographic memory أو الذاكرة الفوتوغرافية حيث يتخيل شخص شيئا كما لو كان ينظر اليه بالفعل • وهذا النوع من الصور يكثر بين الاطفال ولكنه يندر عند الراشدين • ويبدو أنه يتناقص مع التقدم في العمر عندما تزداد سيطرة اللغة •

وجميع المجتمعات الانسانية لها لغاتها ولهذه اللغات خصائص عامة واحدة، وهى تيسر التفاهم والتواصل بغير حدود • وتتألف جميع اللغات الانسانية من

قاموس أو معجم أى مجموعة من الكلمات أو الاصوات التى ترمز لاشياء معينة ، ومجموعة من القواعد التى تنظم تركيب الكلمات فى جمل اى ترتيبها معا فى نسق من المعانى • وعناصر اللغة تعسفيه • بمعنى انه لا يوجد تطابق فيزيقى بين اصوات الكلمات ومعانيها • والشىء الوحيد الذى يعطى للكلمات معناها ويحدد قواعد التاليف بينها هو الاصطلاح الاجتماعى أو الاتفاق •

وتتيح قواعد اللغة استخدام الكلمات على انحاء شتى ، وهذه القواعد تزيد من معانى الكلمات بغير حدود ، وتقلل من الغموض بحيث تتطابق الرسالة التى يتلقاها المستقبل مع الرسالة التى يرسلها المتحدث أو المرسل • وقواعد لغة الخطاب اكثر مرونة من قواعد اللغة المكتوبة لان معانى لغة الحديث تجد ما يساعد على وضوحها بأستخدام الايماءات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم وتغيير نغمة الصوت ونقاط التأكيد والوقفات •• الخ • ولدى الناس قدرة هائلة على فهم اللغة واستخدامها منذ الطفولة المبكرة مع قدر محدود من التعليم والتدريب النظامى الأمر الذى يحمل علي الاعتقاد بأن لهذه العملية بعض الأسس الوراثية •

وما نعرفه عن الاصول العصبية الفسيولوجية للغة قليل جدا ، ويبدو أنها تنمو فى الفصوص الامامية والصدغية من المخ ، ويبدو أن هناك فترة حرجة هى أصلح الفترات وأنسبها لتعلم اللغة (وهى ما بين سنة ونصف وأربع سنوات من العمر) • فاذا تعرضت اجزاء المخ التى تسيطر على اللغة للتلف فى عمر مبكر جدا ، فان اجزاء أخرى تقوم بوظائف الاجزاء التالفة • ولا يستطيع أطفال الغابة ولا الأطفال الذهانيون أن ينموا قدرتهم اللغوية العادية ، ولعل ذلك يرجع الى انهم لم يتح لهم تعلم اللغة فى السنوات الحرجة • ومهما يكن من شىء فان الأطفال الاسوياء يتعلمون اللغة ويتقنون مهاراتها على نحو الى تقريبا • ويستطيعون أن يتعلموا عدة لغات ويتحدثون بها بطلاقة ، بغض النظر عن الذكاء وان تفاوتوا فى ذلك ويبدو ان هذه القدرة تتناقص مع التقدم فى العمر • وهذه الحقائق تشير الى اهمية عامل النضج فى النمو اللغوى •

ويذهب توم شومسكى Thoam Chomsky وبعض العلماء الآخرين الى وجود عامل فطرى يلعب دورا هاما فى القدرة اللغوية بحيث ان العقل الانسانى يكون مبرمجا برمجة وراثية ليخلق اللغة ويفهمها ويذهب شومسكى ايضا الى أن جميع اللغات فى اساسها متشابهة وأن لها جميعا قواعد عامة Universal grammer تحكم البنية العميقة « اى الخصائص الأساسية لجميع اللغات الطبيعية » ويذهب ب ف سكنر الى رأى مخالف تماما حيث يرى أن اللغة يتم تعلمها كلية عن طريق

الاشتراط أى بالتعرض للكلمات والاصوات وقواعد اللغة كمثيرات ، وعن طـريق تعزيز الاستخدام الصحيح لها ·

وعلينا ان نتعلم اللغه سواء اكان لدينا استعداد طبيعي لتعلمها له الغلبة فى عمليه النمو اللغوى أم كان الامر كله راجعا للتعلم · ويبدأ الوليـــد الجديد فى اصدار أصوات متمايزة ومختلفة بعضها يدل علي الأحساس بالارتياح والآخر يعبر عن الضيق وذلك حين يبلغ الشـــهر الأول أو الثانى من عمره · وحين يبلغ الشهر التاسع يبدأ فى تقليد الاصـــوات وما ان يبلغ الشهر الثامن عشر حتى يستطيع أن ينطق بعدة كلمات وأن ينطق بجمل يتألف كل منهـا من كلمتين · وحين يبلـــغ من العمر سنتين ونصف يتبع قواعد اللغـة شأنه شأن الراشدين ·

والتقليد هو الأداه الأولى لاكتساب اللغة · فثرثرة الطفل الوليد تعده لتقليد الأصوات ، ثم تنميط استجاباته الصوتية على غرار حديث الكبار ، أى أن الطفـــل يقلد الأصوات قبل أن يعرف معناها بفترة زمنية طـويلة · ويعتقد أ · هـ · مــورر O. H. Mowerer أن عملية اجترار الكـلام والتفكير الذاتى autistic process تنبه أو تثير الطفل لينطق هذه الكلمـات الأولي ، ويتخيل الطفل أن الأم والزجاجة والارتياح يتحقق أو يحضر بطريقة سحرية بمجـــرد نطق الأصوات الدالة عليها وهو يعزز ويدعم ويثاب لاصداره الأصوات ، وبالتالى يتذكرها ويكررها وبهـذه الطريقة ينمي الاشتراط الاجرائى مهارات الطفل اللغوية ·

ولقد بذلت عدة جهــود للتوصل الى لغات عالمية عامة خلال القرون الثـلاث أو الأربع الماضية غير أن هنـاك لغتين اصـطناعيتين معـــروفتين وهمـــــا : الانترلينجوا Interlingua لغة مكتوبة للتفاهم والتواصل العلمى · والاسبرانتو Esperanto وهى هجين من اللغـــات الأوربية تم ابتكارها فى نهـاية القـــرن التاسع عشر ·

واللغة الطبيعية Anatural language هى اللغة التى تنمو دون أن يخطط لهـا أحد ، وهى تنمو نتيجة التحدث بها وليس نتيجة تأليفها · واللغات الطبيعية تتغير دائما ، كما تتغير عادات النـاس وحاجاتهم واهتماماتهم · وتتغير لغـة الحديث بسرعة أكبر من لغة الكتابة لأنها أكثر مرونه · والتغيرات التى تطرأ على اللغـة الدارجة تحدث كثيرا من التغيرات الباقية فى أى لغة حية ·

وتنمـو لغـات جديدة نتيجة للعزلة الجغرافية والغزو الأجنبى · فحين تنعزل جماعة من الناس عن جماعتها الأصلية فانه يطرأ على لغـة الجمـاعة المعزولة

تغيرات طبيعيـة من حيث الاســـتخدام فتصبح لغة محلية أو لهجة من اللهجـات dialect اى فرعا معروفا من اللغـة الام ومـع اســتمرار تغيرها ، وكذلك استمرار تغير اللغـة الاصلية تصبحان فرعين لاصل واحد cognates وتنمو الاسر اللغوية بهذه الطريقه • والغزو الاجنبى يخلق لغات جديدة بطريقة أسرع • فحين تغزو جماعة من النـاس جماعة اخرى وتسيطر عليها او تتاجر معها تتكلم لغه مختلفة فتنشأ لغة مبسطة للتفاهم والتعامل بين الجماعتين أو لهجة محلية a pidgin or patois اى لغة للاتجار وهي عـادة ما تكون مزيجـا من لغتى الجماعتين • ومع اسـتمرار الاحتكاك والتفـاعل بين الجماعتين تصبح اللغة الهجينة لغة الأم للاجيال الجديدة ، وهكذا تنشا لغة جديدة تقـوم على لغتين أصليتين • ويمكن القول ان كثيرا من اللغات الحية هي مزيج من لغات أخرى لأن المجتمعات الانسانية لم تكف عبر التاريخ فى الغزو والهجرة والتزاوج والاتجـار بعضها مع البعض الآخـر •

ولاستخدام اللغة جوانب سياسية واجتماعية واقتصادية هامة ففى الولايات المتحـدة الامريكية يعتبر التحدث باللغـة الانجليزية بالنطق الانجليزى أو اللهجـة الانجليزية أرقى ثقافيا من التحدث بهـا بالنطق الامريكى أو اللهجة الامريكية • وقد يقال مثل هذا عن تعطيش الجيم وعدم تعطيشها فى اللغة العربية باعتباره دالا على فروق حضارية وثقافية •

ومعظم المشتغلين بالعلم يعتقدون أن الاســتخدام اللغـوى يعكس ادراكنا للواقع ، ولكن البعض يعتقد أن هذا الاستخدام يشـكل مدركاتنا وأفكارنا ومن دعاة الاتجاه الأخير ورف Benjamin Lee Whorf بل ان بعض المعالجين النفسيين يدعمون هذا الموقف على نحو ضمنى حين يذهبون الى القول بأن تسمية الانفعالات يزيد من قدرتنا على ضبطها والسيطرة عليهـا •

ولقد شاع الاعتقاد فترة من الزمان بأن التفكير مرادف للغة أى انهما شىء واحد ، وقد دعم هذه الفكرة ملاحظة هى أن النـــاس كثيرا ما يحـركون احبالهم الصوتية أو عضلات التحدث حين يفكرون وهذه الحركات ليست أساسـية للتفكير على اية حال •

التفكير اذن هو السلوك الذى يستخدم الافكار أو ما يمثل الاشـياء والوقائع من رموز • وهكذا فانه يستطيع ان يمضى الى ما هـو ابعد من الحـل الادراكى للمشكلات ، أو الحل من خلال التنـاول وذلك بالرجوع الى احداث ووقائع غير

ماثلة للعيان أو غير موجودة ، هـذه الأحداث والوقائع قد تستدعيها الا أنها قد تكون نمائية ، بل وقد تكون اشياء نتخيلهـا ٠

ويمكن تقسيم التفكير الى قسـمين أحدهما هو التفكير الترابطى أو التفكير بالـداعى ، والاخـر هو التفكير الموجه ٠ ويشـتمل النـوع الأول من التفكير أى التفكير الترابطى على نمطين همـا التداعى الطليق ، والتداعى المنضبط ٠ ويشتمل التفكير الموجه على نمطين هما التفكير الناقد والتفكير الابتكارى ٠

فالتفكير حين يكون أقل احكاما فهو تفكير ترابطى أى يقوم على التداعى كما يحدث فى احلام اليقظة والمنام ففى هذه الاحـلام يفسر التداعى الطليـق معظم محتواها ، ولكنها محكومة بالحوافز التى تحدد اتجاه التداعى وبعض محتـواه ٠ وكلاهما يتاثر بحاجات الفرد وفى الحالات الحـادة من التفكير الترابطى نجـد التفكيـر الاجترارى الـذى يعتبر التبرير مثالا له ٠ ونحـن نميز بين المحتـوى الظاهر للحلم (أى خصائصه السطحية وخطته) والمحتوى الكامن (أى معناه من حيث علاقته بدوافع الحالم) ٠

ويحاول التفكير الناقد ان يتوصل الى النتـائج الخاطئة وان يحدد المغالطات المنطقية وصياغة القضايا بطريقة مجردة قد يسـاعد على استبعاد آثار سـياقها atmosphere affect ، حيث تكون اجزاء من الصياغة صادقة فيؤدى هـذا الى نتائج خاطئة منطقيا ٠ كمـا أن صياغة القضايا بصورة عيانية قد يزودنا بطريقة لاختبار صحة النتائج فى ضوء الواقع ٠

والرمز يمثل شيئا ٠ وبعض الرموز أشياء عيانية محسوسة كعـلامة قف ، والكلمات رموز قوية ، ولهذا فان اللغة أداة هـامة من أدوات عملية التفكير ٠ والرمز يحمل معنى وينقله ، ولكن العلاقة الدقيقة بين الرمـز والشيء الذى يمثله (أى معناه) من الموضوعات التى يختلف حولها علماء النفس ٠

ومن التمييزات المفيدة التمييز بين المعـانى الدلالية وهى ثابتـة ومحـددة denotative meanings والمعـانى الماصدقية التى تعبر عن التفضيل والتقييم ٠ ومن بين المحاولات التى استهدفت قيـاس المعـانى الماصدقية المقياس السـيمانتى الفـارق ٠

ولقد بينت الدراسـات التى اجريت على تكـوين المفـاهيم انه يتم اكتسـابها بالترتيب الآتى : الأشياء العيـانية ، فالاشكال المكانية Spatial forms فاللـون ، ثم العدد ٠ وهناك تصنيف للمفاهيم الى ثلاثة أنواع هى المفاهيم المجمعة ، والمفاهيم

المفرقة ومفاهيم العلاقة ، ويسهل اكتساب النوع الأول والثالث ويصعب التوصل الى النوع الثانى ·

وتتصل اللغة والفكر أحدهما بالآخر اتصالا وثيقا · ويستطيع الاطفال أن يحلوا بعض أنواع المسائل والمعادلات حين يكبروا بدرجة تمكنهم من التعبير عن الحل وصوغه فى كلمات · بل ان طريقة الانسان فى تصوره للعالم الذى يعيش فيه تظهر من خلال الاشكال اللغوية التى يستخدمها · وعلاقة العليه هنا أى تحديد ما هى العله وما هو المعلول عمل ليس بالسهل وأن كان بعض العلماء قد وضعوه موضع الدراسة ·

وما تزال الطريقة التى يستخدم بها المخ فى التفكير غامضة وموضع تأمل وثمة نظريتان فى التفكير يقترحان وظيفتين مختلفتين للمخ ، فالهامشيون يرون ان التفكير يتم من خلال الحركات العضلية ، والمركزيون يرون ان التفكير يتم داخل المخ والجهاز العصبى وان الحركات العضلية مجرد مصاحب للعملية المركزية ·

ويستخدم الأفراد فى تجارب حل المشكلات طرائق نسقية للتوصل الى الحلول ومنها أسلوب التنصيف half-split Technique حيث يتم حذف نصف الفروض عند كل خطوة (ومن أمثلة ذلك أنه حين يطلب منا تخمين العدد المطلوب والمحصور ما بين ١ ، ١٠٠ نسأل أولا هل يقع هذا العدد ما بين ١ ، ٥٠) · وهو أسلوب يساعد على سرعة التوصل الى الحل · ومثل هذه الاساليب النسقية تساعد الباحث على التغلب على الصعاب أو العيوب وعلاجها لانها تؤدى به الى الاستخدام الفعال للبيانات المتاحة ·

وهناك ثلاثة عوائق تحول دون اليسر فى حل المشكلات وهى التهيؤ الذهنى ، والتثبيت الوظيفى والافتراضات الكامنة ، ويمكن التغلب على هذه العوائق على أفضل نحو من خلال التدريبات التى تؤكد على المرونة فى حل المسائل أو المشكلات ·

وثمة صعوبات فى الحكم والتعميم على أفضلية نوع من التفكير على آخر كالتفكير الجماعى والتفكير الفردى · ويكون للتفكير الجماعى مزاياه على التفكير الفردى فى ظل ظروف نوعية خاصة كامتلاك الجماعة لمعلومات وبيانات أكثر مما يتوافر لدى أى عضو فيها ·

والكشف العلمى عملية معقدة وهى توضح أفضل القواعد التى توصل اليها

الانسان لحل المشكلات • ولقد كشف العلماء من خلال أعمالهم العلمية أنهم يمرون بمرحلة من الاعداد preparation ، يليها أحيانا تنوير مفاجىء أو اشراق illumination وذلك بعد مرحلة من الحضانة incubation • وهم في النهاية يتثبتون من صحة عملهم من خلال سلسلة من الاستدلالات المنطقية التى تستند الى مبادىء مقبولة ومراجعة صحة هذه التنبؤات من خلال التجربة •

ولا يختلف عمل الفنانين المبتكرين عن عمل العلماء اختلافا كبيرا من حيث خطوات التفكير التى يتبعها كل من الفريقين ، وهذا على الرغم من أن أهداف الاعمال العلمية تختلف عن أهداف الاعمال الفنية فالنتيجة النهائية لعمل العالم هى التوصل الى الحقائق الموضوعية أما النتيجة النهائية لعمل الفنان فهى انتاج فنى أو ادبى ينقل الى الجمهور قيما معينة وانفعالات خاصة •

وقد كشفت الدراسات التى تناولت المبتكرين سواء أكان هؤلاء من افراد بارزين حققوا شهرة من خلال ابتكاراتهم أم كانوا من الجمهور العام عن عدد من الخصائص تميز أصحاب الابتكار وهى : المرونة والطلاقة والاصالة ، وقدر من عدم المسايرة الاجتماعية •



ثالثا : المصطلحات

Thinking	تفكير
Imagination	تخيل
Problem solving	حل المشكلات
Directed thinking	تفكير موجه
Associative thinking	تفكير ترابطى
Daydreaming	احلام اليقظة
Autistic thinking	تفكير ذاتى
Critical thinking	تفكير ناقد
Creative thinking	تفكير ابتكارى
Habitual set	تهيؤ معتاد
Functional fiyedness	تثبيت وظيفى
Flexibility	مرونة
Preparation	اعداد
Incubation	حضانة
Illumination	اشراف أو ومضة
Verification	تحقق
Symbol	رمز
Meaning	معنى
Concept	مفهوم
Abstraction	تجريد



رابعا ـ أكمل العبارات الآتية بملء المسافة الخالية بالمصطلح المناسب :

١ ـ من وجهة النظر التطورية يعتبر التفكير الذى لا تصاحبه اللغة ــــــــــ من التفكير اللغوى والتفكير الذى لا يستخدم اللغة يتكون أساسا من ــــــــــ .

٢ ـ التخيل واللغة صورتان من التفكير أرقى من التعلم الشرطى بمعنى انهما لا يعتمدان على ــــــــــ الخارجية ، ولأنهما يمكن ان يتما بصورة كامله كنشاط ذهنى لا يتطلب النشاط الظاهرى للغدد أو ــــــــــ .

٣ ـ الفرق بين المتخيل (الشىء الذى نتصوره) والمدرك هو وجود أو عدم وجود الشيء الذى نفكر فيه ، فاذا كنت تعرف أنه موجود وهو موجود فعلا فهذا ــــــــــ واذا كنت تعرف أنه موجود وهو غير موجود فعلا فهذه ــــــــــ واذا كنت تعرف أنه غير موجود وهو غير موجود فعلا فأنت ــــــــــ .

٤ ـ الاخيلة (الخيال) تميل الى ان تكون أكثر ــــــــــ من المدركات وبالتالى فهى تستبعد من التفكير بسهولة .

٥ ـ يختلف الأفراد فى نوع التخيل الذى ــــــــــ لديهم أى فى نوع الخيال الذى يستخدمونه اكثر من غيره . التخيل ــــــــــ هو أكثر الأنواع شيوعا لدى معظم الناس .

٦ ـ الخيال الذى يعيشه الفرد فى لحظة ما يتأثر بالمجال .

اقرب الى البدائية

تخيلات / صور

الاستثارة

العضلات

ادراك

هلوسة

تتصور (تتخيل)

قابلية للتغيير

يسود .

البصرى

الذى يحيا فيه الانســان ويتفاعل ، وبهذا المعنى
يكون الخيال الى حد ما مرتبط ـــــــــــــ ٠ بالوقائع

٧ ـ فى الطفولة يميل التخيل ان يكون ـــــــــ اى ذاتيـا
يعكس رغبات الطفل وامانيه ، وليس ذكريات واقعية
لأى شىء ٠ وقد اشار فرويد الى هــذا النوع من
العمليات المعرفية بأنه عمليات تفكير ـــــــــ اوليـة
ويميز فرويد بين هذا النوع من التخيل وما يسميه
بعمليــات التفكير ـــــــــ والتى يقصد بها الثانوية
العمليات العقلية المبنية على التفكير الواقعى والتى
تهدف الى حل المشكلات وارضاء الحاجات لا مجرد
ـــــــــ اشباع الرغبات ٠ تخيـل

٨ ـ يرتبط الطفل ببيئته ويتعلم من خلال الحركة وهــذا
ما يسميه Bruner (اللغة العضلية) فالطفل يعبر
عن فهمه لعالمه من خلال ما يقوم به من ـــــــــ الافعال
ثم يتعلم الطفل ان يكون صورا فى ذهنه للاشــياء
التى سبق له ان رآها وهو بهذا ـــــــــ ، يتصور
وهذا النظــام أكثر ـــــــــ وأخيرا يكتسب تجريدا
أسلوبا أسهل فى الاستخدام أكثر مرونة من اللغــة
العضلية ليعبر به عن الاشياء وهو ـــــــــ ٠ اللغــة

٩ ـ وحيث ان الرموز اللغوية ـــــــــ بمعنى ان تعسـفية
الكلمة لا تشــبه الاشياء التى تعبر عنها وحيث ان
القواعــد اللغوية تمكننا من تكوين جملة جــديدة
وفريدة أى انتــاجها وخلقها فان النظــام اللغوى
يمكن ان يعبر ويمثل اجزاء من المعلومات لا يمكن
ان نصل اليها عن طريق ـــــــــ ٠ التصور والتخيل

١٠ ـ أكثر صور الخيال حيوية وتعبيرا يسمى ـــــــــ ، الصــور الفوتوغرافية
وهو يشير الى تلك الحالات التى يشعر الفرد فيها
كما لو أنه يرى الشىء فعلا وليس مجرد صورة له
أو ذكرى عنه ٠

١١ ـ ويسمى هذا النوع من التخيل لدى الراشدين الذاكرة ــــــــــ ٠

الفوتوغرافية

١٢ ـ تتكون لغة الانسان بصفة عامة من ــــــــــ أى مجموعة من الكلمات وهى الاصوات التى ــــــــــ أو تمثل شيئا و ــــــــــ هى قوانين تنظيم وضع الكلمات بطريقة تؤدى المعنى المطلوب ٠ أى وضع الكلمات لتكون نظاما ــــــــــ أى معانى ٠

قاموس
ترمز
قواعد اللغة
سيمانتيا

١٣ ـ لا يوجد علاقة بين جرس الكلمة ومعناها بصفة عامة والشيء الوحيد الذى يكسبها المعنى هو ــــــــــ الاجتماعى أى أنه باتفاق المجتمع على تسمية الشيء الذى نعيش فيه (مسكنا) تكتسب كلمة مسكن معناها ، وباتفاقه على ان الشيء الذى نجلس عليه نسميه مقعدا يكتسب المقعد معناه ٠

الاتفاق

١٤ ـ الطفل الصغير قد يعانى من ــــــــــ (وهو اضطراب فى استخدام اللغة) اذا اصيب باصابه فى الشق الايمن أو الايسر من المخ هذا الاضطراب لا يستمر غالبا ، وقد يستعيد الطفل قدرته اللغوية حتى اذا ظلت ــــــــــ بأحدى شقى الدماغ ٠

الافازيا (العجز عن الربط بين كلمة ومعناها)
الاصابة

١٥ ـ يعتقد شومسكى Chomsky وغيره من العلماء ان المخ الانسانى مبرمج بطريقة خلقية وراثية لتكوين اللغة وفهمها ، وبالتالى هناك قدرة لغوية ــــــــــ تعد الطفل لفهم كل اللغات ٠

فطرية

١٦ ـ كما ان شومسكى يفترض وجود ــــــــــ عالمية تحكم البناء العميق (الخصائص الأساسية) لكل اللغات الطبيعية ، بمعنى وجود نظام عالمى من ــــــــــ لانتاج كل المعانى ، الاصوات ، وهكذا فانه يفترض ان الطفل الصغير قادر على تعلم البناء المعقد للغته ، او لعدة لغات مختلفة اذا اتيحت له فرص تعلمها لأن هناك نظرية عامة للغة

قواعد لغوية
القواعد

داخلة في تكوين المخ وهذا معناه وجود ما يشـبه
ـــــــــــ لفهم اللغـة ·

البرنامج

١٧ ـ ويقابل نظرية شومسكي نظرية سكنر Skinner
التي تفترض ان التعلم الشرطي ـــــــــــ هو
الميكانيزم الاساسي لتعلم اللغة ولكن هذه النظريه
الشرطيه لتعلم اللغة لا تستطيع ان تتصدى لما يعتبره
الباحثون ظاهرة المراحل ـــــــــ للنمو اللغوي ·
الواقع أنه على عكس الحقائق الخاصة بتعلم اللغة
فأن النظرية الشرطية يترتب عليها أن يصبح تعلم
اللغة ـــــــــ كلما تقدم الطفل في العمر · كما
ان هذه النظرية لا تفسر ـــــــــ في اللغة
ونقصد به تعلم الطفل ان يبتدع جملا جديدة تماما
وأفـكارا جديدة تماما لم يسـبق له ان اثيب عليها
ولم يسبق له ان أوجد علاقة بينها وبين غيرها من
الكلمات والجمل ، وأخيرا لا تفسر هذه النظـرية
لماذا تكون ـــــــــ اللغوية أحسن من ـــــــــ

الاجـرائي
الحـرجة
اسـهل
التجـديد
كفاءة التلاميذ
ادائهم

١٨ ـ أما مورر Mowrer فيرى ان الطفـل يبدأ التقليد
باستخدام الكلمات بطريقة سحرية أو ـــــــــ
وذلك لعجزه عن التمييز بين الواقع الخارجي وبين
مدركاته ، ثم ـــــــــ هذا الانتـاج التخيلي
بالاستجابات الوالدية ·

ذاتية اجترارية
يدعم أو يعزز

١٩ ـ كلمة ـــــــــ وتعنى الأمل هو أسم اللغة العالمية
الأكثر انتشارا ·

اسبرانتو

٢٠ ـ اللغة ـــــــــ وهي اللغة التي تنشأ وتنمو دون
تخطيط وذلك من خلال التحدث بها وليس تأليفها ·

الطبيعية

٢١ ـ ان اللغة ـــــــــ تتعرض للتغير أكثر من اللغة
ـــــــــ لأنها أكثر مرونة وقابلية للبدء بها ·
ومحك استخدام اللغة وتغيرها ـــــــــ ·

المنطـوقة
المـكتوبة
العوامل الاجتماعية

٢٢ ـ خلال عصور التاريخ ، كانت ـــــــــ الجغرافية

العـزلة

السبيل الأساسى لنمــو لغة طبيعية جديدة · ففى البداية تشتق ــــــــــــ من اللغــة الأصلية وحين تنمــو اللغــة الجديدة وتتطور بتغــير اللغــه الاصلية ايضا ، وتصبح اللغتان كأولاد العم كلاهما مشتق من اصل تاريخي واحد أى كلاهما مشــتق من لغة واحدة نسميها اللغة الأم ·

لهجــة

٢٣ ــ ــــــــــــ الاجنبى سبيل أسرع وأشد تاثيرا فى نمو لغة جديدة اذا قورنت بالعزلة وهو يوازى ــــــــــــ بين لغتين ناضجتين اللغــة الغازيه واللغة التى وقع عليها الغزو ·

الغــزو

عملية التلاقح

٢٤ ــ نستطيع القول ان كل اللغات الحديثة نشأت بتاثير عاملين هما ــــــــ فاللغة الفرنسية والبرتغاليه والاسبانية والايطالية تســمى كلها تســمى لغــات ــــــــــ لأنها جميعا صور من اللغة اللاتينية التى اختلطت باللغة الرومانية ·

العــزلة والغــزو

رومانيـــة

٢٥ ــ يتحدد نصيب كل من اللغة الأصلية واللغة الوافدة فى النتاج النهــائى والتركيبة اللغــوية الجديدة ، بعوامل متعددة كحجم الوافدين ومدى ــــــ ومدة بقائهم ، ومدى اختلاطهم بأهل البلد ·

قــوتهم

٢٦ ــ يعتقد معظم المفكرين ان اللغة وســيلة تســتخدم ــــــــ عن الافكار ، ولكن ورف Benjamin Lee Whorf يعارض هذا الرأى اذ يرى ان اللغــة التي يتكلمها الفرد تشــكل كثيرا من ــــــــــ وبالتالى افكــاره ·

للتعبير

مــدركاته

٢٧ ــ ان ملاحظة واطسن Watson لحركة الاحبال الصوتية أثناء التفكير قادته الى ان يستنتج ان الافكار ما هى الا كلمات وان التفكير حديث صامت أو ــــــــ ولكن التجارب التى حقن فيها الافراد بعقار ــــــ والذى يؤدى لاصابة العضــلات بالشــلل ، بينت

داخلى (باطنى)

يستخرج من مادة نبــاتية

ان الأفراد كانوا يستطيعون التفكير بصورة طبيعية بالرغم من انهم كانوا عاجزين عن تحـريك عضلات الجهاز الصـوتى أى أن حركة العضلات الخاصه بالصوت تصاحب التفكير ولكنها ليست ______ له ٠ — ضرورية

٢٨ ـ حين تتعدى الكلمة أو الصـورة حدود التعبير عن شىء الى التعبير عن ______ تسمى مفهوما فالمفهوم اذن هو الكلمة التى ______ ليس فقط شيئا واحـدا ومحـددا ، بل أشـياء مختلفـة ذات خصائص مشتركة ٠ — فكـرة / تمثـل

٢٩ ـ تبدأ القدرة على تكوين المفـاهيم من اسـتخدام الكلمات لتسمية أشياء ______ ثم تتقـدم الى حيث تمثل الكلمة ______ كاملة من الاشياء ٠ ومن هنا تكون في مستوى معين من حيث ______ أى الاستقلال عن أى صورة مادية على الاطـلاق وفيها تشير الكلمة لفئة من الاشياء غير المادية أو الى ______ أو خـواص لأشـياء يمكن استخدامها لوصف تلك الأشـياء ٠ وأخيرا هناك القدرة على تنـاول المفاهيم التى لا تشير للأشياء ولا لخصائصها ولكنها تشير الى ______ ٠ — مفـردة / فئـة / التجريد / صـفات / عـلاقات

٣٠ ـ التفكير هو السـلوك الذى يسـتخدم الافكار أو التمثيل ______ للاشياء والأحداث ٠ — الرمـزى

٣١ ـ يمكن ان نصنف الصور المختلفة للتفكير الى فئتين أساسيتين :

(أ) التفكير الترابطى (بالتداعى) ٠

(ب) التفكير الموجـه ٠

وايا كان نوع التفكير فهو يتضمن الافكار أو التمثيل (التعبير) ــــــــــ للأشياء والأحداث ٠ — الرمـــزى

٣٢ ـ الصورتان الأساسيتان (الشكلان / الاساسيان) للتفكير هما :

(أ) التفكير بالتداعى ٠

(ب) التفكير ــــــــــ ٠ — الموجـــه

٣٣ ـ التفكير بالتداعى يعنى التفكير الذى لا يتصف بأن له اتجاها محددا أو هدفا محـــددا وغير مقيد كما يحدث في الاحـــلام ، فمثـــلا حين تجلس فى قاعة المحاضرة (المدرج) وتطلق العنـــان لافـــكارك فى سلسلة من احلام اليقظة فأنت تقوم بتفكير ــــــــــ — ترابطى (بالتداعى)

٣٤ ـ أما التفكير الموجه فهو متجه نحـــو هدف ، ولذلك فالتفكير في حل مشكلة تفكير موجه نحو هدف ٠ أما التفكير بالتداعى فغير موجه نحـــو هدف بل هـــو ــــــــــ وغير مقيد ٠ — غير موجه

٣٥ ـ التفكير ــــــــــ غير موجه وغير منضبط نسبيا بينما التفكير الموجه له هدف محدد يتجه نحوه أى أنه (موجه نحو هدف) ٠ — الترابطى (بالتداعى)

٣٦ ـ التفكير بالتداعى يتضمن التداعى الحر والتداعى المقيد ، فقد يطلب المحلل النفسى من العميل ان يذكر الافكار التى ترد بذهنه وبهذا فأن المحلل النفسى يطلب تداعيا ــــــــــ وليس تداعيا مقيدا ٠ — حــــرا

٣٧ ـ أما احلام اليقظة فهى صورة أخرى للتفكير بالتداعى وكلنا نعرف جوانبه ويشبه ذلك النوع من التفكير الذى يطلق عليـــه المحلل النفسى التفكير بالتداعى ــــــــــ ٠ — الحر أو الطليق

٣٨ ـ التفكير بالتداعى قد يكون ــــــــــ أو مقيدا ٠ — حـــرا

التفكير بالتداعى ــــــــــ هو مطلب المحلل النفسى • أما ــــــــــ حيث الخيال الحر فهو شكل اخر من التفكير بالتداعى •

الحـــر
أحلام اليقظـة

٣٩ ـ الاحـــلام التى يراها النـــائم هى نوع من التفكير بالتداعى ، ولكن فى الاحـــلام يرى النائم مناظـر واحـــداث دون ارادته ودون ان يتحكم هـــو فيها وبالتـــالى فأحـــلام النـــائم صـــورة من التفـــكير ــــــــــ •

الحـــد

٤٠ ـ بالرغم من ان التفكير بالتداعى غير موجه ولا يخضع لتحكم صـــاحبه ، فقد يطلب منـــا أحيانا أن نقوم بتداعي مقيد • فمثلا اذا طلب منك باحث يقـــوم بتجربة ما ان تعطيه كلمة عكس كلمة ساخن وتكون اجابتك بارد ، فى هـــذه الحـــالة فأن الأمر يتطلب تداعيا ــــــــــ •

٤١ ـ التفكير بالتداعى عادة تفكير غير موجه ولا يخضع لتحكم صاحبه الا أنه يمكن أن يكون تداعيا ــــــــــ ويحدث هذا حين يطلب منا اتباع تعليمات محددة لاصدار استجابات بطريقة خاصة • فاذا طلب منك ذكر كلمة عـــكس كلمـــة قصير ، فأنت تقـــوم بـ ــــــــــ مقيد •

مقيـدا
تداعى

٤٢ ـ أحلام اليقظة نوع من التفكير ــــــــــ وهو غير موجه ولا مقيد ولكن أحيانا يكون التداعى ــــــــــ مثال ذلك حين تقدم للمجيب تعليمات محددة للاجابة بشكل محدد •

الترابطى
مقيـدا

٤٣ ـ التفكير بالتداعى الذى ترد فيه الأحداث بصـــورة لا ارادية أثناء النوم يسمى ــــــــــ تمييزا لها عن أحلام اليقظة •

احلام النوم

٤٤ ـ أحلام اليقظة نوع من التفكير ــــــــــ الذى يتصف بالخيال الحر أحلام ــــــــــ هى نوع من التفكير بالتداعى أيضا ولكن أثناء النوم •

الترابطى
النـــوم

٤٥ ـ التفكير بالتداعى يتضمن التداعي الحـر والمقيد ، ـــــــ ، ـــــــ أثناء النـوم تتصف بأنها تداعى ـــــــ وليس مقيدا ٠

احـلام اليقظـة ، والاحـلام

حـر

٤٦ ـ نوع ثالث من التفكير بالتداعى الذى تتحـكم فيـه رغبات الشخص وحاجاته وليس الواقع وهذا النوع يسمى التفكير الذاتى اى التفكير ـــــــ وهو شخصى بالدرجة الاولى وتوجهه حاجات الشخص ورغباته وليس الواقع الخارجى ٠

الاجترارى

٤٧ ـ التفكير ـــــــ نوع آخر من التفكير بالتداعى وتتحكم فيه حاجات الفرد ورغباته اكثر من الواقع الخـارجى ٠

الاجترارى

٤٨ ـ حين يريد شخص ما ان يشـبع حاجاته ودوافعه بالخيال وليس بتحقيقها واقعيا ، فأننا نقـول ان تفكيره ـــــــ ٠

اجترارى

٤٩ ـ التفكير ـــــــ هو تفكير التمنى وليس تفكيرا واقعيا لأن رغبات الفرد وحاجاته هى التى تتحكم فيه أكثر من الواقع الخارجى ٠

الاجترارى

٥٠ ـ التفكير بالتداعى اما أن يكون حرا واما أن يكون ـــــــ أحلام اليقظة وأحلام ـــــــ غير مقيدة وغير موجهة ٠ أما التفكير الذى تتحكم فيه رغبات الفـرد وحاجاته أكثر من الواقع الخارجى فهـو تفكير ـــــــ وهو نوع من التفكير بالتداعى ٠

مقيـدا النـوم

اجترارى

٥١ ـ تذكر اننا قسـمنا التفكير فى البداية الى تفكير بالتداعى ، وتفكير له هدف أو تفكير ـــــــ ٠

موجـه

٥٢ ـ نسـتطيع أن نميز فى التفكير الموجـه بين التفكير الابداعى والتفكير النقـدى ٠ احـلام اليقظـة ، والاحـلام ، والتفكير الاجترارى كلها غير موجهة وغير مقيدة وبالتالى فهى أنواع من التفكير ـــــــ

الترابطى

٥٣ ـ التفكير الموجه يتضمن التفكير ــــــــ والتفكير الابداعى ٠ | الناقد

٥٤ ـ التفكير الناقد والتفكير ــــــــ شكلان من أشكال التفكير الموجه ٠ | الابداعى

٥٥ ـ حين يقوم عدة اساتذة بقراءة رسالة دكتوراه ، فلابد أن يكونوا قادرين على التفكير ــــــــ حيث ان عليهم ان يقيموا الرسالة ويصدروا حكمهم عليها ٠ | الناقد

٥٦ ـ التفكير الابداعى يكتشف علاقات جديدة بين الاشياء كما يكشف حلولا جديدة للمشكلات وهو ليس مثل التفكير بالتداعي ، فهو تفكير ــــــــ نحو هدف ٠ | موجه

٥٧ ـ هناك عائقان يعوقان التفكير الموجه ، التهيؤ الذهنى والتثبيت الوظيفى ، فالعادات التى يبالغ الفرد فى تعلمها أسلوبا روتينيا ثابتا فى الأداء ولذلك فالعادات تعطل تفكير حل المشكلات ٠ والتثبيت الوظيفى يمكن ان يكون عقبة لأنه يؤدى الى عجز الفرد عن رؤية أو استخدام أى أسلوب بديل ٠ فاذا كنت تصر على ان تصل الى حل مشكلة ما باتباع أسلوب منهج صعب بالرغم من وجود أسلوب أكثر كفاءة فان أسلوبك فى حل المشكلة يعطله ــــــــ ٠ | التهيؤ الذهنى

٥٨ ـ هناك عقبتان تعطلان التفكير الموجه وهما ــــــــ والتثبيت الوظيفى ٠ فدبوس الورق يستخدم لتجميع الورق ، ولكن من الممكن استخدامه لأغراض أخرى على شرط أن يكون لديك القدرة على رؤية الاستخدامات الأخرى ، اما اذا كان الشخص غير قادر على رؤية استخدامات أخرى لدبوس الورق ، اذن فان ــــــــ يمنعه من استخدام دبوس الورق لأكثر من غرض ٠ | التهيؤ الذهنى ، التثبيت الوظيفى

٥٩ ـ هناك عقبتان تعطلان التفكير الموجه وهما ـــــــــ و ـــــــــ احدى هاتين العقبتين هى استمرار فى استخدام أسلوب معين فى مواجهه موقف ـ لانه كان يوما ما أسلوبا فعالا ولكنه لم يعد كذلك الان ٠ أما العقبة الثانية فتتمثل فى عجز الفرد عن رؤية البدائل فى استخدام الأدوات والاشياء لان استخدامها الوحيد المألوف أصبح ثابتا فى اذهاننا ٠

التهيؤ الذهنى ـ التثبيت الوظيفى

٦٠ ـ يتطلب التفكير اليقظة للتعرف على الاحتمالات الجديدة والتمكن من عمل الأشياء بطرق مختلفة عما تعودنا عليه سابقا ٠ ولهذا السبب يؤكد التعليم الجيد على المرونة فى حل المشكلات لكى يتغلب على العقبتين المذكورتين اللتين يعطلان التفكير الموجه وهما ـــــــــ و ـــــــــ ٠

التهيؤ الذهنى التثبيت الوظيفى

٦١ ـ ـــــــــ و ـــــــــ عقبتان تعطلان التفكير الموجه ٠ كيف يمكن التغلب عليهما ؟ احسن الاساليب للتغلب على هاتين العقبتين هو التدريب أو التعليم الذى يؤكد ـــــــــ فى مواجهة حل المشكلات ٠

التهيؤ الذهنى ـ التثبيت الوظيفى

المرونة

٦٢ ـ يرى بعض الدارسين للتفكير الابداعى ، ان المفكرين سواء أكانوا علماء أم أدباء أم فنانين يتوصلون الى حل مشكلاتهم بأتباع أربع خطوات هى : الاعداد ـ الحضانة ـ الاشراق ـ التحقيق ٠ ان التفكير الابداعى والتفكير الناقد صورتان من التفكير ـــــــــ ٠

الموجه

٦٣ ـ الاعداد هو احد الخطوات فى التفكير ـــــــــ ويشير الى سنوات التدريب والتعلم والخبرة السابقة لدى العالم أو الفنان أو الاديب فى مجال عمله والتى تؤهله للتعامل مع تحديات العلم والمشكلات العلمية والحياتية ٠

الابداعى

٦٤ ـ كان فلمنج Fleming الذى اكتشف خواص البنسلين فى علاج كثير من الامراض عالما فى علم الفطريات

وقد مكنه ــــــــــ من اكتشاف فاعلية البنسلين في اذابة المكروبات التى استخدمها فى تجاربه ٠ | اعــداده

٦٥ ـ وبالمثل فان عقل اينشتين المتوقد وسـنوات تدريبه وتعليمه وخبراته السابقة أى ــــــــــ مكنه من صياغة نظريته فى النسبية ٠ | الاعــداد

٦٦ ـ ــــــــــ هو المرحلة الأولى فى التفكير الابداعى أو الكشف العلمى وفى هذه المرحلة يكتسب العالم الخلفية اللازمة لادراك المشكلات الجديدة والتعامل معها نتيجة لتدريبه السابق ٠ | الاعــداد

٦٧ ـ المرحلة التالية من التفكير الابداعى هى الحضـانة حيث ينشغل العـالم بمشكلة ما ولكنه لا يستطيع حلها في مدة قصيرة ، وتظل المشكلة كامنة فى ذهنه وفكره لفترة من الزمن حتى لو لم يكن منشغلاً بها وهذه الفترة من الكمون تسمى الحضانة ٠ فالعالم قد يقرر أنه يحتـاج لفترة من الراحة بعد التركيز والعمل الشاق الذى بذله فى مشكلة ما ، ويشعر أنه اذا ترك المشكلة لفترة ما فقد يعود وينظر اليها نظرة جديدة أو قد يفكر فى بدائل جديدة لحلهـا ٠ بمعنى آخر فانه يأمل ان تكون مرحلة ــــــــــ مرحلة مفيدة ٠ | الحضانة

٦٨ ـ مرحلة أخـرى فى التفكير الابداعى هى مرحـلة ــــــــــ وهي التى لا يستطيع العالم أو الباحث ان يصل لحل للمشكلة التى تشغله وبالتالى يدعها فى حالة كمون لفترة ما ٠ | الحضانة

٦٩ ـ المرحلة التى تتضمن التدريب والخبرة السابقة فى التفكير الابداعى هى مرحـلة ــــــــــ ، اما ــــــــــ فهى مرحلة أخرى والتى يجد الباحث نفسه لا يستطيع ان يصل الى حل المشكلة مباشرة وبالتالى فأن المشكلة تظل كامنة فى اللاشعور لديه لمدة من الزمن ٠ | الاعــداد، الحضـانة

٧٠ ــ بعد فترة من الحضانة قد يظهر حل المشكلات فجأة بحيث تتضح العلاقات بين جزئيات المشكلة فجأة ، هذه العمليه نعرف بالاشراق (الالهام) وهى الخطوة الثالثة من المراحـــل الأربعـــة التى تميز التفكير ———— ٠

الابداعى

٧١ ــ قد يظهر الحل المفاجىء لمشكلة ما للمفكر بعد مرحلة الحضانة وهذا ما نسميه ———— ٠

الاشـــراق

٧٢ ــ يروى بوانكاريه Boincare الرياضى الفرنسى كيف خطر له حل مشكلة رياضية معقدة حين وضع قدمه على سلم أثناء صعوده السيارة ، وهذا مثال لمرحلة من مراحل التفكير الابداعى وهى ———— ٠

الاشـــراق

٧٣ ــ يحدث ———— حين يتوصل المفكر الى الاستبصار بمشـكلته ٠

الاشـــراق

٧٤ ــ المرحلة الرابعة فى العملية الابداعية هى التحقق ، ولها أهمية خاصة بالنسبة للعالم حيث ان عليه ان يثبت ان الحل الذى توصل اليه حلا صحيحا يمكن للآخرين التحقق منه ، اما المراحل الثلاث الأخرى فى التفكير الابداعى فهي ———— ، ———— ———— ٠

الاعداد ــ الحضانة
الاشـــراق
التحقق

٧٥ ــ المرحلة الرابعة فى التفكير الابداعى هى ———— وعلى العالم فيها ان يثبت ان الحل الذى توصـل اليه فى دراسة مشكلته حل صحيح ٠

٧٦ ــ لنفرض ان باحثا فى علم النفس توصل الى ان شدة الاضطراب العقـلي ترتبط بالعـوامل الاجتمـاعية والاقتصادية ٠ ولكن ضمير الباحث العلمى يجعله ينظر الى هـــذه العـلاقة على انها افتراضية أو احتمالية الى ان يتوصل الى ———— منها على يد علماء آخرين يقومون ببحث نفس المشـكلة عندما يتوصلون الى نفس النتيجة ٠

التحقق

٧٧ ـ توصل الطبيب المشهور سالك Salk لاكتشاف مصل ضد مرض شلل الاطفال ولكن قبل ان يستخدم هذا المصل على الانسان قام ببحوث مستفيضة على مدى زمن طويل ، كانت النتائج الحاسمة لنظريه حين ثبت بالدليل القاطع ان المصل فعال فى القضاء على شلل الأطفال مثل هذا البرهان يسمى ______ وهو عنصر أساسى فى كل البحوث العلمية ·

التحقق

٧٨ ـ المراحل الأربعة فى التفكير الابداعى هى : ـ
١ ـ   ٢ ـ   ٣ ـ   ٤ ـ

الاعداد ـ الحضانة
الاشراق ـ التحقق

٧٩ ـ يتضمن التفكير استخدام الرموز ، والرموز تمثل الأشياء أو هى بدائل عنها وهى تحمل لنا معانى معينة نتيجة العلاقة بين الشيء والرمز الذى يمثله · فكلمة كتاب ______ يمثل مجموعة من الاوراق المطبوعة التى يضمها غلاف ·

رمز

٨٠ ـ الرموز توصل لنا ______ ، أى أنها تزودنا بمعلومات عن الأشياء أو الاحداث التى تمثلها ·

معنى

٨١ ـ ولأنها توصل لنا المعنى ، فان الرمز دائما يوحى لنا بالسلوك المناسب مثال كلمة (سام) ______ ينبه الانسان للخطر بالرغم ان الخطر لا يكمن فى الكلمة ·

رمز

٨٢ ـ حين يمثل الرمز فئة من الأشياء أو الأحداث لها خصائص مشتركة فاننا نقول أنه مفهوم ، فكلمة انسان تشير الى ______ لأنها تمثل (فئة) مجموعة من الوحدات ·

مفهوم

٨٣ ـ الكلمات وغيرها من الرموز مثل الاشارات تمثل مفاهيم متفاوتة فى درجة عموميتها · فمفهوم التعليم العالى اكثر شمولا وعمومية من مفهوم التعليم الجامعى والتعليم الجامعى اكثر شمولا من مفهوم

جامعة قطر • بمعنى ان ــــــــــ رمز يمثل فئة أو مجموعة من الأشــياء أو الأحداث ذات صفات مشــتركة •

المفهــوم

٨٤ ـ المفهــوم رمز يمثل ـــــــــــ من الأشــياء أو الأحداث ذات الخصائص المشتركة •

نوعــا

٨٥ ـ لابد ان يكون هنــاك خصــائص ـــــــــــ بين الأشياء أو الأحداث قبل ان نســتطيع ان نعتبرها مفاهيم •

عــامة

٨٦ ـ المفهوم (ثديى) أكثر عمومية من المفهوم (رجل) وهذا المفهوم أكثر عمومية من مفهــوم (مدرس) الكلمات والاشارات تمثل مفاهيم تتفاوت فى درجة ـــــــــــ •

العمومية

٨٧ ـ المفهوم فن أكثر ـــــــــــ من المفهوم الرســم وهذا المفهوم أكثر ـــــــــــ من مفهوم الرسم باستخدام الالوان المائية وبذلك نرى ان المفــاهيم تعبر عن درجات متفاوتة من ـــــــــــ •

عمومية
عمومية
العمــومية

٨٨ ـ المفاهيم التى تعبر عن الأشياء اســهل فى الفهم من المفاهيم التى تعبر عن الأشياء المجردة • فالاقلام مثــلا ـــــــــــ ويمكن فهمها بســـهولة ، ولكن الديمقراطية والحرية والامانة وكلها مفاهيم تتضمن مســتوى أعلى من ـــــــــــ وهى أكثر صعوبة فى الفهم ويصعب اعطاءها معنى محددا •

اشــياء
التجــريد

٨٩ ـ المفاهيم التى تتضمن ـــــــــــ اســهل فى الفهم من المفاهيم التى تتضمن درجة أكبر من ـــــــــــ

الاشــياء
التجــريد

٩٠ ـ السلام والســعادة مفاهيم أكثر ـــــــــــ من مفهومى مدرسة ومهندس وبالتــالى فان مفهومى مدرسة ومهندس ـــــــــــ قابلية للفهم من مفهومى السلام والسعادة •

عمومية
إكثر

خامسا ـ اختبار ذاتي :

ضع خطا تحت أفضل اجابة فى كل عنصر من العناصر الآتية : ـ

١ ـ كلمة ـــــــ تشير الى الحالة التى يعتقد الانسان فيها أن الشىء الذى يتصوره موجود ولكنه فى الواقع غير موجود :

(أ) تصور ·　　　(ب) هذاء ·

(جـ) هلوسة ·　　　(د) خداع البصر ·

٢ ـ ـــــــ هو التعبير الذى استخدمه فرويد لوصف التفكير الذاتى (الاجترارى) الذى يسوده الخيال لدى الطفل الصغير :

(أ) العمليات الأولية ·　　　(ب) العمليات الثانوية ·

(جـ) العمليات الثلاثية ·　　　(د) سيطرة الأنا على التفكير ·

٣ ـ يبدو ان التخيل الفوتوغرافى ـــــــ الذكاء ·

(أ) عقبة فى سبيل نمو ·　　　(ب) يرتبط ايجابيا مع ·

(جـ) يرتبط سلبيا مع　　　(د) لا يرتبط بـ

٤ ـ قواعد اللغة :

(أ) عموما عائق فى سبيل الاتصال بكفاءة ·

(ب) تسمح بتعبيرات متجددة ومتسعة ·

(جـ) تكف التعبير الحر ·

(د) تعطل التعبير الابتكارى ·

٥ ـ اى البدائل الآتية لا يمثل تفكير سكنر Skinner فى النمو اللغوى ؟

(أ) يولد الفرد مزودا بقدرة لغوية وهى التى تمكنه من تعلم اى لغة ·

(ب) التعلم الشرطى الادائى يفسر تعلم اللغة ·

(جـ) يتوقف اكتساب اللغـــة على التدعيم الاجتماعى •

(د) جميع الاجابات الســابقه خاطئة •

٦ ـ تبعا لنظرية مورر Mowrer الاجترار أو التعبير اللغـــوى المبكـر لدى الطفــل :

(أ) تحل محله الافازيات ما لم يدعم •

(ب) يعكس دوافع النوع البشرى •

(جـ) له وظيفة فى العمليات الثانرية •

(د) يعمل كميكانيزم لتخفيض الحاجة بصورة خيالية •

٧ ـ يحكم استخدام اللغة وتغيرها . ـ

(أ) قواعـــد النحــو •

(ب) قواعد تركيب الجمـــل أو بنائها •

(جـ) الموضـــة • (د) أ ، ب ، جـ اجابات خاطئة •

٨ ـ من الوجهة الفنية أى اللغات الاتية أحسن : ـ

(أ) الانجليزية • (ب) الروسية •

(جـ) الصينية • (د) لا توجد لغة أفضل من غيرها

٩ ـ النشــاط اللفظى غير الظـــاهر أو اللغة الداخلية :

(أ) تعطل التفكير • (ب) لا تصاحب التفكير •

(جـ) عقبة فى سبيل التفكير المجرد (د) أ ، ب ، جـ خطأ •

١٠ ـ بصفة عامة فأن فهمنا للكلمات المجردة يعتمد أساسا على :

(أ) التصــــور • (ب) كلمات أخرى •

(جـ) المدركات •

(د) وجود شىء مادى يمكن الرجوع اليه •

١١ ـ التفكير الاجترارى كثيرا ما شبه بدرجة كبيرة :

(أ) التداعى الحـر ٠ (ب) التفكير العلمى ٠

(جـ) النشاط الموجه نحو هدف ٠ (د) الاستبصار ٠

١٢ ـ يتضمن التفكير دائمـا :

(أ) صورا بصرية ٠ (ب) استجابات خارجية ٠

(جـ) رموزا ٠ (د) كلمـات ٠

١٣ ـ ان الانجـاز العظيم الذى قدمه فرويد فى دراسـة الاحلام وأحـلام اليقظة والتداعى الحر هو تأكيده على : ـ

(أ) توجهاتها نحو الواقع ٠

(ب) الجوانب البدائية اللامنطقية التى تميزها ٠

(جـ) شدة مقاومة الناس لاسـتغلالها بصورة تثير الدهشة ٠

(د) أن وراءها دوافع ٠

١٤ ـ مرحلة الاشراق فى الاكتشـاف العلمى قريبة الشبه بـ : ـ

(أ) الخيـال ٠ (ب) الاستبصار ٠

(جـ) الادراك ٠ (د) المعـرفة ٠

١٥ ـ أى من الخطـوات الآتيـة لا تعتبر احدى خطوات حل المشكلات فى التفكير الابداعى :

(أ) التصـميم ٠ (ب) التحقق ٠

(جـ) الاعـداد ٠ (د) الحضـانة ٠

١٦ ـ تعتبر القدرة على ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ احدى المظاهر الهامة للاستدلال بكفاءة : ـ

(أ) الالتزام بمنهج يضعه الشخص لنفسـه ٠

(ب) استخدام التداعى الحر ٠

(جـ) الاستعداد لتغيير المسار ٠

(د) القدرة على تجسـيد صـورة بصرية ٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٧ ـ يمكن التغلب على التثبيت الوظيفى جزئيا بـ : ـ

(أ) المثابرة على حل مشكلة ٠

(ب) التدرب على المرونة ٠

(جـ) التفكير الاجترارى ٠

(د) الذاكرة الصماء ٠

١٨ ـ كلما كانت المفاهيم أكثر عمومية كانت أكثر :

(أ) تجريدا ٠ (ب) معنى ٠

(جـ) قابلية للتعريف ٠ (د) قابلية للتثبيت الوظيفى ٠

١٩ ـ قبل ان يبدأ التفكير المنتج :

(أ) لابد من المثابرة على تهيؤ ادراكى معين ٠

(ب) لابد من تحويل الصور التخيلية الى اجرائية ٠

(جـ) لابد ان يكون للمشكلة تعريف ما فى ذهن الفرد ٠

(د) لابد ان يكون الفرد قد فكر بصورة لا شعورية فى مرحلة سابقة ٠

٢٠ ـ يقصد بالمضمون الخفى للحلم :

(أ) قدرته على الاسترجاع ٠

(ب) معناه فى ضوء دوافع الحالم ٠

(جـ) تحديد زمانه ومكانه ٠

(د) مضمونه من حيث ما يظهر فيه من أشخاص وما يقولون أو يفعلون ٠

٢١ ـ احدى الخصائص البارزة للنشاط الفنى هى ان له صلة بالاكتشاف العلمى وحل المشكلات وهذه الصلة هى :

(أ) يبدو أنها جميعا تعمل وفقا لمبادىء متماثلة ٠

(ب) كل منها يعمل وفق مبادىء مختلفة تماما ٠

(جـ) أن منهجها غير نسقى نسبيا ٠

(د) الغيبة الكاملة لمرحلة التحقق فيها جميعا ٠

٢٢ ـ تشير الشواهد الى أن العلاقة بين النشاط العضلى والتفكير :

(أ) غير موجـودة ٠

(ب) موجودة جزئيا ولكن معناها لم يتحدد بعـد ٠

(جـ) عـلاقة سببية ٠

(د) علاقة احصائية فقط ٠

٢٣ ـ الفشل فى حل مشكلة يرجع دائما الى :

(أ) الافتقار الى التصور العقلى

(ب) العجز فى قوة التركيز ٠

(جـ) اغفال مرحلة الحضـانة ٠

(د) استمرار التهيوء الذهنى ٠

٢٤ ـ يرى الهامشيون ان التفكير :

(أ) غريزى ٠

(ب) يمتد داخـل المخ والجهـاز العصبى ٠

(جـ) يمتد الى الحركات العضلية ٠

(د) يتطلب صور عقلية ٠

٢٥ ـ الاشخاص المبدعون : ـ

(أ) لديهم تثبيت وظيفى فى حـل المشكلات ٠

(ب) عصـابيون ٠

(جـ) أكثر انصياعا من الاشخاص العـاديين ٠

(د) قد يظهر لديهم سمات طفـولية فى اعتمادهم على الآخرين ٠

٢٦ ـ أثر الخبرة السابقة فى القدرة على حل المشكلات :

(أ) دائمـا مفيدة ٠

(ب) قد تكون مفيـدة وقد تكـون معطلة ٠

(جـ) دائما معطلة ٠

(د) لا يمكن تحديد أثرها ٠

٢٧ ــ حين تدرك التفاحة على انها فى وزن الورقة فان هـذا :

(أ) يعطل حل المشـكلة ٠

(ب) يؤدى للجمـود ٠

(جـ) يمنع تحقيق الهدف ٠

(د) يغير من معنى استخدام الموضـوع ٠

٢٨ ــ الأفراد ذوو الدرجة المرتفعة فى الابداع وحل المشكلات :

(أ) عصابيون ٠ (ب) ينصاعون للمجتمع ٠

(جـ) لديهم طلاقة ومرونة ٠ (د) يميلون للصفات الانثوية ٠

٢٩ ــ نمط التفكير المستخدم فى التحليل النفسى :

(أ) التداعى المقيد ٠ (ب) النـاقد ٠

(جـ) التداعى الحـر ٠ (د) الابداعى ٠

مفتاح التصحيح

١ ـ حـ	١١ ـ أ	٢١ ـ أ
٢ ـ أ	١٢ ـ جـ	٢٢ ـ ب
٣ ـ د	١٣ ـ د	٢٣ ـ د
٤ ـ ب	١٤ ـ ب	٢٤ ـ جـ
٥ ـ أ	١٥ ـ أ	٢٥ ـ د
٦ ـ د	١٦ ـ جـ	٢٦ ـ ب
٧ ـ جـ	١٧ ـ ب	٢٧ ـ د
٨ ـ د	١٨ ـ أ	٢٨ ـ جـ
٩ ـ د	١٩ ـ جـ	٢٩ ـ جـ
١٠ ـ ب	٢٠ ـ ب	

سادسا ـ تدريب :

مقـــــــدمة :

ان اللغة هى أداة خلق الحضـــــارة البشرية وتوارثها من جيل لآخر وبدون اللغة لا يستطيع الانسان التفكير فى المفاهيم المجـــردة كالحـــرية والعـــــدالة والديمقراطية والمساواة • ولكن اللغـة ليسـت نعمة مطلقـة فبعض الكلمـــات لا تسبب صعوبات لأنها تشير لأشياء محددة ويقال ان لها معانى ما صدقية وكلمات أخرى لها معانى دلالية ومعانى ما صدقية وهذا النوع من الكلمـات يتضمن تقييما أو تفضيلا وحيث ان الكلمـة الواحـــدة تحمل معان ما صدقية تختلف من فـــرد لآخر فانها تسبب سوء التفاهم أحيانا •

ولكى تتوصل الى المعانى الماصدقية للكلمات بأســـلوب علمى دقيـق صمم أوزجـــد a. Osgood طريقة للقياس اسماها التمايز السيمانتى واستخدام لفظ التمايز لأن الطريقة تقدم عدة ابعاد للمعنى يتمايز أو يختلف الناس بشانها ، والسيمانتى لأنها تتناول معانى الكلمات ، هذا التدريب سوف يكشف لك ان المعنى الماصدقى للكلمة يختلف من شخص لآخر •

الاجـراءات :

فيما يلى قائمة من المفـردات ويقابلها مقياس للتقدير ـ اقرآ كل كلمة وضع علامة على المقيـاس تعبر عن تقـديرك للكلمـة على المقيـــاس ، لا تفكـر كثيرا ولا تتردد ، ضع أول تقدير يخطر ببالك • قد تجد ان الكلمة لا علاقة لها بالمقيــاس ومع ذلك ضع لها تقديرا بصرف النظر عن وجود أو عدم وجـود علاقة ليست هناك اجابات صواب أو خطأ يوجد على المقياس ٧ درجات ضع العـلامة على أحداها متبعا النظام الآتى : ـ

الحساب مساقة سهل ــــــــــــــــــــــــــــــ صعب

اذا كان رأيك ان الحساب شديد الصعوبة فضع العلامة فى المسافة الأولى من ناحية اليســـار ، اذا كان رأيك ان الحساب ســهل فضع العـلامة فى اتجاه اليمين واذا كان رأيك ان الحســاب ليس ســــهلا وليس صعبا فضـــع علامتك فى المســافة الوسط •

الحب جيد ــــــــــــــ سيء

الأم سطحي ــــــــــــــ عميق

الأب قذر ــــــــــــــ جميل

الأمن قوى ــــــــــــــ ضعيف

الحب متوتر ــــــــــــــ مسترخ

الأم سيء ــــــــــــــ جيد

الأب ضعيف ــــــــــــــ قوى

الأمن عميق ــــــــــــــ سطحي

الحب قوى ــــــــــــــ ضعيف

الأم مسترخ ــــــــــــــ متوتر

الأب متوتر ــــــــــــــ مسترخ

الأمن متوتر ــــــــــــــ مسترخ

الحب قذر ــــــــــــــ جميل

الأم قوى ــــــــــــــ ضعيف

الأب جيد ــــــــــــــ سيء

الأمن جميل ــــــــــــــ قذر

الحب عميق ــــــــــــــ سطحي

الأم قذر ــــــــــــــ جميل

الأب عميق ــــــــــــــ سطحي

الأمن سيء ــــــــــــــ جيد

معالجة النتائج :

سوف يجمع الاستاذ أوراق الاجابة وسوف يتخذ المقياس الشكل الآتي ليمكن حساب التقديرات:

الحب

جيد ـــــــــــــ سيء
متوتر ـــــــــــــ مسترخ
قوى ـــــــــــــ ضعيف
قذر ـــــــــــــ جميل
عميق ـــــــــــــ سطحي

الأم

سطحي ـــــــــــــ عميق
سيء ـــــــــــــ جيد
مسترخ ـــــــــــــ متوتر
قوى ـــــــــــــ ضعيف
قذر ـــــــــــــ جميل

الأب

قذر ـــــــــــــ جميل
ضعيف ـــــــــــــ قوى
متوتر ـــــــــــــ مسترخ
جيد ـــــــــــــ سيء
عميق ـــــــــــــ سطحي

الأمن

قوى ـــــــــــــ ضعيف
عميق ـــــــــــــ سطحي
متوتر ـــــــــــــ مسترخ
جميل ـــــــــــــ قذر
سيء ـــــــــــــ جيد

الأسئلة :

١ ـ هل يختلف تقديرك لكلمة ما اختلافا كبيرا عن متوسط تقديرات المجموعة ؟

٢ ـ لاحظ ان نظام ترتيب الكلمات مختلف من مفهوم لآخر ، لماذا ؟ ،

٣ ـ هل توجد فروق بين الجنسين فى المعانى الماصدقية لبعض هذه الكلمات ؟

تـــــدريب (٢) :

قرأت فى هذا الفصل ان هناك فروقا بين الأفراد فى نوع التخيل الغالب لديهم فهناك من يغلب عليـه التخيل البصرى وهنـاك من يغلب عليـه التخيـل السمعى كما ان الناس تختلف فى مـدى وضوح وحيوية خيالهم ، ومنهم من تكون لديه قدرة على استعادة صور تـكاد تكون ملموسة لهم وكأنهم يرون ويشـمون ويلمسـون ، ولكن السؤال الخاص بالفرق فى حيوية الأنواع المختلفة من التصورات لم يتناوله هذا الفصل والهدف من هذا البحث الصغير المقـارنة بين حيـوية الصـور السمعية والبصرية · وللقيام بالبحث تحتاج الى ٤ أشـخاص (اذكر لافـراد المجموعة ان الهدف هو دراسة كيفية تكون التصور واطلب من كل منهم ان يسترجع أجمل منظر طبيعى مر به وبعد ان يذكر لك ان التصور اصبح واضحا تماما اطلب منه أن يستخدم مقياس للتقدير يتضمن ٢٠ نقطة ليقدر مدى وضوح التصور لديه بحيث يسـتخدم الدرجة ١ حين يكون المنظر غير واضح تماما والدرجة ٢٠ حين يـكون المنظر واضحا تماما وسجل اجابات المفحوص ثم اطلب منه ان يسترجع فى تصوره أغنية يفضلها أو قصيدة ··· الخ ويخبرك حين تتضح تمـاما وكأنه يسـمعها ويسـتخدم نفس مقياس التقدير السابق ويسجل تقديره لوضوح تصوره ابدأ بالتصور السمعى لدى اثنين من المفحوصين وبالتصور البصرى لدى الاثنين الآخرين كى لا تتأثر النتـائج بالبـدء بنـوع معين من الحواس ·

بعـد الانتهاء من جمع البيانات اجمع التقـديرات التى حصـلت عليهـا تبعـا للجـدول التـالى :

		تقـديرات لمـدى وضـوح الصور	
		بصـرى	سمعى
أفراد العينة	١		
	٢		
	٣		
	٤		
		مج	مج
		م	م

اجمع التقديرات الخاصة بالتصور لبصرى والخاصة بالتصور السمعى وهكذا تحصل على (مج) ثم اقسم مج / ن وبذلك تحصل على (م) المتوسط ٠ ثم أجب عن الأسئلة الآتية : ـ

١ ـ هل المقارنة بين التصور البصرى والسمعى تشير الى وجود فروق بين نوعى التصور ؟ الى أى مدى تتفق تلك النتائج مع ما درسته فى هذا الفصل ؟

٢ ـ هل هناك فروق بين أفراد العينة الأربعة فى نوع التصور الذى يسود لديهم ؟ هل هناك عوامل خاصة بمؤهلاتهم وظائفهم واهتماماتهم يمكن ان تفسر هذه الفروق ؟



الفصل الثامن

التقــويم والفــروق الفــردية

المحتـــويات :

يتناول هــذا الفصل :

- تعريف الفروق الفــردية ٠
- المنــاحى والطــرق المختلفة لدراستها ٠
- الخصائص الأساسية لأدوات قيا س الفروق الفردية ! الثبات والصدق ٠
- طرق التأكد من ثبات أدوات القيا س وصدقها ٠
- أنواع الاختيارات النفسية من فردية وجمعية ، ولفظية وغير لفظية ٠٠الخ ٠
- الوراثة والبيئة والاستعدادات العقلية ٠
- الفروق بين الجنسين فى الخصائص العقلية ٠



أولا : الأهــداف الادائية :

بعــد دراستك لهذا الموضوع ينبغى : ــ

١ ــ ان تعرف المعانى الوظيفية والفنية لمفهوم « الفروق الفردية » وما يترتب على هذا المفهوم من دلالات اجتماعية و نفسية ٠

٢ ــ ان تتفهم ماهية الانماط والمراتب و المصادر العامة للتباين بين الأفــراد فى الخصائص الجسمية والنفسية ٠

٣ ــ ان تعرف الطريقتين الأساسيتين اللتين تسـتخدمان فى دراسـة الفــروق الفردية وأن تكون على دراية بكيفية استخدام كل من هاتين الطريقتين على الوجــه الامثــل

٤ ــ ان تعرف الاصــول التاريخية لدراسة الفروق الفردية ٠

٥ ــ ان تكتسب ألفة بمفاهيم الثبات والصدق ومعنى كل منهما فى تقييم وتحديد الفروق الفردية بحيث تعرف مختلف الطرق المستخدمة فى حسابهما ٠

٦ ــ ان تكون على ألفة بأشكال وانماط الاخطاء التى يمكن ان تحـدث فى قيـاس الفروق الفردية ٠

٧ ــ ان تكون على ألفة بأشكال وانماط البدائل المتـاحة ضمن الابعـاد الأساسية الثلاث للتساؤل فيما يتعلق بالفروق الفردية فى الخصائص النفسية ٠

٨ ــ ان تكسب قدرا من المعارف العلمية بخصوص عملية تقييم وتحـديد الذكاء بحيث تكون علي دراية بكل من :

ــ الاصول التاريخية لقياس الذكاء ٠

ــ الاختلافات بين اختبـار ستانفورد بينية / واختبار وكسلر ٠

ــ الاختلافات بين الاختبارات الفردية والاختبارات الجمعية ٠

ــ الاختلافات بين اختبارات الاستعد ادات واختبارات الاداء ٠

- الاختلافات بين اختبارات السرعة واختبارات القوة ·
- التبرير المنطقى الاساسى الذى تستند اليهالاختبارات الاسقاطيةوأغراض استخدامها ·
- مصادر الصعوبة فى تعريف الذكاء ·
- الصيغ والنماذج النظرية الاساسية بخصوص تركيب الذكاء ·
- تاريخ الجدل حول دور كل من الوراثة والبيئة فى الذكاء والبيانات الامبريقية المتاحة فى هذا الصدد وأسباب الصعوبة فى تفسير هذه البيانات ·
- حقيقة اختبارات الذكاء المشبعة ثقافيا والمتحررة من أثر الثقافة ·
- التصوير المعاصر الذى يرى ان الفروق والاختلافات العنصرية فى الذكاء ترجع الى الوراثة وماهية الوضع المنطقى والنفسى لهذه الفكرة ·
- الدلالات النفسية والاجتماعية للتأثيرات المحتملة لتوقعات المدرس على الذكاء المقاس لأطفال المدارس ·
- خصائص المتفوقين عقليا ·
- الفروق بين أفراد الجنسين فى القدرات العقلية ، والاصول التطورية المحتملة لهذه الفروق ودلالات هذه الفروق فى المجتمعات المعاصرة ·
- الفروق والاختلافات بين الاجيال فى الذكاء المقاس والاسباب المحتملة لمثل هذه الفروق والاختلافات الى جانب سيكولوجية القدرات العقلية من حيث علاقاتها بعملية التقدم في العمر ·

ثانيا ـ الملخص :

للفروق الفردية معنيان ٠ المعنى الأول سياسي مؤداه ان الناس مضطرون لاحترام حقوق الآخرين بأعتبارهم يختلفون عنهم والمعنى الثانى هو المعنى الاصطلاحى ومؤداه ان الناس يتفاوتون فى قدراتهم وحاجاتهم ٠ والمعنى الثانى هام من الناحية السياسية والاجتماعية لان الناس يبررون منح الآخرين حقوقا أو انكارها بالنسبة لهم على أساس الفروق بينهم فأنكار حقوق النساء أو الاطفال أو الاقليات كثيرا ما يجد له سندا فى آراء من قبيل ان هذه المجموعات متدنية ودون الرجال الراشدين وأصحاب الاغلبية فى خصائصهم الوراثية ، وأن حصول أى من هذه الفئات على حقوق مساوية لغيرهم سوف يجلب الكثير من المشكلات عليهم وعلى المجتمع ٠

والانسان أكثر الكائنات الحية تعقيدا من الناحية البيولوجية ومن هنا فان الافراد من بنى الانسان يتفاوتون تفاوتا كبيرا ٠ ومعظم الخصائص الفيزيقية للافراد تتحدد وراثيا بينما لا يتحدد معظم السلوك على هذا الاساس ٠ ويتأثر السلوك بعدد غير محدود من العوامل والمثيرات فى البيئة التى نعيش فيها ٠ ولهذا السبب فان الناس قد تختلف استجاباتهم مع تماثل المثيرات ٠

وتتم دراسة الفروق الفردية بطريقتين الأولى الطريقة الناموسية أو المعيارية وهى التى تقارن السلوك الواحد بين الافراد والطريقة الايديوجرافية التى تدرس الفرد الواحد فى مواقف مختلفة والطريقتان ضروريتان عادة حتى نستطيع فهم السلوك فهما شاملا ٠

ويحكم على جميع القياسات فى ضوء ثباتها وصدقها ٠ والمقصود بالثبات انه يمكن الاعتماد عليها ويمكن تقدير الثبات بمقارنة نتائج الاختبار الواحد حين يطبق على نفس المجموعة مرتين (الثبات بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه) ، أو يطرح نفس السؤال بطرق مختلفة ثبات البنود Inter-Item reliability) ، أو بتطبيق صورتين متكافئين لاختبار معين على نفس العينة من الافراد ، أو بطريقة تنصيف الاختبار ٠ والثبات يضع حدود الصدق ومن الممكن ان يكون الاختبار ثابتا وليس صادقاً ، ولكنه لا يمكن ان يكون صادقا بصدق اذا لم يكن ثابتا ٠ ويقصد بالصدق الصحة والدقة والمعنى ، ويمكن تقدير صدق الاختبار على أساس قيمته التنبؤية (محك الصدق) أو على أساس بعض الافكار التي يقوم عليها (الصدق التكوينى) ٠

الاختبارات تستخدم لتحقيق أغراض عملية هامة ، ولذلك تحتاج الى التثبت من صدقها وثباتها بعناية قبل نشرها للاستخدام والاختبارات الجيدة البناء تكشف عن حالات ايجابية زائفة ، بمعنى انها تبين ان بعض الاشخاص يتميزون ببعض الخصائص التى تنقصهم فى الحقيقة ، كما تظهر بعض الحالات السلبية الزائفة False negatives أى انها تظهر أن بعض الاشخاص تنقصهم الخصائص التى يقيسها ولكنهم فى الحقيقة على عكس ذلك ٠

وهناك ثلاثة أبعاد للاستقصاء فيما يتصل بالاختبارات النفسية البعد الأول يتعلق بالشخص الذى نوجه السؤال اليه للحصول على البيانات والمعلومات وبعض الاختبارات تطلب من الشخص ان يتحدث عن نفسه ، وبعضها الآخر تطلب منه ان يدلى بمعلومات عن آخرين والبعد الثانى يتعلق بطريقة طلب المعلومات والحصول عليها ٠ بعض الاختبارات تطرح أسئلة مباشرة يتضح منها المعلومات المطلوبة ، وبعضها الآخر تطرح أسئلة غير مباشرة أو تقدم مثيرات غامضة وتستنبط من الاستجابات ٠ والبعد الثالث يتعلق بنوع البيانات التى نتجت عنها ٠ ذلك ان بعض الاختبارات تقدر أو تقيس أقصى اداء للشخص بينما تقيس أخرى الاداء النمطى ٠ ومعظم الاختبارات تطلب من الافراد ان يتحدث كل منهم عن نفسه وان يعبر عنها أى انها نوع من التقرير الذاتى،ولكن التقديرات السوسيومترية وخطابات التوصية تظهر تقديرات الآخرين للفرد ومعظم الاختبارات تطرح أسئلة مباشرة ، بينما الاختبارات الاسقاطية وغير المباشرة تطرح الاسئلة على نحو غير مباشر ٠ واختبارات الذكاء والاستعدادات العقلية والتحصيل الدراسى تندرج فى فئة اختبارات أقصى الاداء ، بينما اختبارات الشخصية تندرج فى فئة اختبارات الاداء النمطى ٠

ولقد درس موضوع الذكاء على نحو نسقى ومكثف أكثر من أى موضوع آخر من موضوعات الفروق الفردية ٠ ويمكن قياس الذكاء قياسا قاطعا نهائيا لانه مفهوم مجرد ، ولان القدرة على الاداء الجيد فى اختبارات الذكاء تتوقف على مجموعتين من العوامل الاولى تتمثل فيما يتاح للفرد من فرص تربوية وملابسات تعليمية ، والمجموعة الثانية من العوامل تتمثل فى الخلفية الاجتماعية وجميع اختبارات الذكاء لها حدودها وقيودها الثقافية ، ولم تنجح الجهود التى بذلت لوضع وتطوير اختبارات عادلة ثقافيا نجاحا تاما ٠ ولقد كان مقياس بينية للذكاء أول اختبار فردى لقياس الذكاء وشاع استخدامه وقد وضع فى الاصل فى فرنسا على يد الفرد بينية عام ١٩٠٤ ولقد نقح عدة مرات فى الولايات المتحدة الامريكية وأصبح مقياس ستانفورد بينية أكثر الاختبارات الفردية لقياس ذكاء الاطفال شيوعا وشهرة من حيث الاستخدام فى انحاء العالم ٠ كما أصبح مقياس

وكسلر لذكاء الراشدين أكثر الاختبارات الفـردية شيوعا لقياس ذكاء الـكبار أو الراشــــدين ٠

ويختلف علماء النفس حول ما اذا كان الذكاء عاملا عاما أو قـدرة عقلية عامة تتيح للفرد أن يـكون كفء فى كثير من المجالات ، أم انه يتألف من قدرات عقلية خاصة لا يتصل بعضها بالبعض الآخر ٠ ويذهب سبيرمان الى ان الذكاء قـدرة عقلية عـامة ، ومعظم واضعوا اختبارات الذكاء يتفقون معه ٠ غير ان ثرستون اقترح وجود سبع قـدرات عقلية أوليـة منفصلة هى الفهم اللغـوى والطـلاقة اللغوية (طلاقة الكلمات) والقدرة العددية والقدرة المـكانية والذاكرة والقـدرة الادراكية ، والقدرة على الاستدلال ٠

ومناقشة أثر كل من الوراثة والبيئة على الذكاء ليست جـديدة بل تعـود الى قرن من الزمـان حيث درس فرنسيس جالتن ظاهرة العبقرية وانتهى من دراساته الى ان التفوق العقلى يغلب ان يكون موروثا ٠ ولكنه تعـرض للنقـد لانه لم يلتفت الى احتمال هو ان الرجال المبرزين عقليا والمتفوقين قـد نشأوا فى بيئات متفوقة اجتماعيا وثقافيـا ، بل وقـد اتضح ان بعض الرجال المبرزين أو المشاهير الذين درسهم ولدوا فى بيوت فقيرة ، ولكن قدراتهم اتاحت لهم التفوق على بيئاتهم التى نشأوا فيها ٠ ولقـد امكن دراسة التأثير النسبى لكل من الوراثة والبيئة من خلال دراسة شجرة النسب كما فعل جـودارد حين تتبع أسرة الجوكس Jukes وأسرة الكاليكاك ومن خلال دراسة التوائم المتماثلة والتوائم الاخوية والاخوة كما فعـل سيرل بيرت ومن خلال دراسة الاطفال فى بيـوت التبنى وفى ملاجىء الايتـــام ٠ ويشيع نقاش مماثل هـذه الأيام يتصل بما اذا كانت هناك صـلة بين الجنس أو العنصر والذكاء ٠ واذا كان كل من الذكاء والعنصر ذا طبيعة متعـددة ومتـكثرة من حيث الاصول والاسلاف ، فانه ليس من المحتمل ان يتفـوق عنصر على آخـر فى الـــذكاء ٠

وقد يكون لتوقعات المعلمين تأثير هام على نسب الذكاء كما تقاس باختبارات الذكاء ، وعلى الاداء الصفى لأطفال كثيرين ٠ وقد يكون لهذه النتيجة أهمية خاصة فى تربية الاطفال ذوى الخلفية التى تتسم بالحـرمان وفى تعلمهم ومعنى هـذا ان التشجيع والتوقعات الطيبة فيما يتصل بأداء التلاميذ يمكن ان تؤثر تأثيرا ملحوظا على التحصيل المدرسى وعلى طمـوحات التلاميذ ٠

وثمة فروق بين الجماعات العمرية وبين الجنسين فى درجات الذكاء فالاناث يتفوقـون على الذكور فى الاختبـارات اللفظية ، بينما يتفوق البنون على البنات فى اختبارات العلاقات المكانية والاختبارات العددية ـ ويمكن القـول بصفة عامة

ان الشباب يؤدى اداء افضل على اختبارات الذكاء فى الوقت الحاضر اذا قورنوا بأداء آبائهم منذ جيل مضى ولعل ذلك يرجــع الى انه اتيحت لهم فــــرص تربوية أفضل ٠ وقــد يكون للفروق بين الجنسين أساس بيولوجى وتبلغ القدرات العقلية زروه نمــوها فى فترة الرشــد المبــكر وبعضها ينخفض مع التقدم فى السن ولكن ذلك يحدث بمعدلات مختلفة ، كما يتفاوت بين الافراد ٠

ثالثا : المصطلحات

منجى مستعرض	Crosssectional aproach
منجى طــولى	Longitaudinal
طريقة معيارية	Normative
طريقة ايديوجرافية	Ideographic m.
معادلة شخصية	Personal equation
ثبـــات	Reliability
تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه	Test-retest
اتســاق داخــلى	Internal consistency
ثبات بطريقة التصنيف	Split-half r.
ثبات الصيغ المتكافئة	Alternate form r.
صـــدق	Validity
صدق التكوين أو المفهوم	Construct validity
عمر عقلى	Mental age
نســبة ذكاء	Intelligence Quotient
اختبار فردى	Individual test
اختبار جمعى	Group test
اختبار لفظى	Verbal Test
اختبــار أداء	Performance t.
اختبار قدرة	Ability test
اختبار تحصــيل	Achievement test
قدرة عامة	General abity

قدرات خاصــة	Specific abilities
وراثــة	Heredity
بيئــة	Environment
اختبــار متحرر من الثقافة	Culture-free test
اختبار عادل ثقافيا	Culture-fair t.

رابعـا :

أكمل كل ممـا يأتى : ـ

١ ـ يجرى تبرير انكار الحقوق السياسية عـادة فى ضوء الفـروق والاختلافات ـــــــــ بين النـاس ٠ — النفســية

٢ ـ كلما تزايدت درجـة تعقيد الكائنات الحيـة ، كان قدر التباين والاختلاف ـــــــ بين أفرادها . — اكـــبر

٣ ـ يبدأ التباين الانسانى قبل حدوث الحمل ، أى قبل ان يلتقى الحيوان المنوى بالبويضة ، أثناء عملية انقسـام خليـة الجرثومة وهو ما يعرف بعمليـة ـــــــ وهى عملية تجعل من المسـتحيل بالنسبة لأى نتـاج (نسـل) ان يحصل على أكثر من ـــــــ المواد الجنينية لكل من الوالدين ٠ — الانقسام المنصف — نصـف

٤ ـ معظم الصفات والخصـائص الجسمية للافـراد تتحـدد فى معظم الأحـوال ـــــــ بيد ان الاختلافات اللانهائية بيننا تبدو تباينـات صغيرة اذا هى قورنت بالتباين فى ـــــــ الانسانى حيث يتضاعف فيه تأثير المحـددات الجينية مرات عديدة عن طريق التغير الذى يرجع الى ـــــــ — جينيـا — السلوك — التعـلم

٥ ـ يوجد لدينا أساسا طريقتان لدراسة الفروق الفردية فى السـلوك فبوسـع البـاحث أن يدرس مجموعة كبيرة من الافـراد ليرى مدى التبـاين والاختلاف بينهـم في جانب نفسي معين ، أو أن يدرس فـردا بعينه مرة ومرات ليرى ما هية التغير الذى يطـرأ على سلوك معين لهذا الفرد من وقت الى آخـر ٠ ويستخدم مصطلح الطريقة ـــــــ فى الاشارة الى الطـريقة الأولى ، ويطلق عليهـا أحيانا المنحى — المسـتعرضة

المعيارى
قوانين
الطولية

ــــــــــ بسبب انها تهدف الى تبين ووضع معايير لقياس وتفهم السلوك بين مجموعة كبيرة من الافراد • ويطلق عليها فى بعض الأحيان المنحى الناموسى ــ بسبب انها تسعى الى وضع وتحديد ــــــــــ عامة للسلوك • هــذا ، بينما يستخدم مصطلح الطريقة ــــــــــ فى الاشارة الى الطريقة الثانية لدراسة الفروق الفردية ، وهى تعرف بالمنحى الوصفى الفردى الايديوجرافى لأن هدفها يكون هو تفهم سلوك نفس الفرد فى كثير من المواقف المختلفة •

بالمعادلة
الرجع

٦ ــ مصطلح « تقييم » يعنى قياس أو تقويم ، ولقد بدأت عمليات قياس وتحديد الفروق الفردية فى الأداء بما كان يعرف ــــــــــ الشخصية فى مجال الفلك والتنجيم وهى ما أصبحت تعرف عموما بدراسة الفروق الفردية فى زمن ــــــــــ •

موثوقية
اعادة الاختبار
النصفية
الاتساق

٧ ــ يشير مفهوم الثبات الى ــــــــــ التقييم والقياس ، بينما يشير ثبات ــــــــــ الى الثبات الوقتى لقياس ما ، أو مدى قدرة الأداه على أن تستدعى وتستثير نفس الاستجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة • وعلى العكس من ذلك ، فان تقديرات كل من ثبات الصورة البديلة والتجزئة ــــــــــ يعالجان خاصية ــــــــــ الداخلى للمقياس •

ثابتا
الصدق
الثبات
الصدق

٨ ــ قد يكون مقياس ما ــــــــــ تماما وغير دقيق أو غير صادق كلية ويستخدم مفهوم ــــــــــ كمصطلح فنى لصحة ودقة الأداة • وفى الحقيقة ، فان ــــــــــ يشير الى حساسية الاختبار وقابليته للوثوق الاجماعى ، بينما يشير ــــــــــ الى تحديد ما اذا كان الاجماع ذا معنى أو دقيقا •

٩ ــ يجرى التعبير عن الثبات اضطلاحيا بواسطة معامل الثبات ، ويعتبر هذا المعامل الأخير مجرد

معامل ــــــــــ وكقاعدة عامة ، لا يمكن للصدق ان يكون أكبر من مربع ــــــــ الثبات • وبالتالى ، فأن الثبات يضع ــــــ العليا بالنسبة للصدق •	ارتباط معامل الحدود
١٠ ـ يشير صدق ــــــــــ أو الصدق التنبؤى الى مدى قدرة الأداة على أن تتنبأ بدقة بما يفترض أنها تتنبىء عنه • أما صدق ــــــــــ فهو يشير الى مدى قدرة الاختبار علي أن يكون مفهوما فى ضوء بعض الافكار المجردة ـ حتى وان لم يكن هناك ــــــــ عملية لتحديد أو تقرير ذلك •	المحك التكوين معايير
١١ ـ عملية اختبار العلاقات بين مختلف جوانب تكوين ما تعرف بعملية وضع مصفوفة ــــــــــ أى شبكة من العلاقات الارتباطية التى تحقق ــــــــ التكوين •	ارتباطية ـ صدق
١٢ ـ حتى فى حالة أكثر الاختبارات صدقا ، قد يحدث ان يظهر بعض الافراد ــــــــ الزائفون ـ وهم أولئك الافراد الذين يظهرهم الاختبار خطأ على انهم قلقون / أغبياء / عدوانيون ••• الخ وهم ليسوا كذلك • وقد يحدث ان يظهر بعض الأفراد الزائفون ـ وهم أولئك الافراد الذين يظهرهم الاختبار على انهم غير قلقين وغير أغبياء •• الخ بينما هم كذلك في الواقع •	الايجابيون السلبيون
١٣ ـ تعتبر الدرجات التى يحصل عليها الفرد فى إختبارات الذكاء انعكاسا أو مؤشرا ــــــــ بمعنى ان الأداء على هذه الاختبارات يعتمد والى حد كبير على ما اذا كان الفرد قد جاءته فرصة كى يتعلم أنواع المعارف والمهارات المطلوبة للحصول على ــــــــ مرتفعة على الاختبار •	ثقافيا درجة
١٤ ـ قام تيرمان باعداد صورة معدلة من اختبار بينية للذكاء تعرف حاليا باختبار ــــــــ / بينيه ،	ستانفورد

وتستخدم هذه الصورة أساسا فى قياس القـــدرة
العقلية ـــــــــ ويسمح نظام التقدير المستخدم
فى هذا الاختبار لقياس العمر ـــــــــ للطفل ،
ويستخدم هذا العمـــر الأخير فى المقارنة بين أداء
طفل ما على الاختبار وبين أداء معظم الآطفـــال
المماثلين له فى العمر الزمنى · وتتحدد ـــــــــ
بالنسبة لطفل ما بعد ذلك عن طريق قسمة عمـــره
ـــــــــ على عمره ـــــــــ وضرب الناتج ×
(١٠٠) · وبالتالي ، فان كان لدينا طفل ما عمره
العقلى خمس سنوات وعمره الزمنى خمس سنوات
فان نسبة ذكائه تكون ـــــــــ ·

١٥ ـ وبالنسبة للراشدين ، يعتبر اختبار ـــــــــ
لقياس ذكاء الراشدين هو أكثر الاختبارات الفردية
شيوعا أو استخداما ·

١٦ ـ منذ الحرب العـــالمية الأولى ، بدأت الاختبــارات
النفســية المخصصة للتطبيق الجمعى تستخدم على
نطاق واســع لأنها ـــــــــ الى حد كبير ·
وعنـــدما يكون من الضرورى توافر قـــدر أكبر من
الدقة فان الاختبارات تستخدم فى الانتقاء المبدئى
بينما تستخدم الاختبارات ـــــــــ عند التدقيق
فى عمليات الانتقاء

١٧ ـ تحاول الاختبارات مثل اختبار ستانفورد / بينيـــه
أن تقيس مدى واسعا من الخصائص والصفات ،
وان تتنبأ بالسلوك في ضوء ـــــــــ العـــامة
بينما صممت اختبارات أخرى لقياس ـــــــــ
ونعنى بذلك امكانية نمو مهارات معينة ·

١٨ ـ تتميز اختبارات ـــــــــ بوجود حدود للزمن ،
ويحصل الفرد على أفضل الدرجات عندما يستطيع
ان يعمل بأسرع وقت ممكن دون التضــحية بدقة
الأداء · هذا ، بينما تهتم اختبارات ـــــــــ

للأطفال
العقـــلى
نسبة الذكاء
العقلى ـ الزمنى
١٠٠
وكســلر
اقتصـــادية
الفـــردية
القـــدرة
الاستعدادات
الســـــرعة
القـــوة

بقياس قدرة الفرد علي حل المشكلة بصرف النظر عن السرعة فى العمل ٠

١٩ ـ تهتم اختبارات ـــــــــ بقياس ما يفعله الفرد، وهى تختلف عن اختبارات ـــــــــ التى تقيس ما يمكن ان يكون الفرد قادرا على أن يفعله ٠

التحصيل
الاستعداد

٢٠ ـ تعتبر الاختبارات ـــــــــ اختبارات غير مباشرة ، حيث يكون المفحوص فيها غير واع بأنواع الاستدلال الذى يتوصل اليه الباحث من استجاباته ٠

الاسقاطية

٢١ ـ يتحدث بعض الباحثين عن الذكاء باعتباره عاملا عاما أى قدره ـــــــــ تفترض أنها تتخلل كل شىء نفعله فى الحياة ، وبعضهم الآخر يتحدث عنه باعتباره مجموعات غير مترابطة منطقيا من العوامل الخاصة تعكس قدرات ـــــــــ ويرى ل ٠ ترستون وهو أحد علماء القياس ان الذكاء هو ـــــــــ اختبارات الذكاء ، ويتبنى ترستون بمقتضى هذا التعريف رأيا مؤداه ضرورة تحديد أو تعريف الذكاء عن طريق صدق ـــــــــ لاختبارات الذكاء ٠ ومن التعاريف التى تحظى بتقبل واسع تعريف يصف الذكاء فى ضوء سبع قدرات عقلية ـــــــــ مثل الفهم ـــــــــ ٠

عامة
نوعية أو خاصة
ما تقيسه
البناء أو التكوين
أوليه
اللغوى

٢٢ ـ قام جالتون بدراسة عن العبقرية فى محاولة منه لتحديد مكوناتها ـــــــــ وأوضحت نتائج هذه الدراسة ان التفوق العقلى يميل الى أن يتوارث فى ـــــــــ ولكن لا تسمح هذه الدراسة بأمكانية القول بوجود انفصال واضح بين تأثيرات ـــــــــ وتأثيرات البيئة ٠

الوراثية
الأسر
الوراثة

٢٣ ـ تبين أن نسب ذكاء التوائم المتماثلة الذين تجرى تنشئة كل منهما بمعزل عن الآخر تتماثل مع نسب ذكاء آبائهم ـــــــــ أكثر من تماثلها مع

البيولوجيين

نسب ذكاء آبائهم ـــــــــــ ولكن الاطفال الذين يجرى تنشئتهم فى أسر يكون مستوى ذكاء الآباء المربين فيها أعلى من نسب ذكاء آبائهم البيولوجيين يظهرون نسب ذكاء ـــــــــــ مما يمكن أن تشير اليه المعلومات الخاصة بأبائهم البيولوجيين •	المربين اعلى
٢٤ ـ يمكن ان نلحظ واحدا من أعظم تأثيرات البيئة على الذكاء وضوحا من خلال الفروق ما بين ـــــــــــ فعندما يصادف أصحاب الثقافات الأجنبية مشكلات ـــــــــــ فى حياتهم ، فهم يتعاملون مع هذه المشكلات بنفس تباينات القدرة التى يمكن أن تتبدى فى أى مكان آخر • وكانت هذه الملاحظة تكمن وراء الجهود التى بذلت بهدف تصميم ما يعرف بالاختبارات ـــــــــــ وهى اختبارات ـــــــــــ وضعت أساسا لقياس الذكاء بيد انها لم تكن ناجحة • ويحاول مصممو الاختبارات فى الوقت الحاضر تصميم أدوات تعتبر ـــــــــــ ثقافيا ـ ونعنى بذلك اختبارات توضع على نحو لا يشعر فيها المفحوص بعوائق وعقبات يسبب أى من جوانب تنشئته ، مما قد يجعل من الصعب عليه ان يحل بعضا من مشكلات اختبارات ـــــــــــ التقليدية •	الثقافات هامة (ذاتمعنى) المتحررة ثقافيا ـ غير لفظية محايدة الذكاء
٢٥ ـ يرى آرثر جنسن A. Jensen وهو عالم نفسى تربوى ان اتساع الاختلافات بين ابناء ـــــــــــ المختلفة من حيث الدرجات التى يحصلون عليها فى اختبارات الذكاء يشير الى انخفاض معدلات الافراد السود فى هذا الجانب قد يكون انعكاسا لنوع من الدونية العقلية ـــــــــــ أكثر مما هو انعكاس لمعوقات ـــــــــــ ويحتمل أن يكون جنسن مخطئا فيما يذهب اليه لعدة أسباب (١) ان اختبارات الذكاء متحيزة فى الواقع ضد أعضاء مجموعات الأقليات ـــــــــــ مثل معظم	الاجناس الجينية ثقافية العنصرية

الملونين (٢) مهما كانت حدود أمكانية اعتبار الذكاء أمر وراثيا فهو يعتبر على الأرجح ______ ـ بمعنى أنه نتاج أو محصلة لتأثيرات متفاعلة لعديد من الخصائص والصفات الوراثية واحتمالات ان تكون التركيبات المعقدة المتضمنة مرتبطة بسمات خاصة ______ تبدو ضعيفة (٣) ان مفهوم ______ ذاته يبدو مفهوما سخيفا أو مضحكا فيما يتعلق بمشكلات مثل النمو العقلي ٠

متعدد الاصول
بالعنصر
العنصر

٢٦ ـ بعض الباحثين المشهورين في مجال الذكاء الانسانى مثل تيرمان وجودارد Terman & Goddard يناصرون وجهات نظر يسلمون فيها بوجود مجموعات عنصرية معينة تنخفض ______ فى قدراتها العقلية ٠

وراثيا

٢٧ ـ توجد بعض البحوث التى تشير نتائجها الى ان ذكاء الطفل المقاس يمكن أن يتأثر عن طريق ______ مدرسية عنه ٠

توقعات

٢٨ ـ يميل الاطفال المتفوقون عقليا حسب مستويات نسب الذكاء الى أن يكونوا اصحاء ومتوافقين ______ وان يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعا وان يدخلوا المهن والوظائف والاعمال ذات المستويات العليا كما يميل هؤلاء الأطفال الى ان يعيشوا فى أسر تنتمى الى المستويات الاجتماعية ـ الاقتصادية المتوسطة المرتفعة مما يعكس الجانب ______ للتفوق العقلى ٠

انفعاليا
البيىء

٢٩ ـ فيما يتعلق باختبار القدرات العقلية الأولية لثرستون ، يميل أداء الاناث الى أن يكون أفضل من أداء الرجال على اختبار الفهم ______ والطلاقة ______ والمهارات الادراكية . بينما يميل أداء الرجال الي ان يكون أفضل من أداء الاناث على اختبارات العلاقات المكانية والقدرة

اللغوى
اللفظية

العددية . ويبدو أن النســاء بصفة عــامة يتفوقن على الرجــال فى المهارات ـــــــــــ بكل أنواعها ، وان الرجــال يتفوقون على النســاء فى المهارات العددية بكل أنواعها . ونظرا لأن ـــــــ يعتبر أمرا وراثيا الى حد بعيد ، فان هذا يستتبعه امكانية القول بوجود فروق واختلافات ذات أساس بيولوجى بين أفراد الجنسين فى المهارات ـــــــ ويمكن لهذه التباينات أن تتبدى فى الفروق بينهما فى الوظائف ـــــــــ التى تخلــق نوعا من الضغط الانتقائى بالنسبة للنساء كى يكى قادرات على التواصل مع أطفالهن ومثيلاتهن من النســاء ونفس الضغط بالنسبة للرجال كى يتفهمون طبيعة العلاقات المكانية ــ وهى مهارة يمكن أن تكون ذات قيمة فى ــــــــــــ والغزو . وتعتبر هــذه الفــروق والاختلافات من قبيل الامور التــاريخية وغير ذات قيمة أو أهمية من الوجهة ـــــــــــ

اللغــوية
الجنس
العقلية
النشــوئية أو التطورية
الصـيد
العملية

٣٠ ــ تميل قطاعات شباب هذه الأيام الى ان تحصل على درجــات ـــــــــ من آبائهم فى اختبــارات نسب الذكاء ، وترجع هذه الظاهرة فى حقيقتها الى الظروف والعوامل ـــــــــــ .

أعــلى
البيئيــة

٣١ ــ لا تواصل القدرات العقلية ـــــــــــ بوضوح طوال الحياة مهما كانت الظروف التى يعيش فيها الفــرد . ويرى بعض الباحثين ان هنــاك جوانب معينة فى الذكاء تتزايد فعلا مع التقدم فى السن ، بيــد ان هــذه الزيادة يمكن ان تكــون انعكاسا ـــــــ أكثر مما هى انعكاس لتزايد فى المهارة .

زيادتهــا
للتربيــة

خامسا ـ اختبـار ذاتي :

اختر الأجابة المناسبة فى كل ممـا يأتى وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ انكار الحقوق السياسية فى مجتمع ما يجـرى تبريره عـادة فى ضـوء الفروق ـــــــ بين الافراد ٠

(أ) النفسـية ٠

(ب) تفاوت لون البشرة ٠

(جـ) العنصرية ٠

(د) كل من (ب) ، (جـ) ٠

٢ ـ تباين الفروق السلوكية بين النـاس :

(أ) يرجع الى عوامل جينية فى المقـام الأول ٠

(ب) أكبر من التباين فى السمات الجسمية ٠

(جـ) أقـل من التباين فى السـمات الجسمية ٠

(د) يمكن ارجاعه الى العوامل البيئية فقط ٠

٣ ـ المنحى ـــــــ لدراسة الفروق الفردية يتضمن تكـرار القياسـات بالنسـبة لنفس الفـرد فى أوقات مختلفة ٠

(أ) الذاتى (جـ) المستعرض ٠

(ب) الخاص بصياغة القوانين ٠ (د) المعيـارى ٠

٤ ـ يمكن القول بصفة عامة أنه كلما كانت العمليـة أو الخصـائص موضع الدراسة أكثر تعقيدا ، كلما كانت هناك حاجة أكبر للبدء بالمنحى ـــــــ

(أ) المستعرض ٠

(ب) الخاص بصياغة القوانين ٠

(جـ) الفـردى الوصفى (الايديوجرافي) ٠

(د) المعيـارى ٠

٥ ــ بعد الفروق الفردية الذى كان يعرف لدى علماء الفلك فى القرن التاسع عشر بالمعادلة الشخصية يعرف حاليا ٠

(أ) بالذكاء ٠ (جـ) بعلم التنجيم ٠

(ب) بالجشتلط البصرى ٠ (د) بزمن الرجع ٠

٦ ــ أى مما يأتى يستخدم فى الاشارة الى قياس موثوقية أداة ما ؟

(أ) ثبات اعادة اجراء الاختبار

(ب) ثبات التجزئة النصفية ٠

(جـ) ثبات الصورة البديلة ٠

(د) كل ما سبق ٠

٧ ــ أى مما يأتى يستخدم فى الاشارة الى ميل الاختبار لاستدعاء نفس الاجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة ؟

(أ) ثبات اعادة اجراء الاختبار ٠

(ب) ثبات الصورة البديلة (المتكافئة) ٠

(جـ) الاتساق الداخلى ٠

(د) ثبات التجزئة النصفية ٠

٨ ــ أى مما يأتى يستخدم فى الاشارة الى المدى الذى يكون الاختبار عنده مفهوما فى ضوء بعض الافكار المجردة ؟

(أ) صدق المحك ٠ (جـ) الثبات ٠

(ب) الاتساق الداخلى ٠ (د) صدق البناء أو التكوين ٠

٩ ــ الافراد ــــــــ هم أولئك الأفراد الذين يحددهم الاختبار على نحو خطىء على أنهم غير قلقين وغير عدوانيين وما شابه ذلك ، عندما يكونون فى الواقع كذلك ٠

(أ) الايجابيون الزائفون ٠ (جـ) السلبيون الزائفون ٠

(ب) الايجابيون حقا ٠ (د) السلبيون حقا ٠

١٠ ــ عندما يكون العمر العقلى لطفل ما على اختبار ستانفورد / بينية هو (١٢) سنة وعمره الزمنى هو (١٢) سنة ــ فان نسبة ذكائه تكون : ــ

(أ) ١٠٠ (جـ) ١٢٠

(ب) ١١٠ (د) ١٤٤

١١ ـ التوائم المتماثلة الذين تتم تنشئة كل منهما بمعزل عن الاخر ، تكون نسب ذكائهم : ـ

(أ) أكثر تماثلا مع الافراد الذين يتولون تربيتهم عنها مع آبائهم البيولوجيين ٠

(ب) أكثر تماثلا مع آبائهم البيولوجيين عنهـا مع الافـراد الذين يتولون تربيتهم ٠

(جـ) أكثر تماثلا مـع أقاربهم البيولوجيين عنها مع أخوتهم من الافراد الذين يتولون تربيتهم ٠

(د) أقل تماثلا عن التوائم الاخوة الذين يربون منفصلين ٠

١٢ ـ الافراد المتفوقون عقليا طبقا لمستويات اختبـار نسـب الذكاء ، يغلب ان يـكونوا :

(أ) أقل صحة ونشاطا من الناحية الجسمية الى حـد ما بالمقارنة مع غيرهم من الاطفال ٠

ب) أقل توافقا من الوجهة الانفعالية ٠

(جـ) ينتمون الي أسـر تنتمى الى مستويات اقتصادية اجتماعية متوسـطة مـرتفعة ٠

(د) ذوى اداء أقـل فى مستقبلهم المهنى ـ الوظيفى كراشدين ٠

١٣ ـ يعتبر الرجال بصفة عامة أفضل على نحو دال عن النساء فى : ـ

(أ) المهارات اللغـوية بكل أنواعها ٠

(ب) المهارات الادراكية ٠

(جـ) المهـارات العـددية بكل أنواعها ٠

(د) كل ما سـبق ٠

مفتـــاح الاجابة : ـ

١ ـ أ

٢ ـ ب

٣ ـ أ

٤ ـ جـ

٥ ـ د

٦ ـ د

٧ ـ أ

٨ ـ د

٩ ـ جـ

١٠ ـ أ

١١ ـ ب

١٢ ـ جـ

١٣ ـ جـ

سادسا : تدريب (١) :

يتناول الفصل السابق موضوع الفروق بين الافراد ، وتتلخص حقيقة الفروق الفردية فى ان ليس هناك فردين متماثلين تمام التماثل · ومـع ذلك فليس هنـاك فردين مختلفين أحدهما عن الآخر تمام الاختـلاف ، واتجـاهاتنا نحـو الافـراد الآخرين يمكن ان تتأثر والى حد كبير بمدى ادراكنا لهم على انهم يتشابهون معنـا أو يختلفون عنـا ·

مشـــــكلة :

فـكر فى شخص معين قابلته أو صادفته في حياتك وترى انه أكثر شبها بك من أى شخص آخـر تعرفه على الاطلاق ، وحاول ان تحـدد مظاهر تشابه هذا الفرد بك فى كل من الابعاد الآتية للفردية :

(١) فى ذكائه الظاهرى · (٢) فى الناحية الجسمية ·

(٣) فى الاتجاهات السياسية · (٤) فى الناحية الدينية ·

(٥) فى الميول والهوايات · (٦) فى التوجه المهنى أو الوظيفى ·

(٧) فى صورته فى نظر الآخرين أو الطريقة التى يراه عليها الآخرون ·

ثم حاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية : ـ

(أ) ما هـو شعورك تجـاه هـذا الشخص ؟

(ب) أى من أبعاد الفردية السابق الاشارة اليها تعتقد انه يمثل المحدد الاكثر أهمية لمشاعرك تجـاه هـذا الشخص ؟

تــدريب (٢) :

نحن نعيش فى ثقافة بدأت تهتم بالقياس والاختبار ، وواقع هذه الحقيقة يضع من يتجاهل أهمية القياس والاختبار وتقييم الاختبارات فى وضع ينطوى على قدر كبير من عدم متابعته للتطور • وفى واقع الامر ، فان العاملين فى مجالات علم النفس والتربية ومن ينحو نحوهم هم الذين يواجهون ــ دون غيرهم مشكلات وضع واجراء التقييمات الفنية والمهنية للاختبارات الخاصة بقياس هذا الجانب أو ذاك من جوانب السلوك ، بهدف تحديد مدى صلاحية استخدام أى من هذه الاختبارات • ومع ذلك تظل قيمة عمليات اعدادوصقل وتهذيب الاختبار وتحليل البيانات رهنا بمدى استفادة مستخدمى الاختبارات منها •

ويمكن للقرارات الهامة أن تستند الى البيانات المستمدة من اجراء الاختبارات التى توضع بخصوص كل مواقف الحياة اليومية • وبصرف النظر عن القرارات التى تتخذ عنا بمعرفة الآخرين ، فان القرارات التى نتخذها بخصوص كل ما يحيط بنا من وقائع ومظاهر واحداث ، نود أن تتم على أساس علمى • وتلخص هذه النقطة الاخيرة أهمية الاختبار لدى الاخصائيين النفسيين وغيرهم فمن يفيدون من الاختبارات النفسية والتربوية • هذا فضلا عن وجود عدد آخر ممن يستخدمونها يهتمون بالمعارف والمعلومات التى تكشف عنها • وتجىء كذلك أهمية المعلومات والمعارف الخاصة بماهية المحكات الموضوعية التى يمكن ان تتحدد بواسطتها مدى الكفاءة الفنية والقياسية لأى من الاختبارات والمقاييس موضع الاهتمام ويدور المشروع البحثى الآتى حول واحد من أهم هذه المحكات الموضوعية ــ ونعنى بذلك ثبات المقياس •

فقد قرأت فى الموضوع السابق ان مفهوم ثبات المقياس يشير الى موثوقية التقدير أو التقييم ، وان هذه الخاصية تعتبر أحد المحكات الأساسية التى تستخدم فى وضع أية أحكام بخصوص فائدة أو صلاحية أى اداة قياس فى العلوم الاجتماعية ــ خاصة وان تحقق الثبات فى هذه العلوم الأخيرة يعتبر أصعب مما هو عليه فى العلوم الطبيعية • وكما تبين من دراسة الموضوع السابق ، فأن متغيرات مثل القلق والذكاء والعدوانية ، وهى المتغيرات التى تمثل موضوعات للتساؤل فى البحوث النفسية تعتبر جميعا تكوينات على قدر كبير من الدقة والحساسية • وهذا يعنى ان هذه المتغيرات لا يمكن قياسها بطريقة مباشرة كما هو الحال بالنسبة لمتغيرات مثل الوزن أو الطول ، وليس أمامنا سوى الوسائل غير المباشرة فى سعينا لقياس أى منها •

وفى جميع الاحوال ، فان المنحى المستخدم فى قياس أى من هذه التكوينات النفسية يعتمد علي أو يتضمن ضرورة وجود تحديد أو تعريف مطابق لهذا التكوين · وهكذا فان المقاييس المختلفة لنفس التكوين يمكن ان تقيس جوانب مختلفة منه · ومع ذلك ، تظل هناك مشكلة تتلخص فى ان المقاييس المختلفة لنفس التكوين يمكن ان تختلف أو تتباين من حيث مدى صلاحيتها طبقا للمحكات الموضوعية لكل من الثبات والصدق · ومن هنا تجيىء وظائف وأهمية فنيات « اختبار الاختبار » ·

ومن الاسئلة البالغة الاهمية التى تنشأ أو تثار عندما نكون بصدد تقييم مدى صلاحية اختبار ما سؤال مؤداه الى أى حد يستطيع هذا الاختبار ان يستدعى ويستثير نفس الاجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة وقد تبين من قراءتك فى الموضوع السابق ان هذا السؤال يشير الى الثبات الوقتى أو ثبات اعادة الاجراء · ويهدف المشروع البحثى الى ان يعطيك فرصة لممارسة عملية تحديد مدى ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاجراء ويتألف المقياس موضع الاهتمام من ست عبارات يمكن ان تستخدم مجتمعة فى قياس مدى انفتاح أو انغلاق نسق معتقدات الفرد ·

ولكى تستطيع ان تجمع بيانات هذا المشروع ، انت فى حاجة الى تعاون من جانب اثنين من المتطوعين بحيث تخبر كل منهما بأن المشروع يتضمن استبيانا يحتوى على ست عبارات يمكن ان يتفق أو يختلف الافراد بشأنها اختبر هذين الفردين كلا على حدة عن طريق قراءة كل من العبارات الست ، وتذكر للمفحوص أن بوسعه توضيح مدى موافقته أو عدم موافقته على العبارة بعد قراءتها له ـ وذلك باستخدام مقياس متدرج من عشر نقاط ، بحيث يشير التقدير (١٠) الى موافقة المفحوص بشدة على العبارة ويشير التقدير (١) الى عدم موافقته بشدة عليها ، وتتراوح التقديرات الأخرى ايجابا وسلبا بين هذين التقديرين ·

عقب الاطمئنان الى وضوح التعليمات فى ذهن كل من المفحوصين ، اقرأ كلا من العبارات الست على أولهما ، ودون (أكتب) تقدير موافقته فى المكان المخصص للعبارة فى استمارة تدوين الاجابة تحت خانة « اختبار » ويستمر هذا الاجراء الى ان يفرغ المفحوص الاول من الاجابة عن العبارات الست ، ثم يستخدم نفس الاجراء بنفس الخطوات بالنسبة للمفحوص الثانى وبعد مرور يومين ، يعاد استخدام نفس الاجراء بالضبط مع كل من المفحوصين على الترتيب ـ مع تدوين تقديرات الاستجابات فى هذه المرة تحت خانة « اعادة الاختبار » ·

وبعد أن تفرغ من جمع كل بياناتك وحساب حاصل جمع تقديرات عبارات

الاعتقادات الست وتحديد ماهية الدرجة الـكلية بالنسبة لـكل من المتطوعين على الاختبار واعادة الاختبار ، حاول ان تتدارس الاسئلة الآتية : ـ

١ ـ على أساس المقارنة بين درجات الاختبار واعادة الاختبار بالنسبة لكل من مفحوصيك كيف يبدو مدى ثبـات هـذه المجموعة من عبـارات الـرأى والاعتقاد ؟ (مع ملاحظة انه عند اجـراء هـذا المشروع على مجموعة من الطلاب ، يمكن التحقق من ثبـات مجموعة العبـارات عن طـريق حسـاب معامل الثبات ـ وتستطيع الاستعانة بأستاذك فى معرفة كيفية استخدام هذا الاجراء الأخير) • والى اى مدى يمـكن لثبـات اعادة اجـراء مجموعة العبارات الست كما يتحدد فى ضوء ما حصل عليه مفحوصاك من تشابه أو تماثل بين الدرجات الكلية للاختبار فى التطبيقين ان يكون قـد تأثر بشىء ما ذكرته انت لمفحوصـيك وقت الاجراء الاول للاختبار ؟ وهـل كانت هناك نزعة أو ميل لان تختلف أو تتباين تقديرات مفحوصيك لبعض العبارات بقدر أكبر من اختـلاف أو تبـاين هـذه التقـديرات بالنسبة لبعضها الآخر ؟

٢ ـ فى حالة امتـداد الفاصل الزمنى بين الاجرائين الي شهرين بدلا من يومين ؟ كيف تتصور امكانية اختلاف الثبات للدرجات الكلية على هذه المجموعة من العبارات عن النتائج التى توصلت اليها فعـلا ؟ ولـماذا ؟ •

٣ ـ ماذا تعنى فى رأيك الدرجـات المرتفعة والدرجات المنخفضة على العبارات الست التى استخدمت كأختبار للأراء فى هذا المشروع ؟

عبـارات الرأى والاعتقاد :

١ ـ أشعر اننى شخص عنيد / متشبث برأيه جـدا •

٢ ـ عندما تكون هناك فـكرة ما فى رأسى ، أميل لأن أكون عنيدا جـدا تجـاه محاولات تغييرها •

٣ ـ أثور عـادة عندما أسمع أية أفـكار حمقاء يقدمها الآخرون •

٤ ـ من الافضل الا يكون لديك شىء ما تفعله مع الآخرين الذين يفكرون على نحو يختلف عن تفـكيرك اذا لم يكن بوسعك ان تتجنب الاحتـكاك بهم والتعامل معـــهم •

٥ ـ قـد تكون هناك فـكرة جيدة اذا لم يسمح لبعض الناس بالتعبير عن أفكاهم علانيـــة •

٦ ـ لست من الاشخاص الذين يغيرون آراءهم بسهولة بخصوص ما يعتقـدون بصحته من أمور واشياء •

استمارة رصد بيانات مشروع البحث :

	العبارات	تقديرات الموافقة وعدم الموافقة: الاختبار	تقديرات الموافقة وعدم الموافقة: اعادة الاختبار
الطالب (١)	١		
	٢		
	٣		
	٤		
	٥		
	٦		
		الدرجة الكلية =	الدرجة الكلية =
الطالب (٢)	١		
	٢		
	٣		
	٤		
	٥		
	٦		
		الدرجة الكلية =	الدرجة الكلية =



الفصل التاسع

الطـــــفولة

المحتـــويات :

- بعض جوانب النمو :
  - النضـــج .
  - التعـــلم .
  - التطور الجّينيتى بأعتباره نفحـا ، الخــلايا المنتظمة .
  - تجربة التطعيم فى الحيوان والنبات وزرع عضــو ونقله من موضــع الى آخـــر .
  - الدمـــغ
  - أثر الخبرات المبـكرة .
- النضــج عند الانسان :
  - ترتيب الانماط السلوكية وتتابع لمراحل النمائيــة .
  - النضـــج والتـدريب .
- التنشئة الاجتماعية للوليـد والطفل لصــغير :
  - المصاحبات النفسية للتغـذية .
  - العاطفة نحو الأم والاعتماد عليها .
  - التدريب على النظافة .
- نتائج عدم الأمن عند الطفل وآثارها فى شخصيته حينما يكبر .
  - نتائج عــدم الشعور بالأمن .

- نتــائج الانفصال عن الأم ٠
- الأثار البعيدة لعــدم الأمن المبكر
- مسار النمو الاجتماعى :
- الابتسام الاجتماعى ٠
- التنافس بين الأخوة والغيرة ٠
- دور الذكر والأنثى أو التنمــيط لجنسى ٠
- اللغــة ٠
- ترتيب الطفـــل فى الأســـرة والشخصية ٠
- آثار ونتائج ممارسات التأديب والتدريب ٠
- العلاقات الاجتماعية خارج البيت ٠

أولا ــ الأهــداف الأدائية : ــ

بعــد دراستك لهذا الموضوع تستطيع أن : ــ

١ ــ تميز بين النضج والتعلم ٠

٢ ــ تذكر الشواهد العلمية الدالة على صحة ظاهرة الدمغ imprinting ٠

٣ ــ تحــدد آثار خبرات الطفولة المبكرة على السلوك مع التمثيل بأحدى التجارب العلميــة ٠

٤ ــ تحــدد المبــادىء الهادية لعمليات التدريب من حيث علاقتها بالنضج ٠

٥ ــ تبين بعض آثار الاختــلاف فى أساليب الارضاع والتغذية فى الشخصية ٠

٦ ــ تحــدد النتائج المترتبة على اختــلاف نوع العــلاقة بين الأم وطفلها من حيث الاتكالية والقلق ٠

٧ ــ تكتب ثبتا بالاساليب المختلفة للتدريب على الاخراج ، والنظافة وما يقابل كلا منهــا من النتائج المحتملة التى تترتب على اســـتخدامه من حيث أثرها فى الشــخصية ٠

٨ ــ تحدد العوامل التى تؤدى الى شعور الطفل بعــدم الأمن ٠

٩ ــ أن تحدد الآثار المباشرة والبعيدة المدى لشعور الطفل بعدم الأمن ٠

١٠ ــ تحدد المبــادىء التى يستند اليها النمو اللغوى ٠

١١ ــ تذكر أمثلة للفروق بين دور الذكر ودور الأنثى وكيف تعمــل التنشــئة الاجتماعية على تحقيق هــذا لتنميط الجنسى ٠

١٢ ــ تكتب ثبــا بالقوى التى تؤثر فى النمو الاجتماعى للطفل ٠

ثانيا : ملخص : -

يتشكل مسار النمو عند الانسان والحيوان بعاملين هما : النضج والتعلم وقد بينت الدراسات التى اجريت على النضج ان النمو يمضى وفق معدلة مستقلا نسبيا عن بيئته ، هذا على الرغم من حاجة الكائن الحى والانسان الى حد ادنى أساسى من الاستثارة البيئية ومن الدعم والمساعدة ولعل النمو الامبيريولوجى يوضح ويبين فى جلاء معنى النضج فى بيئة متجانسة نسبيا ومطردة • ولقد كشفت الدراسات التى اجريت على الاستزراع trausplautation فى النباتات عن بعض المرونة ، ولكنها مرونة محدودة أى أن النمط الأساسى لنمو الكائن الحى يتحدد فى انسجته •

وثمة ظاهرات تدلل بوضوح على اهمية التفاعل بين الاستعداد النضجى وبين الظروف البيئية ومن هذه الظاهرات ظاهرة البصم imprinting حيث لاحظ أحد علماء النفس ان البط الصغير اذا رأى فى وقت معين من حياته شيئا متحركا قريبا منه حتى ولو كان بطه من الورق فانه يتبعها كما لو كانت أمه •

وقد اظهرت دراسات أخرى للنمو عند الحيوانات الصغيرة حاجتها للاستثارة البيئية المناسبة اذا اريد لهذه الحيوانات إن تقدر على الاستجابات المناسبة لبيئتها المكانية وما فى بيئتها من الحيوانات الأخرى •

ولقد اسفرت الدراسات التى اجريت على الوليد الإنسانى عن تحديد عدد من العلاقات بين النضج والتدريب من أهمها : -

١ - أن المهارات التى تعتمد على انماط النمو السلوكى وتستثمر هذا الاعتماد يسهل تعلمها •

٢ - كلما ازداد نضج الانسان قل ما يحتاجه من تدريب لكى يبلغ مستوى الكفاءة •

٣ - أن التدريب الذى يتم قبل ان يتوافر للفرد الاستعداد النضجى قد لا يؤدى الى أى تحسن أو قد يؤدى الى تحسن مؤقت •

٤ - أن معدل النمو يبقى مطردا حتى ولو اختلفت الظروف تماما من حيث الاستثارة البيئية •

٥ ـ أن التدريب السابق لأوانه أى قبل أن يتهيأ له الفرد على أساس النضج ضرره قـد يكون أكثر من نفعه ٠

تبـدأ عملية التنشئة الاجتماعية عند الميـلاد ٠ وينبغى أن تتـلاءم المطالب التى تلقى على كاهل الوليد مع ما يستطيعه ، وأن يتطور نظام ارضاعه وتغذيته فى اتجاه ثلاث وجبات فى اليوم وهـو النظام المتوقعله عندما يشب عن الطوق ٠ومصاحبات التغذية لها أهمية سيكلوجية لا تقل أهميه التغذية ذاتها ٠ فالوليـد فى حاجة الى احتكاك وتلامس جسمى مناسب وهذا ما كشفت عنه التجارب التى أجراها هارلو على القـردة والتى استخدم فيها أمهات مصنوعة من السـلك ٠ ونتـائج هـذه الدراسات تدعم ما كشفت عنه دراسات الأطفال من بنى الانسان ٠ فقـد اتضح أن الأطفال الصغار الذين انفصلوا عن أمهاتهم فى وقت مبكر من حياتهم أظهروا كثيرا من علامات الاضطراب النفسى ٠

أن الشعور بعـدم الأمن فى مرحلة المهد والطفولة المبكرة سواء أكانت ترجـع الى عـدم الانتظام فى التغذية أو نتيجة لأنواع أخـرى من الاحباطات قـد يـكون له عواقبه فى حياة الفرد اللاحقة حتى ولو كانت السنوات اللاحقة لا تشمل على أى علامات على الاضطراب ٠ ويدعم هـذه النتائج دراسات منوعة ، دراسات للثقافات غير البدائية ، ودراسـات تجريبية على الحيوان ودراسات حالة ٠

ولقـد أسفرت دراسات ابتسـام الأطفال واستخدامهم للغـة عن مؤشـرات تدل على النمو الاجتماعى ـ ويتحقق مزيد من التطبيع الاجتماعى للطفل من خـلال تفاعلاته مع الأشخاص الآخـرين داخل البيت وخارجـه ٠ ويتم تطبيـع الطفـل اجتماعيا للقيام بدوره وفقـا لجنسه أى ذكرا كان أم أنثى ويتم اعداده لهـذا الدور منذ وقت مبكر من حياته ٠ ومن أمثلة ذلك النمط من التطبيع معالجة العـدوان حيث نجـد الذكور أكثر ممارسة له وتقبلا ٠ وحيث نجـد الاناث أقل عدوانية وأكثر قلقا فيما يتصل بالعدوان ٠ والسلبية والغيرة والتنافس مع الاخوة من جوانب التوافق فى مجال العلاقات الشخصية فى البيت ٠ ولترتيب الطفل فى الأسرة أثرة ٠

والممارسات التأديبية تلعب دورا هاما فى ضبط أنواع معينة من السلوك ، وفى تنمية الضمير والسلوك الاجتماعى ٠

ويلعب الاتراب سواء فى المنطقة التى يسكنها الطفل أو فى المدرسة دورا هاما فى تنشئته الاجتماعية ٠



ثالثا : المصطلحات

جوانب النمو	The aspects of development
النضج	Maturation
التعلم •	Learning
الدمغ	Imprinting
خبرات مبكرة	Early Experiences
انماط سلوكية	Behavioral Types
مراحل النمو	Stages of development
متتابع	Sequential
التطبيع الاجتماعى	Socialization
النمو الجسمى	Physical development
النمو العقلى	Mental development
النمو الاجتماعى	Social development
النمو الانفعالى	Emotional development
مهارات	Skills
علاقات اجتماعية	Social relations
الحاجة الى الأمن	Need for Security
تنميط	Typing
ظروف بيئية	Environmental Circumstanses
تفاعل	Interaction
استعداد	Aptitude
الطفولة المبكرة	Early Childhood

Midle Childhood	الطفولة المتوسطة
Late Childhood	الطفولة المتأخرة
Discipline Practises	ممارسات الضـبط
Peers	الاقـران ـ الاتراب
Social Norms	المعايير الاجتماعية
Needs	الحـاجات
Abilities	القـــدرات
Identification	التوحـــد

رابعـا : أكمل كل مما يأتى : ـ

١ ـ يشير مفهوم النضـج الى عمليات النمو التى تتسم بظهور تغيرات منظمة ويمـكن توقعها والتنبؤ بها فى السلوك ، ولا تعتمد هذه التغيرات على الخبرة أو التدريب ، فاذا كان هناك تغير منتظم يتبع نظاما معينا فى السلوك وليس نتيجة للتدريب أو الخبرة ، فيمكننا ان نقول ان هذه التغيرات نتيجة ــــــ ٠ — النضج

٢ ـ الطيور التى يقـوم الباحثون بتقييد حركتها منـذ مولدها ، وبالتـالى لا يـكون لديها فرصة لتدريب اجنحتها ــ اذا تعلمت هـذه الطيور الطيران بنفس السرعة مثـل الطيور التى كانت اجنحتها ترفـرف لايام عـدة قبل الطيران ، فأننـا نستطيع أن نقول ان الطيران يتحكم فيه ــــــ أكثر من التعلم ٠ — النضج

٣ ـ حين يعتمـد السلوك على النمـو العضلى أكثر من التعلم فيمكننا ان نقول أن العملية المسئولة عن هذا السلوك هى : ــــــ ٠ — النضج

٤ ـ مفهوم النضج يشير لعمليات النمو التى تؤدى الى تغير فى السلوك يكون مستقلا نسبيا عن ــــــ ، ــــــ ٠ — التدريب/الخبرة

٥ ـ يتم النضج مستقلا عن التعـلم ، ويحدث هـذا لان النضج عملية ــــــ ٠ — نمـو

٦ ـ حيث ان نمو الكائن يبدأ قبل الميـلاد ، فى مرحـلة الجنين فيمكننا ان نقـول ان ــــــ يبـدأ فى مرحـلة الجنين ٠ — النضج

٧ ـ فى مراحـل النمو أو النضج المبـكرة فى الجنين ، تقـوم مجموعة صغيرة من الخـلايا تعـرف بأسم (المنظم) وتحدد نمط نمو الخلايا حـولها ٠ مثـال

ذلك ان الخلايا المنظمة فى حيوان السلامنور تحدد أى الخلايا ستصبح رأسا وايها سيصبح ذيلا لدى الحيوان · كذلك نمو الفم والعيون فى اماكنها الطبيعية الصحيحة يتحدد أيضا بفعل الخلايا ـــــــ ·

المنظمة

٨ ـ اذا لم تقم الخلايا ـــــــ بوظيفتها ، فان افراد النوع الواحد قد تنمو أعضاؤهم كالعيون أو الأنوف أو غيرها فى أماكن مختلفة من أجسامها ·

المنظمة

٩ ـ بالرغم من أن النضج والتعلم عمليتان مستقلتان نسبيا ، فان معظم مظاهر السلوك تعكس التفاعل بين الأثنين ، ولا بد ان يصل جسم الطفل الصغير الى درجة معينة من النضج قبل ان يبدأ المشى ، وهكذا فان المشى يعكس ـــــــ بين النضج والتعلم ·

التفاعل

١٠ ـ من الأمثلة الطريفة عن تفاعل النضج والتعلم مفهوم الدمغ imprinting وهو نوع من التعلم يظهر فى مرحلة محددة من نضج الكائن · وبالتالى يعتمد الدمغ علي الاستعداد الناتج عن ـــــــ ·

النضج

١١ ـ يبدأ صغار البط فى اتباع أمهاتها بعد الفقس مباشرة ، تحت الظروف الطبيعية يتبع صغار البط أمهاتها فقط وليس أى أم أخرى ، ولكن اذا استبعد أحد صغار البط عن أمه فى مرحلة معينة بعد الفقس بقليل وتعرض لجسم متحرك آخر فأنه سوف يتبع ذلك الجسم ، وتسمى هذه العملية ـــــــ ·

الدمغ

١٢ ـ اذا استبعدت احدى صغار البط عن أمها وعرضت لانسان متحرك فى الوقت المناسب من نضجها فانها سوف تتبع هذا الكائن دون غيره من المنبهات المتحركة ، وهذا مثال ـــــــ الذى يعتمد على ـــــــ الذى يتأثر بعامل النضج ·

للدمغ
الاستعداد

١٣ ـ تعلم سلوك ما استجابة لمنبه معين دون أى تدريب سابق ، بل كنتيجة لبلوغ ذلك الكائن مستوى النضج المناسب تماما لظهور ذلك السلوك يعرف ــــــ وتشير هذه العملية الى ــــــ بين النضج والتعلم فى السلوك ٠

الدمغ/التفاعل

١٤ ـ بدأت دراسة الدمغ على يد بعض علماء الحيوان وهم الايثولوجين (علماء الاخلاق والاجناس وتكوينها) وكان اهتمامهم الاساسى بالسلوك الفريد الذى يظهر لدى نوع معين فقط من الحيوانات ، وحيث أن هذا السلوك لا يوجد الا لدى نوع محدد من الحيوان فهو يسمى سلوك خاص ــــــ ٠

بالنوع

١٥ ـ قام الايثولوجيون بدراسة الدمغ لاهتمامهم بالتفاعل بين ــــــ والتعلم ٠ كما انهم مهتمون بدراسة سلوك ــــــ ٠

النضج
النوع

١٦ ـ لقد تكلمنا عن السلوك فى ضوء النمو الداخلى ، أى فى ضوء ــــــ و ــــــ وهى عمليات داخلية تؤثر فى سلوك الكائن الحى ٠

النضج/الدمغ

١٧ ـ هناك ضوابط ومؤثرات خارجية توجد فى البيئة التى يولد فيها الطفل وتؤثر على سلوكه ولابد للطفل ان يتعلم كيف يسلك فى بيئته فى ضوء تلك الضوابط ــــــ ٠

الخارجية

١٨ ـ عملية تعلم الفرد ان يسلك فى بيئته بتأثير / بتوجيه الضوابط الخارجية تسمى عملية التنشئة الاجتماعية ، وحين نعلم الطفل ان يقول (من فضلك) تحت تأثير الضوابط الاجتماعية فهذا جزء من عملية ــــــ ٠

التنشئة الاجتماعية

١٩ ـ أى شىء نعمله لكى يصبح الطفل عضوا صالحا فى بيئتة يعتبر جزء من عملية ــــــ ٠

التنشئة الاجتماعية

٢٠ ـ التنشئة الاجتماعية ترتبط بالضوابط ــــــ

الخارجية

التى تسعى لجعل الطفل عضوا صالحا فى ـــــــــ ٠ | ثقافته

٢١ ـ نحن نريد ان نعلم أطفالنا ان يتناولوا ثلاث وجبات يوميا ، وان يلتزموا بآداب معينة فى ذلك ، وحيث ان هذا هو الأسلوب الذى تعتقد ثقافتنا بصوابه فيما يتعلق بموضوع التغذية فهو جزء من ـــــــــ ٠ | التنشئة الاجتماعية

٢٢ ـ حين تتبع الأم نظام الجدول الزمنى الذى يقتضى اطعام الرضيع كل أربعة ساعات مثلا فهى تقوم بمحاولة لتكوين نظام غذائى لدى الرضيع يمهد لنظام الواجبات الثلاث فيما بعد ، وهذا جانب من ـــــــــ ٠ | التنشئة الاجتماعية

٢٣ ـ ولكن يبدو أن بعض الأطفال لم يناسبهم هذا الجدول ولذلك ظهر رأى اخر ينصح بأن يقدم للطفل الطعام كلما أبدى رغبته فى ذلك وهو جدول يخضع لحاجة الطفل ، فاذا بكى الطفل وتبين أنه لا يشكو شيئا بعينه فانه يقدم له الطعام وهكذا نجد ان الجدول المؤسس على حاجة الطفل يمثل تغيرا فى عملية ـــــــــ ٠ | التنشئة الاجتماعية

٢٤ ـ الآباء الذين يميلون للتسامح أكثر من الصرامة يفضلون الجدول المؤسس على ـــــــــ فى تغذية أبنائهم ٠ | حاجة الطفل

٢٥ ـ اذا استيقظ الطفل فى الرابعة صباحا وقامت أمه بأعداد وجبه رضاعة له فهى فى الاغلب تتبع الجدول القائم على ـــــــــ ٠ | حاجة الطفل

٢٦ ـ لقد تكلمنا عن نوعين من الضوابط التى تؤثر فى السلوك هما الضوابط الداخلية والضوابط الخارجية والنضج يمثل الضوابط ـــــــــ أما ـــــــــ فتمثل الضوابط الخارجية ٠ | الداخلية — التنشئة الاجتماعية

٢٧ ـ تعليم الطفل ان يقــول (شــكرا) جــزء من عملية التنشئة الاجتماعية وهو بذلك جانب من الضوابط ــــــــــ للسلوك ٠

الخارجيــة

٢٨ ـ لكل طفل حاجات نفسية كما ان له حاجات جسمية، فالطفــل بحــاجة للطعام وهـــو أيضــا بحاجــة للأمن وهـــذه الحاجــة تشـــبع جــزئيا اثنــاء موقف التغذية اذا لم يوفر موقف التغـذية للطفل الشعور بالأمن فقد يعرضه للشعور بأنعدام الأمن (فقدان الأمن) وهذا الشعور بفقدان الأمن تــكون له آثار نفسية قــد تصاحب الطفل مــدى الحياة ، فاذا كانت الأم متوترة اثناء الرضاعة دائمــا فقــد يؤدى هذا الى شعور الطفل ــــــــــ ٠

بعدم الأمن

٢٩ ـ تشير نتائج البحوث ان العلاقة الدافئة المشبعة بين الطفل وأمه تجنبه مشاعر ــــــــــ وان أى شىء يعــكر ــــــــــ بين الأم والطفــل يؤدى لشعور الطفل بفقدان الأمن (انعدام الأمن) ٠

عــدم الشعور بالأمن

العــلاقة

٣٠ ـ بعض الاطفــال الذين حــرموا من أمهــاتهم وتم ايواءهم فى مؤسسات ظهرت عليهم أعــراض بطء معــدل النمو الاجتماعى والجســمانى ، وهــؤلاء الأطفــال لم يستمتعوا بعـــلاقة طيبــة بينهم وبين ــــــــــ ٠

الأم

٣١ ـ هــذا التخلف أو البــطء فى النمـــو الاجتماعى السلوكى والجسمانى لدى الأطفال الذين حــرموا من ــــــــــ يسمى الوهن ٠

الأم

٣٢ ـ الأطفال المحرومون من أمهاتهم وبالتــالى يفقدون العلاقة الدافئة بالأم قــد يعانوا من ــــــــــ ٠

تعطل القدرات

٣٣ ـ اذا كان ــــــــــ راجعا الى افتقار الطفل الى ــــــــــ فان الطبيب قد يوصى الأم ان تولى ابنها رعاية واهتماما أكثر ٠

تعطل القدرات

الأمــن

٣٤ ـ كلما تقــدم الطفل فى سلم النمــو ، فانه يســعى للحصول على استقلاله عن والديه وتأكيد فرديته ،

ونلاحظ فى سن الثانية أو الثالثة ان الأطفال يمرون بمرحلة يبدون فيها العناد والخلاف فى كثير من المواقف • فحين نرى ان كلمة ــــــ أصبحت الكلمة المفضلة لدى طفل ما قلنا انه مقبل على مرحلة الخلفة والعناد •

« لا »

٣٥ ـ تتصف استجابات الطفل نحو والديه فيما بين الثانية والثالثة بالعناد والسلبية فاذا انتبه الآباء الى ان هذه المرحلة هى ــــــــــ وهى طبيعية فى نمو الطفل فانهم يكونوا اقدر على تفهم سلوك الطفل وتخطى هذه المرحلة •

مرحلة الخلفة والعناد

٣٦ ـ بالرغم ان الطفل يستجيب استجابات سلبية نحو والديه فان هذين الوالدين يعتبران نموذجا يحتذى بالنسبة للطفل ، بمعنى آخر فان الطفل يتوحد مع والديه ، وبالتالى يتبنى قيمهما ونماذج سلوكهما بأعتبارها خاصة به وبالتالى فان الوالدين يعتبران نموذجا ــــــ بالنسبة للطفل •

للتوحد

٣٧ ـ حين تلبس الطفلة الصغيرة ملابس أمها أو تستخدم أدوات زينتها فانها ــــــ مع أمها •

تتوحد

٣٨ ـ حين نقول ان شخصا متوحدا مع شخص آخر فاننا نقصد انه يسعى شعوريا أو لا شعوريا ان يكون ــــــ لذلك الشخص •

مماثلا

٣٩ ـ هذه العملية لا تتوقف حين يصبح الانسان أكبر ، فالمراهق يحاول ان يقلد نجوم الكرة أو نجوم السينما في ملبسهم وسلوكهم ، ويكون النجم الرياضى أو السينمائى هو نموذج ــــــ بالنسبة للمراهق •

التوحد

٤٠ ـ فى كل الأسر التى لديها أكثر من ابن سوف يتنافس الابناء على حب الأباء ويبدون الغيرة نحو بعضهم البعض وتظهر هذه الغيرة فى تعبير الاخوة عن كراهيتهم لبعضهم البعض وهذا ما يسمى ــــــــ •

التنافس بين الأخوة

٤١ ـ سعيد فى الرابعة من عمره وقد رزقت أسرته بمولود جديد ويبدى سعيد كراهيته للمولود الجديد كما يبدى عدوانا نحوه ، وهذه حالة من ـــــــ ٠

التنافس بين الأخوة

٤٢ ـ لكى ينشأ الأطفال كأعضاء أصحاء فى مجتمعهم أى لكى تنجح عملية ـــــــ فلابد من أن يكون هناك نظاما ما ٠

التنشئة الاجتماعية

٤٣ ـ قد يستخدم الأباء المديح والتأييد كاثابة وعدم اظهار الحب كعقاب اذا اتبع الوالدان هذا الاسلوب نستطيع ان نقول ان النظام الذى يتبعانه مؤسس على الحب ، فاذا ارتكب سعيد خطأ ما وعاقبه والداه بأن اخبراه انهما لا يحبان من يسلك ذلك السلوك فأنهما يستخدمان أسلوبا يقوم على ـــــــ ٠

الحب

٤٤ ـ حين تمتدح الأم طفلها حين يشرب كوب اللبن أى اذا قام بسلوك ايجابى فانها تستخدم فى تدريب ابنها على النظام أسلوبا فى التأديب يغلب عليه ـــــــ ٠

الحب

٤٥ ـ من ناحية أخرى نجد أن بعض الأباء يلجأون للعقاب البدنى أو الحرمان من بعض المميزات كأسلوب للعقاب ، كما يستخدمون أشياء مادية كالنقود كأسلوب للمكافئة ٠ وهؤلاء يتبعون أسلوبا فى التدريب على النظام مؤسسا على ـــــــ ٠

الموضوع

٤٦ ـ فاذا قام الطفل بعمل ايجابى وكافأة الوالدان بأمتداحه والتعبير عن اعجابهم به فانهم يتبعون أسلوب المكافأة المؤسس على ـــــــ اما اذا كافأه بأعطائه قطعة من الحلوى ، أو بعض النقود فأنهم يتبعون أسلوب المكافأة المؤسس على ـــــــ ٠

الحب

الموضوع

٤١ ـ فى بعض الاحيان يكون تدريب الأباء لأبنائهم متذبذبا ، فاذا عوقب سعيد بالضرب يوم الخميس لأنه ضرب طفلا أصغر منه ، وبعد يومين يقوم

سعيد بنقس السلوك ولكنه لا يعاقب فهذا معناه أن
أسلوب النظام الذى يتبعه الوالدان ــــــــــ ٠ غير متسق

٤٨ ـ قد يكون أسلوب تدريب الأباء لابنائهم قاسيا / متشددا احيانا ومتراخيا أخرى ، وهناك دلائل تشير الى ان هذا النظام المتذبذب يؤدى الى احتمال أكبر لظهور اضطرابات السلوك فيما بعد خلاصة القول انه مهما كان الأسلوب المتبع من قبل الأباء فى تدريب أبنائهم فلابد ان يكون ــــــ ٠ متسقا

٤٩ ـ التدريب على النظام قد يكون محوره ــــــــــ الحب
أو قد يكون التركيز فيه على ــــــ وقد يكون الموضوع
متشددا أو متراخيا ٠ وايا كان الأسلوب المتبع ،
فان النظام ــــــ قد يؤدى الى احتمال ظهور غير المتسق
الاضطرابات السلوكية فيما بعد ٠

خامسا : الاختبار الذاتى : -

فيما يلى بعض الأفكار الخاصة بما درست فى هذا الفصل ، ولكى تكتمل هذه الافكار لديك عددا من الاجابات ، وعليك اختيار أفضل تلك الاجابات لكى يكتمل معنى الفكرة ، قد تجد أكثر من اجابة صحيحة وعليك اختيار أفضل الاجابات من وجهة نظرك وضع تحتها خطا ·

١ - ترجع أهمية عملية النضج لدى الانسان الى انها :

(أ) تؤدى الى اختلاف تتابع ظهور السلوك باختلاف الاطفال ·

(ب) ليس لها أهمية حيث أن السلوك كله متعلم ·

(جـ) تحدد الوقت الذى يكون التعلم فيه مجديا ·

(د) تؤدى لظهور السلوك الهادف ·

٢ - من النتائج المألوفة للدراسات التى تمت على اتباع الجدول فى الرضاعة ما يأتى : -

(أ) بالرغم من وجود بعض الفروق بين الاطفال فان كل الاطفال تقريبا لديهم حاجات متشابهة يمكن ان تخضع لجدول واحد ·

(ب) ليس الجدول فى ذاته هو المهم ولكن كيف تنظمه الأم وتتبعه ·

(جـ) يستطيع الرضع ان يتوافقوا مع أى جدول ·

(د) لابد أن يكون لكل طفل جدول خاص به وهو فى الاغلب يختلف عن جدول الاطفال الآخرين ·

٣ - أى الاجابات الآتية تعتبرها أدق وصف للتدريب على النظافة :

(أ) كلما بدأ التدريب مبكرا كلما كانت النتائج أفضل ·

(ب) تظهر عادات النظافة ببساطة لدى الطفل حين يكون مستعدا لذلك ·

(جـ) قدرة الأباء على التحمل هى الاعتبار الاساسى فى مواقف التدريب ·

(د) احسن الأوقات لبدء التدريب حين يستطيع الطفل ان يعبر عن حاجته بالكلمات أو الحركة ·

٤ ـ تشير البحـوث السيكولوجية الى ان سلوك تخزين الطعام عنـد الفئران كان نتيجـة :

(أ) للحاجة لبـذل النشاط ٠

(ب) للشعور السابق بالحرمان ٠

(جـ) لتقليد الفئران الذين يقـوموا بتخزين الغـذاء ٠

(د) لميراث بيولوجى ٠

٥ ـ فى دراسة قام بها هنت Hunt عن اثر الشعور بالحرمان لدى صغار الفئران على سـلوكهم فى المستقبل لاحظ ان الفئران التى عانت من الحرمان ٠

(أ) تخزن الطعام بدرجـة أقل من الفئران الأخرى فى مواقف التوتر ٠

(ب) كانت تقوم بتخزين الطعام فى كل المواقف التجريبية على اختلافها ٠

(جـ) كانت أكثر عدوانية من المجموعة الضابطة التى لم تعانى من الحرمان ٠

(د) تخزن الطعام بدرجة أكبر من فئران المجمـوعة الضـابطة فى مـواقف التـوتر ٠

٦ ـ « مسعد » طفل يعانى من مشكلة نبذ الوالدين له ـ وترجع مشكلاته السلوكية أساسا الى : ـ

(أ) قيـام والديه بوضعه فى بيت ا لقطاء ٠

(ب) أن أمه لم تـكن تدعه يغيب عن نظرها وكانت تتحكم فى كل سلوكه ٠

(جـ) أنه كان متخلفا عقليا ٠

(د) ان أمه تستطيع ان تقبل الأمر الواقع وهـو ان وجـود الطفل يؤثر على مستقبلها وطموحها المهنى ٠

٧ ـ حالة « مسعد » الطفل المنبوذ تؤكد العلاقة بين :

(أ) النمو الانفعالى والنمو العقلى ٠

(ب) الذكاء والتنشئة الاجتماعية ٠

(جـ) التدريب المبكر على النظافة وما يواجـه الشخصية من صعوبات فيما بعـد ٠

(د) عوامل النضج والتعلم ٠

٨ ـ الكلمات الأولي التى يتعلمها الطفل هى تلك الكلمات :

(أ) التى يستخدمها المحيطيون به اكثر من غيرها ٠

(ب) تتضمن حـــروف لينة ٠

(جـ) تتفق اكثر من غيرها مع مناغاته ٠

(د) ذات معنى شخصى ٠

٩ ـ قامت دراسات للمقارنة بين : ـ

(أ) تتابع ظهور مظاهر النضج ٠

(ب) معـــدل سرعة النضج ٠

وكانت النتـــائج تشير الى ان : ـ

(أ) معدل السرعة ثابت ولكن التتابع مختلف ٠

(ب) معـــدل السرعة وتـــابع النمو يختلفان باختلاف الأطفال ٠

(جـ) تتابع مظاهر النمو عام فى الأطفال ومعـــدل الســـرعة يختلف من طفل لآخـــــــــر ٠

(د) تتابع مظاهر النمو ، ومعدل ا لسرعة واحد لدى الاطفال المختلفين ٠

١٠ ـ المشكلات الأساسية الناجمة عن التدريب على النظافة والتوافق الشخصى عند الأطفال تنشأ عن :

(أ) الصراع بين المطالب ٠

(ب) الخلط بين وظائف الاخراج والوظائف الجنسية ٠

(جـ) تحرج الاباء من اعطاء التعليمات المناسبة ٠

(د) اتباع الاطفال الطريق الطبيعى ٠

١١ ـ حين يتورط طفل فى موقف ما فان أهم البيـــانات التى يحتـــاج الاخصـــائى النفسى لمعرفتها هى : ـ

(أ) ماذا فعل الطفل فعـــلا ٠

(ب) المواقف المشـــابهة التى سبق الطفل ان تورط فيها ٠

(جـ) شعور الآخرين نحـو الموقف ·

(د) شعور الطفل نفسه نحو الموقف ·

١٢ ـ النظام والاطراد فى تتابع أنشطة النمـو مثـل الـكلام والمشى هـو أحـد المؤشرات الدالة على أن :

(أ) التدريب يزيد النضج ·

(ب) النضج وراء نمو تلك الانشطة ·

(جـ) يتبع الأبناء نظاما واحدا فى تدريب أبنائهم على هذه الأنشطة ·

(د) هذه الأنشطة متعلمة ·

١٣ ـ تشير دراسات النمو اللغوى التى أجريت على أطفال السنة الأولى الابتدائية ان عدد المفـردات التى يستطيع الطفل التعرف عليها بالنسبة لعدد المفردات التى يستطيع نطقها :

(أ) عشرة الى واحد · (جـ) واحـد الى واحـد ·

(ب) واحـد الى أثنين · (د) أثنين الى واحـد ·

١٤ ـ معدل سرعة الزيادة فى مفردات الاطفال يتبع احـد النظم الآتية :

(أ) يبدأ سريعا ثم يأخذ فى البطء ·

(ب) لا يتبع نظاما ثابتا انما العـامل المهم هو الطبقة الاجتماعية التى ينتمى لهـا الطفل ·

(جـ) يبـدأ بطيئا ثم يزداد ·

(د) سرعة ثابتة اذا قورن نمو الطفل شهرا بعد شهر ·

١٥ ـ بعد مولد أخ جديد يبدو على الأخ الأكبر :

(أ) علامات الانحراف السلوكى ·

(ب) علامات السلوك النكوصى ·

(جـ) استجابات تدل على كراهيته لوالديه ·

(د) انمـاط سلوكية يصعب على الوالدين التعامل معها ·

١٦ ـ فى معظم الحالات يرجع عجز الاباء عن التعامل السليم مع الابناء الى :

(أ) فرق السن بين الاباء والابناء ٠٠

(ب) عوامل غير معروفة ٠

(جـ) الصــــراع بين ما يراه الأباء صحيحا وما يراه الابناء ٠

(د) جهـل الاباء بحقيقة شخصية ابنائهم ٠

١٧ ـ ظهور الابتســامة على وجــه الرضيع تعتمد أساسا على :

(أ) النضـــج ٠

(ب) الجـو الأســرى ٠

(جـ) تكرار استثارة الطفل ٠

(د) البيئة الحضــارية التى ينتمى لها الطفل ٠

١٨ ـ يرجع تأثير الطفل المولود حـديثا على أخية الأكبر الى : ـ

(أ) جنس الطفل ٠

(ب) نوع التفــاعل بين مــزاجى الطفلين ٠

(جـ) عدد الأفــراد فى الأسرة ٠

(د) الاتجاهات الوالديه ٠

١٩ ـ فى أى من المجتمعات الآتية تكون العــلاقة ضعيفة بين شــخصية الراشــد وأساليب تدريبة حين كان طفلا :

(أ) جيرر النورمانى ٠

(ب) مند جومر ٠

(جـ) ارابش ٠

(د) نافاهو ٠

٢٠ ـ ظروف الحياة المدنية الحـديثة ادت لتزايد الاعتماد على ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ لتوفير حياة اجتماعية لابنائهم :

(أ) رفاق اللعب ٠ (د) الاباء ٠

(جـ) المـدارس ٠ (ب) الأخـــوة ٠

مفتاح التصحيح

١ ـ جـ
٢ ـ أ
٣ ـ د
٤ ـ ب
٥ ـ د
٦ ـ د
٧ ـ أ
٨ ـ جـ
٩ ـ جـ
١٠ ـ أ
١١ ـ د
١٢ ـ ب
١٣ ـ أ
١٤ ـ جـ
١٥ ـ ب
١٦ ـ جـ
١٧ ـ أ
١٨ ـ د
١٩ ـ د
٢٠ ـ جـ

سادسا : تدريب :

يؤثر سلوك الكبار فى الاطفال ، فالوالدان ، المدرســون الاطبــاء ، والاقارب ، ورجال الشرطة ٠٠ الخ ، كل منهم له تاثيره ويحــرص الــكبار دائما على مساعدة الصغار على النمو والتوافق ، ولكن هنــاك من البحوث ما يشير الى ان بعض الكبار الذين يتعاملون عن قرب مع الأطفال ليسوا علي دراية ووعى ببعض مظاهر السلوك التى قــد تظهر لدى الأطفال والتى تعتبر مؤشرا لسؤ التوافق فى المستقبل ٠

وقــد قام ويكمان E. K. Wickman بأعداد قائمة من الصفات تعبر عن سمات غير مرغوب فيها فى شخصية الأطفال ٠ وقام بتطبيق هذه القائمة على ٥١١ مدرسا و ٣٠ اخصائى نفسى يعملون فى مجال الصحة النفسية ، وذلك ليقــارن بين آراء المدرسين وآراء ذوى الخبرة في مجــال السلوك اللاسوى ٠ وقــد تبين من المقارنة وجود فروق كبيرة بين الفريقين ٠

وهــذا يشير الى ان المدرسين ليســوا على الدرجة المطلوبة من الوعى والمعرفة بأعراض السلوك المشكل ٠ وقــد قام شرب وجيرد Schrupp and Gierde بأعادة تطبيق قائمة الصفات بعــد مضى ٢٣ سنة على التطبيق الأول وبنفس الظروف للتعرف عما اذا كانت قــدرة المدرسين على تبين السلوك المشكل قــد تحسنت وقد وجدت فــروق بين نتــائج الاخصائيين النفسيين و المدرسين الا انهــا أقل من الفــروق فى البحث الســـابق ٠

هذا التدريب يتيح لك الفرصة لتتعرف على مدى اقتراب تقديراتك من تقديرات الاخصائيين النفسيين والمدرسين ٠

الأدوات المطــلوبة :

فيما يلي ثلاثون سمة اختيرت من قائمة ويكمان للسمات السلوكية وقــد رتبت البنود بحيث يضم كل بنــد سمتين ، قارن بين السمتين فى كل بنــد ثم ضع علامة حول السمة التى تعتقد ان لها تأثيرا أكثر ضررا فى المستقبل على التوافق الانفعالى للأطفال ٠

١ ـ عــدم الالتزام بالآداب العــامة ١٦ ـ الشــك

٢ ـ التخــوف ١٧ ـ الوقاحـــة

٣ ــ عـدم الطاعة
٤ ــ الاستمناء
٥ ــ عـدم الصـدق
٦ ــ القابلية للايحـاء
٧ ــ التأخر ــ التباطؤ
٨ ــ السـرقة
٩ ــ من السهل احباط همته
١٠ ــ يقوم بأفعال ويقول كلمات غير مهذبة ٠
١١ ــ الصـفاقة
١٢ ــ التـدخين
١٣ ــ يصاب بنوبات هياج مزاجية
١٤ ــ الاستغراق فى الاحلام
١٥ ــ الحساسية الشـديدة
١٨ ــ التبـول اللاارادى
١٩ ــ الاكتئاب
٢٠ ــ الخجـل
٢١ ــ الثرثرة
٢٢ ــ الميل للاستياء والامتعاض
٢٣ ــ الميل الانسحابى وعدم المخالطة الاجتماعية ٠
٢٤ ــ الانانيـة
٢٥ ــ مسيطر
٢٦ ــ العصبية
٢٧ ــ كثير النقد للآخرين
٢٨ ــ مشاكس
٢٩ ــ الكسـل
٣٠ ــ الغش

معالجـة النتـائج :

سوف يقوم الأستاذ بذكر كل سمة فى القـائمة ويطلب من الطـلاب رفع ايديهم حين سماع السمة التى وضعوا العلامة عليها وبهـذا يتم حصر الاستجابات على كل سمة ، ثم يتم تفريغها كما يأتى : ــ

السـمة	عدد المجيبين
١ ــ عدم الالتزام بقواعد الآداب العامة	
٢ ــ التخـوف	
٣ ــ عـدم الطاعة	
٤ ــ الاستمناء	
٥ ــ عـدم الصدق	

م	السـمة	عـدد المجيبين
٦	القابلية للايحـاء	
٧	التأخر ـ التباطؤ	
٨	السـرقة	
٩	من السهل احباط همته	
١٠	يقوم بأفعال ويقول كلمات غير مهـذبة	
١١	الصـفاقة	
١٢	التـدخين	
١٣	يصاب بنوبات هياج مزاجية •	
١٤	الاستغراق فى الاحـلام	
١٥	الحساسية الشديدة	
١٦	الشـك	
١٧	الوقاحـة	
١٨	التبـول اللاارادى	
١٩	الاكتئـاب	
٢٠	الخجـل	
٢١	الثرثرة	
٢٢	الميـل للاستياء والامتعاض	
٢٣	الميل الانسحابى وعدم المخالطة الاجتماعية	
٢٤	الأنانيـة	
٢٥	التسلطية ـ السيطرة	
٢٦	العصبية	
٢٧	كثير النقـد للاخـرين	
٢٨	مشـاكس	
٢٩	كسـول	
٣٠	غشـاش	

سيقوم الأستاذ بذكر الصفات التى يعتبرها الاخصائيون النفسيون أكثر اضرارا بالتوافق الانفعالى فى المستقبل . ضع علامة مختلفة على تلك السمات .

أسئلة المناقشة :

١ ـ ما هى السمات التى اعتبرها الطلاب أقل السمات خطورة ؟

٢ ـ ما هى السمات التى اعتبرها الطلاب أكثر السمات خطورة ؟

٣ ـ ما هى السمات التى كان الاختلاف بين تقدير الطلاب وتقدير الاخصائيين عليها كبيرا ـ رتبها تنازليا .

الفصل العاشر

المراهقـــــــــة

المحتـــويات :

- التغيرات الجسمية خلال المراهقة :
  - الخصائص الجنسية الأولية .
  - الخصائص الجنسية الثانوية .
- تعريف المراهقـة :
  - فترة ما قبل البلوغ .
  - فـــترة البـــلوغ .
  - فترة ما بعـد البلـوغ .
  - فترة المراهقة المتأخرة .
- نمط النمو كما يظهر فى طول القامة :
- نقص الرشاقة فى الحركة والتعبير :
  - الخلط بين حجم الجسم والعمر .
- مشكلات المراهق :
  - المواقف الجـديدة .
  - المواقف المتداخلة .
- النمو الجنسى كمصدر للمشكلات :
- الاستقلال عن البيت والأسرة :
- العلاقة بزملاء العمر :
- جنـاح الاحـــداث :

- صورة الذات والمثـل العليا والقيم :
- سنوات الرشـــد :
  - دور الذكور ودور الاناث ٠
  - السعادة الزوجية ٠
  - السنوات المنتجـة ٠
- التقاعــــد :

أولا : الأهـداف الأدائيـة :

بعد دراستك لهذا الموضوع تستطيع أن : ـ

١ ـ تميز بين الخصائص الجنسية الأوليـة والخصائص الجنسية الثـانوية مع التمثيل لكل منهما ·

٢ ـ تعرف المراهقة وتميز بين مراحلها الفرعية الأربعة والخاصية البارزة لـكل مرحـلة ·

٣ ـ توضح كيف ينشأ الحرج حين يحدث خلط بين حجم جسم المراهق وعمره ·

٤ ـ تميز بين المواقف الجديدة التى قد يتعرض لها المراهق فى مجتمعك والمواقف المتداخلة مع التمثيل ·

٥ ـ توضح الاساس البيولوجى للنمو الجنسى وكيف تنشأ بعض المشكلات نتيجة لتفاعل العوامل الثقافية مع العوامل البيولوجية فى هذا المجال ·

٦ ـ تبين كيف تنشأ مشكلة الاتكالية والاستقلال بين الابناء والاباء والاسس التى يمكن فى ضوئها توجيه سلوك المراهق فيما يتصل بهذه المشكلة ·

٧ ـ تكتب عن الدور الذى يلعبـه الاتراب فى مجـال الاستقلال والاتـكالية على الاباء ·

٨ ـ تناقش أهمـية التنميط الجنسى (ذكر وانثى) ووجهـات النظر المختلفـة فى هـذا المجـال ·

٩ ـ تبين كيف يمكن تفسير ظاهرة السعادة الزوجية وفهمها على أساس نمائى ·

١٠ ـ تبرز أفضل مؤشرات الانتاجية المهنية للأفراد فى مقتبل العمر ·



ثانيـا : الملخص :

ان التغيرات التى تطرأ على الفــرد حين يصل مرحلة البلوغ أو قبيل المراهقة من أعظم التغيرات الفسيولوجية التى تحدث للفرد فى حياته كلها ٠ وهذه التغيرات تختلف عند البنين عنها عند البنات ، غير ان هناك نواحى تشـابه فى نمط التغيرات التى تطرأ على الجنسين ٠ والبنات يبلغن وتطرأ عليهن هذه التغيرات فى وقت مبكر فى المتوســط عن البنين ٠ غير أن هنــاك بطبيعة الحــال فروقا فــردية فى كل من الجنسين ولذلك فبعض البنين تطرأ عليهم هذه التغيرات الجسمية فى وقت مبكر عن بعض البنــات ٠

وهذه التغيرات الجسمية الكبيرة فى فترة المراهقـــة لهـــا آثارها فى بعض المشــكلات الانفعالية والاجتماعية عنــد المراهقين والمراهقات وينتج عن هذا النمو السريع وخاصــة فى السنوات الأولى من مرحــلة المراهقــة الا يستطيع المراهــق التحكم فى حركاته فلا تتسم بالدقة والتحديد ويزيد من هــذا حســاسيته الشــديدة بالنمو المفاجىء واهتمامه الكبير بمظهره وشعوره بالتعب بعد أى مجهود يبذله ، ويبدو عليه الميل الى الخمول اذا قورن بالأطفال فى المرحلة الابتدائية ٠

ويمكن أن نفهم كثيرا من مشــكلات المراهق اذا نظرنا الى المواقف الجــديدة التى يواجهها وهى مواقف متداخــلة ٠ وتظهر هذه المواقف الجديدة حين يبلغ من حيث جسمه وسنه حدا يسمح له بالقيام بأعمال لا يسمح للاطفال بالقيام بها ٠ ان هذا التداخل والحيرة تنشــأ لان بلوغ الرشد عملية تدريجية والمراهق طفل وراشد فى وقت واحد ٠

وتنشأ مشكلات خاصة فى مجــال الجنس لانه فى هذه المرحلة يتحقق النضج الجنسى ويؤدى هذا الى تغيرات غددية وعدم توازن ومع قوة الدافع الجنسى وما يفرضه الدين والاخلاق والمجتمع من قيود على اشباع هــذا الدافع يترتب عليه أن ينشغل كثيرا من الشباب بهذا الموضوع ٠

ويؤدى تزايد استقلال المراهقين الى صراعات كثيرة مع آبائهم ويمر المراهــق بفترة محيرة فهو يعتمد على والديه لاشباع حاجــاته الفيزيقية ويشــعر بالالتزام نحــوهم بسبب ما أولوه من عنــاية ورعاية وتربية ٠ ومع ذلك لابد ان يســتقل عن والديه لــكى يصبح راشدا مستقلا ومن هنا يحــدث صراع مــع الاسرة لا يمــكن تجنبه ٠ كما تنشأ مشكلات معينة فى عــلاقة المراهق بجماعته العمرية ٠

وقـد يترتب على الصراعات التى يواجهها المراهق فى حالات قليلة تعـرضه لنوع من الجناح فيما يعرف بجناح الاحداث · ويختلف جنـاح الاحـداث الفردى الذى يستند الى مشكلات شخصية عن جنا ح الاحـــداث الاجتماعى الذى يعبر عن نفسه فى سلوك « الشلة » أو « العصابة » ·

وقد لا تتم التغيرات الجسمية فى فترة المراهقة وانمـا تستمر حتى يبلغ الفرد سن العشرين أو ما بعد ذلك ، هذا على الرغم من ان التغيرات الكبيرة قـد حدثت منذ عدة سنوات · وتستمر مشكلات التوافق النفسى وذلك لان السنوات الأولى من حياة الرشد تتسم بالتنافس الشـديد فى مجتمعاتنا ·

وتختلف مشكلات الرجال عن مشكلات النساء في مرحلة الشباب ذلك أن على الرجل ان يرسخ قدمه فى مهنة أو عمل وأن يتهيأ للزواج وتكوين أسرة وبينما نجـد الفتاة فى هذه المرحلة مهتمة بأعالة نفسها الا انها تعرض نفسها لمخـاطرة البقـاء بغير زواج اذا لم تعثر على زوج لهـا قبل ان تبلغ الثلاثين من عمـرها ، فاذا تقـدم شاب للزواج منها تصبح تـكوين الأسرة والعناية بالبيت مهمتها ، فاذا لم يتحقق هذا فأنها تواجه صعوبات المرأة غير المتزوجة في ثقافتنا ·

ويتحدد تقسيم العمـل بين الجنسين جـزئيا بالفـروق الجسمية بينهما ولقـد اظهرت دراسة ٢٢٤ قبيلة فى انحاء العالم المختلفـة أن الرجـال بصـفة عـامة ينجذبون نحو العمـل الذى يتطلب قـوة جسمية (كأعمال الحرب) وأعمال المعادن والصيد والعمل بالمناجم وبناء السفن وان النساء يملن الى العمـل بالاعمال التى تتركز فى البيت والعناية بالأطفال (عمل السـلال ، وجمع الفاكهة وحمـل المـاء ، وطحن الحبوب ، وعمل الاوانى ، وصـناعة الملابس واصلاحها) وحمـل الأطفال وارضاعهم يستند الى أسـاس بيولوجى يبقى النسـاء بالبيت ، وقـوة الرجـل العضلية تحـدد ميله الى المشاركة فى الانشطة المجهدة ومتى ما يحدد تقسيم العمل فان الضغوط الاجتماعية تعمل على تعـزيز هذا التقسيم والمحافظة عليـه بأساليب الضبط الاجتماعى ولكن بعض أفراد احد الجنسين كثيرا ما يستطيع ان يتفـوق فى أعمال الجنس الآخر ·

غير ان التطورات الحديثة قـد ألقت بستار من الغموض على الفروق بين دور الذكـر ودور الانثى ، غير ان علينـا ان نشجع البنين والبنات منذ بداية التعـليم على تعلم الدور الجنسى الملائم · وقـد يعترض على ذلك دعاه تحـرر المرأة غير أن الترتيبات الثقافية هى التى تحدد كثيرا من الفروق التى نجـدها وهى التى تظهر فى تعبيرات من قبيـل الدور التقليـدى للمرأة ، والدور المعاصر للمرأة ·

ولقد أسفرت الدراسات التى أجريت على السعادة الزوجية عن حقيقة استمرارية النمو ذلك ان أهم مؤشرات للتنبؤ بالسعادة الزوجية تعود الى الطفولة وسعادة الوالدين ، وسعادة الطفولة ، والعلاقات العاطفية مع الوالدين ومع الاخوة ، وترتبط بتربية وتأديب يتسم بالحزم والثبات وينأى عن الشدة والقسوة ٠

وتتمركز سنوات قمة الانتاجية والحذق فى الفترة العمرية ما بين عشرين سنة وأربعين ٠ وهذا على الرغم من ان الانتاجية قد تستمر الى مرحلة متأخرة من الحياة ، ولكن معدل الانتاجية المتأخر يمكن التنبؤ به من الانتاجية فى الثلاثينات ٠

ويلاحظ علماء النفس ان سنوات الرشد أيضا تتميز بمراحل نمو ، شأنها شأن مرحلة الطفولة والمراهقة ٠ فمرحلة الرشد المبكر هى مرحلة الزواج وتأسيس الاسرة والاستقرار فى العمل ٠ ومرحلة العمر المتوسط هى مرحلة ذروه العمل المهنى وحيث يتم التخلص من أعباء تربية الابناء ٠ وحيث نبدأ فى مواجهة أزمات التقدم فى العمر ٠ وهذه هى المرحلة التى يصبح فيها الطلاق والترمل من المصادر الشائعة للأزمات ٠ والشيخوخة تحمل معها أزمة التقاعد والتدهور الجسمى وانتظار الموت والبحوث فى مراحل حياة الراشدين ما تزال قليلة نسبيا وهى جديرة بمزيد من الاهتمام ٠



ثالثا ـ المصطلحات

خصائص جنسية	Sexual Characteristics
أولية	Primary
ثانوية	Secondary
ما قبل البلوغ	Pre Pubescence
البلوغ	Pubescence
المراهقة	Adolescence
نمط النمو	Type of development
المراهقة المبكرة	Early Adolescence
المراهقة المتأخرة	Late Adolescence
نقص الرشاقة فى الحركة والتعبير	Awkwardness
النمو الجنسى	Sexual development
الاستقلال	Independence
صورة الذات	Self-image
القيم	Values
دور جنسى	Sex role
دور اجتماعى	Social role
تنميط جنسى	Sexual typing
انتاجية	Productivity
ثقافية	Cultural
الميول	Interests



رابعــا : أكمل كل مما يأتي : ـ

١ ـ المراهقة هى المرحــلة الانتقــالية من الطفولة الى الرشد وهىمرحلة منالنمو تتميز بظهور التغيرات. وأكثر هــذه ــــــــــ وضوحا وشــدة هى التغيرات الجسمية سواء فى الخصائص الجنسية أو فى معــدل النمو ٠ — التغيرات

٢ ـ محسن فتى فى السادسة عشر من عمره ولا بد انه فى مرحلة ــــــــــ لانه ينمو نموا سريعا وهو ليس طفلا وليس راشدا ولكنه بين بين ٠ — المراهقــة

٣ ـ فى اثناء المراهقة تحدث ــــــــــ جسمية كبيرة سواء فى الخصــائص الجنســية أو فى معـــدل النمــــو ٠ — تغـيرات

٤ ـ فاتن فتاة فى الثالثة عشرة من العمر وهى نموذج للمراهقة وبالتالى فنحن نتوقع ان تمر بخبرات نمو لافتــة للنظر ، وتتضمن هــذه التغيرات الجسمية الخصائص ــــــــــ وكذلك ــــــــــ النمو ٠ — معــدل / الجنسية

٥ ـ ان ــــــــــ الجسمية المذهــلة التى تحــدث فى المراهقة تتضمن ــــــــــ و ــــــــــ ٠ — التغـيرات / الخصائص المميزة للجنس / معــدل النمــو

٦ ـ يميز علمــاء النفس بين نوعين من الخصــائص ، الجنســية ، الخصــائص الجنســية الاوليــة وهى أجهزة الانجاب سواء داخلية أو خارجية وهى التى تجعل الانجاب ممكنا وافراز الســائل المنوى عند الذكر الناضج جنسيا يجعلالتناسل ممكنا وبالتالى فهو خاصية جنسية ــــــــــ ٠ — اوليــــة

٧ ـ الخصائص الجنسية الثانوية وهى تلك الخصائص الجسمية التي تميز الرجــل الناضــج عن المــرأة

الناضجة والتى لا تتصل مباشرة بالاجهزة الجنسية • فنمو شعر الذقن يميز المراهق الذكر عن المراهقة الانثى وهو لا يرتبط بصورة مباشرة بالجهاز الجنسى وبالتالى فهو من الخصائص الجنسية ــــــــ •

الثانوية

٨ ـ ان افراز الانثى الناضجة جنسيا للبويضة خاصية جنسية ــــــــ لانها تجعل التناسل ممكنا ، والتغير الملحوظ فى أصوات المراهقين خاصية جنسية ــــــــ ، طالما انها لا تتصل على نحو مباشرة بالجهاز الجنسى •

أولية

ثانوية

٩ ـ ان التغير في نمو الصدر والثديين عند البنات خاصية جنسية ــــــــ بينما الزيادة فى حجم الاعضاء الجنسية والتناسلية خاصية جنسية ــــــــ •

ثانوية

أوليـة

١٠ ـ وبينما نجد ان معظم الخصائص الجنسية الثانوية تختلف عند الذكور عنها عند الاناث ، الا أن بعض التغيرات كظهور شعر العانة تظهر عند الجنسين • ولما كان شعر العانة لا يتصل مباشرة بجهاز التناسل والجنس فانه يعتبر خاصية جنسية ــــــــ •

ثانوية

١١ ـ تشير الخصائص الجنسية ــــــــ الى التغيرات التى تحدث فى أعضاء ــــــــ ، الداخلية منها والخارجية التى تجعل التناسل ممكنا وتشير الخصائص الجنسية ــــــــ الى الملامح الفيزيقية التى تميز الرجل الناضج عن المرأة الناضجة بطريقة لا تتصل مباشرة بالجهاز ــــــــ •

الأولية

التناسل

الثانوية

الجنسى

١٢ ـ يقترح الباحثون تقسيم مرحلة المراهقة الى أربعة مراحل ، قبل البلوغ والبلوغ وبعد البلوغ والمراهقة المتأخرة ومرحلة قبل البلوغ تبدأ قبل البلوغ بسنة

أو سنتين والتغيرات فيها ليست ملفتة للنظر وليست عامة كما في مرحلة البلوغ ـ نادية لم تتغير كثيرا ولـكنها فى سنة أو سنتين سـوف تمـر بتغيرات سيكولوجية سريعة ـ لابد انها فى مرحلة ـــــ ٠ — قبيل البـلوغ

١٣ ـ مرحلة ما قبل البلوغ مرحلة تغير بطىء نسبيا وتبدأ سنة أو اثنين ـــــ مرحلة البلوغ ٠ — قبـــل

١٤ ـ معدل التغير فى مرحلة ما قبل البلوغ يعتبر ـــــ نسبيا ٠ — بطيئـا

١٥ ـ حوالى ثلثى الاولاد يزيد وزنهم فى مرحـلة ما قبل البلوغ ، ولكن هـذه الزيادة فى الوزن تختفى فى وسط مرحلة البلوغ وهي مرحلة من النمو السريع التى تلى مرحلة ـــــ بسنة أو اثنين ٠ — ما قبـل البلـوغ

١٦ ـ سعيد فى مرحلة ـــــ وهى مرحلة تتصف بالتغير البسيط الذى يحدث قبل مرحـلة المراهقة بسنه أو اثنين ـ هذا من ناحية ومحسن من ناحية أخرى لابد انه فى مرحلة ـــــ لانه يمر بمرحلة تغير سريع ٠ — ما قبـل البلـوغ / البـلوغ

١٧ ـ على عكس مرحلة ـــــ وهى مرحلة التغيرات البطيئة نسبيا والتى فى اثنائها يبلغ ثلثـا الاولاد مرحلة المراهقـة المبـكرة التى تتميز بزيادة الوزن فان مرحلة البلوغ يصاحبها تغير سريع للغاية فى الطـول والوزن وكذلك النضـج فى الاعضـــاء الجنسية ٠ — ما قبـل البلـوغ

١٨ ـ اكبر وأسرع تغير فى الطول ـــــ يتم فى مرحلة ـــــ وفى هذه المرحـلة يتم نضـج الاعضاء الجنسية ٠ — والوزن / البـلوغ

١٩ ـ يصاحب مرحلة المراهقـة ، اكبر و ـــــ تغير فى ـــــ و ـــــ وكذلك النضج فى أعضاء ـــــ ؟ — اسـرع / الطول ـ الوزن / الجنس

٢٠ ـ لا يدخل جميع الذكور وجميع الاناث مرحلة ــــــ أو قبيل المراهقة فى سن واحد • حيث يصل الاناث لبدء مرحلة المراهقة قبل الذكور وهناك تفاوت يصل الى خمس سنوات بالنسبة لبداية المراهقة عند الذكور والاناث ، فناديه فتاة تمثل نموذجا للمراهقة وسعيد فتى يمثل نموذجا للمراهقة أيضا وكلاهما فى سن واحد ولكن نادية تدخل مرحلة المراهقة قبل سعيد •	البلوغ

٢١ ـ تميل الفتيات الى بدء مرحلة المراهقة ــــــ الذكور ومع ذلك فأى ولد أو بنت قد تصل لمرحلة النضج قبل مثيلاتها فى السن بخمس سنوات ونفس الشيء ممكن ان يحدث بين الذكور •	قبل

٢٢ ـ تصاحب مرحلة البلوغ بتغير سريع وملحوظ فى ــــــ و ــــــ وتميل الفتيات لدخول مرحلة البلوغ ــــــ الذكور • أى أن أى فتى قد يصل مرحلة النضج مبكرا عن زملاء سنه بفترة تصل الى خمس سنوات ونفس الشيء يصدق على الفتيات •	الطول ـ والوزن / قبل

٢٣ ـ نادية وسعيد كلاهما فى الخامسة عشرة من العمر وكلاهما طرأ عليه نمو سريع فى الطول والوزن كما تم نضج الاعضاء الجنسية لديهم اثنان فكلاهما فى مرحلة ــــــ •	البلوغ

٢٤ ـ تستغرق مرحلة ــــــ وهى التى تلى مرحلة ما قبل البلوغ وتمتد عادة ما بين ٥ر٢ ، ٥ر٣ سنوات •	البلوغ

٢٥ ـ اذا كان سعيد يمثل المراهق العادى فنحن نتوقع ان تمتد فترة البلوغ بحيث تستغرق مابين ٥ر٢ سنة و ــــــ •	٥ر٣ سنة

٢٦ ـ ثلثا الفتيات يصلن لا قصى نمو (فى الطول مثلا)

فى حدود سنة قبل متوسط العمر ٦ر١٢ سنة أو سنة بعده وحيث ان مرحلة البلوغ هى مرحلة النمو القصوى فى الطول والوزن ٠٠ ثلثا الفتيات يدخلن مرحلة ــــــــ حين تبلغ أعمارهن ما بين ٦ر١١ سنة ، ٦ر١٣ سنة ٠ — البلوغ

٢٧ ـ السن المتوسط الذى تصل فيه ثلثا الفتيات لأقصى نمو هو ــــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة

٢٨ ـ ثلثى الاولاد يصلون الى أقصى نموهم فى حدود سن ٨ر١٤ سنة وحيث ان متوسط السن الذى تصل فيه الفتيات لاقصى نموهن هو ــــــــ فان الفرق٠ بين متوسط الذكور والاناث هو ــــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة — ٢ر٢ سنة

٢٩ ـ بينما تصل الاناث بصفة عامة الى البلوغ قبل الذكور بصفة عامة الا ان هناك تداخلا بين الجنسين بمعنى ان بعض الذكور قد يصلن الى مرحلة النضج قبل بعض الاناث ، هذا على الرغم من ان ثلثى الذكور يحققون أقصى نموهم قبل ان يبلغ اعمارهم ــــــــ بعام واحد أو بعده بعام واحد ، ويحقق ثلثا الاناث أقصى نموهن خلال عام قبل أن يبلغن من العمر فى المتوسط ــــــــ أو بعده ٠ والفرق بين المتوسطين ٢ر٢ سنة ٠ — ٨ر١٤ سنة — ٦ر١٢ سنة

٣٠ ـ بعض المراهقين خاصة الفتيات ذوات النضج المبكر، والفتيان ذوى النضج المتأخر يعانون نتيجة لاختلاف معدل نموهم عن المعدل العام ٠ فالفتاة التى تبلغ أقصى نموها فى سن الحادية عشر تصبح أكثر نضجا من الفتاة المتوسطة فى سنها والتى تصل قمة النمو فى سن ــــــــ وبالمثل اذا بلغ الفتى أقصى نمو فى سن السادسة عشر فهو أقل نضجا من الفتى المتوسط فى سنة والذى يبلغ أقصى نمو فى سن ــــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة — ٨ر١٤ سنة

٣١ ـ أكثر المراهقين المعرضين للمعاناه نتيجة لاختلاف

معدل نموهم عن المعدل العام هم الفتيـات ذوات النضج ــــــ والفتيات ذوو النضج ــــــ ٠

المبـكر ـ المتأخر

٣٢ ـ ان مشكلة العلاقة بين السن والحجم فى المراهقـة تفسر كثير من مشكلات تلك المرحـلة ٠ فاذا كان مظهر فتى فى الثالثة عشرة يبدو وكأنه فى الخامسة عشر ولكنه فى سلوكه وتصرفاته هو فى الثالثة عشر فان ذلك يسبب له الحرج مع الكبار ، ومـع ذلك لن يواجه المشكلات السيكولوجية التى يواجهها فتى يصل أقصى نضج له فى سن السادسة عشرة أى ان معـدل نضجه ــــــ ٠

متـأخر

٣٣ ـ بعض مظاهر ــــــ فى مرحلة المراهقة ترجع الى الخلط بين السن والحجم ٠

الحـــرج

٣٤ ـ يكون الراشدون انطباعات خاطئة عن بعض سلوك المراهقين نتيجة الخلط بين ــــــ ٠

الحجم والسن

٣٥ ـ والحرج الاجتماعى الحقيقى الذى يسشعره بعض المراهقـين يفسـر الانطبـاع الذى يتركونه لدى الراشدين ومؤداه انه تعوزهم الرشاقة فى الحركة والتعبير ٠ فسعيد ليس اخرق ولكنه غير واثق من نفسـه ولديه حساسية زائدة بنفسـه فى المواقف الاجتماعية ٠ اذن الحرج الاجتماعى والخلط بين ــــــ و ــــــ يعطى الانطباع بأرتباك المراهـــق ٠

الحجم ـ السن

٣٦ ـ الخلط بين ــــ و ــــ والحرج ــــ يسهمان فى تكوين الانطباع لدى الراشدين عن المراهقين ٠

الحجم ـ السن
الاجتماعى

٣٧ ـ فى مرحلة ما بعـد البلوغ تحـدث تغيرات جسمية أقل مما يحدث فى مرحلة البلوغ وهى مرحلة يكون فيها النمو سريعا فى ــــــ و ــــــ ومرحلة ما بعد البـلوغ تستمر من سنة لسنتين ، وعندها تنتهى معظم ملامح البلوغ بالرغم من أنهـا تشهد

الطول ـ الوزن

زيادة فى القوة العضلية وزيادة فى النمو العضلى وانتشار الشعر ٠

٣٨ ـ مرحلة ما بعد البلوغ تستمر من سنة لسنتين ، ويكون التغير الجسمى فيها أقل من مرحلة ــــــ السابقة والتى تستغرق فترة تمتد ما بين ٥ر٢ ـ ٥ر٣ سنوات ٠

البلوغ

٣٩ ـ تستمر مؤشرات النضج النهائى فى النمو فى مرحلة المراهقة المتأخرة والمؤشرات الأولى لهذا عند الذكور ظهور الذقن والمرحلة الرابعة التى يفترضها الباحثون هى مرحلة المراهقة المتأخرة ٠

٤٠ ـ اثناء ــــــ يستمر ظهور الشعر لدى الذكور ٠

المراهقة المتاخرة

٤١ ـ يقترح بعض الباحثين تصنيفا لمشكلات المراهقة الى مشكلات ناشئة عن تداخل المواقف ، ومشكلات ناشئة عن مواجهة المواقف الجديدة ـ نحن لا نشير الى التداخل فى ــــــ الذى يبلغ عنده الفتيان والفتيات أقصى نموهم ولكن المقصود ــــــ المتداخل ذلك الموقف الذى ينشأ نتيجة لتأرجح المراهق بين سلوك الطفل وسلوك الراشد ٠

السن

بالموقف

٤٢ ـ تنشأ المشكلات لدى المراهق حين يستثير موقف ما سلوكا طفليا وسلوكا ناضجا فى نفس الوقت وبنفس الدرجة مثال ذلك فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها ترتدى للمرة الأولى ملابس الكبار قد تتشاجر مع شقيقتها التى تبلغ السادسة لان كلاهما تريد قطعة الحلوى المتبقية ٠ هذا مثال للموقف ــــــ حيث ان المراهقة تسلك كالراشدات ، وتسلك كالأطفال فى موقف واحد فى آن واحد ٠

المتداخل

٤٣ ـ المواقف الجديدة تشير الى المواقف الغامضة التى يجد المراهق نفسه فيها دون خبرة سابقة تساعده على التصرف ٠ المواقف الجديدة تختلف عن

المواقف ــــــــ من حيث ان الأخيرة تستثير السلوك الطفلى والناضج فى نفس الوقت ٠ — المتداخلة

٤٤ ـ المراهق والمراهقة فى أول يوم من أيام التحاقهما بالجامعة قد لا يكونا على ثقة من أنفسهما ـ ومن سلوكهما ويبدو ان المشكلة تنشأ الى حد كبير من حقيقة كونهما فى موقف ــــــــ ليس لديهما خبرة توجه سلوكهما أثنائه ٠ — جديد

٤٥ ـ يجد المراهقون أنفسهم فى موقف ــــــــ حين يتعرض سلوكهم لنقد الوالدين لانهم يتصرفون تصرفات أكبر من سنهم فى موقف وبعد دقائق يتصرفون في موقف آخر كالأطفال ٠ — التداخل

٤٦ ـ موقف الاستقلال عن سلطة الوالدين وعن الاعتماد العاطفى عليهما يبدأ فى الطفولة ولكن تتزايد سرعته فى مرحلة المراهقة فالمراهق يتأرجح بين الاتكالية والاستقلال فاذا اتفق سعيد مع صديقه ان يقابله فى النادى ثم طلب من والده ان يوصله فهذا ــــــــ بين الاستقلال والاعتماد ٠ — تارجح وتذبذب

٤٧ ـ يتأرجح المراهقون بين ــــــــ و ــــــــ ٠ — الاتكالية والاستقلال

٤٨ ـ احدى مشكلات المراهقة هى مشكلة الادوار الجنسية أى ان هناك نماذج سلوك خاصة بالفتاة ، ونماذج سلوك أخرى خاصة بالذكور (الرجال) ومن الصعب ان نحدد ما اذا كانت هذه الفروق ترجع لاختلافات بيولوجية بين الجنسين أم الى تاثيرات حضارية ومن أمثلة اثر ــــــــ الجنسى على السلوك اننا نتوقع من الرجال أن يكونوا أكثر عدوانية من النساء ٠ — التنميط

٤٩ ـ كشفت الدراسات التى أجريت على المجتمعات الامية المختلفة عن تنوع كبير فى أدوار الجنسين ففى قبيلة الارابش مثلا يتشابه الاناث والذكور فى

سلبيتهم ، ورقتهم واستكانتهم ، ومن وجهة نظرنا نجد ان كلا الجنسين يبدى مظهرا أنوثيا وهذه الفروق السلوكية ترجع الى عوامل ـــــــــ ٠

حضارية أو ثقافية

٥٠ ـ فى المجتمعات البدائية هناك ـــــــــ واسع للسلوك الممكن بالنسبة لكل من الجنسين ، وهذه الاختلافات راجعة الى التأثير ـــــــــ أكثر من الاختلافات البيولوجية ٠

مدى

الحضارى

٥١ ـ ان سلوك الرجال والنساء فى قبيلة الارابش فى غينيا الجديدة يغلب عليه السلوك ـــــــــ من وجهة نظرنا ٠

الأنثوى

٥٢ ـ أما فى قبيلة مندجمور Mundugumor فى غينيا الجديدة أيضا فيغلب عليهم الطابع العدوانى العنيف ومن وجهة نظرنا الحضارية فان كلا الجنسين يغلب عليه سلوك الذكر على عكس قبيلة الارابش حيث يغلب الطابع ـــــــــ على كل من الرجال والنساء ٠ (من وجهة نظرنا الثقافية) ٠

الأنثوى

٥٣ ـ على حين ان الرجال والنساء فى قبيلة الارابش يغلب عليهم الطابع ـــــــــ من وجهة نظرنا ، فان الرجال والنساء فى قبيلة مندجمور يغلب عليهم طابع ـــــــــ ٠

الأنثوى

الذكورة

٥٤ ـ أما قبيلة تشامبولى وهى فى غينيا الجديدة أيضا فأنها تمثل النقيض الصارخ من حيث الدور الجنسى بالنسبة لثقافتنا ، حيث نجد ان المرأة فى قبيلة التشامبولى تقوم بالدور الايجابى والشخصية المسيطرة فى الأسرة بمعنى ان دور المرأة فى مجتمع التشامبولى عكس ـــــــــ فى مجتمعنا ٠

دورها

٥٥ ـ الشخصية المسيطرة فى الأسرة فى قبيلة التشامبولى هى ـــــــــ أما فى قبيلة مندجمور فنجد

الزوجة/المرأة

ان كلا الجنسين يميل الى السلوك ــــــــــ ·

وأما فى قبيلة ارابش فان كلا الجنسين يميل الى السلوك ــــــــــ ·

الذكرى

الأنثوى

٥٦ ـ نحن نتكلم عن الانوثة والذكورة من حيث هى قوالب اجتماعية متفق عليها فى المجتمع ويختلف الذكور والاناث فيما يتعلق بهذه الصفة تبعا للمظهر الغالب على سلوكهم ، فنجد فى مجتمعنا ان التقدم للخطبة والزواج مثلا بشكل اجتماعى وعلى سلوك ـــــ أكثر منه ــــــــــ ·

للذكورة
للعرف الاجتماعى

٥٧ ـ ان الاهتمام والميول لدى كل من الذكور والاناث تتحدد نتيجة للعرف الاجتماعى وليس نتيجة للخصائص الموروثة ، فالرجل الذى يتكلم على أساليب تنسيق الزهور ، أو أنواع الأقمشة وتناسق الألوان والمجوهرات والمفروشات سوف نحصل على تقدير منخفض على الاغلب على مقياس ــــــــــ الاجتماعية ·

الميول

٥٨ ـ تتحدد اهتمامات الرجال والنساء نتيجة ــــــــــ اكثر منها نتيجة للوراثة ·

البيئة

خامسا : الاختبار الذاتى : ـ

تخير افضل اجابة فى كل بنـد من البنود الآتية وضع خط تحتها :

١ ـ المراهقة هى الفترة التى تتميز بـ :

(أ) تطور واتساع التفكير ٠

(ب) انعدام الخبرة وما يترتب عليه من عدم الكفاءة فى النواحى العقلية ٠

(جـ) الركود المعرفى الفكرى ٠

(د) يبـدء التدهـور البطىء فى التفـكير ٠

٢ ـ تلميذه فى الصف الأول الاعـدادى عمرها عشر سنوات وعمرها العقلى ثلاثة عشر سنة ٠ هـذه التلميذة يحتمل ان تكون :

(أ) قائده بين رفاق اللعب ٠

(ب) متميزة فى النشـاط المدرسى والترفيهى واللعب ٠

(جـ) فى مدرسة تتيح لهـا أحسن الفرص ٠

(د) دون المستوى الطبيعى (العادى) فى المشاركة الاجتماعية ٠

٣ ـ الفرق فى الاهتمامات فى مرحلة ما قبل المراهقة ، وما بعـد المراهقة هو : ـ

(أ) مـوروث ٠

(ب) نتيجة للعـوامل الثقـافية وعوامل النضج مجتمعه ٠

(جـ) ترجع أساسا لعوامل النضج ٠

(د) ترجع كلية الى عوامل النضج ٠

٤ ـ يشعر آباء المراهقين بالحيرة والارتباك نتيجة لان أبنائهم :

(أ) يتأرجحـون بين الاعتماد والاستقلال ٠

(ب) يغرقون فى الخيال والسلوك الغير منطقى ٠

(جـ) يبدون قدرا من السلوك الاندفاعى ٠

(د) يظهرون رغبات جامحة فى ان يتقبلهم رفاقهم ٠

٥ ـ فى مرحلة المراهقة يؤدى الاحباط الذى تثيره البيئة الى :

(أ) تعـاون أكبر ٠

(ب) ظهور السلوك العـدوانى والانسحابى ٠

(جـ) تزايد الالتحاق بالمدارس ٠

(د) تزايد الاهتمام بالجنس الآخر ٠

٦ ـ أى الخصائص الآتيـة لا تعتبر خاصية مميزة للمراهقة فى كل المجتمعات :

(أ) ظهور بعض الخصائص الجنسية الثانوية ٠

(ب) النمو الجنسى السريع ٠

(جـ) الصراع بين الاسـتقلال والاعتماد ٠

(د) النمـو الشخصى والاجتماعى ٠

٧ ـ الزيادة السريعة فى طول القـامة فى فترة المراهقة :

(أ) لا ترتبط بالبلوغ ولكنها تقـع فى بداية المرحلة من ١٣ ـ ١٩ ٠

(ب) تقع مبكرة فى الأفراد ذوى الأحجام الصغيرة ٠

(جـ) تقـع قبيل البلوغ مباشرة ٠

(د) تقـع خلال السنة التى تعقب البلوغ ٠

٨ ـ تشير البيـانات التى جمعت عن النمو الحركى فى الفترة من ١٣ الى ١٩ سنة باستخدام مقياس براس Brace motor test الى انه : ـ

(أ) فى سن الثالثة عشر تتفوق الاناث عن الذكور فى معظم الاعمال ٠

(ب) يتحسن اداء الذكور بصـورة ملحوظة فى فترة ما قبل البلوغ ٠

(جـ) يبدو لدى الاناث بعض مظاهر التغير فى الحـركة والتغير فى مرحـلة البلوغ ولا يظهر ذلك عند الذكور ٠

(د) يستمر اتجـاه الاناث نحـو التحسن فى هـذه السـنوات ولـكن ليس بنفس الدرجة التى يحققها الذكور ٠

٩ ـ قـد يعود الشعور المراهق بالتحرج الى : ـ

(أ) عدم تقدير محاولات المراهق ان يبدو ناضجاً راشداً ٠
(ب) عدم التناسق بين حجم المراهق وسنه ٠
(جـ) مبالغة الراشدين فيما يطالبون به المراهق ٠
(د) عدم الحرص على ترك الأساليب الطفلية ٠

١٠ ـ فى اثناء المراهقة يكون التآزر العضلى : ـ
(أ) متأخرا بعض الشىء ٠
(ب) مضطربا بدرجة كبيرة ٠
(جـ) مشابها لما كان يمكن فى مرحلة ما قبل المراهقة ٠
(د) متحسنا تحسنا مطردا ٠

١١ ـ احسن علاج للمراهق الذى يعانى نقصا ما : ـ
(أ) التجاهل ٠
(ب) مساعدته على اتخاذ خطوات علاجية فى حدود اهتمامه بالتحسن ٠
(جـ) شرح وتوضيح أوجه النقص بما يساعده على تقبلها ٠
(د) معاقبته اذا كانت أوجه النقص لا ترجع الى نقص جسمى وراثى ٠

١٢ ـ الفروق بين الجنسين فى النمو الفسيولوجى : ـ
(أ) لها أهمية كبيرة فى تصميم المناهج الدراسية وأسلوب الضبط الذى تتخذه المدرسة ٠
(ب) حاسمة وواضحة ولكنها ذات تأثير محدود فى النواحى التربوية ٠
(جـ) صغيرة جدا وبالتالى محدودة الأهمية ٠
(د) ترجع أساسا لعوامل بيئية ٠

١٣ ـ أكثر تغيرات المراهقة سرعة وأهمية تحدث فى : ـ
(أ) فى مرحلة ما قبل البلوغ ٠
(ب) فى مرحلة ما بعد البلوغ ٠

(جـ) فى اثنـاء البـلوغ ٠

(د) فى المراهقة المتأخرة ٠

١٤ ـ فى تعـاملنا مع المراهقين يكون أهم عامل يجب أن يكون في اذهاننا :

(أ) العدوانية الشديدة التى تحاول المراهق الا يظهرها ٠

(ب) شعورهم بعدم الاهتمام نحو رغبات والديهم وقيمهم ٠

(جـ) اعتمادهم على معايير شلة الاصدقاء ٠

(د) ان الأولاد لا يكونون شلل بسرعة مثل البنـات ٠

١٥ ـ أحسن وصـف للبيت المتصـدع سيكولوجيا :

(أ) غير متطور ٠ (جـ) لديه مشكلات اقتصادية ٠

(ب) يفتقر الى الدفء والحب ٠ (د) يفرض على أعضائه النظام ٠

١٦ ـ مصـدر أسـاسى للمشـكلات الجنسية فى المراهقة : ـ

(أ) الضوابط الاجتماعية ٠

(ب) رغبة الشباب فى التجربة ٠

(جـ) الافتقار للمعلومات الصحيحة ٠

(د) المواقف الجـديدة ٠

١٧ ـ كلما زادت رغبـة المراهقة فى التحرر من الارتبـاط بالاسرة كلما كانت الحاجة لمساندة الوالدين : ـ

(أ) لا يمكن التنبؤ بأتجاهها ٠ (جـ) اقـل ٠

(ب) اكـبر ٠ (د) كما هي ٠

١٨ ـ مشكلات التوافق لدى صغار الراشدين : ـ

(أ) لا تختلف بأختلاف الجنس ٠

(ب) لا تختلف عن مشكلات المراهقة ٠

(جـ) انفعالية أسـاسا ٠

(د) تنصب أساسا على المستقبل المهني والإدوار الاجتماعية ٠

١٩ ـ اسعد فترة فى حياة زوجين متقدمين فى السن هى فترة : ـ

(أ) الشباب ٠ (جـ) الطفولة ٠

(ب) المراهقة ٠ (د) بداية الرشد ٠

٢٠ ـ اذا أردنا التنبؤ بأنتاج عالم فى سن ٥٠ ـ ٦٠ فأحسن مؤشر يساعدنا فى ذلك هو انتاجه فى الفترة : ـ

(أ) ١٥ ـ ٢٠ ٠ (جـ) ٢٥ ـ ٣٥ ٠

(ب) ٢٠ ـ ٣٠ ٠ (د) ٣٠ ـ ٤٠ ٠

مفتاح التصحيح

١ ـ أ	٦ ـ جـ	١١ـ ب	١٦ـ أ
٢ ـ د	٧ ـ د	١٢ـ أ	١٧ـ ب
٣ ـ ب	٨ ـ د	١٣ـ جـ	١٨ـ د
٤ ـ أ	٩ ـ ب	١٤ـ جـ	١٩ـ د
٥ ـ ب	١٠ـ د	١٥ـ ب	٢٠ـ د

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سادسا : تدريب :

التعليمـــــات :

يعتبر اتخاذ قرار بالزواج واختيار شريك الحياة أحد القرارات الحاسمة فى حياة الشباب ، والعـلاقة الزوجية النـاجحة هي تلك العـلاقة التى يكون احـــد طرفيها مكملا للطرف الآخر وتكون الصفات الشـخصية لاحـــدهما تلبى المطالب السيكولوجية للآخر ٠

ونظرا لان الزواج له تأثير كبير على حياة الفرد ، وكذلك يترتب عليه نتـائج اجتماعية هامة ، فقد قام علماء النفس و الاجتماع بتصميم اسـتبيانات لقيـاس درجة نجاح الخطوبة والتنبؤ بنجاح الزواج فيما بعـد ٠ ومقياس نجاح باستخدامه أيضا التنبؤ بنجاح الزواج ، وبالرغم انه مصمم أسـاسا للطـبيق على من تمت خطبتهم فعـلا الا أنه يمكن لأى شاب ان يجيب عليه كمؤشـر لاحتمالات نجاحـه فى الخطوبة ٠

ان قيمة النتائج تتوقف على صدقك وتلقائيتك فى الاجابة ٠

الأدوات المطلوبة :

لا يحتـاج الى أدوات :

الاجـــــــراءات :

فيما يلى نعرض عليك عـددا من الاسئلة ، ولـكل سؤال عـدة اجابات اختر الاجابة التى تعبر عنك اصدق تعبير ٠ اقرأ التعليمات جيدا قبل الاجابة وبعـدها ٠ لا تترك أى سؤال دون اجابة تستخدم كلمة خطيب أو خطيبة للاشارة للشخص الذى يتوقع الارتباط به (بها) اذا لم يكن هنـاك أى شخص تتوقع الارتباط به فأختر من بين معارفك من يمكنك اعتباره خطيبا (خطيبة) وذلك لـكى تمـر بالخـبرة التى تتطلبها الاجابة على مثل هذا الاستبيان ٠ فى حـالة وجـــود خطيب (خطيبة) لا تتناقشان فى الاسئلة قبل اختيار الاجابة ، بل على كل منكما ان يجيب فى ورقة منفصلة ــ بعـد انتهاءك من الاجابة ، ارجع الى تعليمات التصحيح ــ سوف تجد فى ورقة الاسئلة عمودين للاجابة لتيسر المقـارنة بين اجابتك واجـابات خطيبتك (خطيبـــك) ٠

مقياس الخطوبة الناجحة

الاسئلة والاجابات المحتملة :

	ذكور	اناث
١ ـ اقصى أوقات الفراغ فى المنزل كل		
الوقت أو معظم الوقت	أ	أ
يتساوى عندى البقاء فى المنزل أو		
الخـــروج	ب	ب
أفضل البقـــاء فى المنزل	جـ	جـ
افضل البقاء خارج المنزل معظم الوقت	د	د
يختلف النساء عن الرجال	هـ	هـ
٢ ـ تشترك انت وخطيبتك (خطيبك) فى		
أوجه الاهتمام والانشطة :		
كل اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	أ	أ
معظم اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	ب	ب
بعض اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	جـ	جـ
قليل من اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	د	د
٣ ـ هل تثــق فى خطيبتك (خطيبك) فى		
كل شىء :		
فى كل شىء	أ	أ
فى معظم الاشياء	ب	ب
فى بعض الاشياء	جـ	جـ
اجابات اخــرى	د	د
٤ ـ هل يثق خطيبك (خطيبتك) فيك ؟		
فى كل شىء	أ	أ
فى معظم الاشياء	ب	ب
فى بعض الاشياء	جـ	جـ
اجابات اخــرى	د	د

	ذكور	اناث
٥ ـ يظهر خطيبي لى الود والاهتمام :		
تقريبا دائمـا	أ	أ
كثـــيرا	ب	ب
احيـــانا	جـ	جـ
اجابات اخـــرى	د	د

	ذكور	اناث
٦ ـ هل انت راضية (راضى) بما يبديه خطيبك (خطيبتك) من اهتمام :		
كلانا راضى	أ	أ
احدنا راضى والثانى يطالب بالمزيد	ب	ب
احدنا راضى والثانى يطلب بأهتمام أقـــل	جـ	جـ
كلانا يطلب بالمزيد	د	د
احدنا يطالب بالزيادة والاخر بالاقل	هـ	هـ
كلانا يطالب باقل	و	و

الاسئلة الآتية تتضمن درجة الاتفاق بين الخطيبين حول بعض مجالات الحياة أجب بنفس الطريقة السابقة ـ ضع دائرة حول الاجابة التى تعبر عنك تماما ٠

نتفـق دائمـا	أ
نتفـق غالبـا	ب
نتفـق احيـــانا	جـ
نختلف كثيرا	د
نختلف فى معظم الاحيان	هـ
نختلف دائمـا	و

٧ ـ الأمور المـالية :

ذكـور : أ ب جـ د هـ و

انـاث : أ ب جـ د هـ و

٨ ـ قضـاء أوقات الفـراغ :

ذكـور : أ ب جـ د هـ و

انـاث : أ ب جـ د هـ و

اناث ذكور

٩ ـ المســـائل الدينيــة :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٠ـ الود والاهتمــام بيننــا :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١١ـ الاصـــــدقاء :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٢ـ آداب المــائدة :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٣ـ فلســفة الحيــاة :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٤ـ علاقتى باسرتي وعلاقته باسرته (علاقة كل منا باسرته) :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٥ـ ترتيبــات الــزواج :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٦ـ تنظيم الوقت بما يسمح لنــا بقضاء الوقت معــا :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و

اناث : أ ب جـ د هـ و

	ذكور	اناث
١٨ـ هـل تمنيت يوما لو لم تتم هـذه الخطبـة :		
لم يحـدث ابدا	أ	أ
حـدث مـرة	ب	ب
يحـدث احيـانا	جـ	جـ
يحـدث كثيرا	د	د
١٩ـ هـل فـكرت فى فسـخ الخطوبة :		
لم يحـدث ابدا	أ	أ
حـدث مـرة	ب	ب
يحـدث احيـانا	جـ	جـ
يحـدث كثيرا	د	د
٢٠ـ ما الذى يضايقك فى الخطوبة :		
لا شىء فنحن فى غاية الرضا	أ	أ
شىء واحـد	جـ	جـ
شـيئان	هـ	هـ
ثلاثة اشـياء	و	و
طـول المـدة	ب	ب
لاننـا لسـنا معـا	جـ	جـ
طول مدة الخطوبة وسبب وحد آخر	جـ	جـ
طول مدة الخطوبة وابتعادنا احدنا عن الاخـر وسبب واحـد	هـ	هـ
طول مدة الخطوبة وابتعادنا احدنا عن الاخـر وسببان آخـران	و	و
ابتعادنا احدنا عن الاخر وسبب آخر	ب	ب
٢١ـ ما هى الاشياء التى يعملها خطيبك وتثير ضيقك (ولا تحبيها)		
لا شـىء	أ	أ
شىء واحـد	ب	ب
شـيئان	جـ	جـ
ثلاثة اشـياء	د	د

	ذكور	اناث
٢٢ـ هل حدث ان انقطعت العلاقة بينكما لفترة ما		
لم يحدث	أ	أ
حدث مرة	ب	ب
حدث مرتين	جـ	جـ
حدث ثلاث مرات	د	د

٢٣ـ ما هى الصفات التى تودين تغيرها فى خطيبك (خطيبتك) اذا كان هذا ممكنا ؟

١ ـ من حيث المظهر الخارجى ٠

٢ ـ صفات شخصية أو عقلية أو مزاجية ٠

٣ ـ أفكار ومبادىء ٠

٤ ـ عادات شخصية :

٥ ـ أى شىء آخر :

٢٤ـ ما هى الصفات التى تودين تغييرها فى نفسك إذا كان هذا ممكنا ؟

٢٣ ، ٢٤ ـ يصحح البندان معا فتكون مجموع الدرجات هو عدد الصفات التى تودين تغييرها فى نفسك أو فى خطيبك (خطيبتك) ٠

	ذكور	اناث
لا احب تغيير شىء	أ	أ
شىء واحد	ب	ب
شيئين	جـ	جـ
ثلاثة أشياء	د	د
أربعة أشياء	هـ	هـ
خمسة أشياء	و	و

معالجة النتائج :

حيث ان هذا التدريب شخصى ، فلن تكون هناك معالجة جماعية للنتائج ٠

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مفتاح التصحيح

أ = ٤ ب = ٣ جـ = ٢ د = ١ هـ = صفر و = ــ١

اجمع الاجابات بحيث تتبع الصياغة الآتية :

عدد الاجابات أ × ٤ =

عدد الاجابات ب × ٣ =

عدد الاجابات جـ × ٢ =

عدد الاجابات د × ١ =

عدد الاجابات هـ × ــ =

عدد الاجابات و × ــ١ =

اطرح مجموع الاشارات السالبة من ا لمجموع الكلي :

تفسير الدرجات :

الدرجة الكلية على المقياس هى مجموع الدرجات المشتق من الاجابات وبالتالى كلما كانت الدرجة عالية كلما دلت على النجاح والتوافق واعلى درجة يمكن الحصول عليها هى ٩٢ ٠ وفيما يلى جدول المقابل المئينى للدرجات ويمكنك الكشف على المئينى المقابل لدرجتك :

درجات خـــام

مئيـنى	ذكور	أناث
١٠٠	٩٢	٩٢
٩٥	٩١	٩١
٩٠	٨٨	٨٩
٨٥	٨٥	٨٦
٨٠	٨٤	٨٥
٧٥	٨٢	٨٣
٧٠	٧١	٨٢
٦٥	٨٠	٨١
٦٠	٧٩	٧٩
٥٥	٧٨	٧٨
٥٠	٧٦	٧٧
٤٥	٧٥	٧٦
٤٠	٤٤	٧٥
٣٥	٧٣	٧٤
٣٠	٧٢	٧٢
٢٥	٧٠	٧١
٢٠	٦٨	٧٠
١٥	٦٦	٦٧
١٠	٦٢	٦٤
٥	٥٦	٥٩
صفر	٤٥	٤٥

- المعايير المئينية لمقياس الخطوبة الناجحة ٠

المئينات الوسيطة التى تقع بين ٢٥ ـ ٧٥ ليس لهـا قيمة تنبؤية كبيرة ولكن طرفى التوزيع أى ما دون ٢٥ وما فوق ٧٥ يمكن ان يكون لهما قيمة تنبؤية بنجاح او فشل الخطوبة والزواج فيما بعد حيث يشـير المئين ما دون ٢٥ الى احتمـالات الفشل فى حين يشير المينى فما فوق الى احتمالات النجاح ٠

الى اى مدى يمكن الاعتماد على هذه النتائج :

لابد من توخى غاية الحرص والتحفظ فى قبـول تلك النتـائج ولا يتعـدى استخدامها الاسهام فى فهم الفرد لنفسه ٠ وقـد أشاد كل من برجس Burgess ووالن Wallin الى معامل ارتباط قـدرة ٣٩ ر٠ بين نتائج هـذا المقياس والنجـاح فى الزواج فعلا بالنسبة للذكور ومعـامل ارتباط قدره ٣٦ر٠ بالنسبة للاناث ٠

ومعنى هذا ان هذا المقياس يساعدنا على التنبؤ بما يقابل سـدس العـوامل المسـئولة عن نجـاح الزواج ، بمعنى ان هناك عوامل أخـرى مسئولة عن خمسة اسداس نجاح الزواج أو فشله ، وهـذه النتائج تفترض ان العينة التى اشتقت منها المعايير مشابهة للمجموعة الراهنة وهـذا الافتراض قد يكون صحيحا وقـد يكون غير ذلك ٠

الفصل الحادى عشر

نظريات الشخصية

المحتويات :

- نظرية كرتشمر بخصوص الأنماط .
- نظرية كاتل بخصوص السمات .
- نظرية التحليل النفسى .
- نظرية التعلم .
- المنحى الدينامى فى سيكلوجية الشخصية .
- مفهوم زملة الشخصية .



اولا : الأهـداف الأدائية : ـ

بعد دراستك لهذا الموضوع تستطيع ان : ـ

١ ـ تميز بين الانمـاط الجسمية عند كرتشمر ٠

٢ ـ تبين المقصود بالمكون الحشوى ، والمكون الجلدي ، والمكون العضلى فى الشخصية ٠

٣ ـ تحـدد خصائص كل من النمـط المنطوى والنمط المنبسط ٠

٤ ـ تذكر أهم الانتقادات التى توجه لنظريات الانماط ٠

٥ ـ تذكر أمثـلة للسـمات الرئيسية والسمات المركزية والسـمات الثانوية عند البـورت ٠

٦ ـ تشـرح معنى الاسـتقلال الوظيفى للدافع عند البورت ٠

٧ ـ تميز بين السمات السطحية والسمات الجوهرية كما يراها كاتل ٠

٨ ـ تبرز أهمية مفهوم بروفيل السمات في فهم الشخصية ٠

٩ ـ تميز بين التحليل العاملى وتحليل العناقيد ٠

١٠ـ تقـوم نظريات السمات ٠

١١ـ تذكر مراحل نمـو الشخصية عند أصحاب التحليل النفسى ٠

١٢ـ تشرح معنى الموقف الاوديبى وكيف يحـل ٠

١٣ـ توضح معنى الأزمـات النفسية الاجتماعية وأهميتها فى نمـو الشخصية (اريكسـون) ٠

١٤ـ تبين مكونات الشخصية عند دعاه التحليل النفسى والتفاعل بينها ٠

١٥ـ تبرز الفرق بين مبـدأ اللذة ومبـدأ الواقع ٠

١٦ـ تحـدد معنى حيز الحياة ٠

١٧ـ توضح المقصود بزملة الشخصية ٠

١٨ـ تقـدم أمثلة توضح معنى ما يأتى : ـ

ادراك الذات كمحرك ٠

ادراك الذات بأعتبارها مستمرة ٠

ادراك الذات فى علاقتها بالآخرين ٠

ادراك الذات كتجسيم للقيم والأهداف ٠

١٩ـ تذكر الخطوات التى تتبع عادة لقياس ادراك الذات بأستخدام تصنيف مجموعة كبيرة من العبارات التى تتفاوت من حيث درجة انطباقها على

ثالثا : الملخص :

نظرية الانماط :

ان الاتجاه الى تصنيف الناس الى انماط اتجاه قديم جدا وبعض النظريات تؤكد على الانماط الجسمية ومن أمثال هذه التصنيفات فى العصر الحديث تصنيف « كرتشمر » Kretchmer الذى ذهب الى أن هناك ثلاثة انماط جسمية هى :

١ ـ النمط المكتنز pyknic وهو القصير السمين ويتميز صاحبة بالمرح والانبساط والصراحة وسرعة التقلب الانفعالى واليسر فى عقد روابط الصداقة ٠

٢ ـ النمط الواهن أو النحيف asthenic وهو الطويل النحيل ويتميز صاحبه بالانطواء والاكتئاب ٠

٣ ـ النمط الرياضى athletic ويتميز بالنشاط والعدوان ٠

غير انه سرعان ما اتضح من الدراسات العلمية أن هذه الانماط لا تتصف بالضرورة بالصفات التى ذهب اليها كرتشمر فقد اتضح مثلا من احدى الدراسات ان ٣٠٪ من النمط المكتنز يتسمون بالانطواء ٠

ولقد أكد آخرون على النواحى الفسيولوجية (أى النواحى الكيميائية والتوازن الغدى) فى تصنيفهم للناس ٠ بينما ذهب بعض علماء النفس الى تصنيف الناس الى انماط على أساس سلوكهم ومن أمثلة هؤلاء ما ذهب اليه كارل يونج حيث قسم الناس الى منبسطين ومنطويين ويتميز النمط المنبسط Extrovert بالاقبال على الدنيا والحيوية والصراحة وسرعة التوافق مع المواقف الطارئة بينما يتميز المنطوى بميلة الى العزلة وتحاشى العلاقات الاجتماعية وهو يقابل الغرباء فى حذر ويتسم بالخجل والحساسية ٠

والشواهد المتوافرة من البحوث العلمية تتجه الى رفض نظريات الانماط فالمقاييس الموضوعية للمزاج والشخصية مثلا لم تظهر الا علاقة ضئيلة بين أنماط الشخصية عند شلدون وما ذهب اليه من خصائص لكل نمط ٠ كما أن كثيرا من

هذه المقاييس تتوزع درجات الافراد عليها توزيعا اعتداليا ولا يظهر لتوزيع الدرجات منوالين مما يدعم تقسيم الناس الى نمطين ·

ولهذه النظريات عيبان هما :

(أ) ان وصف النمط يؤكد الكثير عن الفرد فمجرد ما نطلق اسم نمط على شخص نتوقع أن يكون له جميع الخصائص التى يتميز بها هذا النمط ولكن محددات الشخصية بالغة التنوع والكثرة وتتشكل فى انماط بالغة التعقيد بحيث يتعذر أن نصفها بلفظ واحد ·

(ب) ان نظرية الانماط تميل الى التمسك بمفاهيم قديمة بالية عن الشخصية وتهمل على نحو الخصوص الآثار الثقافية ·

نظريات السمات :

ان نظرية السمة هى الطرف المضاد لنظرية النمط ونستطيع وفقا لنظرية السمات أن نصف الشخصية فى ضوء تقديرها على عدد من مقاييس التقدير كل منها يمثل سمة · ونتناول كل من هذه المقاييس أحد أبعاد الشخصية واذا نجحنا فى عزل الابعاد الرئيسية فأننا نستطيع ان نصف الفرد وفقا لبروفيل خاص بالسمات ·

وتقوم نظرية السمات عند جوردن البورت على فكرة أساسية هى وجود سمات مشتركة بين الناس جميعا · وهو يؤكد على أهمية التنظيم الداخلى للدوافع والسمات والاساليب الشخصية وهكذا يؤكد التفرد والتميز ويرى أن السمات تنتظم فى ترتيب هرمى مدرج تسوده اما سمة واحدة رئيسية Cardinal أو عدة سمات مركزية Centeral ويتبع ذلك سمات ثانوية Secondary · فمن الاشخاص من يتميز عن غيره بسبب سمة رئيسية تنعكس فى سلوكه ، ويتخذ مثل هؤلاء الاشخاص كنماذج يوصف الآخرون بالاشارة اليهم كأن تقول ان فلانا كريم كحاتم أو حليم كأحنف · وعدد الافراد الذين تسيطر على سلوكهم سمة رئيسية قليل نسبيا ، وبالاضافة الى هذا يتميز كل فرد بسمات ثانوية تظهرها مجموعة من المثيرات المحدودة · ولقد أوضح البورت أن من المهم لكى تصف شخصية ما أن تعرف ما بين السمات من تنظيم ، وأهمية بعض السمات بالنسبة للبعض الآخر ·

ويميز كاتل بين نوعين من السمات · الأول هو السمات السطحية Surface traits وتتفاوت فى شمولها وذلك تبعا لاعتمادها على المواقف النوعية ولكنها

دائما أكثر عمومية من عناصر السمة (الجزئيات الصغيرة للسلوك أو السمات الضيقة تضم عددا كبيرا من الصفات) • ولقد عبر كاتل عن ذلك بقوله « ان السمة السطحية فى أى حالة هى مجموعة من عناصر السمة التى تأتلف معا فى كثير من الافراد والظروف المختلفة » •

وفى نظرية كاتل تعتبر السمات السطحية وعناصر السمة نواح قناعية فى وصف الشخصية • وتوضح الطبيعة المحددة لصفات فردية معينة عن طريق السمات الجوهرية Source traits وفى الحقيقة تعتبر السمات الجوهرية محددات السلوك السطحى عند الفرد وتمثل الجوانب الثابتة فى الشخصية • وكاتل يميز بين السمات السطحية التى تتجمع معا عن طريق تحليل العناقيد أو التجمعات Cluster analysis (لانها ترتبط معا) و السمات الجوهرية التى يتم التوصل اليها عن طريق التحليل للعاملى Factor analysis و الامل الذى لم يتحقق بعد أنه يمكن استخدام عدد محدود من السمات لتقييم جميع الشخصيات تقييما مرضيا •

وبالاضافة الى اهتمام كاتل بشمول السمة فأنه يهتم كذلك بما اذا كانت هناك سمات معينة تختص بها جماعات كبيرة من الناس او شخص خاص كصفة فريدة لهذا الشخص ، والسمات العامة المشتركة Common traits يملكها الجميع أو جماعات كبيرة من الناس ويعتمد ذلك على الامكانيات الوراثية العامة والنماذج الثقافية المتشابهة والسمة الفريدة Unique يختص بها فرد واحد دون غيره • وبالاضافة الي هذه الطرق فى تقسيم السمات ، فلقد وجد « كاتل » جدوى فى تحديد السمات تبعا لثلاثة أساليب وهى سمات القدرة Ability traits وسمات المزاج Temperament traits والسمات الدينامية Dynamic traits وتعرف سمات القدرة بأنها كيفية شق الشخص لطريقة نمو الاهداف المقبولة ، أما السمات الدينامية فتتضمن الحوافز الاساسية وا لميول المكتسبة مثل الاتجاهات والقيم • وتمثل سمات المزاج بقية الصفات التى تتأثر بتعقد العمل أو البواعث فتبدو خلقية أو جبلية Constitutional الى حد بعيد فتشمل السرعة والطاقة •

والسمة نقطة بداية أساسية لاقامة نظرية فى الشخصية على اساس امبيريقى • غير أن بروفيل السمات لا يكفى لابراز جميع خصائص الفرد أى لابد من أن يتوافر نوع من التنظيم ذى المعنى للسمات حتى يستطيع وصف الشخص فى تفاعلة مع ضغوط البيئة ومتغيراتها •

والنظريات النمائية فى الشخصية تؤكد على أصول الشخصية منذ الميلاد واستمرارية النمو مع التقدم فى العمر حتى الوصول الى النضج •

وتؤكد نظرية التحليل النفسى على مراحل نمو هى المرحلة الفمية والشرجية والقضيبية والاوديبية والكمون والمراهقة • ولقد أضاف اريكسون الى هذا مفهوم الازمات النفسية الاجتماعية التى تمر بها الشخصية خلال نموها وهو بذلك يراعى المؤثرات البيئية فى كل مرحلة من مراحل النمو • ومع التقدم فى النمو قد تظهر بقايا لكل من هذه المراحل عن طريق التثبيت Fixation (أى تعطيل النمو وايقافه عند هذه المرحلة أو تلك) أو عن طريق الابدال (أى أن يحل موضوع اشباع محل آخر) • ومن الامثلة البارزة التى تترتب على مثل هذه العمليات الشخصية القهرية والشخصية التسلطية •

وتسلم نظريات التعلم أيضا بأستمرارية النمو ولكنها تؤكد على تكوين العادات التى تعمم على المواقف الجديدة •

ونظرية الدور هى أيضا نظرية نمائية بمعنى ان سلوك الدور لابد من اكتسابه بما يتلاءم مع مواقف الدور وهى جاهزة ومعدة للفرد ، أو يختارها ويتحدد استقرار بنية الشخصية بأستقرار البنية الاجتماعية ، وبأستقرار نسق الفرد من العادات •

ونظريات ديناميات الشخصية تهتم بمظاهر الشخصية فى تفاعلها مع البيئة الفيزيقية والاجتماعية ، وخاصة حين تنشأ الصراعات بسبب الاتجاهات المتنافرة داخل الشخصية أو الصراعات بين العادات أو بين الأدوار •

ونظرية التحليل النفسى لديناميات الشخصية تعتبر الهو والانا والأنا الأعلى جوانب من الشخصية تشترك فى الصراع • ذلك أن الهو غير عقلانى مندفع يسعى للاشباع المباشر ، بينما يؤجل الانا الاشباع بحيث يمكن تحقيقه على نحو مرض وبطرق يقبلها المجتمع ، أما الانا الاعلى فيفرض دستوره الخلقى •

ونظرية المجال عند ليفين تصف الشخصية بأستخدام مناطق وحدود وأجهزة توتر • والشخصية الراشدة اكثر تمايزا من شخصية الطفل ، وهذا يعنى أن بعض الاجهزة منفصلة بعضها عن بعض ، وأن الطاقة لا تتحرك بسهولة من جهاز الى آخر • وكثيرا ما يحدث حين تتعرض الشخصية لضغوط أن تضعف الحدود الفاصلة فتتحرك الطاقة بحرية أكبر وتتساوى نتيجة لذلك التوترات ويحدث اندماج •

ولم تنجح نظرية من نظريات ديناميات الشخصية فى التوصل الى صيغة تمكننا من وصف جميع الشخصيات بخطة مشتركة واحدة ، وقد نتوصل الى ذلك فى المستقبل •

ويبدو ان زملة الشخصية Personality syndrome هى أفضل طريقة لوصف خصائص الافراد والتمييز بينهم وفقا لخطة عامة مشتركة هذا على الرغم من أننا لا نستطيع فى الوقت الحاضر أن نحدد زملة كثير من الافراد • والزملة هى نمط من السمات (ويفضل أن تكون من السمات المصدرية أو الجوهرية بالمعنى الذى يستهدفه كاتل) تنشأ من خلال خبرات مشتركة بحيث يمكن أن نصف بها عددا من الشخصيات باعتبارهم متشابهين فى هذا النمط من السمات • وهذه الزملة يمكن ان تكون مفيدة حتى ولو لم تنجح فى وصف فرد معين وصفا تاما • وللزملة ميزة تتفوق بها على النمط أو الطراز وهى انها لا تؤكد الكثير عن الفرد أى لا تؤدى الى تعميمات وأحكام غير مسوغة على الفرد ولها ميزة تجعلها تفضل نظريات السمات غير النسقية وذلك لأن الأولى تسعى للتوصل الى تنميط له مغزاه ومعناه للسمات • وهى تتسق مع المدخل التطورى أو النمائى لدراسة الشخصية ومع النظريات الدينامية فى الشخصية •

ويتزايد فى الوقت الراهن تقبل مفهوم الذات self والاهتمام بدراسته وكان قد لقى فى مجال علم النفس الكثير من الهجوم ، بل قد استبعده كثير من علماء النفس من مجال دراسة السلوك • ويمكن القول بصفة عامة أن الانا مفهوم نستخدمه حين نتحدث عن بنية الشخصية الداخلية تلك البنية التى نستنتجها من السلوك الملاحظ ، بينما يراد بالذات تلك التى نعيها ، الذات الظاهرياتية الذات التى ندركها ادراكا ذاتيا وتدرك الذات بأعتبارها المحرك للفرد وبأعتبارها مستمرة وهى تنعكس فى علاقة الفرد بالآخرين ، وباعتبارها تجسيدا للأهداف والقيم • ولقد أمكن تطوير طرائق وأدوات لقياس ادراك الذات •



ثالثا ـ المصطلحات

نظرية	Theory
شخصية	Personality
أنماط	Types
سمة	Trait
انبساط	Extraversion
انطواء	Introversion
تحليل عاملى	Factor analysis
تحليل عناقيد / تجمعات	Cluster analysis
مناطق	Regions
أزمة نفسية / اجتماعية	Psycho-Social Crisis
تحليل نفسى	Psychoanalysis
نظرية الدور	Role theory
المرحلة الفمية	Oral phase
المرحلة الاستية	Anal phase
المرحلة القضيبية	Phallic phase
نظرية دينامية	Dynamic theory
عقدة أوديب	Oedipus Complex
فترة الكمون	Latency period
نمو نفسى جنسى	Psychosexual development
زملة	Syndrome
التوازن	Equilibrium

Ideal Type	النمط المثالى
Asthenic Type	النمط النحيف
Athletic Type	النمط الرياضى
Leptosome Type	النمط الواهن / النحيل
Pyknic Type	النمط المكتنز البدين
Id	الهى
ego	الأنا
Super-ego	الانا الأعلى
Pleasure principle	مبدأ اللذة
Defense mechanism	حيلة دفاعية
Unconscious	لا شعور
Life Space	حيز الحياة
Field Theory	نظرية المجال
Self Theory	نظرية الذات
Cardinal Trait	سمة رئيسية
Central Trait	سمة مركزية
Correlation	ارتباط
Habit	عادة

رابعا ـ أكمل كل مما يأتى : ـ

- هناك نظريات متعددة للشخصية يمكن تلخيصها فى عدة تصنيفات من بين النظريات القديمة للشخصية نظرية الانماط ، ومؤداها أن الناس يمكن أن نصنفهم فى عدد صغير من الانماط على أساس الصفات السائدة التى تميزهم • فحين نقول ان شخصا ما انطوائى وشخص آخر انبساطى فنحن نصنفهم فى ضوء الصفة السائدة لديهم ، أى أننا نستخدم نظرية ـــــــ • — الأنماط

- نظرية الانماط نظرية بسيطة ، وهذا أحد أسباب الاعجاب بها • فحين نفترض اننا نستطيع وصف الشخصية بكفاءة بكلمة واحدة أو كلمات قليلة فنحن نستخدم نظرية ـــــــ • — الأنماط

- نظرية الانماط اذن تفترض ان هناك شيئا ما فى الشخصية أساسى ومحورى بحيث يصبح مفتاحا للشخصية ككل • فى نظرية الانماط نستخدم كلمة ـــــــ أو كلمات قليلة لوصف الشخصية ككل • — واحدة

- لم تؤيد الشواهد العلمية نظرية الانماط ، وأحد أسباب ضعف هذه النظرية أنها تدعى أن معرفتنا بشىء واحد عن الشخصية يسمح لنا بالتنبؤ بباقى جوانب السلوك • أى ان نظرية الانماط تؤدى بنا الى استخدام نظرية ـــــــ • — التعميم الجامد

- تهمل نظرية الانماط أثر العوامل الحضارية على الشخصية فاذا صنفنا شخصا ما على انه انبساطى فان هذه النظرية ترى أنه سوف يظل ـــــــ بصرف النظر عن تأثير العوامل الاجتماعية أو الحضارية المحيطة به • — انبساطيا

٦ ـ هناك نوع آخـر من نظريات الشخصية هو نظـرية السمات ، والسمة هى أحـد الخصائص الثابتة فى الشخصية والتى يمكن قياسها وهكذا يمكن اعتبار الذكاء سمة وكذلك العدوانية ـــــــــ .

سـمة

٧ ـ حين نحاول وصف الشخصية فى ضوء خصائص مستمرة يمكن ـــــــــ فاننا نستخدم نظـرية السـمات .

قياسـها

٨ ـ السمة لها خاصيتان . لابد أن تكون ـــــــــ ولابد أن تكون قابلة ـــــــــ .

مستمرة

للقياس

٩ ـ نحن نقيس السمة لدى شخص ما بتحديد موقعـه على مقياس صمم لقياس هذه السمة فمثلا سـمة كالذكاء لدى شـخص ما يمكن قياسـها بمقارنته ـــــــــ اخرين على مقياس للذكاء .

باشخاص

١٠ ـ واذا كنا نقيس سمة ما بمعرفة وضعها على المقياس فانه يمكن قياس جميع السمات التى تكون الشخصية بمعرفة موقعها على عدد من المقاييس واذا كان هذا هو اسلوبنا فى دراسة الشخصية فنحن نسـتخدم نظـرية ـــــــــ .

السمات

١١ ـ نظرية ـــــــــ تفترض أن هناك بعدا واحدا أو عدد قليـل من الابعـاد يمكن فى ضوئها وصف الشخصية أما نظرية ـــــــــ فترى ان هناك عدة أبعاد يمكن فى ضوئها وصف الشخصية .

الأنمـاط

السمات

١٢ ـ نظرية البورت فى الشخصية ترى أن هناك أنواعا مختلفة من السمات ـ السمات العامة وتوجد لدى النـاس جميعا بحيث يمكن المقـارنة بينهم على أساسها وحيثما تكلمنا عن السمات العـامة فاننـا نتكلم عن السمات ـــــــــ .

الشـائعة

١٣ ـ فى نظام البورت يعتبر الذكاء سـمة ـــــــــ .

عـامة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٤ ـ ولكن حتي لو تساوى شخصان فى سمة العدوانية فأن لكل منهما تكوين عدوانى خاص به وبالتالى يتكلم البورت عن الاستعداد الشخصى وله خصائص مميزة تختلف عن السمة العامة • فأى سمة لها تفاصيل خاصة تميز شخصا بالذات عن غيره فهى تعتبر ــــــــ شخصى •

استعداد

١٥ ـ وحيث ان وصف الشخصية فى ضوء السمات العامة يفتقر الى الدقة فأن البورت يفضل وصف الشخصية على اساس ــــــــــــ •

الاستعداد الشخصى

١٦ ـ وهناك تمييز آخر يضعه البورت وهو أهمية السمة بالنسبة للشخصية فاذا كانت سمة واحدة تتمايز عن باقى السمات بالنسبة لشخص ما بحيث يمكن أن تكون سمة مميزة له يمكن الاكتفاء بوصفه بها فيمكن ان نسميها سمة رئيسية Cardinal فاذا وصفنا شخص بأنه عنتر أو حاتم فأننا بهذا الوصف نريد أن نقول انه رجل شجاع أو رجل كريم فتكون الشجاعة أو الكرم هنا سمة ــــــــــ •

رئيسية

١٧ ـ اذا أعدنا التفكير هنا نجد أن السمة فى نظرية البورت شبيهة بنظرية ــــــــــــ حيث يمكن وصف الشخص بصفة واحدة •

الأنماط

١٨ ـ بالرغم أن بعض الاشخاص يمكن وصف شخصياتهم بأستخدام سمة واحدة تسمى سمة ــــــــــ فان معظم الناس يحتاجون لعدد كبير من السمات لوصف شخصياتهم • ان السمات الهامة بالنسبة لشخص ما تسمى سمات مركزية Central أما السمات التى لا تعتبر مركزية أى ذات أهمية أقل بالنسبة للفرد فتسمي سمات ثانوية Secondary .

رئيسية

١٩ ـ حين نتكلم عن الشيخ محمد عبده ونصفه بأنه متفتح ـ عالم مجتهد ، فأننا نستخدم سمات ــــــــــ

مركزية

٢٠ ـ فى حين أننا اذا وصفنا شخصا ما بأنه يفضل أسلوبا معينا فى الملبس أو المأكل أو قضاء أوقات الفراغ فأننا نتكلم عن سمات ________ .

ثانوية

٢١ ـ اذن فلدينا ثلاث نماذج من السمات فى نظرية البورت وتختلف كل منها فى درجة أهميتها بالنسبة للشخصية . السمة ________ التى ان وجدت فأنها تسيطر على الشخصية وعلى كل السمات ، أما اذا كان هناك عدد قليل من السمات وكلها متساوية فى الأهمية فأنها تسمى سمات ________ وأخيرا هناك سمات ليس لها أهمية خاصة بالنسبة للشخصية ولا تضيف كثيرا لوصف الشخصية وهذه تسمى السمات ________ .

الرئيسية

مركزية

الثانوية

٢٢ ـ فى حين ان كثيرا من السمات التى تحدد سلوك الراشد تكون نتيجة للتعلم فأن البورت أكد على المحصلة النهائية وليس أصولها أو جذورها . ان مفهوم الاستقلال الوظيفى للدوافع Functional autonomy of motives من المفاهيم الرئيسية لديه ويقصد به أن الدوافع الراهنة يمكن أن توجه السلوك حتى وان كانت قد وجدت لاشباع بعض الحاجات التى لا وجود لها الآن فالاهتمام بالموسيقى قد يكون صفة تميز رجلا ناضجا ، بالرغم أن هذا الاهتمام قد نشأ لديه حين كان طفلا ليسعد به والديه غير الموجودين الآن وهذا مثال ________ .

للاستقلال الوظيفى للدوافع

٢٣ ـ وهكذا فان البورت يؤكد على الاستعدادات الشخصية الراهنة وليس على ________ الدوافع ، أى كيفية ظهور الدوافع فى البداية .

جذور

٢٤ ـ بالنسبة لألبورت فإن السمات الرئيسية Cardinal أو المركزية أو الثانوية الموجودة الآن تكون الاستعداد الشخصى للفرد وهذه الاستعدادات فريدة بالنسبة لكل شخص ، فلا يمكن وصف شخصية ما فى

ضوء عدد صغير من السمات ـــــــــ لدى كل الافـــراد •

العـامة

٢٥ ـ ويؤكد البورت فى نظريته على النموذج الفـــردى للاستعدادات أكثر من تأكيده على عـدد صغير من السمات ـــــــــ الموجودة لدى جميع الاشخاص •

الشخصية/العامة

٢٦ ـ هناك نظرية ســـمات أخرى هى نظرية كاتل الذى أفاد كثيرا من المنهج الارتباطى ، والمنهج الارتباطى مؤداه أنه اذا كان لدينا مجموعة من الســـمات المترابطة فمعنى هذا أن الشخص الذى يحصل على درجة مرتفعة على احداها يحصل على درجة مرتفعه على الســمات الباقية ، واذا حصل على درجـة منخفضة على احداها يحصـل على درجة منخفضة على باقى الســمات وبهـذا نقـــول أن بين هـذه الســـمات ـــــــــ •

ارتباط داخلى

٢٧ ـ حيث يوجد ارتباط بين مجموعة من السمات فاننا نستنتج أن هناك شئيا مشتركا بينها ويمـكن وضع اسم لهذه المجموعة والتعامل معها وكأنها ســـمة واحدة وهذا ما يسميه كاتل السمة الظاهرية اذن فالسمة الظاهرية عند كاتل هى نتـاج الخصائص المشتركة بين عدد من السمات • فالسمة الظاهرية يمكن تعريفها بأنها ما بين مجمـوعة من الســـمات ـــــــــ •

المترابطة

٢٨ ـ حين يطبق اختبار فى الشخصية على مجمـوعة من الافراد ويتبين أن هذا الاختبار يتضمن مجموعة من السمات يرتبط احداها بالأخرى ارتباطا مرتفعا فأن هـذا يشير الى ان هنـاك شيئا عاما بينها أى خصائص مشتركة ويطلق على هذا الشىء العـام مصطلح السمة ـــــــــ •

الظـاهرية

٢٩ ـ منهج التحليل العاملى factor analysis منهج أكثر دقة فى تحديد العوامل المشتركة بين السمات

المترابطة فيما بينها ويسمى كاتل Cattel السمات المستخلصة بأستخدام منهج التحليل العـاملى السمات المصدرية أو الجوهرية source traits وذلك ليميز بينها وبين السمات ـــــــــ التى تستخلص بأستخدام منهج الارتباط البسيط ٠

الظـاهرية

٣٠ ـ السمات المصدرية أو الجوهرية تستخلص بأستخدام منهـج ـــــــــــ ٠

التحليل العاملى

٣١ ـ وهكذا نجد أن المنهج الاسهل والأكثر سطحية فى تجميع السمات فى عدد أصغر بأستخدام الارتباط البسيط يؤدى بنا الى استخلاص السمات ـــــــ في حين أن المنهج الاكثر دقة وهـو التحليل العاملى يؤدى بنا الى استخلاص السمات ـــــــ ٠

السـطحية

الجـوهرية

٣٢ ـ نظريات السمات تؤكد على استخلاص الخصائص المميزة للفرد وقياس هذه الخصائص كما هى الآن وهى غالبا ما تتعامل مع الراشدين ٠ ولكن يمكن أن نتناول نظريات الشخصية من زاوية أخرى وهى زاوية النظريات التطورية أو النمائية developmental وتركز اهتمامها على كيف أصبح شـخص ما ذا خصائص معينة أى أننا حين نركز على جذور نمو الشخصية ومراحل تطورها فأننا نستخدم أحـد النظريات ـــــــــ فى الشخصية ٠

التطورية النمائية

٣٣ ـ نظـرية التحليل النفسى هى احـدى النظريات التطورية أو النمائية فى الشخصية وترتبط بأسـم سيجمند فرويد sigmund Freud وتؤكد نظرية التحليل النفسى كنظرية ـــــــ على أهميـة خبرات الطفولة المبكرة ٠

تطورية

٣٤ ـ يرى فرويد أن خبرات الطفـولة المبكرة التى تعتبر مصدرا للذة كالغذاء والاخـراج مقدمات للحيـاة الجنسية في الرشد ٠ وهكذا نجد أن استخدام فرويد

لمفهوم الجنسية استخدام واسع فهو يرى أن التغذية لدى الطفل يمكن اعتبارها لذة ــــــــــ ٠

جنسية

٣٥ ـ فى نظرية التحليل النفسى تسمى المراحل الممتدة من اللذة الطفلية الى الجنسية فى الرشد مراحل النمو النفسى الجنسى Psychosexual ومفهوم النفس يشير الى اهتمام فرويد بالنمو النفسى ، أما الجنس فيستخدم للاشارة الى أنه فى مراحل النمو المختلفة ترتبط وتتركز اللذة فى منـاطق جسمية مختلفة وهكذا نجد ان مراحل ــــــــــ النفسى تسمى فى نظرية فرويد مراحل النمو النفسى الجنسى ٠

النمـو

٣٦ ـ يستخدم فرويد مفهوم الجنس استخداما واسعا لأنه يعتبر ان اللذة الجسمية لدى الطفل مقدمة لحيـاة الراشد الجنسية ، وحيث أنه يرى ان النمـو من الطفولة الى الجنسية في الرشد يتم فى مراحل فأنه يسمى هذه المراحـل ــــــــــ ٠

مراحـل النمـو النفسى الجنسى

٣٧ ـ تنتظم (ترتبط) مراحل النمو النفسى الجنسى حول مناطق معينة في الجسم تشتق منها اللذة ، ويرى فرويد ان مصدر اللذة يتغير من منطقة الى أخرى فى الجسم مع تغير مراحل النمو ، ويتبع هذا التغير نظاما ثابتا ، فيبدأ بالفم وهو أول مصدر للذة حيث يستمد الطفـل اللذة من عملية التغـذية ، ولذلك يسمى فرويد المرحلة الأولى بالمرحلة الفمية ٠ اذن فالمرحلة الفمية هى المرحلة التى يستمد فيها الطفل اللذة الجسمية من ــــــــــ ٠

الفـم

٣٨ ـ يرى بعض العلماء ان نظـرية التحليـل النفسى الكلاسيكية ركزت اهتمامها فى مراحـل النمـو النفسى الجنسى ولـم تعن بدرجـة كافية بالبيئة الاجتماعية التى يتم فيها هذا النمو ، وهذا ما دعى اريكسون Erikson وهو من مدرسـة التحليـل النفسى الي اضافة مفهوم الازمات النفسية ــــــــــ

الاجتماعية

(وليست الجنسية) ويشير هـذا المفهوم الى ان الطفل فى كل مرحلة يواجه مجموعة من المشكلات الاجتماعية ، ويتوقف نمو شخصيته على قدرته فى مواجهة تلك التحديات (الازمات) (المواقف) ٠

٣٩ ـ اضاف اريسكون الى مفهوم النمو النفسى الجنسى مفهوما جديدا هو ـــــــ النفسية الاجتماعية وهى تلك المواقف التى يجب على الفرد مواجهتها وتخطيها كشرط لتكوين شخصية ناضجة ٠

الأزمات

٤٠ ـ حين نفسر النتائج المترتبـة على خـبرات الطفـولة فى دراسة الشخصية ، فيمكن النظـر الى نمـو الشخصية من زاوية تكوين عادات السلوك ، وهذه النظـرية تتضمن عمليـات التعلم ، أى ان بعض الباحثين فى مجال علم النفس يتناولون دراسـة الشخصية من وجهة نظر نظريات ـــــــــ ٠

التعـلم

٤١ ـ حين نفسر النتائج المترتبـة على خـبرات الطفـولة بأنها تعميم لعادات abits اكتسبت فى الطفولة ، فأننا بهذا ندرس نمو الشخصية من وجهـة نظـر نظـريات ـــــــــ ٠

التعـلم

٤٢ ـ هناك نظريات أخرى تركز على المطالب الاجتماعية التى تواجه الفرد أثناء نموه ويمثل مفهوم الادوار roles محورا أساسيا فى هذه النظريات وهى انماط أو نمـاذج سلوكية يتعلمها الفـرد وترتبط بأوضاع اجتماعية((أدوار اجتماعية معينة) ولكل شخص عـدد من الادوار فحين يكون فى عمله يتخذ دورا وسـلوكا معينا يختلف عن ـــــــــ كزوج وأب بين أفـراد أسرته ، كمـا يختلف عن دوره كلاعب كره فى النادى الذى يشترك فيه ٠

دوره

٤٣ ـ أثناء النمو النفسى الاجتماعى يتعلم الولد مطالب الدور الذكرى الذى يقبله المجتمع ، كما تتعلم البنت الدور الانثـوى فى هذا المجتمع وبنفس الطريقـة

يتعلم الفرد ـــــــــــ الاجتماعية الأخرى ، التى يقوم بها كل شخص فى المجتمع ٠ | الأدوار

٤٤ ـ ذكرنا فيما سبق بعض النظريات التطورية فى دراسة الشخصية ولكن هناك نظريات أخرى فى الشخصية تركز اهتمامها على تفاعل الشخص فى الموقف الراهن وهذه هى النظريات الدينامية dynamic فحين نقول أن على متحير فى الاختيار بين كلية الحقوق وكلية الآداب فاننا بهذا نتكلم عن جانب ـــــــ من شخصيته ٠ | دنيامى

٤٥ ـ يفترض فرويد وجود ثلاث جوانب للشخصية يعتبرها أساسية لفهم ديناميات الشخصية : الهى Id وهى مركز الرغبات الموروثة الجنسية والعدوانية وهى تسعى للتعبير الفورى ، أى ان الهى تسعى للاشباع المباشر أو اللذة البدائية دون اعتبار لما يترتب عن هذا الاشباع من نتائج ، واذا تصرف شخص ما برعونة واندفاع دون تحسب للنتائج فانه بهذا يعبر عن جانب ـــــــــ فى شخصيته ٠ | الهى

٤٦ ـ ان الجانب الاندفاعى غير المنطقى من الشخصية يسمى ـــــــــ فى نظرية التحليل النفسى ٠ وتعبر الهى عن نفسها فى مرحلة الطفولة المبكرة ، والهى لا تنمو ولا تتطور ، بل تظل كما هى فى اندفاعها ورعونتها واحيانا نلمح فى بعض سلوك الراشدين ما يشير الى الهى ٠ | الهى

٤٧ ـ من الوصف السابق للهى لنا ان نتوقع انها ليست الجانب المسيطر فى الشخصية والا ما كانت المجتمعات البشرية بل ولا كانت الحضارة ٠ اذ أننا فى حاجة الى جانب من الشخصية قادر على التحكم فى السلوك بحيث يجعله مطابقا لمطالب الواقع ٠ وهذا الجانب من الشخصية هو الأنا Ego ، وأنه

ذلك الجانب من الشخصية الذى يهتم بالنتائج المترتبة على السعى لتحقيق اللذة أى ———— ٠ — الأنا

٤٨ ـ الهى هو الجانب غير المنطقى من الشخصية الذى لا يأخذ فى اعتباره مطالب الواقع ، أما ———— فهو الجانب المنطقى الذى يأخذ فى اعتباره مطالب الواقع ٠ — الأنا

٤٩ ـ جانب الشخصية الذى يحترم الواقع الاجتماعى ويستطيع تأجيل الاشباع حتى يصبح مقبولا اجتماعيا هو ———— واذا قام صراع بين دفعات الهى البدائية ، وقرارات الانا المرتبطة بالتخطيط وتحسب النتائج ، وانتصرت الدفعات البدائية فأن هذا دليل على قوة ———— أما اذا انتصر الجانب العقلانى فأن هذا دليل على قوة ———— ٠ — الأنا / الهى / الأنا

٥٠ ـ حيث ان ———— تسعى لتحقيق اللذة المباشرة دون تحسب للنتائج فيقال أن الهى يحكمها مبدأ اللذة Pleasure principle وحيث أن ———— تاخذ فى الاعتبار مطالب الواقع فأنه يحكمها مبدأ الواقع reality principle . — الهى / الأنا

٥١ ـ الجانب الثالث فى الشخصية تبعا لنظرية التحليل النفسى هو الانا الأعلى super ego ، وهو يمثل السلطة الوالدية أو الكف الذى يمارسه الوالدان فى تربية ابنائهم وتعليمهم القيم الاخلاقية (ما هو صواب وما هو خطأ) فى مرحلة الطفولة المبكرة ، ومع نمو الابناء تصبح تعاليم الوالدين جانبا من شخصيتهم ، وهذا الجانب هو الذى يستشعر الذنب عند مخالفة المعايير الوالدية والكلمة العامية للأنا الأعلى هى الضمير ، فأذا قرر الأنا القيام بسلوك ما لا يتفق ومعايير الضمير فأن ———— سوف يعارض ———— ٠ — الأنا الأعلى/الأنا

٥٢ ـ حين نشعر بالذنب لأننا لم نفعل ما نعتقد أنه صواب فأن هذا الشعور بالذنب يرجع الى ———— ٠

الأنـا الأعلى

٥٣ ـ ان الجـوانب الثـلاثة للشـخصية وهى الهى والانا والانا الاعلى فى صراع دائم لان ———— تسعى

الهـى

دائما للاشباع المباشر فى حين أن ———— تحاول

الأنـا

تأجيل الاشباع الى ان تتـأكد من النتائج المترتبـة عليه ، وتتاكد من تاييد المجتمع لهـذا الاشباع ، فى حين أن ———— قد يقع فى صراع مع كل من

الأنـا الأعلى

الهى والانا حيثمـا تبتعـد مطالبتهما عن القـيم الاخلاقية التى تمثلها الانا ٠

٥٤ ـ لتتضح الصورة عن مـكونات الشـخصية الثـلاث نضرب مثالا لتفكير صبى صغير ثم نرى كيف يمكن أن ننظر الى هذا التفكير من خلال تنظيمات الشخصية الثلاث ٠ هذا الصبى يفكر فى رغبتة فى ضرب زميل له ويقول : كم أود أن اضرب هـذا الولد ، سوف يمنحنى ذلك شعورا غامرا بالسعادة هـذه الفـكرة مصدرها ———— ٠

الهـى

٥٥ ـ ثم يعود الصبى ويفكر ، ولكن هـذا الولد أكبر منى وقد يضربنى بدوره ويهزمنى ، هذا هو دور ———— فى التفكير ٠

الأنـا

٥٦ ـ واخيرا ينتهى هـذا الصبى فى تفكيره الى أن يقول : على أى حال أن ضرب الآخرين عملا مكروها وغير أخلاقى ، وهذا هو دور ———— ٠

الأنـا الأعلى

٥٧ ـ هناك نظرية ديناميه أخـرى تتناول تفاعل جـوانب الشخصية فى اللحظة الراهنة وهى نظرية المجـال Field theory لليفين Levin ومفهوم المجال فى هذه النظرية مشتق من المجال الطبيعى فى علم الفيزياء ، فـكل شىء يكون هادئا اذا سـاد المجال حـالة من التوازن equilibrium وأى اضطراب أو اختلال فى احـد جـوانب المجـال يؤدى الى اضطراب المجـال كلـه وبالمثـل يرى ليفـين ان السـلوك

يحـــدث فى مجـــال من القـــوى المتعـــددة ·ويظـــل الانسان فى حالة سكينة طالما ان جميع القـــوى فى حالة ـــــــــــ ·

توازن

٥٨ ـ المجال يشمل عددا من القوى المتفاعلة فيما بينها ، فاذا اختل التوازن فى جانب معين من المجال ، اختل المجال ـــــــــ ، وتؤكد نظرية المجال على ان أى تأثير يحدث سوف يؤثر على ـــــــــــ للسلوك

كلـــه
التنظيم الـكلى

٥٩ ـ تؤكد نظرية ـــــــــ على ان دراسة السلوك عى لحظـــة ما لابد أن تتضمن دراسة جميع العـــوامل المؤثرة (القوى) على الفرد فى هذه اللحظة ·

المجـــال

٦٠ ـ اذا أخذنا قطعة من المطاط واخضعنا أى منطقة فيها لتأثير قوة معينة فسوف نجد أن القطعة كلها سوف تتأثر بفعل هذه القوة وهـــذا مثال لنظرية ــــــــــ التى تؤكد أن أى تغيير فى جـــزء واحد من اجـــزاء المجـــال سوف يؤثر على السلوك الـــكلى فى باقى الاجـــــزاء ·

المجـــال

٦١ ـ برغم تأكيد نظرية المجـــال على التفاعل والعـــلاقات المتبادلة بأعتبارها نظرية دينامية الا أن ليفين يقدم لنا مفهوم الاجزاء أو المناطق regions فى المجـــال وأشمل مجالات الفرد هو حيز حياته life space وهو يمثل بيئته السيكولوجية ، أى مجموع العوامل التى تؤثر فيه وكذلك بدائل السلوك المتاحة له · اذن نستطيع أن نقول ان ــــــــــ بالنسبة لشخص ما (وتبعا لنظرية المجال) هو مجموع القوى التى تؤثر فيه في زمن معين ·

حـيز الحياة

٦٢ ـ يمثل ليفين الفرد بنقطة أو منطقة داخل حيز حياة هذا الفرد وكذلك يمثل الفرد بمجال ذى منـــاطق متعددة بينها حـــدود تفصل كل ـــــــــ عن الأخرى ·

منطقـــة

٦٣ ـ يسمى ليفين تقسيم الشخصية الى مناطق بينها حدود أو حواجز بالتمايز differentiation وحيث ان

شخصية الطفل أقل تمـايزا من شخصية الراشـد
فيمكننا أن نتوقع أن تتضمن شخصية الراشـد ذات
التركيب المعقد عـددا ـــــــــ من المنـاطق مما
تتضمن شخصية الطفل ٠

أكبر

٦٤ ـ هناك عامل آخر يؤثر فى الحواجز القائمة بين المناطق
وذلك هو درجة مرونتها أو جمودها ، أى مقـدار ما
تسمح به من اتصال بين المنـاطق المختلفة ، حينما
تكون الحواجز (الحدود) أقل جمودا فأن ما يؤثر
فى منطقة يؤثر فى مناطق أخرى وبالتـالى تصبح
الشخصية ـــــــ تمايزا ٠

اقـل

٦٥ ـ كمثال للتمايز ننظر فى سلوك البـكاء لدى الطفل ،
الطفل يبكى استجابة لعدد كبير من المنبهات ، على
عكس الراشد ، فالراشد لا يبـكى لأنه جائع او لأنه
لم يحصل على ما يريد أو لانه جرح أصبعه بسبب أن
الحواجز بين المناطق المختلفة لديه أكثر جمودا مما
عليه لدى الطفل أى ان شخصيته أكثر ـــــــ ٠

تمـايزا

٦٦ ـ حيث ان نظرية المجال نظرية دينامية تسمح بالتفاعل
فأنه فى حالة مواجهة ظروف الضغط أو التوتر تصبح
الحـواجز بين المنـاطق أكثر مرونة أى يصبح تأثر
منطقة بأخرى أكبر ٠ فاذا عدنا لمثال البكاء السابق
نجـد ان فى ظروف التوتر الشديد يمكن للراشد أن
يبكى أى يستجيب استجابة طفلية اذ ان شخصيته فى
مثل هذه المواقف تصبح أقل ـــــــ أى أقـرب
الى شخصية الطفل ٠

تمـايزا

٦٧ ـ مفهوم الزملة syndrome يشير الى ان تلازم اعراض
معينة تعطى تشخيصا مرضيا معينا ويسمح للمعالج
بتناوله فى العـلاج كوحـــدة مرضية ذات تسمية
واحـدة ، وقـــد يختلف المـرضى فى تفاصيل تلك
الاعراض ومع ذلك تظل مجموعة الاعراض تـكون
زملة واحدة ٠ واذا استعرنا هذا المفهوم الطبى فى

مجال دراسة الشخصية يمكن أن نقول أنه اذا تشابه تنظيم السمات الشخصية لدى فردين برغم عدم تطابقهما فيمكننا أن نقول ان لديهما نفس ______ .

زملة الشخصية

٦٨ ـ أن فكرة زملة الشخصية تذكرنا بنظرية الأنماط ولكنها لا تتمادى فى تصنيف الافراد الى فئات كما تدعى نظريات الانماط فحين نقول أن (س) من الناس ذو شخصية قهرية فأننا نقصد وصفه فى ضوء ______ وليس تصنيفة الى فئة أو نمط .

زملة الشخصية

٦٩ ـ علينا فى هذه المرحلة أن نذكر بعض المفاهيم التى قد يؤدى عدم وضوحها الى الخلط ، فحين نتكلم عن الذات self فأننا نقصد الفرد كما يرى نفسه ، أى الذات التى يعيها ويدركها صاحبها فيقول مثلا أنا مجتهد فى عملى . هذا الشخص يتكلم عن ______ .

ذاته

٧٠ ـ حينما نستغرق فى التفكير بهدف تحديد ملامح شخصياتنا أو تحديد هويتنا فأننا بهذا ندرس ______ .

الذات

٧١ ـ أنا انسان مجتهد ـ أنا نجحت في الامتحان ـ أنا لا استطيع تعلم اللغات كل هذه حقائق عن ______ .

الذات

٧٢ ـ حين يحاول شخص ما أن يتعرف على بعض جوانب شخص آخر فأنه يستدل علي ذلك من سلوكه وكلامه وهذا الذى يستخلصه قد يتضمن بعض الخصائص اللاشعورية التى لا يعيها صاحبها . حين نتكلم عن الشخصية من هذه الزاوية فأننا نتكلم عن الانا ego وهو قريب من مفهوم فرويد عن الانا وان كان ليس هو تماما ، فحين نقول ان محمد شخص ناضج وان كان يبدو عدوانيا فى بعض المواقف ، فنحن بذلك نصف ______ لدى محمد .

الأنا

٧٣ ـ حين يقوم شخص ما بملاحظة شخص آخر ويستخلص

نتيجة لذلك شيئا عن بعض جوانب شخصيته فأنه يكون قد درس ــــــــ لدى هذا الشخص ٠

الأنــا

٧٤ ـ يتنــاول مفهوما الانا والذات نفس الموضوع وهــو دراسة وظائف الشخصية ولــكن من وجهتى نظــر مختلفين ، فحين نتكلم بموضوعية عن تلك الوظائف من وجهة نظر الشخص الخارجى فأننا نسمى مجموع الوظائف هــذه ــــــــ ولكن حين نتكلم عنها من وجهة نظر الشخص عن نفسه كما يدركها فأننا نتكلم عن ــــــــ ٠

الأنــا

الذات

خامسا : اختبار ذاتي :

تخير أفضل اجابة فى كل بند من البنود الاتية وضع تحتها خطا :

١ ـ يرى شلدون في بحثه عن العلاقة بين البنـــاء الجسمى والمزاج أن :

(أ) هناك ارتباطا تاما بين البناء الجسمى والمزاج ٠

(ب) الفروق بين الاختلاف فى المـــزاج سببه المبـــاشر الاختـــلاف فى البنـــاء الجســـمى ٠

(جـ) هناك ابعاد متصلة بين البناء الجسمى والمزاج ٠

(د) لا عـــلاقة بين نمط البنـــــاء الجسمى والنمط المزاجى ٠

٢ ـ المفـــاهيم الاساسية فى نظـــريات التعلم فى تفسير الشخصية هى :

(أ) مطالب الادوار المختلفـــة التى يشغلها الفرد ٠

(ب) الهى ـ وانا والأنا الأعلى ٠

(جـ) العـــادات والدوافع ٠

(د) الســـــــمات ٠

٣ ـ تذهب نظرية السمات العـــامة الى :

(أ) اعتبار كل فـــرد وحـــدة فريدة تختلف عمن عداها من البشر ظاهرة كاذبة أساسها عـــدم معرفتنا بما بين السمات من ارتباط ٠

(ب) أن هناك بعض الســـمات التى يمكن قياس الناس جميعا على أساسها ٠

(جـ) أن هناك عامل عام بين جميع السمات ٠

(د) أن جميع الســـمات عامة بين الناس ٠

٤ ـ السيدة الشديدة البدانة التى تقـــدم اعلانات فى التليفزيون يمكن أن نقـــول عنهـــــا :

(أ) كثيرة التـــأمل ٠ (جـ) ذات مزاج مـــرح ٠

(ب) ذات مزاج متقلب ٠ (د) شديدة الحساسية ٠

٥ ـ المقاييس الخاصة بالانطواء والانبساط :

(أ) معامل صدقها مرتفع ومعامل ثباتها منخفض ٠

(ب) مؤسسة على فروض خاصة بالانماط الجسمية ٠

(جـ) كثيرا ما نجد أنها تتوزع فى منحنى متعدد القمم ٠

(د) كثيرا ما تتضمن أكثر من بعد واحد ٠

٦ ـ الدراسات التى تستخدم الاختبارات لكشف العلاقة بين النمط الجسمى والمزاج ٠

(أ) أشارت الى وجود معامل ارتباط مرتفع بين المتغيرين ٠

(ب) أشارت الى وجود معامل ارتباط ضعيف بين متغيرين ٠

(جـ) أشارت الى وجود معامل ارتباط مرتفع بين النمط البدين والميل للمرح ومعامل ارتباط غير دال بين النمط النحيل وشدة الحساسية ٠

(د) أعطت نتائج ليست على درجة كبيرة من الثقة ٠

٧ ـ يختلف النظام الذى اتبعه شلدون فى تصنيف الشخصية عن الجهود السابقة له فى أنه :

(أ) يستخدم خمسة أنماط بدلا من ثلاثة ٠

(ب) يستخدم مقاييس جسمية دقيقة ٠

(جـ) يستخدم ثلاثة مكونات اساسيةيضعها فى تشكيلات مختلفة ٠

(د) يبين العلاقة الواضحة بين بناء الجسم والشخصية ٠

٨ ـ يمتنع رئيس العمل عن تعيين الايطاليين بشركته لأنه يعتقد أنهم يثيروا الشغب ـ يمكن أن نصف حكم هذا الرجل بأنه :

(أ) يستخدم التعميم الجامد ٠

(ب) يتأثر بهالة كاذبة ٠

(جـ) مشتق من ملاحظة موضوعية ٠

(د) يستند الى خصائص الشخصية ٠

٩ ــ صمم البورت اختبارا لقياس :

(أ) السمات الفردية ·　　(جـ) لا أ ولا ب ·

(ب) السمات العامة ·　　(د) أ و ب ·

١٠ ــ أى من القيم الآتية لا تقع ضمن مقياس البورت للقيم :

(أ) الاجتماعية ·　　(جـ) الاقتصادية ·

(ب) النظرية ·　　(د) الذاتية ·

١١ ــ كثير من الصفات الثانوية فى الشخصية يمكن تعريفها على أنها :

(أ) رئيسية ·　　(جـ) اتجاهات ·

(ب) ظاهرية ·　　(د) مركزية ·

١٢ ــ السمات ذات التوجيه الوظيفى الذاتى :

(أ) لا معنى لها ·

(ب) لا شعورية ·

(جـ) موروثة ·

(د) لم تعد ترتبط بالدوافع الاصلية ·

١٣ ــ يستهدف التحليل العاملى :

(أ) الكشف عن السمات التى تتجمع معا بحيث يمكن اعطائها اسما واحدا لما بينها من عوامل مشتركة ·

(ب) عمل تشخيص فردى لكل من أجرى له مقياس للشخصية ·

(جـ) التوصل الى السمات الثانوية والفردية ·

(د) تجنب التحيز الاجتماعى الاقتصادى فى بناء مقاييس الشخصية ·

١٤ ــ السمات السطحية :

(أ) تكشف عن ابعاد اعمق فى الشخصية ·

(ب) لا تكون تجمعات ·

(جـ) يمـكن التوصل اليها بدراسة التجمعات الناجمة من معاملات الارتباط ٠

(د) على درجة كبيرة من الوضوح بحيث لا تحتاج الى تحليل ٠

١٥ ـ أى من البنود الآتية لا يعتبر سمة مصدرية جوهرية فى قائمة كاتل :

(أ) التسلط مقابل الخضوع ٠

(ب) التكامل مقابل عـــدم الأمانة ٠

(جـ) الدورية مقابل الفصامية ٠

(د) الشخصية الايجـابية مقـابل الشخصية التواكلية ٠

١٦ ـ تفتقر نظرية التحليل النفسى الى :

(أ) الجانب التطورى ٠ (جـ) أ + ب ٠

(ب) الجانب التفاعلى ٠ (د) لا أ ولا ب ٠

١٧ ـ تبعا لنظرية التحليل النفسى نجد أن المرحلة ما قبل التناسلية ٠

(أ) تتضمن مصادر للذة من خلال استثارة مناطق جسمية معينة ٠

(ب) يمر بها بعض الاطفال دون سواهم ٠

(جـ) تبـدأ فى سن الرابعـة أو الخامسة ٠

(د) لا تتبع نظاما معينـا ٠

١٨ ـ تقع المرحـلة الشرجية من النمو النفسى الجنسى :

(أ) فى السنة الأولى ٠

(ب) فى السنة السادسة ٠

(جـ) من السنة الثالثة الى الخامسة ٠

(د) فى السنة الثانية ٠

١٩ ـ يتم حـل الموقف الاوديبى حين :

(أ) تدع الأم أبنها يعرف أنها تهتم به أكثر من أى شخص آخر فى الوجود ٠

(ب) يصل الطفل الى المرحـلة التناسلية من مراحل النمو النفسى الجنسى ٠

(جـ) حين يدرك الطفل ان الحب المتبادل بين والدية لا يعنى انهما لا يحبانه ٠

(د) حين يولد طفل جديد للاسرة وينصرف الانتباه اليه ٠

٢٠ ـ لم يتناول التحليل النفسى الكلاسيكى الجانب الآتى بدرجة مناسبة :

(أ) استخدام مفهوم الجنس استخداما واسعا ٠

(ب) الجنس والعدوان ٠

(جـ) الصراع الاوديبى ٠

(د) التوافق الاجتماعى البيئى ٠

مفتـــاح التصحيح :

١ ـ جـ	٦ ـ ب	١١ـ جـ	١٦ـ د
٢ ـ جـ	٧ ـ جـ	١٢ـ د	١٧ـ أ
٣ ـ ب	٨ ـ أ	١٣ـ أ	١٨ـ جـ
٤ ـ جـ	٩ ـ ب	١٤ـ جـ	١٩ـ جـ
٥ ـ د	١٠ـ د	١٥ـ ب	٢٠ـ د

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سادسا : تدريب :

بعد ان قمت بدراسة عدد من نظريات الشخصية سوف نقدم لك فيما يلى تدريبا يساعدك على استخدام معلوماتك بصور عملية ٠

الاجـــــــــراءات :

اكتب وصفا لشخصية أحد اصدقائك أو معارفك المقربين من وجهة نظر :

(أ) نظـرية الانمـاط ٠

(ب) نظــرية الســمات ٠

(جـ) نظـــرية التحليل النفسى ٠

اكتب بأختصار مع الحرص على دقة الوصف ٠

أسئلة المناقشة :

١ ـ أى النظريات كان أسهل فى الوصف ؟ ولمــاذا ؟

٢ ـ أى النظريات كان أطول فى الوصف ؟ لمــاذا ؟

٣ ـ أى النظريات ساعدك على وصف الشخصية بدرجة أكبر من الدقة ؟

٤ ـ هل تعتقد ان هناك شخصيات يسهل وصفها بأستخدام اطار نظــرى معين فى حين أن شخصيات أخــرى يسهل وصفها بأستخدام اطار نظـــرى مختلف ؟ ولمــاذا ؟



الفصل الثانى عشر

التكيــف

المحتــويات :

- مفهوم التوافق وأهميته ٠
- مظاهــر سوء التوافق ٠
- زملة التــوافق العـــام ٠
- معنى الاحبــاط ومصادره وسبل مواجهته ٠
- منشأ الصراع وأنواعه وسبل مواجهته ٠
- طبيعة التوافق الانسانى ٠
- نظرية التحليل النفسى والتوافق ٠
- ميــكانيزمات الدفاع ٠



أولا ـ الأهداف الادائية : ـ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضـــوع ، ينبغي ان يستطيع :

١ ـ معـــرفة المعنى النفسى لمصـــطلح « تكيف / توافق » وان يكـــون على دراية بطبيعة كل من :

(أ) دور التـــوتر فى عمليـــة التوافق ٠

(ب) المغزى النشوئى التطورى لهذه العملية ٠

٢ ـ معرفة تتـــابع الوقائع والنشاطات التى تتضمنها الاســـتجابة للتوتر طبقا لمفهوم زملة التوافق العام ٠

٣ ـ معرفة ماهية أنواع التـــوتر التى تنجـــم عن تلك الحقيقـــة التى مؤداها ان أن الحيوانات تسلك وان لديها اهداف تسعي لتحقيقها ٠ وهذا يتضمن :

(أ) معرفة طبيعة الاحباط ومختلف طرائق التعامل معه ٠

(ب) معرفة مختلف أشكال الصراع النفسى وطرائق التعامل معها ٠

٤ ـ معرفة كيف ان ديناميات عمليـــة التكيف تختلف عن مستويات تقدم التطور النـــوعى ٠

٥ ـ معرفة كيف ومتى تستقر اشـــكال الفرد التوافقية ٠

٦ ـ معرفة كيف ان الثقافة تؤثر فى الاشكال التوافقية للفـــرد ٠

٧ ـ معرفة أوجه التشابه والاختلاف ما بين منحى مدرســـة التحليـــل النفسى ومنحى التعلم الاجتماعى فى تحديد كـــل منهما لديناميات التكيف وتفسير كل منهما للعملية التي يكتسب الفرد من خلالها اشكاله الذاتية فى التكيف ٠

٨ ـ ان يكون على دراية بالمبـــادىء الاساسية لنظرية التحليل النفسى عن الذات ومعرفة وظائف وديناميات كل من الهى والانا والانا الأعلى ٠

٩ ـ معرفة معنى مصطلح « احترام الذات » وان يكون على دراية بما تذهب اليه مدرسة التحليل النفسى بخصوص الطريقة التى تجعل احترام الذات يتأثر بالعمليات الدينامية لكل من الهى والانا والانا الأعلى ٠



ثانيا ـ الملخص :

تشتمل عمليات التكيف على جميع الانماط السلوكية التى تحاول حل مشكلات الحياة • ويطلق على الجهد الناجح فى الحياة وفى تحقيق الاشباع « التوافق » وكل شيء يجعل التوافق أمرا صعبا نطلق عليه ضغطا stress ويدرس علم التبيؤ Ecology التوازنات المعاصرة بين ما تتعرض له الكائنات الحية من ضغوط وما تحققه من توافق ، وتعتبر الدراسات التطورية ملخصا لنجاحات واخفاقات تاريخية للعمليات التوافقية استجابة للضغوط المتغيرة •

ان أكثر اشكال الضغط بدائية ما تتعرض له الكائنات الحية التهيج irritation وتخبر المخلوقات ذات الاجهزة العصبية المتقدمة هذا الضغط فى صورة انذار بخطر ويتبع هذا الانذار جهود تبذل لمقاومة الضغط • فاذا اخفقت هذه الجهود حدث الأنهاك ويعقبه في آخر الأمر الموت • ويطلق على هذه السلسلة من الوقائع وهى انذار بخطر مقاومة ـ انهاك ، زملة التوافق العام general - adaptation syndrome

وثمة نوعان هامان من الضغوط ينتجان عن كون الحيوانات متحركة ولها أغراضها وهما الاحباط والصراع • ويوجد الاحباط اذا وجد عائق أو عقبة حالت بينك وبين غرضك أو هدفك • وينشأ الصراع حين تعجز عن الاختيار بين عدة اغراض أو مرامى متاحة ومتوافرة • والاحباط والصراع يثيران التوتر وكثيرا ما يشعر الفرد بالاحباط ويعبر عنه فى صوره غضب ويظهر الصراع فى صورة عدم القدرة على الحسم واتخاذ القرار والاحباط صورة أكثر بدائية من المنظور التطورى ، والصراع أكثر تعقيدا لأنه يتطلب القدرة على الالتفات لهدفين فى وقت واحد •

ويمكن معالجة الاحباط بثلاثة طرق وهى : ـ

١ ـ الدوران حول العقبة أو العائق للوصول الي الهدف •

٢ ـ الهجوم على العائق أو العقبة واستبعادها أو اختراقها وصولا الى الهدف •

٣ ـ الانسحاب وقد يظهر فى صورة التخلى عن الهدف والبحث عن هدف جديد •

وهناك ثلاثة أنواع من الصراع هى : ـ

١ ـ صراع الاقتراب حيث يرغب الفرد فى هدفين ولكنه لا يستطيع تحقيق أحدهما ما لم يطيع الآخر ٠

٢ ـ صراع التجنب أو الاحجام حيث يكون الهدفان غير مرغوب فيهما غير أنه يبدو من المستحيل الهرب من أحدهما ما لم نقع فى مصيدة الآخر ٠

٣ ـ صراع الاقتراب والتجنب حيث يجذبك هدف فى بعض جوانبه ويصدك فى نفس الوقت في جوانب أخرى ٠

وصراع الاقتراب هو أسهلها وذلك لأن التحرك نحو أحد الهدفين يجعله أكثر جاذبية مما يساعدك على نسيان مزايا الهدف الآخر ٠ ولا يمكن حل صراع التجنب أو الاحجام الا بترك المجال ، أى الهرب من الموقف ككل وأصعب أنواع الصراع صراع الاقتراب والتجنب لانه يثير فى النفس وجدانات متناقضة ambivalence فيتأرجح الفرد مقتربا من الهدف ومتراجعا للابتعاد عنه ٠

ويواجه الانسان مشكلات أكثر من الحيوانات الأخرى فى التوافق والتكيف وذلك لامتلاكه قدرات استجابية هائلة تتيح له كثيرا من البدائل التى يختار من بينها ٠ ولكنها تمكن الانسان أو تمكننا من تحقيق تكيف افضل والواقع أننا قلبنا النمط التطورى (ضغط وتوافق) رأسا على عقب وذلك لأننا استطعنا أن نهيىء بيئات تناسب حاجاتنا بدلا من التوافق مع البيئات التى حبتنا بها الطبيعة ٠ والاسرة هى الأداة الرئيسية لتحقيق هذه الثقافة أو الحضارة ، وهى المؤسسة الاساسية لتدريب الفرد علي التكيف مع هذه الحضارة ٠

ونظرية التحليل النفسى تقدم لنا بعض المفاهيم المفيدة فى هذا المجال وهى مفاهيم الهى والانا والانا الأعلى التى تمكننا من فهم كيف تنمو انماط التكيف مع البيئة ٠ والهى هى ذلك الجانب من النفس الذى يحوى كل ما هو موروث أو غريزى ٠ ويتميز الاداء الوظيفى للهى بسيطرة مبدأ اللذة والألم أى أن حاجات الهى لا تخضع لمبدأ الواقع ولا للعلاقات المنطقية للاشياء كما ان الحالة العقلية للهى حالة لا شعورية صرفة ٠

أما الانا فينشأ ويتطور تحت تأثير مواجهة الهى للعالم الخارجي ونشاط الانا نشاط شعورى كالادراك الحسى والعمليات العقلية ٠ ونشاط الانا قد يكون من مستوى ما قبل الشعور أو المستوى اللاشعورى كالحيل الدفاعية المختلفة ويخضع الانا لمبدأ الواقع فهو يتمشى مع مقتضيات الاوضاع الاجتماعية ووظيفة الانا الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة وحل الصراع بين الانسان والواقع أو بين حاجاته المتضاربة ٠

أما الانا الأعلى فهو ذلك الجزء من الانا الذى يتخصص في عملية الكبت ويعمل على مستوى لا شعورى فالطفل يتوحد ويتقمص الصورة المثالية للأبوين والمربين فتتحول سلطة هؤلاء الى سلطة داخلية تراقب الطفل وتصدر اليه الاوامر وتنتقده ٠

والانا تعمل على التوفيق بين ما يتطلبه العالم والخارجى وما تتطلبه الهى وما يتطلبه الانا الأعلى ٠

ولكى يكون الانسان سعيدا مع ذاته ينبغي ان يتوافر لديه مفهوم ذات قدرات ويطلق عليه تقدير الذات واحترامها وهذا معناه أن الفرد يرى نفسه جديرا بالاحترام والتقدير ٠ وهذا معناه بلغة التحليل النفسى تحقيق التوازن بين مطالب الهى ونزعاته الغريزية والقيود التى يفرضها الضمير وذلك دون الاضرار بالقدرة على العمل فى العالم الخارجى ، عالم الواقع ٠ وقلق الانا هو الذى يهدد هذا التوازن ٠

وتتوافر للانا عدة طرق لحماية نفسها من التهديدات التى تتعرض لها الذات وقد تفقد تقديرها لنفسها ويطلق علي هذه الطرق دفاعات الانا ٠ وهى ميكانيزمات لتشويه ادراك الشخص للواقع حتى لا يشعر بتهديد ٠ ولقد قبلت أنا فرويد التى طورت نظرية دفاعات الانا الفكرة الاساسية التى قدمها سيجمند فرويد والدها عن الكبت بأعتباره الحيلة الدفاعية الاساسية وان جميع الحيل الاخرى ما هى الا صور متباينة من الكبت والمقصود بالكبت طرد الافكار التى تثير القلق واخراجها من نطاق الشعور والكشف عما هو مكبوت هو النشاط الاساسى والطريق لمعالجة الاضطرابات الانفعالية عند أصحاب التحليل النفسى ٠

وبعض دفاعات الانا تظهر من خلال تشويه التفكير ، بينما تظهر أخرى من خلال وجود خلل فى السلوك الظاهر للافراد ٠ ومن أكثر الحيل الدفاعية الشائعة التبرير اى ابداء أسباب زائفة غير حقيقية لتفسير سلوك غير عقلانى وغير خلقى ، والابدال وهو نقل المشاعر والافعال من موضوعها الاصلى المثير للقلق الى موضوع اقل اثارة له والاسقاط وهو اضفاء مشاعرك السلبية فى نفسك على آخرين ومن اكثر الحيل الدفاعية شيوعا النكوص أى العوده الى أشكال من السلوك مبكرة وغير ناضجة ٠ والتكوين العكس وهو فعل أو اتجاه مبالغ فيه يعبر عن عكس الدوافع الحقيقى الذى يعتمل داخل النفس ٠



ثالثا ـ المصطلحات :

توافق	Adjustment
سوء توافق	Maladjustment
توتر ـ ضغط	Tension — Stress
احبـاط	Frustration
ديناميات التكيف	Dynamics of Adjustment
صراع	Conflict
اقـدام	Approach
احجـام	Avoidance
توافق انسـانى	Humanistic Adjustment
تعلم اجتماعى	Social Learning
تقدير الذات	Self-regard
اكتشاف الذات	Self-Discovery
أشـكال توافقيـة	Adjustive Patterns
حيل دفاعية	Defense Mechanisms
انسـحاب	Withdrawn
تعويض	Compensation
تبرير	Rationalization
نكوص	Regression
افـكار قهرية ـ وساوس	Compulsion
التوحـد	Identification
اسـقاط	Projection

Motivation	دافعية
Anxiety	قلــق
Ego — Ideal	الانا المثالى
Homosexuality	جنسية مثلية
Hetro sexuality	جنسية غيرية
Defensive	دفاعى

رابعـا : أكمل كل مما يأتي :

١ ـ ــــــــــ هو كل شيء يوجد فى البيئة ويجعــل من الصعب على الكائن الحى ان يعيش فيها ·
التـوتر

٢ ـ ــــــــــ هو دراسة التوازن الحـــادث ما بين التوتر والتلاؤم أو التكيف لدى النبــات والحيوان وغير ذلك من كائنات حية ·
علم البتيؤ

٣ ـ تتابع استجابة مقاومة المثير تجاه التوتر تعرف على انها زملة ــــــــ العــام ·
التـوافق

٤ ـ تعتبر دفاعات الانا طرائق ضعيفة للتكيف / التوافق نظرا لان هذه الدفاعات لا تحدث ــــــــ حقيقيا فى الظروف مبعث التوتر ·
تغـيرا

٥ ـ يوجد نوعان هامان من التوتر ، يسهم الانســان فى خــلق كل منهما لنفســه ـ بسبب انه يتبنى لنفســه ــــــــ معينة ، ويحاول جاهدا تحقيقها · وهذان النوعان هما ــــــــ ونعنى به ان يكون هنـــاك عائق أو عقبة تعترض مسعى الانسان لتحقيق هدفه ، و ــــــــ حيث يشعر الانسان بنوع من الحيرة والتردد في الاختيار من بين أهـــداف متعـددة · ويمثل ــــــــ الخاصية المميزة للاحباط ويقابل ذلك شـعور الفــرد بالحـيرة أو التردد فى حـــالة الصـــراع ·
اهـدافا
الاحـباط
الصـراع
الغضب

٦ ـ يستطيع الانسان ان يتعامل مع الاحباط بواحدة من ثلاث طــرق :

(أ) أن ــــــــ حـول العـائق بمعنى ان يدور حوله وصولا الى تحقيق الهدف ·
يلتف

(ب) ان يقتحم العائق بمعنى ان يتغلب عليه ويزيحة

من طريقة أو يمر من خلاله وصولا الى تحقيق الهـــدف ٠

(جـ) ان ينسحب من الموقف بمعنى ان ينخلى الفرد عن الهدف وأن يتحول عنه الى هدف آخـــر ٠

٧ ـ يحـدث ــــــــ عندما يكون هنـــاك تعارض أو تضارب ما بين البدائل المتاحة أمام الفرد ٠ ويمثل الصراع اقدام / ــــــــ اسهل أنواع الصراع التى يواجهها الانسان ـ حيث انه يستطيع ان يحوز احـدهما دون ان يفقـد الآخـر ٠ ويعتبر الصراع أحجام / أحجام أكثر صعوبة الى حـــد ما من حيث امكانية المواجهة ـ اذ يتعين على الفرد فى مثل هذا النوع من الصراع ان يختار من بين هدفين متكافئين من الوجهة الســالبة لان كليهما يمثـل موقفـا غير مرغـوب فيــه ٠ والحـل الامثل الوحيـد بالنسبة لصــراعات الاحجام المــزدوج يتلخص فى ان يترك الفرد المجال ـ فبهـذه الطريقة يستطيع الفـرد أن يتجنب مواجهة كل من طرفى الموقف الصراعى ٠ — الصراع / اقـدام

هذا ، بينما يعتبر الصراع اقدام / أحجام أكثر أنواع الصراع صعوبة على الاطلاق ، حيث يـكون لنفس ــــــــ نواتج متكافئة من حيث الايجابية والسلبية ٠ وبالتالى ، فهو يتضمن جوانب تستحث الفـرد على تحقيقة ، وجـوانب أخــرى على نفس المستوى من الاهمية والفاعلية تجعل الفرد ــــــــ عن هذا التحقيق ٠ — الهـدف / يحجم

٨ ـ يجرى نقل قيم الثقافة الى الابناء عن طريق ــــــــ في البداية ٠ — الآباء

٩ ـ من بين نظريات الشخصية ؛ تتفق نظريتـا التحليل النفسى والتعلم الاجتماعى بصفة عامة بخصوص :

(أ) طبيعة ــــــــ ٠ — الدافعية

(ب) دور التهديد و ــــــــ فى فرض مطالب توافقية على الافراد ٠ | القلق

(ج) أهمية مفهوم الفرد ذاته أو احترام الفرد ــــــــ ويختلف هذان المنحيان النظريان | لذاته
فى ان نظرية التعلم الاجتماعى تميل الى وضع قدر أكبر من الاهمية على دور الماضي ــــــ | القريب
فى استمرارية أشكال التكيف ، كما تميل هذه النظرية الى النظر الى الاشكال التوافقية على انها ــــــ أكثر مما هى احداث ذات مغزى | عادات
أو دلالة على المستوى الرمزى ٠

١٠ ـ طبقا لما تذهب اليه نظرية التحليل النفسى ، يعتبر ــــــــ مخزنا أو مستودعا لكل الدوافع | الهو
الغريزية ـ مثل الجوع والعطش والجنس الى غير ذلك من دوافع تتطلب اشباعا ــــــ أما ــــــ | فوريا / الأنا
فهى جزء من الشخصية تضطلع بمهمة ضبط سلوك الفرد من الوجهة الواقعية والمنطقية ، وتحاول ان تحصل على أكبر قدر من اللذة فى الحياة بأقل قدر ممكن من الكلفة أو الخسارة ٠ وبتقدم الانا فى النضج ، ينمو لدى الطفل ادراك بمجموعة من المعايير الخلقية والمثالية ٠ والادراك أو الحس الخلقى هو ــــــــ ، أما الحس الآخر وهو | الضمير
شعور الفرد بالرغبة فى أن يكون « سليما » ـ فقد اطلق عليه فرويد الانا ــــــ يؤلف الضمير | المثالى
والانا المثالى معا ما يقصده فرويد بمصطلح ــــــ ٠ | الأنا الأعلى

١١ ـ تقاوم الانا القلق من خلال ما يعرف بميكانيزمات ــــــ وتشترك هذه الميكانيزمات فيما بينها فى | الدفاع
خاصيتين هامتين أولهما انها تعمل ــــــــ | لا شعوريا
والثانية انها تعادل التأثير المقلق الذى ينجم عن الافكار المهددة أو يصاحبها عن طريق ــــــــ | تشويه
الواقع ٠

١٢ ـ كلما كانت آلية الدفاع ذات قدر أكبر من توجه الاداء وقــدر أقل من توجــه اللفظ كانت هذه الآلية اليــة ـــــ/ـــــ وتوصف آليات الدفاع عندما تتخذ آشكالا اكثر نضجا على انها آليات ـــــــ بينما توصف هــذه الآليات عنــدما تتخــذ أشــكالا أكثر ـــــ/ـــــ على أنها آليات ـــــــ ٠

بسيطة / فطرية
كابتــة
بدائية / فطرية
نكوصية

١٣ ـ يشير التظاهر / الادعاء الى أى سلوك عــدوانى أو جنسى أو أى سلوك ـــــــ آخر يكون من شأنه ايذاء الذات بحيث يحدث كوسيلة ـــــــ القلق وهذه حيلة دفاعية فى مقــابل التصرف أو اتخــاذ موقف ـ عندما تعبر عن صراع ـــــــ يعــانية فرد ما ، أكثر مما هى تمثل مجرد شىء ما يرغب هذا الفرد فى القيام به ٠

لا شعورى
لا ختزال
لا شعورى

١٤ ـ ربما تكون أكثر صور الدفاعات النكوصية شــيوعا هى تلك الصور التى تتخــذ شكل الاصابة بالمرض والاحســاس بالتعب الجســمى ، وهى تحــدث لا شعوريا كسبيل يتفادى الفرد من خــلاله مشاعر القلق ويستخدم مصطلح ـــــــ فى وصف هذه الحيلة ٠ وتستطيع هذه الحيلة فى صورتها المتطرفة أن تحــدث ما يعرف بالهيستريا ـــــــ وهى حالة تتمثل فى اصابة الفــرد بالشلل أو كف البصر أو بواحد أو أكثر من بين عدد من الاعراض الجسمية ـ دون ان يكون هنــاك أى أســاس عضوى واضح لتلك المتاعب الصحية ٠

التمارض
التحويلية

١٥ ـ يرى فرويد ان كل ميكانيزمات الدفاع تنشأ عن عملية ـــــــ التى هى تشير فى معناها الضيق الى كف الذاكرة ٠ ويعتبر كشف النقاب عن المواد المكبوتة واحدة من أكثر وقائع العلاج النفسى أهمية وفعالية ـ مثلما يحدث فى الانفجار الانفعــالى حيث يشــار اليه على انه عملية « ازالة للعقد » أو ـــــــ ٠

الكبت
تطهير وتنفيس

١٦ ـ يمثل ـــــــ الانفعالى عملية دفاعية تقوم بها الانا ، ويستطيع الفرد من خلالها ان يختزل استغراقه الانفعالى فيما يتعرض له من مواقف مؤلمة • أما ـــــــ فهى شكل مختلف من هذه العملية حيث يفصل الفرد فيها ما بين مشاعره ومثله العليا كى يتجنب الاحساس بالقلق الذى يمكن ان ينجم عن كشف تظاهره الكاذب بشىء ما • هذا بينما تمثل ـــــــ حيلة دفاعية يحاول الفرد فيها ان يهدىء او يسكن موقفا مقلقا يعيشه ، وذلك عن طريق التحدث عنه فى عموميات مجردة تجعله بعيدا عن ـــــــ وغير ذات صلة به •

الانعزال
العزلة
العقلنة
نفسه

١٧ ـ يشير ـــــــ الى عملية دفاعية يختلق الفرد فيها أسبابا زائفة ولكنها مقبولة لنشاطاته واتجاهاته غير المنطقية أو غير الاخلاقية أو غير الملائمة •

التبرير

١٨ ـ يستخدم مصطلح ـــــــ عندما تكون هناك أفكار تتكرر لدى الفرد بصورة ملحة • أما مصطلح ـــــــ فهو يستخدم عندما تكون هناك بواعث ملحة تستحث الفرد لاتيان نشاطات شعائرية معينة •

الهواجس
القسريات

١٩ ـ يشير كل من مفهوم الازاحة والاعلاء الى عمليتين دفاعيتين تنتمى الى الدفاعات ـــــــ وطبقا لما يذهب اليه فرويد فأن ـــــــ كان يعتبر بمثابة الاساس بالنسبة لكل الدوافع الغيرية أو الايثارية فى الحياة • بينما تشير عملية الازاحة الى تحويل مشاعر الفرد أو نشاطاته من موضوعها الاصلى الى موضوع آخر أكثر أمنا •

الابدالية
الاعلاء

٢٠ ـ يشير ـــــــ الى محاولة لا شعورية يستحثها الاحساس بالاثم من جانب فرد ما ، وتهدف الى التكفير عن الايذاء أو الضرر الذى ينجم عما اقترفه هذا الفرد من ذنوب وآثام • وتعتبر الشعائر الدينية التى تقام على سبيل التكفير عن ـــــــ من أمثلة هذه العملية •

الارتكاس
الذنوب

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢١ ـ يشير التكوين ــــــ الى عملية دفاعية تقوم بها الانا لتضخيم التصرف أو الاهتمام فى الاتجـاه المضاد لما يوجد لدى الفرد من دوافع كامنة ·

العكسى

٢٢ ـ يعتبر كل من التوحـد والاستدماج والإسقاط من دفاعات ــــــ وبالنسبة لعملية ــــــ فهى عملية يعتقد الفرد فيها انه يتماثل مع آخر ، ويخبر نجاحات واخفاقات هذا الآخير على انها نجاحاته واخفاقاته هو ، ويقـولب نشاطاته وتصرفاته على غراره اما ــــــ فهو يشير الى نزعة أو ميل من جانب الفرد لتبنى وتشرب معتقدات واتجاهات وآراء آخرين واشكالهم السلوكية · هذا بينما يشير ــــــ الى نزعة أو ميل من جانب الفرد لعزو معتقداته واتجـاهاته وآرائه وخصائصه السلوكية الي آخـرين ·

النساء
التوحـد
الاستدماج
الاسقاط

٢٣ ـ وتستند دفاعات الشك والارتيـاب عادة الى عملية ــــــ وتتضمن هـذه الدفاعات تشـويهات أو تحريفات جسيمة للواقع ، أو معتقدات زائفة يطلق عليها ــــــ وطبقا لما يذهب اليه فرويد ، فأن التفكير الارتيابى يعتبر بمثابة حيـلة دفاعية ضـد دوافع ــــــ لا شعورية كامنة ·

الاسقاط
هذاءات
جنسية مثلية

خامسا : اختبار ذاتي :

تخير أفضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتة خطا :

١ ـ يستخدم مصطلح ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ للاشارة الى تلك الاحداث التى تجعل الحياة عملية صعبة ٠

(أ) الصراع ٠   (جـ) التـوتر ٠

(ب) الاحبـــاط ٠   (د) الـكبت ٠

٢ ـ الخاصية المميزة للصراع هى شعور الفـرد :

(جـ) باليـأس ٠   (أ) بالغضب ٠

(ب) بالحــيرة والتردد ٠   (د) بالاكتئـاب ٠

٣ ـ في صراعات الاقدام / الاحجام :

(أ) التناقض الوجداني يميل لان يكون محزنا مؤلـما موجعا مثلما يحـدث بالنسبة لنتـائج معظم التصرفات ٠

(ب) الحـل الاكثر راحة وسرورا بالنسبة للفـرد يأتى عـادة عنـدما يترك المجـال ٠

(جـ) لا يكون هنـاك صراع على الاطلاق ٠

(د) أحد الهدفين يكون عادة أكثر جاذبية قليلا بالنسبة للآخر ٠

٤ ـ فيما يتعلق بالتكيف ، تتفق نظريتا التحليل النفسى والتعلم الاجتماعى بصفة عامة حـول :

(أ) مراحل النمو النفسجنسى ٠

(ب) ميـكانيزمات دفاع الانا ٠

(جـ) أهمية التكيفات الرمزية ٠

(د) طبيعة الدافعيـــة ؛

٥ ـ طبقا لما يذهب اليه فرويد ، فأن ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ مكون الشخصية الذى يعتبر بمثابة مستودع للدوافع والحفزات الغريزية ٠

(أ) الانا ٠ (جـ) الانا الاعلى ٠

(ب) الهو ٠ (د) ما قبل الشعور ٠

٦ ـ ما يعرف « بميكانيزمات الدفاع » هى طرائق تلجأ اليها ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ لمغالية / مقاومة القلق :

(أ) الانا ٠ (جـ) الانا الاعلى ٠

(ب) الهو ٠ (د) انا / الاخر المستدمجة ٠

٧ ـ فيما يلى قائمة تتضمن مجموعة من ميكانيزمات دفاع الانا والمطلوب أن توضح ايها يعتبر أكثر نضجا طبقا لوجهة نظر مدرسة التحليل النفسى :

(أ) الانسحاب ٠ (جـ) التكوين العكسي ٠

(ب) الادعاء / التظاهر ٠ (د) التعويض ٠

٨ ـ يستخدم مصطلح ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ فى الاشارة الى حالات شلل ، عمى فعلية تحدث فى غياب أى تلف عضوى وتكون مدفوعة عادة بميكانيزمات لا شعورية :

(أ) ازالة العقد ٠ (جـ) التحليق فى الصحة ٠

(ب) التكوين العكسى ٠ (د) الهيستيريا التحولية ٠

٩ ـ أى من ميكانيزمات الدفاع الآتية لا يصف ما يعرف « بدفاعات النماء » ٠

(أ) التوحد ٠ (جـ) الاسقاط ٠

(ب) الاستدماج ٠ (د) الانسحاب ٠

١٠ ـ طبقا لما يذهب اليه فرويد ، فان التفكير الشاكي أو الارتيابي يعتبر دفاعا ضد احساس لا شعورى :

(أ) بدفاعات للعودة الى الرحم ٠
(ب) بالعداء ٠
(جـ) بالجنسية المثلية
(د) بالهيستيريا التحولية ٠

مفتـاح الاجابة :

١ ــ جـ
٢ ــ ب
٣ ــ أ
٥ ــ ب
٤ ــ د
٦ ــ أ
٧ ــ جـ
٨ ــ د
٩ ــ د
١٠ــ جـ

سادسا : تدريب :

(أ) قرأت فى الموضوع السابق ان كلّ الخبرات التى تجعل الحيـاة بالنسبة لنـا عملية صعبة ، ينظر اليها ــ من الوجهة النفسية ــ على انها مصادر « للتوتر » ٠ ، وان كلا من « الاحبــاط » و « الصــراع النفسى » يعتبر أكثر اشكال خبرات التوتر اهمية ٠ ويستخدم مفهوم **« الاحباط »** عندما يكون هناك شىء ما ذا تأثير معــوق أو معرقل لسعى الفرد الذى يهدف الى تحقيق هدف ما فى الحيــاة ٠ ويستخدم مفهوم « الصراع النفسى » عندما يشعر الفــرد بصعوبة فى الاختيــار من بين أهــــداف مختلفـــة ٠

والآن ، حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ما أهم مصدر للاحباط فى حياتك ؟

كيف تتعامل مع هذه المشكلة ؟

ضع علامة (صح) أمام المنحى الذى ترى انك سلكته أكثر من غيره فى التعامل مع هــذه المشكلة :

ـ الالتفاف حــول العائق ٠

اقتحام العــائق ومغاليته ٠

ـ الانسحاب من الموقف كلية ٠

٢ ـ اذكر موقفا عايشته فى هذه المرحلة من حياتك ، وترى انك شعرت فيه بقــدر كبير من الصراع النفسى ٠

وضح أى من الاوصاف التالية يمكن ان ينطبق بدقة على طبيعــة الموقف الذى واجهتـــة :

ـ صراع اقــدام ــ اقــدام ٠

ـ صراع أحجام ــ أحجام ٠

ـ صراع اقــدام ــ أحجام ٠

كيف تعاملت مع هــذا الموقف ؟

(ب) قرأت فى الموضوع السابق عن مختلف أشكال التوتر التى يشعر بها الافراد وعن بعض العمليات الاساسية للتكيف النفسى مع توترات الحياة • وغنى عن القول أن دراسة مثل هذه المشكلات تنطوى على اهمية كبيرة بالنسبة لفهم السلوك الانسانى وكفاءة هذا السلوك وفاعليته بصفة عامة •

ومن الامور وثيقة الصلة بهذا الموضوع والتى تبدو فى حاجة الى بحوث مستفيضة ذلك الذى يتمثل فى تحديد درجة احساس الفرد بالتوتر تجاه مختلف مجالات الحياة ، كالاسرة والعمل • • • الى غير ذلك ، بهدف تحديد مراتب التوتر الخاصة بكل من هذه المجالات • ويتلخص هدف المشروع البحثى الحالى فى محاولة تبين ماهية المفاهيم الشخصية للطلاب الجامعيين بخصوص مدى ما يشعرون به من توتر بالنسبة لكل من المجالات الحياتية الاساسية السبعة • ولكى تحصل على بياناتك فى هذا المشروع فانت فى حاجة الى تعاون تطوعى من جانب أربعة من زملائك تجرى عليهم استمارة الاستبيان المرفقة بطريقة فردية •

اقرأ التعليمات الآتية لكل من المستجيبين الاربع :

يهدف المشروع الحالى الى تحديد مدى احساس الطلاب الجامعيين بالتوتر تجاه سبعة مجالات حياته اساسية • ويقصد بالتوتر هنا احساس الفرد بالحزن والتعاسة وعدم الامن والقلق والاحباط والصراع النفسى • • الى غير ذلك والمطلوب ان تذكر مدى احساسك بالتوتر بالنسبة لكل من هذه المجالات السبع وذلك بأستخدام مقياس تقدير متدرج يتضمن خمس نقاط ، حيث تعنى الدرجة (١) « لا اشعر بالتوتر على الاطلاق » وتعنى الدرجة (٥) « اشعر بقدر كبير من التوتر » •

بعد ان تطمئن الى فهم المستجيب للهدف من المشروع ودوره فيه ، عليك ان تتلقى استجابته بالنسبة لكل من المجالات الحياتية السبع موضوع الاهتمام بحيث تعكس هذه الاستجابة مدى احساسة بالتوتر بالنسبة لكل من المجالات ، ثم تدون التقدير الذى يذكره فى الموضع المناسب فى استمارة الاجابة المستخدمة •

بعد جمع البيانات ، عليك ان تجمع التقديرات التى اداها المفحوصون الاربع بالنسبة لكل من المجالات الحياتية السبع • وتحصل بهذه الطريقة على مجموع

تقديرات التوتر (مجـ د / ت) ، وتحسب متوسط التقديرات الخاصة بكل من هـذه المجالات عن طريق قسمة حاصل جمع تقديرات التوتر الخاصة بالمجال ، على عدد أفراد العينة المستخدمة (مجـ د / ت ÷ ن) وفى ضوء ما تتوصل اليه من بيانات حاول ان تجيب عن الاسئلة الآتية : ـ

١ ـ هل يوجد اى فرق ما بين متوسطات تقديرات التوتر الخاصة بالمجالات الحياتية السبع موضع الاهتمام ؟

٢ ـ ماذا تعنى / ما مغزى هذه النتائج بالنسبة لدى احساس الطلاب الجامعيين بالتوتر ؟

٣ ـ هل كانت هناك نزعة لدى أى من المفحوصين لاعطاء تقديرات توتر أعلى أو أقل بصفة بالنسبة لما قدمه زملاؤه الاخرون فى هذا الصدد ؟

٤ ـ كيف تستطيع ان تقيس هذه الاختلافات بصورة كمية أكثر دقة ؟ وما هى القيمة العملية المحتملة لتلك الفروق الفردية فى مبيان التوتر ؟

٥ ـ هل يمكن الاعتقاد بوجود « اية خصائص / صفات شخصية لدى المستجيب يمكن ان ترتبط على نحو منظم باستجابته على مبيان التوتر ؟

٦ ـ كيف تسطيع ان تعدل أو تطور فى تصميم هذه الدراسة المسحية وفى الاسلوب الذى يستخدم فى انتقاء العينة فى دراسة أكثر دقة من هذا النوع ؟

لماذا تفعل ذلك ٠

استمارة جمع بيانات

مجالات الحياة	تقديرات التوتر ١	٢	٣	٤	٥	مجموع تقديرات التوتر	متوسط تقديرات التوتر
العلاقات القائمة بين أفراد أسرتي •							
الحصول على ما احتاج اليه من نقود •							
الصحة والحالة الجسمية							
الدافع الجنسى •							
مواصلة تعليمي بنجاح							
اداء شعائر الدين والالتزام بتعاليمة •							
أهدافى فى الحياة بصفة عامة •							



الفصل الثالث عشر

اضطرابات السلوك

المحتويات :

يتناول هذا الفصل :ـ

مصطلحات اضطرابات السلوك .

الأساليب البدائية للعلاج النفسي .

بداية العلاج النفسي بمعناه الحديث .

الفئات السبع الأساسية لاضطرابات السلوك .

- الأعصبة ·
- الاضطرابات السيكوسوماتية ·
- اضطرابات الشخصية ·
- الاضطرابات ذات الاعراض الخاصة ·
- الذهان ·
- اضطرابات المخ ·
- التخلف العقلي ·



أولا : الأهـداف الأدائية : ـ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغى ان يستطيع :

١ ـ ان يعرف الدلالات الصحيحة لمختلف المصطلحات التى تستخدم كفئات عامة فى وصف اضطرابات السلوك •

٢ ـ ان يتبى منظورا نشوئيا / تطوريا بخصوص حدوث اضطرابات السلوك ، بحيث يكون على دراية بكل من : ـ

(أ) أنواع الاضطرابات التى تتعرض لها الحيوانات عند مختلف مستويات تدرج نشأتها النوعية •

(ب) التطور التاريخى للاتجاهات المعاصرة نحو المرض العقلى وممارساته العلاجية •

٣ ـ معرفة الانماط العامة للحالات التى تشتمل عليها عادة الفئات السبعة لاضطراب **السلوك** •

٤ ـ معرفة كل من الحالات العصابية الآتية :

(أ) الاعصبة الهيستيرية •

(ب) الاستجابات الوسواسية / لقهرية •

(جـ) اعصبيةالقلق •

(د) الاضطرابات السيكوسوماتية •

(هـ) حالات ما يعرف بالاعراض الخاصة •

(و) ما يعرف بأضطرابات الشخصية •

٥ ـ معرفة ماهية الذهان أو المرض العقلي بحيث يكون على دراية بكل من : ـ

(أ) الذهان الانفعالى ـ الوجدانى •

(ب) مختلف أشكال الشيزوفرينيا •

٦ ـ معرفة أنواع الاضطرابات التى تصاحب حدوث تلف بالمخ •

٧ ـ معرفة طبيعة الحالات التى يشار اليها بمصطلح التخلف العقلى •


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانيا : الملخص :

تطلق على اضطرابات السلوك مصطلحات مختلفة ومن هذه المصطلحات علم نفس الشواذ abnormal psychology وعلم النفس المرضى psychopathology والمرض العقلى mental illness • ويمكن القول أن اضطرابات السلوك behavior disorders هى أصح المصطلحات وذلك لإنه يشتمل على اضطرابات المخ والجهاز العصبى المركزى واضطرابات السلوك التي لا نعرف لها أصولا ولا مكونات عضوية •

وليس هناك اضطرابات سلوكية فيما نعلم لدى الحيوانات دون مستوى الفقاريات وذلك لان مشكلات السلوك المعقدة تقتضى توافر جهاز عصبى مركزى معقد لدى الحيوان يمكنه من التكيف • ويبلغ الصراع درجة من التعقيد تكفي لاحداث العصاب عند الثدييات • وتتخذ هذه المشكلات لدى الكلاب والشياه صورا بسيطة نسبيا من عدم انتظام فى النشاط وشعور بالتعاسة ، أما لدى الحيوان الرئيسى primates (يشمل الانسان والقرد ••) فتظهر الاضطرابات السيكوسوماتية كالقرح ، وقد تكون اضطرابات السلوك لدى اعداد الانسان معقدة بدرجة نجهل فيها تماما الاسباب الفيزيقية لها •

ولقد رأى أبو قراط الطبيب اليونانى القديم (٤٠٠ سنة ق • م) ان اختلاف النواحى الانفعالية للشخصية أى اختلاف الامزجة يرجع الى أسباب طبيعية وقد قسم الامزجة على أساس ما يقابل العناصر الأربعة التي منها يتكون الجسم الانسانى بأعتباره جزءا من الطبيعة الى المزاج السوداوي ، والمزاج الدموى والمزاج الصفراوي والمزاج البلغمي ، ولو اختلطت هذه الامزجة بنسب متكافئة كان الشخص سليما من الناحية النفسية ، وينشأ الاضطراب العقلي حين يتغلب احدها على الاخرى • وقد اعتبرت هذه الاضطرابات فى العصور الوسطى من وساوس الشيطان وعملة وكانت تعالج بالصلاة والتعذيب • ولم تفلح هذه الوسائل • وفي القرن الثامن عشر وضع المضطربون سلوكيا في البيماستانات وكانت معاملتهم شبيهة بالمعاملة التى يلقاها الحيوان الوحشى • غير ان هذه الجهود لم تثمر • وبدأ العلاج الانسانى فى فرنسا على يد فيليب بينيل Philippe Pinel الذى أكد فى عمليات العلاج على الرحمة والمعاملة الانسانية ووضع نموذجا للسلوك المعقول وقد افادت هذه الجهود ولكن الاطباء النفسيين المعاصرين تركوا هذه

الممارسات فى منتصف القرن التاسع عشر لاعتقادهم ان للاضطرابات السلوكية أساس عضوى وتتطلب علاجا عضويا ·

ولقد قام أميل كرالبين بأول تصنيف طبى نفسى معاصر حين وضع الذهان فى مجموعات على أساس أعراضه · ولقد استطاع التوصل الى مجموعتين أساسيتين الأولى يطلق عليها الآن الذهان الفصامى schizophrenic psychoses والمجموعة الثانية يطلق عليها الاضطرابات الوجدانية affective disorders واشتملت التصنيفات التالية على الاضطرابات الوظيفية functional disorders التى اكتشفها فرويد وجانية · والتصنيف الشائع الآن والمقبول هو الذى نجده فى كراسة تشخيص اضطرابات السلوك واحصائها الرابطة الطب النفسى الامريكية The American Psychiatric Assoceation's Diagnostic and Statcsticalmannual of Behavior Pisorders (D S M-II).

وهذه الكراسة تبين ان الفئات السبع الاساسية لاضطرابات السلوك هى : ـ

١ ـ الاعصبة Neurosis

٢ ـ الاضطرابات السيكوسوماتية Psychosomatia

٣ ـ اضطرابات الشخصية Personality disorders

٤ ـ اضطرابات ذات أعراض خاصة special symptom disordcrs

٥ ـ الذهان psychoses

٦ ـ اضطرابات المخ brain disorders

٧ ـ التخلف العقلى mental retardation

وتصنف الحالات معا على أساس الاعراض المشتركة أو المتشابهة وقد اتضح ان ثبات التشخيص الطبى النفسى كثيرا ما يكون منخفضا ، وتأسيسا على ذلك يكون صدق التشخيص منخفضا · وقد اسفرت الدراسات عن وجود شواهد تدل على ان تشخيص الحالات المرضية كثيرا ما يتم على أساس المكانة الاجتماعية الاقتصادية للفرد ، وان بعض الاطباء النفسيين يميلون الى تشخيص جميع الحالات على نفس الوتيرة ، وان بعض التشخيصات متى تمت لا تتغير قط ، بغض النظر عما يطرأ على سلوك المريض من تغيرات ·

وهناك ثلاثة انواع رئيسية للاعصبة وهى :

(أ) الاعصبة الهيستيرية ويتميز أصحابها بأستجاباتهم وردود افعالهم التحويلية والمفككة : hysterical neuroses .

(ب) الأعصبة الوسواسية القهرية ويتميز أصحابها بأستجاباتهم وردود أفعالهم الاستحواذية القسرية obsessive-compulsive neuroses

(جـ) أعصبة القلق anxiety neuroses يتميز أصحابها بأستجابات وردود أفعال تتسم بخوف مرضى •

فى الهستيريا التحويلية يفقد الفرد فجأة وظيفة جسمية أو تظهر لديه أعراض مرضية جسمية دون ان يكون لها أساس عضوى ومن أمثلتها العمى الهيستيرى والصمم الهيستيرى ، وانعدام اللمس فى بعض المناطق الجلدية وذلك مع سلامة حواسة عضويا • ومن الحالات الأخرى الهيستيريا التحويلية الصداع والغثيان والاغماء والشلل الذى قد يصيب بعض أعضاء الجسم وهذه الاعراض قد تعفى الفرد من واجباته فضلا عن أنها مجلبة لعطف الأخرين وانتباههم • وتظهر لدى الفرد صاحب ردود الافعال المفككة dissociative reactions أو ضحية هذه الاستجابات اربعة أعراض هى :

(أ) فقدان الذاكرة amnesia أى نسيان ماضيه •

(ب) تعدد الشخصية multiple personality أن ينمى شخصية جديدة تعمل دون أن تكون شخصيته العادية على وعى بعملها •

(جـ) الهرب fugue state أى أن يهرب ويبتعد دون أن يعرف ذلك •

(د) المشى أثناء النوم somnambulism

وفى الاعصبة الوسواسية القهرية تعرقل الافكار الملحة والحفزات القسرية النشاط العادى ، كما يوجد لدى هذه الحالات أحيانا مخاوف من أن تجتاحها وتغرقها نزعاتها الشريرة أو الطقوس الملحة التى تشعر بضرورة ووجوب أدائها ، كما تعانى هذه الحالات من الذنب والقلق حتى تقوم بهذه الطقوس والافعال • ويغلب ان تكون هذه الحالات ذات الوسواس القهرى ذكية جدا وكثيرا ما يخفق علاج هذه الحالات •

وفى حالات أعصبة القلق ، يكون العرض الاساسي هو الخوف وأصحاب هذه الحالات يجتاحهم القلق ويستمر معهم بعض الوقت • ويشفى هؤلاء من هذه الحالة بدون علاج أو مع قليل من العلاج • ومعظم الناس يعانون من حالات قلق خفيف فى فترة من حياتهم •

والمخاوف المرضية حالات حادة من الخوف حيث يخاف الفرد من أشياء لاتؤذى نسبيا • وبعض هذه المخاوف يتضمن استخدام ميكانيزم الابدال حيث يكون

الموضوع المخيف بديلا يصدر من مصادر القلق أكثر اخافة ، ولكن بعض المخاوف المرضية يتم اكتسابها عن طريق عمليات التعلم الشرطى البسيط ويمكن معالجتها على نحو فعال بالعلاج السلوكى .

ومن أكثر الاضطرابات السيكوسوماتية شيوعا الربو والقرحة والصداع النصفى ، وضغط الدم العالى ، والتهاب القولون وهذه كلها أوجاع جسمية قد يكون لها مكونات سيكولوجية . فالربو مثلا قد يكون نوعا من الحساسية يرتبط ظهوره بحاجات اتكالية غير مشبعة والقرح قد تحدث نتيجة لقلق أناس يشعرون بثقل المسئوليات وأعبائها . والصداع النصفى والفولدنج قد يرتبط بتوترات فى العلاقات الانسانية وهناك أعراض سيكوسوماتية أخرى تعكس جميعا تأثير الضغوط الفعلية على العمليات الجسمية .

وهناك ردود أفعال لأغراض خاصة special sympton reactions وكان يطلق عليها من قبل اضطرابات العادة habit disorders وتأثيرها السيىء على الافراد أقل من الاضطرابات الوظيفية فالتهتهة والتبول اللا أرادى واللازمات العصبية أمثلة لهذا النوع من الاضطرابات ويمكن اعتبار الشرة فى التدخين وفى تناول الطعام من هذا النوع من الاضطرابات .

فالاضطرابات الشخصية اضطرابات وظيفية خطيرة كالانحراف الجنسى والادمان الكحولى ، والادمان على المخدرات أو اضطرابات فى نمط الشخصية . وفى هذا النوع الأخير من الاضطرابات يكون المسئول عن المشكلة نمط الشخصية في السلوك فى حياتها كلها وليس اعراضا نوعية محددة . ويدخل فى هذه الفئة الاتكالية الزائدة ، والعدوانية المزمنة ، وعدم الاستقرار الانفعالى العام . والشخصية السيكوباثية أو الضد اجتماعية من أكثر اضطرابات نمط الشخصية خطورة .

وبعض الانحرافات الجنسية تعتبر اضطرابات فى الشخصية وذلك لأنها غير مقبولة اجتماعيا . وبعض المنحرفين يشعرون بأنهم مجبرين على ممارسة نشاط معين ولكنهم يشعرون بالاثم والقلق بسبب تلك الممارسة . ومن هذه الانحرافات السادية وهى اشتقاق اللذة من ايذاء موضوع الحب والمازوكية وهى اشتقاق اللذة من التعرض للأذى . والفتشتية وهى الانجذاب الى الأشياء بدلا من الانجذاب الى الاشخاص .

والذهان هو المصطلح الحديث لفقدان العقل . وهو أكثر أضطرابات السلوك خطورة لأنه على الأغلب يتطلب البقاء بالمستشفى ، وأحيانا لا يشفى وبعض انواع

الذهـان ينتج من مرض أو تلف نيرولـوجى ، والبعض الآخــر وظيفى . ومن الاعراض الشائعة للذهان الهلاوس والاوشـام .

وهناك نوعان أساسيان للذهـان الوظيفى وهمـا : الشيزوفيرينيا والذهـان الوجـدانى affechive psychos وتعتبر الشيزوفيرينيا اضطراب فى التفكير . ويعتبر الذهان الوجدانى اضطراب فى الحالة المزاجية . والاعراض الرئيسية للشيزوفرينيا او الفصام هى تفكير غريب شاذ ومدركات مختلطة مع انسـحاب انفعـالى . والاعراض الرئيسـية للذهان الوجـدانى حدة فى المزاج وانفعالات غير منظمة تظهر تارة فى صورة اكتئاب شديد وتارة أخرى فى صورة هوس واستثارة .

وهنـاك أربعـة أنواع من الشيزوفرينيـا وهى : الشيزوفرينيا البسـيطة والكاتاتونيا والهيفرينيا والبارانويا . والمصابون بالشيزوفرينيا البسـيطة كثيرا ما يعتبرهم الآخرون ضعاف العقول وذلك لاتسام سلوكهم بالامبالاه وعدم الاكتراث وعدم المسئولية والغباء . والعـرض الرئيسى الذى يميز المصاب بالكاتاتونيا هى الغيبوبة أو التسـول والبكم والتخشب ، حيث يبدو المريض وقد انسحب تماما من عالم الواقع وقد تتبدل هذه الحالة بفترات تتميز بالهياج الشديد والاثارة وزيادة النشاط الحركى ومعـدل البرء من هـذه الحالات مرتفع ويتميز المرضى بالفصام أو الشيزوفرينيا الهيفريبية بمرض رئيسى هو السـلوك النكوصى الحـاد مع ضحكة جوفاء لا معنى لها مستمرة . وهى اندر انواع الفصـام واقلها قابلية للبرء . والبارانويا أو الصورة الهذائية للفصام اكثر انواع الفصـام شـيوعا وعرضها الرئيسى هو أوهام الاضطهاد مع تفكير غريب مختلط شـاذ .

وفى الاضطرابات السلوكية العضوية يتعرض المخ والجهاز العصبى المركزى للضرر . وقد يرجع هذا الى التقدم فى السن أو الى الاصابة بعدوى وأورام فى المخ وتسمم . وهناك ثلاثة أمراض معدية تسـبب اضطرابات خطيرة فى المخ هى الزهـرى والتهاب الدماغ ، والالتهـاب السحائى . وأورام المخ وتلفه لأنها تحدث ضغطا على عظام الجمجمة وتتلف نسيج المخ . وتميل اصابات الدمـاغ والتسمم الى احداث ردود أفعال حـادة أو تحدث تلفا ضئيلا فى المخ ، ولكنها أحيانا ذات أثر ضار مستمر . والصرع اضطراب فى النشاط الكهربى للمخ يحدث تشنجات ونوبات واكثر أنواع الصرع شيوعا يسمى الصرع الأكبر ونوباته عنيفة وشـديدة وتؤدى الى فقدان الوعى ، والصرع الاصـغر يتضمن نوبات أكثر اعتـدالا مع فقدان جزئى للوعى ومعظمه يحدث لدى الاطفال والمراهقين . والصـرع الجاكسـونى هـو نوع من أنواع الصـرع الأكبر . والصـرع النفسى الحركى يتضمن نوبات تستغرق ثوانى قليلة أثنـاء اسـتمرار الشخص فى نشاطه المعتـاد .

وتبلغ نسبة المتأخرين عقليا حـوالى ٣٪ من السـكان ويمكن لذوى التأخر

العقلى الخفيف بالتدريب أن يعتمدوا على أنفسهم ويعولوها وذوو التأخـر العقلى المتوسط يستطيعون أن يتعلموا القيـام بالعمل البســـيط ولكنهم يؤدونه ببطء ، ويحتاجـون الى بيئة تحميهم وترعـاهم طوال حيـاتهم ٠ أما ذوو التأخر العقلى الشديد فأنهم لا يبلغون فى نهـاية نموهم أكثر من المستوى العقلى للطفل المتوسط فى السنة الثالثة من عمـره وبعض التأخـر العقلى ينتـــج عـن الاضــطرابات البيولوجية ويطلق عليه التأخـر العقلى الأولى ٠ ويحدث كثير من التأخر العقلى نتيجة للظروف البيئية ويطلق عليه تأخـر عقلى ثانـوى وينتج عـادة من الحرمان الاجتماعى أو التغذية السيئة أو الرعاية الرديئة التى تعــوق النمـــو العصبى (النيرولوجى) ٠ وهناك أيضـا قدر من التأخر غير معروف يرجــع الى انخفاض نوعية جينات الذكاء أى أن هذه الجينات لم يلحقها مرض أو تلف ٠

ثالثــا ـ المصطلحات

علم نفس الشــواذ	Abnormal Psychology
علم النفس المرضى	Pspchopathology
مرض عقلى	Mental illness
اضطرابات السلوك	Behavior Disorder
عصــاب	Neurosis
ذهــــان	Psychoses,
الطب النفسى	Psychiatry
الهيستريا	Hysteria
هستريا تحويلية	Conversion Hysteria
هيستريا الصدمة	Traumatic Hysteria
القسريات	Compulsions
الوساوس / الهواجس	Obsessions
اضطرابات نفسجمية	Psychosomatic Disorders
فصــــام	Schizophrenia
جنون الاضطهاد	Paranoia
هذاء دورى	Periodic Paranoia
هذاء الاضطهاد	Persecuted Paranoia
الكحــولية	Alcoholism
اكتئــاب	Depression
صرع	Epilepsy
تخلف عقلى	Mental Retardation
عصاب الحادث	Accidental Neurosis

Biological Neurosis	عصاب حيوى
Combat Neurosis	عصاب القتال
Phobia	خـــــوف
Compensation Neurosis	عصاب التعويض
Compulsion Neurosis	عصاب القســـر
Compulsive Neurosis	عصاب قسري
Obsessional Neurosis	عصاب قهرى
Obsessive - Compulsive Neurosis	عصاب وسواسى قهرى
Psychotic	ذهـــان
Traumatic Psychosis	ذهان الصدمة
Paranoid Psychoses	ذهان بارانوى / هدائي
Manic Psychoses	ذهـــان هوسى
Circular Psychoses	ذهـــان دورى

رابعــا ـ أكمل كل مما يأتي : ـ

١ ـ من الوجهــة الاصطلاحية ، يشير تعبير عــلم نفس ــــــــــ الى دراسة أى سلوك ينحرف عن العادى / الشائع ، بينما يشير مصطلح ــــــــــ الى اضطرابات السلوك التى ترتبط بحدوث مرض او تلف فى المخ أو الجهاز العصبى ٠

الشــواذ
علم النفس المرضى

٢ ـ يمكن القول بصفة عامة ، أنه لا يوجد أمثلة / نماذج من اضطراب السلوك فيما دون مستوى ــــــــــ ولكن أمكن اكساب الكلاب والاغنـــام أنواعا من الاعصبة التجريبية عن طريق وضع الحيوانات فى مواقف ضاغطة حيث كانوا يجبرون على التوصل الي تمييزات ادراكية دقيقة كوسيلة لتجنب الالم ، أو يفرض عليهم محاولة حل مشكلات ــــــــــ

الثــدييات
غير قابلة للحل

٣ ـ فى العصور الذهبية للاغريق ، ذهب أبو قراط الى القول بأن اضطرابات الســلوك تنجم عن أســباب ــــــــــ وفى العصور المظلمة عندما أصبحت المسيحية هى الديانة الشــائعة في أوربا ، صرف النظــر عن الافكار الكلاسيكية في هذا الصــدد ، وحلت محــل هذه الافكار آراء أخــرى مؤداها ان الامراض العقلية ترجع الي أرواح شريرة ــــــــــ جسم الفرد وتستحوذ عليه ٠ ويعــزى الى فيليب بينيل فضل البدء فى تخليص المرضي من السلاسل التى كانوا يقيدون بها فى المستشفيات العقليــة ، وبدء استخدام أسلوب في معاملتهم يعرف بأسلوب العــلاج ــــــــــ وهو أســلوب كان يتضمن ضرورة الرحمة والشفقة مع المريض ٠

طبيعية
تسـكن
الخــلقى

٤ ـ يبحث الطب النفسي ــــــــــ في ماهية جذور اضطرابات الســلوك من حيث مسبباتها الفيزيقية

العضــوى

(الجسمية) وفى هذا الصدد فقد ميز كرايبلين ما بين مجموعتين اساسيتين من الامراض العقلية تعرف أولاهما بمجموعة الجنون أو الخبل المبكر - وهى تتضمن عدة حالات يطلق عليها فى الوقت الحاضر مصطلح ــــــ وتعرف الثانية بمجموعة الذهان الهوسى الاكتئابى - وهى تعرف فى الوقت الحاضر بالاضطرابات ــــــــ ٠

فصام الشخصية

الوجــدانية

٥ - الفكرة التى تذهب الى القول بأن العوامل الدينامية أو النفسية يمكن ان تســـهم فى نشأة وتطـــور اضطرابات السلوك ترجــع أساسا الى ملاحظــات شاركو - وهى ملاحظات تشير فى جملتها الى ان أســلوب ــــــــــ يمكن ان يســتخدم فى احــداث الاعراض الهيستيرية لدى فــرد ما وفى تخليص الفرد من هذه الاغراض ٠

التنويم المغناطيسى

٦ - تمثل ـــــــــــ حــالات يسرف الافراد فيها في استخدام حيل وآليات الدفاع فى سعيهم الدائب للتخلص من الاحساس بالقلق بيد أن هذه الحيــل والآليات تبدو غير مجدية فى تحقيق هذه الغــاية وتنتهى الى ارتفاع مستوى احساس الفــرد بالقلق وتمزق سلوكه ٠ وفى حالة الهيستريا ـــــــــ يكتسب الفرد نوعا ما من الاعراض الجسمية مثل الشلل - حيث لا يوجد له أى أساس فسيولوجى ٠ ويفسر فرويد أصابة فرد ما بهذا الشكل من أشكال الهيستريا فى ضوء مقولة مؤداها حدوث محاولات غير ناجحة من جانب الفرد لكبت دوافع وحفزات ـــــــــ غير مقبولة اجتماعيا ٠ وتعتبر كل من حــالات الهــرب ، والتعب السريع وتعــدد الشخصية والتجــوال النومى نماذجا وأمثلة لتلك الأعصبة الهيستيرية التى يشـــار اليها بمصطلح الاستجابات ـــــــــ ٠

الأعصبة

التحولية

جنســـية

الوجدانية

٧ - وتمثــل ـــــــــ أفــكارا مستمرة أو دائمــة تتداخل مع ما يقوم به الفرد من نشاطات عــادية ،

الوساوس

بينما تمثل ــــــــ طقوسا أو شعائر يشعر الفرد بضرورة ان يقوم بها حتى ولو كانت تبـدو عديمة المعنى بالنسـبة اليه • ويعتقد ان كلا من هاتين الحالتين تعكس دفاعات لا شعورية ضـد ــــــــ جرت أثارته بواسطة دوافع وحفزات يكون الفرد غير قادر على ان يتقبلها فى ذاته •

القسريات
احساس بالقلق

٨ ـ يعتقد انصار مدرسة التحليل النفسى ان الاعصبة الوسواسية تنجـم عن حدوث تثبيتات عند المرحلة ــــــــ من مراحل نمو الفـرد ، بينما يرون أن الهيستيريا ترجع الى حدوث تثبيتات عند المرحـلة ــــــــ من مراحل هذا النمـو •

الشرجية
القضيبية

٩ ـ تعتبر كل الاعراض العصابية بمثابة محاولات غير مكتملة أو ناجحة من جانب الفرد لتجنب ــــــــ وفى حالة الاعصبة ــــــــ الحادة يغمر الفرد احساس مفاجىء بالقلق بسبب حدوث شىء ما قاسى أو عنيف فى حياته • وتعتبر حـالات القلق مخيفة بصفة عـامة حيث لا يوجد فيها ــــــــ معين لهـذا الخـوف •

القلـق
الصدمية
موضوع

١٠ ـ يتلخص سبب العجـز الجنسى (النفسى) فى ان الاستثارة الجنسية لدى الذكور ترجع الى نشـاط الجهاز العصبى الباراسمبتاوى (نظير السمبتاوى) الذى يهيمن فى حـالات الاسـترخاء ، ويميل كف الاستثارة الجنسية الى الحدوث بواسطة الجهـاز العصبى ــــــــ الذى يحكم الجسم فى حالات اليقظة والنشـاط والتوتر •

السمبتاوى

١١ ـ ــــــــ هى مخاوف شـديدة أو متطرفة ، وعادة ما تكون هذه المخاوف من أشياء غير ضارة أو مؤذية نسبيا •

المخاوف المرضية

١٢ ـ تعتبر كل من حالات الربو والقـرح المعـدية والصـداع النصفى وارتفاع ضـغط الدم من بين الاضطرابات ــــــــ الأكثر شيوعا •

السيكوسوماتية

١٣ ـ ما يعرف بالاعراض الخاصة ـ مثل التأتأة وقضم الاظافر يشار اليها في بعض الاحيـان على انهـا اضطرابات فى ــــــــــ وتتضمن هـذه الفئة كل الحركات والانتفاضات أو الارتعاشات المعتادة التى تصدر عن العضلات الصغيرة مثـل تطرفات العين ، وتنظيف الحنجرة عن طريق « التنحنح » الى غير ذلك مما يعرف بالتقلصات ــــــــــ ·

العـــادة

العضلية اللاارادية

١٤ ـ يســـتخدم مصطلح الشـخصية ــــــــــ فى الاشارة الى الفرد المعقـد المكتئب « الذى يتصف بعدم الكفاية العقلية والاجتماعية والانفعالية اما مصطلح الشخصية ــــــــــ فهو يستخدم فى الاشارة الى فرد ما عندما يتصف سلوكه بالتحفظ والسطحية من الوجهة الانفعالية وقد يتصف مثـل هذا الفرد بالشذوذ أو غرابة الاطوار كذلك ـ ولكن دون أن يكون هناك اضطراب فى تفكيره ودون ان يتصف ببقية الاعراض الخاصة بالفصام · وتعنى الشخصية ــــــــــ ان هنـاك ميـول ونزعات هواسية أو اكتئابية لدى فرد ما ليس ذهانيا · هذا ، بينما يســتخدم مصطلح الشـخصية ــــــــــ بالنسبة لشـخص ما عندما يكون ســلوك هـذا الشخص يتصف بالجمـود والغيرة والحساسـية الزائدة تجاه الذات والمبالغة في تقديرها والنزوع الى الشك والارتياب فى ماهية حقيقة دوافع الآخرين والميل الى لوم هؤلاء الآخرين وتأنيبهم · ويستخدم مصطلح الشخصية ــــــــــ فى وصف الفرد ذى الطاقة المنخفضة غير المتحمس سريع التعب ·

غير المؤهلة

الفصامية

الدورية

المصابة بجنون العظمة والارتياب

الضعيفـة الواهنـة

١٥ ـ يستخدم مصطلح الشخصية ــــــــــ لوصف الفرد المتهور وغير المسئول وغير الناضج انفعاليا والذى يسلك مدفوعا ببواعث وأهداف وقتية دون ان يراعى مشـاعر الآخرين ·

النافرة اجتماعيا

١٦ ـ تعتبر ــــــــــ أكثر الانحـرافات الجنسـية شيوعا فى مجتمعنا ·

الجنسية المثلية

١٧ ـ يعتبر مصطلح ـــــــــــ مصطلحا حديثا للخبل أو الجنون ، وهو يشير الى تلك الحالات التى تعتبر أشـــد حالات اضطراب السلوك خطــورة وبعض الاعراض الشائعة لدى كل الذهانيين تتمثل فى : ـ	الذهـــان
(أ) ـــــــــ ونعني بها معتقدات زائفة يتبناها الفرد ويواصل احتفاظه بها رغم ان كل الدلائل تشير الى خطئها وعدم صحتها ٠	الهذاءات
(ب) ــــــــــ ونعنى بها مفاهيم ومدركات وأحاسيس غــريبة مثــل ســماع أصوات فى الوقت الذى لا يوجد أحد بجـــواره أو رؤية أشياء تبــدو غير موجودة بالنسبة للآخرين ٠	الأوهام والهلاوس
١٨ ـ يتضمن الذهان نمطين أساسين أولهما ـــــــــــ وهــو يعتبر بمثابة اضطرابات فى التفكير والثانى هو الذهـــان ـــــــــــ وهــو يعتبر بمثـــابة اضطراب فى الحالة المزاجية ٠	الفصــام الانفعالى / الوجــدانى
١٩ ـ يشير ذهـــان ـــــــــــ والذى يعرف فى بعض الاحيان بالهوس الشديد أو الحاد ـ الى ميل فرد ما لأن يكون فى حالات انفعالية مهاجة يبــدو فيها هذا الفرد كما لو كان سعيدا ولكنه يكون فى واقع الأمر مهاجا على نحو شديد ٠	الـــهوس
٢٠ ـ يوصف الفصام ـــــــــــ من الوجهة الكلينيكية حيث يكون سلوك الفرد غير مبال أو مكترث بالحياة وأبلة وغير مسئول ـ دون ان يتصف هذا السلوك بأى من العلاقات الثـــانوية الخاصة بالفصـــام ٠	البسيط
يكون المريض فى غيبوبة ـــــــــــ صامتا وغير متحرك وكثيرا ما يبدو متصلب الجسم لدرجــة ان الجسم يظل فترة طويلة على نفس وضعه غير المريح الذى داهمته الحـــالة فيه ٠ هـــذا ، بينما تتلخص الخصائص الأساسية لذلك الشـــكل من أشـــكال الفصام الذى يعرف بالفصام ـــــــــــ فى	الاغماء التخشبى الهيبوفرينى

وجود ميل أو نزعة من جانب الفرد تجاه السلوك شديد النكوصية مع الاحتفاظ بأبتسامة بلهاء دائمة · ويتلخص العرض الأساسى فى حالة فصام ________ فى ميل الفرد لأن يكون لديه أوهام وهذاءات بالاضطهاد ·　　　　العظمة أو الشك

٢١ ـ يترتب على أصابة فرد ما بمرض ________ أصابة هذا الفرد بالشلل ـ وهى حالة تتلف خلايا المخ · وتؤدى خلال عدة مراحل للسلوك الغريب أو الشاذ الي حدوث تدهور فى صحة الفرد ثم وفاته فى النهاية ·　　　　الزهرى

٢٢ ـ تتلخص الاعراض الأساسية لحالات ________ فى حدوث تشنجات أو نوبات اغماء وفى حالة النمط ________ من الصرع تكون نوبات الاغماء حادة مع افتقاد كامل للوعى أو الشعور أما فى حالة النمط ________ من الصرع فان نوبات الاغماء تكون أقل حدة مع افتقاد جزئى للوعى أو الشعور وتشنجات بسيطة هذا بينما يمثل الصراع ________ شكلا من أشكال الصرع يبدأ فيه الاغماء فى أحد أجزاء الجسم ثم ينتشر لبقية الأجزاء كلما أصبحت الحالة أكثر حدة ويتضمن الصرع ________ زوال أو توقف بسيط للوعى أو الشعور لمجرد عدة ثوان عادة ـ يواصل الفرد بعدها القيام بنشاطه ·　　　　الصرع / العظيم / البسيط / الجاكسونى / النفسحركى

٢٣ ـ تعتبر ________ أكثر أنواع التخلف العقلى المتوسط والشديد شيوعا وهى ترجع الى حدوث نقص أو خلل في الكروموزومات أما ________ فهى شكل من أشكال التخلف العقلى ينتج عن حدوث نقص أو خلل فى نشاط الغدة الدرقية وافرازاتها ·　　　　المنغولية / القصاع

خامسا ـ اختبـار ذاتي :

اختر الاجابة المناسبة بما يتمم المعنى فى كل مما يأتى وضع خطا تحتها :

١ ـ اى من المصطلحات الآتيـة يشير على نحـو أكثر دقـة للاضطرابات التى ترتبـط بحدوث مرض أو تلف فى المخ :

(أ) المرض العقلى ·　　(جـ) الاضطراب الطب النفسى ·

(ب) السلوك الشـاذ ·　　(د) المرض النفسى ·

٢ ـ يشار الى الاعراض التى لا تتضمن أية علل جسمية الى أنها :

(أ) وظيفية ·　　(جـ) عمليات كورزا كوفية ·

(ب) عضـوية ·　　(د) تمـارض ·

٣ ـ طبقا لما تذهب اليه نظـرية فرويد فان السبب الذى يكمن وراء الهيستيريا التحويلية يتمثل فى كبت ناجح :

(أ) لخوف الفرد من الرفض ·

(ب) لمشـاعر بالنقص ·

(جـ) لدوافع وحفزات غريزية ·

(د) لدوافع وحفزات من جانب الانا الأعلى بهدف تحقيق اشباع فورى ·

٤ ـ ما الذى يشعر الفـرد بضرورة القيام به حتى ولو كان عديم المعنى :

(أ) السلوك االهيستيرى ·　　(جـ) الافكار المتسلطة / الهواجس

(ب) القسريات ·　　(د) التحولات ·

٥ ـ أى من انماط الحالات العصابية الآتية يبدو من المتعذر علاجه :

(أ) الاستجابات الوسواسـية / القسرية ·

(ب) العجـز الجنسى ·

(جـ) المخاوف المرضية ·　　(د) أعصبة القلق ·

٦ ـ تعتبر ـــــــــ حالات مخيفة عادة ، بصرف النظر عن موضوع الخوف :

(أ) حالات الهرب ٠ (جـ) حالات القلق ٠

(ب) القسريات ٠ (د) الوســـاوس ٠

٧ ـ أى مما يأتى لا يصنف عادة ضمن ما يشار اليه بالاعراض الخاصة :

(أ) مشكلات / صعوبات الكلام ٠

(ب) التناول المفرط للطعام ٠

(جـ) قضم الاظافر ٠

(د) ارتفاع ضغط الدم ٠

٨ ـ تشير البيانات المتوافرة حاليا الى ان التنـــاول المفرط للطعام يرجع الى :

(أ) أسباب سيكوديناميه ٠

(ب) اضطراب فى العـــادة ٠

(جـ) استجابة نفسجسمية ٠

(د) صراعات عصابية حـــادة ٠

٩ ـ تعتبر الشخصية ـــــــــ هى التعبير الكلينيكى الذى يشير الى ميـــول نزعات هواســـية أو اكتئابية لدى فرد ما ليس ذهانيا ٠

(ا) الهيسترية ٠ (جـ) الفصامية ٠

(ب) المتـــكلفة ٠ (د) الدورية ٠

١٠ ـ تعتبر المشاعر والانفعالات المضطربة هى الأعراض الاساسية الاكثر وضوحا لأى مما يأتي :

(أ) فصام الشخصية ٠

(ب) الذهان الانفعالى / الوجدانى ٠

(جـ) استجابات الهيستيريا التحولية ٠

(د) اضطرابات التفكير ٠

١١ ـ يمثل كل من اللامبالاة واللا مسئولية والحماقة او البلاهة الظاهرية وميـــل

الفرد الى عـــدم الاهتمام بهندامة وصحته وعدم وجـــود اعـــراض فصامية ثانوية ـ جميعها خصائص تصف بدقة :

(أ) حالات الفصام البسيط ·

(ب) حالات الفصام الهيبرفرينى

(جـ) حـــالات فصـــام الاغمـــاء التخشبى ·

(د) حالات فصام الشك والارتياب (الهزاء) ·

١٢ ـ أى من اشـــكال التخلف العقلى الآتية يرجع الى حـــدوث نقص فى افرازات الغـــده الدرقية :

(أ) المنغولية ·

(ب) الفينيلكيتونيريا ·

(جـ) القمـــاءة ·

(د) كل ما تقدم ·

مفتـــاح الاجـــابة

١ ـ د

٢ ـ أ

٣ ـ جـ

٤ ـ ب

٥ ـ أ

٦ ـ جـ

٧ ـ د

٨ ـ ب

٩ ـ د

١٠ ـ ب

١١ ـ أ

١٢ ـ جـ

سادسا ـ تدريب :

فى ضوء دراستك للموضوع السابق ، فقد أصبحت على معرفة ودراية الى حد ما بكثير من العلل والامراض التى يمكن ان تتدخل مع السلوك « العادى » فى الحياة اليومية . ومع ذلك فانه مما تجدر ملاحظته ان واحدة من المشكلات التى تحظى بقدر كبير من الاهتمام من قبل المشتغلين بالدراسات العلمية المتخصصة للسلوك الانسانى هى تلك المشكلة التى تتعلق بتحديد ما يقصد بمصطلح العادية كما يطبق أو يستخدم فى حالة التكيف / التوافق النفسى . وبالتالى ، فان المشكلة ذات الأهمية فى هذا الصدد تنجم عن حقيقة مؤداها صعوبة تصنيف الناس فى فئات وتقسيمات بسيطة محددة بصفة قاطعة مثل « عادى / غير عادى » « صحيح / مريض » ـ وهكذا . ومن الطبيعى ان تكون هناك حالات يشعر فيها فرد ما بمرض شديد لدرجة أنه لا يستطيع ان يسلك بكفاءة وفعالية فى مواقف الحياة اليومية ، ويكون الفرد فى مثل هذه الحالات فى حاجة ماسة الى نوع معين من انواع الرعاية المؤسسية .

وماذا عن انفسنا كعاديين سعداء ؟ يمكن القول أن دارسى سيكولوجية الشخصية يلاحظون ان سلوك الفرد ـ حتي العاديين منهم ـ يتخذ من وقت الى آخر وبدرجات مختلفة صورا واشكالا تبدو أكثر شبها وتماثلا مع إعراض هذا النوع أو ذاك من أنواع الاضطراب السلوكى . هذا ، على الرغم من أن الاشكال الأولى قد لا تكون بنفس حدة الاشكال الأخيرة ولا يعنى ذلك بالضرورة ان الفرد يعتبر « مريضا » عندما يبدى أيا من الاشكال السلوكية ، بيد أن هذه الملاحظات تؤكد مبدأ استمرارية عمليات الشخصية ـ ونقصد بذلك نزعة أو ميل كثير من نفس الاشكال السلوكية للتعبير عن نفسها لدى بعض الافراد بصورة أكثر حدة عما تكون عليه لدى غيرهم ومن بين ما يمكن ان يترتب على ما تقدم ، انه بدلا من استخدام التقسيم الثنائى فى تصنيف الافراد الى اصحاء نفسيا / ومرضى نفسيا ، يبدو من الافضل ان ننظر الى الصحة النفسية للفرد فى صورة مقياس منزلق ـ أى مقياس يتغير فى مرونة تبعا لتغير الفرد والظروف التى يعيش فيها من وقت الى آخر .

المشـــــكلة :

هل تستطيع ان تذكر نماذج وأمثلة من سلوك الحياة اليومية التى يمكن أن تلاحظ أنها تتماثل فى شكلها مع أى من الاعراض الكلينيكية التي نوقشت فى الفصل السـابق ؟ وكيف كان سـلوك الاعراض المشـابهة يختلف عن تلك الاعراض التى وصفت فى هذا الفصل ؟ والى أى حد كانت هذه الاعراض فى رأيك تتأثر سلبا وايجابا بالظروف الموقفية ؟ ٠

سابعا ـ مشروع :

يمكن القول بقدر كبير من الثقة ان الافراد يتخذون مواقفا انفعالية قوية بما يتفق مع ما يتبنون لأنفسهم من آراء واتجاهات ومعتقدات ويستخدمون كثيرا من صنوف الحيل الدفاعية فى استجاباتهم حيال أية معارف ومعلومات يمكن ان تتعارض أو تتناقض مع آرائهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم ، وتبدو هذه الحقيقة على قدر كبير من الأهمية خصوصا عندما تؤخذ الى جانب حقيقة أخرى مؤداها أنه مازالت هناك درجة ما من درجات الوصم الاجتماعى ترتبط بصفة المرض العقلى ٠ ويصبح لهاتين الحقيقتين مغزى تبادليا عندما ينظر اليهما من منظور القرائن التي تشير الى ان التقرير السلبى الذى يرتبط بفكرة الاضطراب السلوكى يمكن الصاقه بالآخرين كدالة لدرجة ادراكنا نحن لهؤلاء الآخرين بأعتبارهم يتطابقون أولا يتطابقون مع اتجاهاتنا الذاتية ، وبالتالى فقد خصص المشروع الحالى لتبين حقيقة أو طبيعة هذه المشكلة ٠

ولكى تتمكن من اجراء المشروع البحثى الحالى ، فأنت فى حاجة الى تعاون من جانب أربعة مفحوصين ، يجرى عليهم الاجراء الآتي ـ وذلك بطريقة فردية وينبغى قراءة التعليمات الآتية لكل واحد من المفحوصين الأربع :

يتضمن المشروع البحثى الحالى دراسة الاتجاهات نحو عدد من القضايا الاجتماعية المعاصرة ، وكبداية لهذه الدراسة ، يرجى معرفة رأيك فيما اذا كنت توافق أولا توافق على العبارة الآتية :

(تعتبر عقوبة الاعدام عقوبة (غير) رادعة بالنسبة للجرائم الخطيرة) وفى سبيل تحقيق التوازن بين التأثيرات المحتملة لوجهة العبارة المقدمة بخصوص عقوبة الاعدام يمكن تقديم العبارة بصياغة موجبة ـ أى مع حذف الحرف (غير) بالنسبة لنصف عدد المفحوصين ، وتقديمها بصياغة سالبة ـ أى مع بقاء الحرف (غير) بالنسبة للنصف الآخر من عدد المفحوصين ٠

وبعد ان يبدى المفحوص استجابته بالموافقة أو عدم الموافقة على العبارة السابقة يتعين عليه ان يجيب على كل من السؤالين الآتيين :

١ ـ وضح ماهية مرتبة الصحة النفسية السليمة بالنسبة للفرد الذى يبدى موافقته على العبارة التى قرأتها عليك توا ـ استخدم فى تقييمك لمدى تمتع

هذا الفرد بالصحة النفسية السليمة مقياسا متدرجا من عشرين نقطة ، حيث تعنى المرتبة (١) ان الشخص غير عادى / غير سوى من الوجهة النفسية ، وتعنى المرتبة (٢٠) ان الشخص عادى / سوى من الوجهة النفسية ٠

٢ ـ استخدام نفس المقياس المتدرج فى تقييمك لمدى توافر خاصية أو صفة الصحة النفسية السليمة لدى الفرد الذى يبدى عدم موافقته على العبارة الخاصة بعقوبة الاعدام ٠

فى كلتا الحالتين تستخدم استمارة تدوين الاستجابات المرفقة فى تدوين تقدير الصحة النفسية السليمة للشخص الاخر المعترض الذى تتماثل اتجاهاته نحو عقوبة الاعدام مع مثيلاتها لدى المستجيب ـ وذلك تحت خانة « موافقة الآخر » وتدوين تقدير الصحة النفسية السليمة للشخص الآخر المفترض الذى تتغاير اتجاهاته نحو عقوبة الاعدام عن مثيلاتها لدى المستجيب ـ وذلك تحت خانة « عدم موافقة الآخر » ثم تجمع التقديرات التى ابداها المفحوصون فى كل فئة بخصوص مدى تمتع الشخص الآخر المفترض بالصحة النفسية السليمة ـ وذلك عن طريق قسمة مجموع التقديرات على عدد هذه التقديرات ($م = \frac{مج/تق}{ن}$) ٠

وفى ضوء ما تتوصل اليه من نتائج وبيانات حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ هل توجد فروق ما بين متوسطات تقديرات الصحة النفسية السليمة للشخص الآخر المفترض فى كل من الفئتين ؟ ٠

٢ ـ ما دلالة هذه البيانات بالنسبة لامكانية اعتبار سمات الصحة النفسية السليمة لفرد ما بمثابة دالة لمدى أحساس هذا الفرد بأن اتجاهاته تتماثل/ تتطابق أو تختلف / تتغاير مع اتجاهاتنا الذاتية ؟ ٠

٣ ـ الى أى مدى يمكن اعتبار ان الخصائص والصفات الشخصية للافراد الذين اختيروا كمستجيبيين قد اثرت فى النتائج التى اسفرت عنها الدراسة الحالية ؟ وتمشيا مع هذا التساؤل هل يمكن ان تحدد أن ايا من الفروق القائمة مابين الأفراد فى الخصائص الشخصية هو الذى يرتبط بصورة دالة بميل فرد ما الى اعتبار الناس كاصحاء نفسيا طبقا للعلاقات المدركة ما بين اتجاهاتهم واتجاهاته ؟ ٠

٤ ـ وضح كيف يمكن ان تكون الاستجابات التى أبداها المفحوصون فى هذه

الدراســة قد تأثرت بأدراك هؤلاء المفحوصين للنحو الذى ينبغى ان يتخذونه للاجابة فى مثل هذا الموقف ؟ ٠

٥ - وضح ما هية التحسينات المنهجية التى ينبغى ادخالها على التصميم البحثى الذى استخدم فى دراستك الحالية بحيث يصبح هــذا التصميم أكثر ملاءمة لاجراء دراســة مماثلة أكثر دقة وسمولا ؟

استمارة تدوين الاستجابات

المفحوصون	تقدير الصحة النفسية السليمة	
	الآخر الموافق	الآخر غير الموافق
١		
٢		
٣		
٤		
	مجـ / تق	مجـ / تق
	م =	م =

الفصل الرابع عشر

الضبط والعـــلاج النفسى

المحتـــويات :

يتناول هـــذا الفصل : ـ

ـ علاج الاضطرابات السلوكية :

ـ محـــكات تقييم أى من أساليب العـــلاج :

ـ العلاج الطبى للاضطرابات السلوكية :

ـ العـــلاج الهجومى ·

ـ العلاج بالعقاقير ·

ـ العلاج التربوى للاضرابات السلوكية :

ـ التدريس العـــلاجى ·

ـ عـــلاج النطق ·

ـ العـــلاج النفسى للاضطرابات الســـلوكية :

ـ التحليل النفسى ·

ـ العـــلاج السلوكى ·

ـ العلاج بالاستبصار ·



اولا : الأهـداف الأدائية : ـ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغى أن يستطيع :

١ ـ معرفة ماهية الانماط الثلاث الاساسية التى تستخدم فى معالجة اضطرابات السـلوك ·

٢ ـ معرفة المبادىء المنطقية الاساسية التى تتم فى ضـوئها عمليـة تقييم نتـائج العـلاج وآثارة ·

٣ ـ معرفة قدر يسير من المعلومات عن العـلاج الطبى لاضطرابات السـلوك ـ بحيث يكون الطالب على دراية بكل من :

(أ) مختلف علاجات الانقضاض وماهية أنماط الحـالات التى تستخدم فيها هذه العلاجات ، وتأثيراتها المألوفة والمخاطر التى تنجم عن أو تترتب على استخدام هـذه العلاجات ·

(ب) مختلف علاجات العقاقير وماهية أنماط الحالات التى يشيع استخدامها فيهـا ، والتأثيرات المـألوفة لهذه الانماط من العلاج ·

٤ ـ معرفة قدر يسير من المعلومات عن العلاجات التربوية لاضطرابات السـلوك بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) مناحى التدريس العلاجى ، وأنواع المشكلات التى تستخدم فيها هـذه المناحي بقـدر كبير من الفعالية ·

(ب) علاجات التخاطب والمساعدة ·

٥ ـ معـرفة ماهية المنـاحي الطبنفسية فى العـلاج ـ بحيث يـكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) الأهداف والتوجهات العامة لمختلف طرائق العلاج النفسى ·

(ب) التطور التاريخى للنظريات المعاصرة فى العـلاج النفسى ، والطـرق والاساليب الخاصة بكل من هذه النظريات ·

٦ ـ معرفة ماهية منحى العلاج بالتبصر ـ بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) مبادئة ومسلماته النظرية واهدافه العلاجية ٠

(ب) الفنيات الثلاثة الاساسية التى يتضمنها هذا المنحي ٠

(جـ) دور التحويل فى العلاقة الطبنفسية ٠

(د) التأثيرات المألوفة لذلك المنحى ، وصنوف الجدل والنقاش الذى يدور حول قيمة أو فعالية هذه التأثيرات ٠

٧ ـ معرفة ما هية منحى العلاج النفسى السلوكي ـ بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) توجهات هذا المنحى وأهدافة العلاجية ٠

(ب) الفنيات الاساسية للعلاج السلوكى ، والتى تتضمن الاشراط المضاد ، الانطفاء ، تشكيل السلوك ٠ وانماط الحالات التي تستخدم فيها هذه الفنيات ٠

(جـ) طريقة التدريب على الاصرار وأهدافها ٠

(د) طريقة الاحجام الاشراطى وانماط اضطراب السلوك التى تستخدم فى علاجها ٠

(هـ) أسلوب التصريف المنتظم والحالات التى يستخدم بفعالية فى علاجها ٠

(و) أسلوب العلاج التفجيرى ٠

(ل) الشواهد والادلة التى تدعم الوجة العملى / الواقعى لمختلف طرائق العلاج السلوكي ٠

ثانيـا : الملخص :

ثمة ثلاثة أنواع من العلاج للاضطرابات السلوكية وهى : –

(١) العلاج الطبى (٢) العلاج التربوى (٣) العـــلاج النفسى • ويقصـد بالعلاج الطبى تناول الجسم الانســانى ومعاملته فيزيقيا وكيميائيا ويقصد بالعلاج التربوى استخدام التعليم وعروض البيان لعـلاج الاضطرابات • ويشير العـلاج النفسى الى طرائق في التناول المختلفة التى تعتمد أساسا على التحـدث بقصـد احداث التأثير المقصود •

وينبغى ان تقوم فاعلية أساليب العلاج بمقارنة نتائجها بمعدل البرء أو الشفاء التلقائى اى معدل تحسن المضطربين الذين لا يتلقـون أى عـــلاج على الاطلاق ، وبمقارنة نتائجها بمعدل الشفاء الناتج عن تناول حبات دواء لا تأثير لها Placebos ، أى استخدام أساليب مزيفـة تشبة فى ظاهرها العلاج الطبيعى ولكن لا يقصد بها اى عـلاج • والعــلاج المرضى ينبغى أن يحقق معدلات من البرء أو الشــفاء أعلى من كل من معدل الشفاء التلقائى ، ومعدل الشفاء الناتج عن تناول مثل هذه الحبات الدوائية الزائفـة • وكثيرا ما يعتمـد الحكم على نجاح العــلاج أو اخفاقه على موقف خلقى • فاذا ساعدت فـردا على البرء من الادمان على الكحول عن طـريق تعاطية للمخدرات مثلا فان الكثيرين يعتبرون هذا علاجا ضارا ومخفقا •

وهناك نوعان من العلاج الطبى : (١) العلاج الهجومى ويستخدم فى معظم الحالات العلاج بالصدمة والعلاج بالجراحة (٢) العلاج بالعقاقير • وقد استخدمت عدة علاجات كيميائية وخاصة الحقن بالانسولين وبالميترازول Insulin and metrazol فقد كان من المعتقد انها تساعد فى علاج المرضى بالفصام أو الشيزوفرينيا وقد حل محلهمـــا العـــلاج بأرســـال تيـــار كهـربائى خفيف خـلال المخ ويطلق عليـه electro-convulsive therapy أى العـلاج بالصدمة الكهربائية ECT وقد اتضح ان هذا النوع من العــلاج لا يســاعد المرضى بالشــيزوفرينيا ولكنه فعــال فى عـــلاج الاكتئاب • ولا احد يعرف السبب فى ذلك • ولقد اقتصرت الجراحــة السيكولوجية فى الماضى على الجراحة الفصية الجبهية واجريت فى الاساس لتهدئة المرضى الذين يصعب التعامل معهم • وهى لا تجرى الان بكثرة وتركز الجراحــة الســيكولوجية المعاصـرة الى حــد كبير على الاثارة الكهربية للمخ (electrical stimulation of the brain) ESB التى تنشط المراكز المخية المختلفة أو تكفها •

ولقـد أصبح العـــلاج بالعقاقير الاسلوب الطبى الاساسى منـذ عام ١٩٥٢ والعقاقير الطبية النفسية الاساسية هى : ــ

١ ــ عقاقير ضد الذهان أو مهدئات قوية — strong tranquilizers

٢ ــ مهدئات ضعيفة — week tranquilizers

٣ ــ مضادات للاكتئاب — antidepressauts

٤ ــ مســـكنات ٠ — sedatives

والمهدئات تنحو الى تغيير الحالة المزاجية دون ان تتدخل فى الوظائف العقلية او التناسق الحركى ٠ ولكن أكثر المهدئات الضعيفة شيوعا فى الاستخدام لم تثبت فاعليتها ٠ وبعض مضادات الاكتئاب كالمنشطات ذات قيمة مشكوك فيها ٠

وهناك علاجان تربويان أساسيان هما : (١) التدريس العــلاجى وخاصـــة فى مجال القراءاة (٢) وعــلاج النطق ٠ ولعــل معظم صعوبات القــراءة تنتج عن تدريب وتعليم سيىء ، ولكن بعضها قـد يكون من اعراض قلق الاطفال وغير ذلك من المشكلات ٠ وقد يؤدى القصور والاعاقة فى القراءة الى ايجاد مشكلات انفعالية لانها تشعر صاحبها بالاخفاق وديناميات كثير من مشكلات النطق غير واضحة ، ولقد استخدمت أساليب علاجية مختلفة وفقا لذلك ٠ ولقــد اثبت العــلاج النفسى اللفظى بصفة عــامة عجزة فى عــلاج التهتهة ، وهى أكثر مشكلات النطق شيوعا والعاملون المعاصرون فى هــذا المجال يستخدمون العـــلاج السلوكى بدرجـــة أكبر٠وهو من الاساليب العلاجية المساعدة والتى تستخدم فى المستشفيات العقلية والعلاج المهنى ٠

وللعلاج النفسى أساليب وطرق كثيرة لمساعدة النــاس على حــل مشكلاتهم الشخصية وذلك من خلال تبادل الحديث والتخاطب ويعمل فى هذا المجال متخصصون عديدون وخاصة الاطباء النفسيون وعلماء النفس والاخصــائيون الاجتماعيون ٠ ويمكن النظر الى العلاج النفسى باعتباره شــكلا من أشــكال الاقناع أو التربية لمساعدة الافراد على تطويع سلوكهم وتوجيهة ٠

ولقــد نشأ العلاج النفسى الحديث أساسا من التحليل النفسى فى أوروبا ومن العيادات النفسية التربوية فى الولايات المتحـدة الامريكية وذلكفى نهاية القــرن التاسع عشر ٠ نشأ عن التحليل النفسى ، ما يسمى بأساليب العــلاج بالاستبصار insight therapies ، ونشأ عن العيادات النفسية التربوية العلاجات السلوكية ٠

والفكرة الاساسية التى يقوم عليها العــلاج بالاستبصار ان الدوافع هى ، تحدد السلوك • ولذلك فان علاج السلوك المضطرب يتطلب أو يقتضى مســاعد العملاء على فهم دوافعهم الخفية بحيث يستطيعون تحــرير أنفسهم من آثارها • وأكثر أنواع العلاج بالاستبصار شيوعا التحليل النفسى والعــلاج المتمركز حــول العميل ويطلق على النوع الاخير من أنواع العلاج العلاج غير المباشر ولقــد أرسى أسسه كارل روجــرز • وفى العــلاج بالاستبصار يكون العميل فى الاساس مسئولا عن محتوى الجلسة العلاجية • وعمل المعالج ان يوجــه الشخص فى البحث داخــل ذاتة •

ويستخدم العلاج بالاستبصار ثلاثة أساليب هى :

(١) التداعى (٢) التفسير (٣) العــلاقة •

والتداعي الحر هو طريقة التحليل النفسى الاساسية للكشف عن الدوافع اللاشعورية وذلك باتاحة الفرصة للمريض ليعبر عن كل ما يخطر على فكرة وهكذا تظهر تدريجيا الافكار والمشاعر التى تعرضت للكبت • ويتم التفسير بطريقتين • يعمل المعالج مع المريض فى الطريقة الاولى ليتوصلا الى معنى الافــكار المختلفة والمشاعر المتباينة والاحلام وفى الطريقة الثانية التى يطلق عليها طريقة التأمل reflection يوضح المعالج ويكشف مشاعر المريض ويعبر عن تقبلة لها • وأهم اداة من أدوات العــلاج بالاستبصار أو التبصر هو تكوين علاقة متفهة مفتوحة تتسم بالمشاركة الوجدانية وهذه العلاقة تؤدى في التحليل النفسى الى علاقة التحويل transference ، حيث يشعر المرضى نحــو المعــالج بنفس الانفعالات التى يشعرون بها نحــو الاشخاص الهامين فى حياتهم •

ويركز العلاج السلوكى على علاج الاعراض بدلا من علاج الدوافع • وهــو يلقى بالمسئولية الاساسية فى العلاج على المعالج وليست على المريض وهذا النوع من العلاج يستخدم أساليب فنية مختلفة من أهمهــا : (١) الاشتراط المضــــاد (٢) والانطفاء (٣) وتشكيل السلوك • والمقصود بالاشتراط المضــاد أن يحــل شعور أو سلوك محل شعور أو سلوك مضاد وهذا يعنى عادة أن يحــل شــعور سار بناء محل القلق • أما طرق الانطفاء فهى تعالج المشكلات على نحو مباشر أى أنها تستهدف التخلص منها دون العمل على احلال أنماط سلوكية أخرى محلها وأنقاص الحساسية على نحو نسقى systematic sensitization من أكثر طرق الانطفاء شيوعا ،وهى تقتضى ان نعرض المرضى على نحــو متزايد لصــور تثير قلقهم فى ظل ظروف لا تخيفهم وهذا يعودهم على الشعور بالاسترخاء فى مواجهة هــذه المواقف وتشكيل السلوك هــو اشتراط اجرائى ، ويستخدم للتخلص من مشــكلات سلوكية منوعة بما فى ذلك التهتهة وجناح الاحداث والاخفاق المدرسي •


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثا : المصطلحات

علاج نفسى	Psychotherapy
علاج نفسى جماعى	Group Psychotherapy
علاج نفسى انتقالى	Ambulatory Psychotherapy
علاج الحديث ـ التخاطب	Talk-therapy
عيادة نفسية تربوية	Psycho-Educational clinic
فنيات	Techniques
تداعى حر	Association
تفسير / تأويل	Explanation
تحويل	Transferense
علاقة	Relationship
اشراط مضاد	Counter — Conditioning
تدريب توكيدى	Assertive Training
انطفاء	Extinction
احجام اشراطى	Conditional Avoidance



رابعـا ـ أكمل كل مما يأتي : ـ

١ ـ من الطبيعي ان نفترض ان مختلف صور العـلاج تسـعى للتأثير في جوانب مختلفة من السـلوك المضطرب والتي وضعت أو خصصت لعـلاجها ٠ وبالتالي ففي حالة عصاب القلق على سبيل المثال ـ فان العقاقير تبدو ذات فعالية بالنسبة لكيميائية القلق ، بينما يبـدو التحليـل النفسي ذا فعاليـة بالنسبة للأسـباب ـــــــــ للقلق ويبـدو العلاج السلوكي مؤثرا في ـــــــــ أو اشكال الاستجابة التي تصاحب القلق وتعززه ٠

الدافعية
العـادات

٢ ـ في سبيل التحقق من أن صورة ما من صور العلاج هي المؤثرة ، ينبغي أن تكـون نواتج وآثار هـذه الصورة أفضل من مثيلاتها في حالة عدم استخدام أي صورة علاجية أخرى على الاطلاق ـ وهذا يعني ان هـذه الصـورة تنتهي الى تخفيف الاعراض وازالتها بمعدل يفوق معدل الشفاء ـــــــــ كما ينبغي ان تكون هـذه الصـورة كذلك أكثر تأثيرا وفعالية مما يعرف بالاسلوب ـــــــــ ـ ونعني به اسلوبا زائفا يتخذ صورة العـلاج الحقيقي أو العقلي بينما هو ليس بعـلاج ٠

التلقائي
الارضائي

٣ ـ هناك نوعان من العلاج الطبي حيث يعرف أولهما بالعلاجات ـــــــــ وغالبـا ما تتألف هـذه العلاجات من الصدمة والجراحة النفسـية ، بينما يعرف النوع الثاني بعلاجات ـــــــــ وغالبا ما تكون هـذه العلاجات في صـورة استخدام مهدئات ٠

الهجومية
العقاقير

٤ ـ منذ خمسينيات القـرن الحـالي ، بدأ التخلي عن استخدام علاجات الانقضاض / الهجـوم وصرف

النظر حاليا عن هذا الاستخدام · وبالتالى فقد تراجع العلاج بالصدمة الكهربيه (ECT) وتخلى عن مكانته لعقارات ———— وبدأت العقاقير المهدئة للاعصاب تستخدم بصورة متزايدة محل عقار ———— واجراءات صدمة الميترازول

مضادات الاكتئاب

الأنسولين

٥ - تمثل ———— اجراء جراحيا نفسيا يتم بمقتضاه أحداث فصل جزئى للفصوص الامامية لمخ المريض عن الثلاموس ·

الجراحة الفصية الجبهية

٦ - تتضمن العقاقير الأساسية التى تستخدم فى العلاج النفسى « مهدئات قوية » ويعتبر الكلوربرومازين من بين أكثر هذه المهدئات شيوعا كما تتضمن هذه المهدئات عقاقير أخرى « ضعيفة » ومن أبرز ما يمثلها عقار ———— ويجرى تسويقه تحت أسماء تجارية هى اكوانيل وميلتون ، كما يضم هذا النوع الأخير من العقاقير مضادات الاكتئاب وهى عقاقير تميل الى احداث شعور بالخفة والنشاط ، الى جانب عقار الفينوباربيتاز وكل من هذه العقاقير يؤثر فى الجهاز العصبى ———— ·

الهيبروباميت

المركزى

٧ - تتضمن العلاجات التربوية الأساسية تلك العلاجات الخاصة بالتدريس العلاجى للمهارات وعلاج ———— ·

التخاطب والتحدث

٨ - كان الاسلوب الذى وضعه مسمر Mesmer يمثل احدى ارهاصات العلاج النفسى الحديث · وقد أطلق على هذا الاسلوب مصطلح ———— ويتألف من اتيان حركات مختلفة باليد حول الأجزاء الموجوعة من جسم المريض · ثم نشأ العلاج النفسى فى صورة الحديثة أساسا من ———— ومن نظام العيادة النفسية التربوية - وذلك عند نهاية القرن التاسع عشر ·

مغناطيسية الحيوان

التحليل النفسى

٩ ـ تهدف طرائق علاج ــــــــ الى معاونة المريض في تفهم طبيعة الجوانب ذات العلاقة بمشكلته الحياتية بينما تهدف طرائق علاج ــــــــ الى احداث تغير فى تصرفات الفرد ونشاطاته ·

التبصر

السلوك

١٠ ـ تمثل طريقة علاج التبصر شكلا مختلفا الى حد ما من الطريقة ــــــــ أو التساؤلية ـ حيث تكون أفكار الفرد واتجاهاته وأحاسيسه ومشاعره جميعها موضع شك واختيار حتى يتسنى تثبيتها وتأكيدها أو اعادة صياغتها أو يجرى رفضها كلية ·

السقراطية

١١ ـ يعتبر ــــــــ واحدة من الفنيات أو الاساليب التى تستخدم فى مجال التحليل النفسى بهدف كشف المشاعر والافكار اللاشعورية ـ حيث يطلب من المريض فى هذا الاسلوب ان يذكر كل شيء يدور فى ذهنه ·

التداعى الحر

١٢ ـ يحاول المعالج النفسى عن طريق استخدام أسلوب ــــــــ ان يكشف عن طبيعة مشاعر المريض وأفكاره ثم تحقيق تفهم وتقبل من جانب المريض لهذه المشاعر والافكار وذلك عن طريق قيام المعالج بأعادة صياغة ما يذكره المريض ·

التأمل

١٣ ـ يشير أسلوب ــــــــ الى ميل المريض الى ان يسقط على المعالج خصائصا ورموزا تتصل بأفراد آخرين يمثلون أهمية لديه فى حياته وان يشعر بعد ذلك تجاه المعالج بنفس العواطف والانفعالات التى يثيرها هؤلاء الافراد لديه ·

التحويل

١٤ ـ فى حالة استخدام طرائق علاج التبصر لا يكون الهدف هو مجرد معالجة المريض فقط ، بل يكون الهدف هو معالجته دون ــــــــ أو عليه بأستخدام أساليب غير سوية أو سليمة ·

التاثير فيه

١٥ ـ بدلا من التركيز على الدوافع التى تنتج أو تحدث الاعراض المرضية لدى فرد ما ، تركز طرائق علاج

السلوك مباشرة على ـــــــ ومن هذه الزاوية، ينظر السلوكيون الى معظم الاعراض المرضية باعتبارها أشكال من ــــــــ المتعلمة ٠ | الأعـراض
العـادات

١٦ ـ يقصد بأسلوب ــــــــ واحدا من الاساليب التى تستخدم فى العلاج السلوكى بغرض احلال شعور أو سلوك مرغوب فيه محل شعور أو سلوك آخر مضاد أو مغاير له ٠ | الاشتراط المضـاد

١٧ ـ تمثل طريقة التدريب ــــــــ طريقة سلوكية تستخدم لمعالجة الافراد الذين يخضعون للآخرين ذى سهولة أو يبالغون فى الخشية منهم ٠ | الاصرارى أو التوكيدى

١٨ ـ فى حالة استخدام الاسلوب السلوكى المعروف بأسلوب ــــــــ يجرى تدريب المريض على ابداء احدى استجابات الاسترخاء تجاه تصوراته الخاصة بالمثيرات التى تستثير القلق لديه ٠ | التخفيف المنظم

١٩ ـ يتلخص أسلوب العلاج ــــــــ فى قيام المعالج بوصف الوقائع والاحداث التى تستثير القلق لدى المريض فى صورة وقائع واحداث مخيفة أو مرعبة بقدر الامكان وذلك فى محاولة من جانب المعالج لارهاب المريض بدلا من طمأنته ٠ | التفجيرى

٢٠ ـ تختلف أساليب العلاج السلوكى عن اساليب التحليل النفسى من حيث ان الاساليب الأولى تسلم برأى مؤداه أن مسئولية ممارسة الضبط بالنسبة لسياق جلسة العلاج أمر يخص ــــــــ نفسه ٠ | المعـالج

خامسا ـ الاختبار الذاتي :

اختر الاجـابة الصحيحة أو المنـاسبة في كل مما يأتى وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ أى من المنـاحى العـلاجية الآتيـة يعتبر أكثر فعالية فى التعامل مع المسببات الدافعية لاضطرابات السلوك ؟ ٠

(أ) العلاج السلوكى ٠ (جـ) الاشتراط المضـاد ٠

(ب) التصريف / والتخفيف المنتظم (د) التحليل النفسي ٠

٢ ـ أى من العقاقير الآتيـة يسبب قيئا شديدا اذا تناول المريض مشروبا كحوليا بينما لا يزال تأثير هذا العقـار فى الجسـم ؟

(أ) فينوباربيتال ٠ (جـ) كلوربرومازين ٠

(ب) انتابيـوز ٠ (د) ثورازين ٠

٣ ـ أى من العقاقير الآتيـة لا يعتبر من بين الوسائل التى تستخدم لاحداث صدمة علاجية فيما يعرف بمنحى « العـلاج الهجومى / الانقضاضى ؟

(أ) الانسولين ٠ (جـ) الكلوربرمازين ٠

(ب) الكهرباء ٠ (د) الميترازول ٠

٤ ـ الحالات التى كانت تعالج عن طريق حقن الانسولين والميترازول يجرى علاجها حاليا عن طريق :

(أ) المسكنات / المهدئات ٠

(ب) العلاج الكهربائى التشنجى ٠

(جـ) التصريف / التخفيف المنتظم ٠

(د) عقـار « الانتابيوز » ٠

٥ ـ أى مما يأتى لا يعتبر من بين الاستراتيجيات التى يشيع استخدامها فى معالجة التأتأة ولا يدخل فى أساليب العلاج بالتخاطب ؟ ٠

(أ) جعل الفرد يحتفـظ ببلية فى فمه بينما هو يتحدث ٠

(ب) ارجاء التغذية الراجعة السمعية ٠

(جـ) وجود مترونوم (بندول ايقاع) يساير الحديث ٠

(د) احداث صوت عال عند كل مره يتأتىء الفرد فيها ٠

٦ ـ يستخدم مصطلح ـــــ بصفة عامة فى الاشارة الى الاساليب العلاجية التى وضعت على أساس نتائج البحوث والدراسات التى اجريت فى مجال التعلم :

(أ) العلاج المتمركز حول العميل ٠

(ب) علم النفس التحليلى ٠

(جـ) العلاج السلوكى ٠

(د) العلاج الدينامى ٠

٧ ـ يقصد بمصلح ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ اسلوب التحليل النفسى الذى يجرى تشجيع المريض فيه على ان يذكر للمعالج كل شىء يرد الى ذهنه :

(أ) التأويل / التفسير ٠

(ب) التصريف / التخفيف ٠

(جـ) علاج المهاجمة / الانقضاض

(د) التداعي الحر ٠

٨ ـ يشيع استخدام مصطلح ـــــ فى الاشارة الى نزوع العميل الى أن يسقط على المعالج خصائصا ورموزا تتصل بأفراد آخرين يمثلون أهمية لديه فى الحياة ، ثم يشعر بعد ذلك تجاه المعالج بنفس المشاعر التى يثيرها هؤلاء الافراد لديه ٠

(أ) التوحد التقويمى ٠

(ب) التمثيل الترابطى ٠

(جـ) التحويل ٠

(د) التعميم من بعد ٠

٩ ـ أى من أنواع التغييرات الآتية هو الذى يحدث كدالة أو نتيجة للعلاج بالتبصر :

(أ) اختفاء التقلص العصبى اللاارادى ·

(ب) تغيير ما في المجال المهنى ·

(جـ) التوقف عن التدخين ·

(د) التخلص من عادة غسل اليد بصورة قسرية ·

١٠ ـ يتعين على المعالج السلوكى الذى يتبين أو يشـايع مفاهيم سكنر أن يتجنب استخدام ـــــــــ فى محاولاته التى تبذل بهدف احداث تغير فى جوانب معينة من السلوك :

(أ) العقـاب ·

(ب) الاشراط الوسيلى ·

(جـ) التعزيز ·

(د) أساليب الاقتراب المتتابع ·

مفتـاح الاجـابة

١ ـ د

٢ ـ ب

٣ ـ جـ

٤ ـ أ

٥ ـ أ

٦ ـ جـ

٧ ـ د

٨ ـ جـ

٩ ـ ب

١٠ ـ أ

سادسا : تدريب :

(أ) فى ضوء دراستك للموضوع السابق ، وضح ما هية طريقة أو اسلوب العــلاج الذى يعتبر أكثر ملائمة لكل من الحالات الآتيــة :

(١) حالة رجل متزوج ، يبلغ من العمــر (٢٨) عاما ينشد مســاعدة نفسية فنيــة بعد أن أصبح يشــعر بعجز جنسى عقب حصوله على ترقية فى مجال عمله ، اصبح بمقتضاها يشغل عملا يشعر فيه بقــدر كبير من الضــغط ويبذل فى ممارسته قدرا كبيرا من الجهد ٠

(ب) حالة صبى يبلغ من العمر (٩) سنوات ، اضـــطرته الظــروف الى ملازمة المستشفى عدة أسابيع ، أصبح بعدها يشعر بخوف شديد كلما تذكر ضرورة ان ينتظم فى المدرسة من جديد ٠

(جـ) حالة مهندس كهربائى يبلغ من العمر (٤٣) عــاما ، وحقق فى عمله نجــاحا كبيرا ، ويشعر بحاجته الى توجيــه نفسى متخصص حتى يستطيع أن يتبين أو يدرك حقيقة أفكاره الذاتية الداخلية ـ وذلك لمســاعدته فى توضــيح ما هيــة الأســـباب أو الظروف التى تجعله يشك بصورة متزايدة فى أحساسه بهويته أو كينونته ٠

(ب) على الرغم من ان عملية علاج الافراد ذوى المشكلات الطبنفسية فى المستشفيات قد أصبحت الآن أكثر انسانية عما كانت عليه هذه العملية منذ مائة سنة ، فمازالت هناك بعض علامات استفهام تتعلق بالدلالة الاجتماعية التى مازالت ترتبط بالمرض العقلى أو تصاحبه ٠

ومن المعروف ان الممارسين الكلينيكيين يرون ان علاج المصاعب والمتاعب النفسية ينبغى الا ينظر اليه علّى أنه « أشد » أو « أسوأ » من معالجة للعلل والمواجع الجسمية ٠ ومن هذه الزاوية ، فأنه مما يجعل أى حالة تمثل « عرضا » يتلخص فى حقيقة هامة مؤداها ان هذا العرض يتداخل أو يتعارض بصورة أو بأخرى مع المتطلبات الواجب توافرها كى يسلك الفرد بكفاءة أو فعالية ويشعر بالسعادة فى حياته اليومية وبالتالى فأن مقدار العجز أو التعويق الذى يمكن ان ينجم عن القلب المكسور هما وحزنا (أى القلب المكتئب) يتساوى مع مثيله مما يمكن ان ينجم عن كسر الساق مثلا ٠ ولعل مما يؤيد ذلك ان كلتا الحالتين تشتركان معا فى عدة خصائص هامة ، فى مقدمتها ان كلتاهما يمكن معالجتها على هذا النحو أو ذاك بهدف تخفيف وتسكين الآلام التى يعانى منها المصاب وتسهيل مطلب استعادته للشفاء ٠

ومع ذلك ، فليس من النادر ان تحدث مواقف نرى فيها كثيرا من الرؤساء وأصحاب الأعمال والاصدقاء والمحبين يرفضون أو ينبذون شخصا ما لمجرد اكتشاف ان هذا الشخص سبق ان تلقى علاجا ناجحا أو غير ناجح من جراء اصابته بنوع ما من أنواع الاضطرابات النفسية السلوكية ٠ وليس بمستغرب ان نجد كثيرا من المرضى العقليين السابقين ـ وهم أولئك الأفراد الذين سبق ان اودعوا احدى المصحات العقلية لاصابتهم بنوع من الاضطرابات السلوكية ، واجتازوا فترتى العلاج والنقاهة بنجاح وغادروا هذه المصحات بوثيقة معتمدة من المؤسسة التى تلقوا رعايتهم فيها تفيد برؤهم وسلامة صحتهم العقلية ـ يواجهون عقبة هائلة بالنسبة لاعادة تكيفهم مع الوسط المحيط وتقبلهم الاجتماعى من جانب الآخرين فى مواقف ومجالات الحياة اليومية بسبب تاريخهم الطبنفسى ٠

وتتضمن معركة الرئاسة الامريكيةلعام ١٩٧٢ وصفا مأساويا للطريقة التى

يمكن للاتجاهات الاجتماعية نحو المرض العقلي ان تصبح عاملا حاسما يؤثر في مسار المستقبل المهني للفرد في مجال الخدمة العامة • ففي هذه المعركة عن ولاية داكوتا الجنوبية انذاك مرشحا G. Mcgavern عضو مجلس الشيوخ جرى اختيار جورج ماكجفرن ديمقراطيا لمنصب الرئيس واختار ماكجفرون بدوره توماس ايجلتون T. Eagleton عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ميسوري آنذاك لمنصب نائب الرئيس بحيث يخوضا معا معركتهما الانتخابية• بيد ان الضغوط الاجتماعية الرامية الى ضرورة انسحاب انجلتون أصبحت واضحة بصورة متزايدة عقب اكتشاف ان هذا الرجل سبق ان تلقى علاجا (ناجحا) بسبب تعرضه لحالة طبنفسية ، وانتهت هذه الضغوط بانسحاب انجلتون من المعركة الانتخابية •

فهل كان الرأى من جانب قادة الحزب والرأى العام بخصوص اقصاء المرشح لمنصبه نائب الرئيس في المعركة الانتخابية قد وصل الى هذه الدرجة من الحده والشدة لمجرد اكتشاف ان الرجل كان مصابا بمرض الديابيتس ـ أى البول السكرى ؟ يبدو ان هذا التساؤل ينطوى على دلالات ذات ابعاد ونتائج على قدر كبير من الأهمية •

ويهدف مشروع البحث الحالي الى محاولة التبين التجريبي لطبيعة الوصم الاجتماعي بمعنى ما هية القيمة السالبة المتضمنة ـ التى يحتمل ان ترتبط بالمرض العقلى وذلك بالمقارنة مع أحد الاضطرابات الجسمية الخطيرة وفي سبيل تنفيذ هذا المشروع ، فأنت في حاجة الى تعاون من جانب ثمانية متطوعين يجرى اختبارهم بطريقة فردية حسب الاجراء الذى نصفه فيما بعد • وفي البداية ينبغى ان تقرأ على المفحوصين التعليمات الآتية :

يهدف البحث الحالي الي دراسة شريحة من الرأى العام بخصوص عدد من القضايا الاجتماعية المنتقاه ، والهدف التفصيلى هنا هو قياس مدى الاتفاق ما بين اشخاص مختلفين في استجاباتهم حيال أسئلة مركبة عندما يطلب منهم تحديد أحكامهم وتقديراتهم على أساس قدر محدود جدا من المعارف والمعلومات• وهكذا ، سأقرأ عليك وصفا موجزا لشخص ما نفترض وجوده ، وعقب سماع هذا الوصف ، يتعين عليك ابداء مشاعرك فيما يتعلق بمدى الفائدة التى يمكن ان يجنيها مجتمعنا من فرد تتطابق أوصافه مع الوصف الذى قرأته عليك بالنسبة للشخص المفترض • والى جانب هذا الوصف ليس هناك شيء آخر يمكن ان تعتمد عليه سوى معرفتك الشخصية بالناس وبظروف الحياه بصفة عامة •

بعد ان تسـمع الوصف الخاص بالشخص الذى نفترض وجوده ، وضح الى أى حد يمكن ان يكون هذا النمط من الاشخاص مفيدا وذا قيمة لمجتمعنا ، وذلك عن طريق اعطاء هذا الشخص تقدير على مقياس متدرج من عشرين نقطة ، حيث يعني التقدير (١) ان هذا الشخص « غير ذى قيمة على الاطلاق ويعنى التقدير (٢٠) ان هـذا الشخص « مفيدا وذا قيمة على أقصى حـد » ٠

وهكذا ، بعد ان نطمئن الى فهم افراد المجموعة الأولى لطبيعـة أو ما هيـة الاستجابة المطلوبة ، تقرأ عليهم الوصف الآتى :

الوصف الأول : شـخص يبلغ من العمر (٤٤) عاما ، متزوج ووالد لطفلين يحبهما حبـا شديدا ٠ وهو يعمل سـائق أوتوبيس ولـكنه غير راض عن هـذا العمل ــ وهو يحب ان يشاهد البرامج الرياضية فى التليفزيون بينما يتناول كوبا أو أكثر من الشاى ٠ وقد خرج هذا الرجل لتوه من المستشفى عقب ان اجتاز علاجا ناجحا من حالة قلبية كان يعالج منها ٠

وبالمثل ، فبعد ان تطمئن الى فهم أفراد المجمـوعة الثـانية لطبيعة أو ما هية الاستجابة المطلوبة ، تقرأ عليهم الوصف الآتى :

الوصف الثانى : شـخص يبلغ من العمر (٤٤) عاما متزوج ووالـد لطفلين يحبهما حبا شديدا وهو يعمل سائق أوتوبيس ولكنه غير راض عن هـذا العمـل وهو يحب ان يشاهد البرامج الرياضية فى التليفزيون بينما يتناول كوبا أو أكثر من الشاى ٠ وقد خرج هذا الرجل لتوه من احدى المصحات العقلية بعد ان اجتاز علاجا ناجحا من حالة طبنفسية كان يعانى منهـا ٠

بعد ان تقرأ الوصف (سواء الأول والثانى) للمفحوص ، عليك اعادة تذكره بأن المطلوب منه هو تحديد مدى الفائدة التى يمكن لمجتمعنا أن يجنيها من الشخص الذى تفترض وجوده بالوصف المذكور ــ وذلك على مقياس متدرج يتراوح ما بين (١/٢٠) حيث يعنى التقدير (١) « غير ذات قيمة على الاطلاق » ويعنى التقدير (٢٠) ذات قيمة الى أقصى حد » وينبغى ان يوضع التقـدير الذى يبديه المفحوص فى الموضع المناسب من اسـتمارة جمع البيانات ٠

وهكـذا ، يتضـح ان التعميم التجريبى يبدو متماثلا بالنسبة لافراد المجموعتين من المفحوصين ، وان الاختلاف الوحيـد ما بين الاجراء الذى اتبع بالنسبة لافراد المجموعتين كان ينحصر فى الكلمات القلائل الأخيرة من الوصف المقدم بخصوص الشخص الذى نفترض وجوده ٠ ففى حالة مفحـوص المجمـوعة الأولى ، كان الشخص المفترض يقدم على أنه خرج لتوه من المستشفى عقب ان اجتـاز بنجـاح

فترة علاج من حالة قلبية ـ بينما كان هذا الشخص يقدم لمفحوص المجموعة الثانية على أنه خرج لتوه من احـدى المصحات العقلية عقب ان اجتاز بنجاح فترة علاج من حالة طبنفسية · وبالتالى ، فان هدف التجربة هو تحديد كيف ان هذا الاختلاف يمكن ان يرتبط بمستوى التقديرات التى يعطيها المفحوصـون للقيمـة الاجتمـاعية لذلك الشخص الذى نفترض وجوده ·

وعقب جمـع وتدوين البيـانات من المفحوصين الأربع الذين تتضمنهم كل من المجموعتين يتم جمع التقديرات (مج/ت) التى أبداها أفـراد كلتا المجموعتين ثم يحسب المتوسط الحسابى ($م = \frac{مج / ت}{ن}$) للتقديرات الخاصة بأفـراد كل مجموعة وذلك عن طريق قسمة مجموع التقديرات التى أبداها أفـراد المجمـوعة على عـدد هؤلاء الافراد · وفى ضوء ما تسـفر عنه هـذه الدراسـة من نتائج ، حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ هل توجد اختلافات أو فروق ما بين متوسط تقديرات القيمة الاجتماعية التى أعطاها أفراد المجموعتين الأولى والثانية للشخص الذى تفترض وجوده ؟ · وما دلالة هذه البيانات بالنسـبة لمدى الوصم الاجتمـاعى الذى يمكن ان يرتبط بالاضطرابات الطبنفسية فى مقارنتها بالاضطزابات الجسمية ؟ وكيف تفسر هذه النتـائج ؟ ·

٢ ـ الى أى حد تعتقد أن نتـائج هـذه التجربة يمكن أن تكون مختلفة عما حصلت عليه اذا لم تكن « ناجحـا » جاءت بعد كلمة « عـلاجا » فى الوصف الذى استخدم بالنسبة للرجل الذى نفترض وجوده ؟ ·

٣ ـ ما الخصائص الشخصية للافراد فى مواقف الحياة الفعلية التى يمكن أن يكون لها تأثير فى استجاباتهم فى هذه الدراسـة ؟ وكيف تضع الافتراض الذى تذهب اليه فى هـذا الخصوص موضع دراسـة تجريبية مماثلة لتلك الدراسـة التى أجريت فى هـذا المشروع ؟ ·

٤ ـ ما هى التعـديلات أو الضـوابط المنهجية التى يمكن ادخالها على التصميم التجريبى الذى استخدم فى المشروع الحالى حتى يمكن اجراء دراسـة أكثر دقة وشمولا تتناول الاثار الواضحة المحتملة للمرض النفسى ؟ ·

استمارة تدوين البيانات

المفحوص	تقديرات القيمة الاجتماعية لشخص مفترض	
	الاضطراب موضع الاهتمام	
	الحالة القلبية (مج / ١)	الحالة النفسية (مج / ٢)
١		
٢		
٣		
٤		
	مج / ت =	مج / ت =
	م / ت =	م / ت =



الفصل الخامس عشر

الجماعات والتجمعات

المحتـــويات :

يتنــاول هذا الفصـــل :

- تحديد مجال علم النفس الاجتماعى ٠
- اشكال التنظيم الاجتماعى ٠
- مفاهيم الجماعة والحشد وعضـــوية الجماعة والدور الاجتماعى ومكانة الفرد والحـــراك الاجتمـــاعى ٠
- محددات القوة أو النفوذ الاجتماعى ٠
- انواع القيـــادة ٠
- التنظيمات المختلفة للاتصـــال ٠
- المعايير الاجتماعية ٠



أولا ـ الأهداف السلوكية :

عقب دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغي ان يستطيع :

١ ـ معـــرفة ما هية الاهتمامات الأساسية لعلم النفس الاجتماعى ٠

٢ ـ تفهم نشأة وتطور السلوك الاجتماعى ـ بحيث يكون على دراية بكل من :

(أ) الطرق التى يقوم السلوك الاجتمــاعى من خلالها بتعزيز وتنمية بقــاء الانسان وتواصله ـ وذلك من خلال عمليـــات مثل الهجــرة الاقليمية والضوابط الاجتماعية ٠ وكيف ان تحـــديدها عند مستوى الفــرد يتأثر بالحراك الاجتماعى ٠

(ب) أهمية اللغة فى نشأة وتطور الجماعات الانسانية ٠

(جـ) تتابع نمو التنظيم الاجتماعى الانسانى من مســتوى جماعات القرابة أو النسب الأولية الى مستوى الجماعات الثانوية ٠

(د) العوامل التى تسهم فى نمــو مختلف الجماعات العنصرية والعرقية ٠

٣ ـ معــرفة قدر يسير من المعـــارف والمعلومات عن طبيعة التركيب الاجتماعى بحيث يكون على دراية بكل من : ـ

(أ) الفرق الأساسى ما بين الجماعة والتجمع أو الحشد ٠

(ب) النمطين الأساسين لعضـــوية الجمـــاعة ٠

(جـ) مفهـــوم الدور الاجتماعى ٠

(د) معنى المكانة ، وكيف تتحـــدد مكانة الفــــرد بصفة عـــامة فى مختلف أشـــكال التنظيم الاجتماعى ،

(هـ) محددات القـــوة أو النفوذ الاجتمـــاعى ٠

(و) وجهات النظر المتباينة بخصوص كيفية ظهور وتكوين القيادة ٠

(ز) مختلف أساليب القيادة وانماط المواقف التى يمكن لكل أسلوب من هذه الأســـاليب ان يكون مؤثرا أو فعالا فيــه ٠

(ح) التراكيب الأربعة الأســـاسية للاتصال أو التواصل ، وانمـــاط التنظيم

الاجتماعى التى وجدت فيها ، والمواقف التى يمكن لكل من هذه التراكيب ان يكون مؤثرا أو فعالا فيه ٠

٤ ــ معرفة المغزى النفسى للمعايير الاجتماعية ـ بحيث يكون على دراية بكل من : ــ

(أ) الفرق ما بين المعايير والقوانين ٠

(ب) الوظائف الاجتماعية للقانون العام ٠

(جـ) الدراسات التي أوضحت وجود نزعة أو ميل من جانب الفرد للمسايرة فى السلوك الانسانى الاجتماعى ــ مثل دراسات شريف وآش

Sherif & Asch

ثانيـا ـ الملخص :

يهتم علم النفس الاجتماعى بدراسة سلوك الافراد فى علاقتهم بعضهم بالبعض الآخـر ، وفى علاقتهم بالجمـاعات ، بل ويهتم بعلاقات الجماعات بعضها بالبعض الآخر • وكيف يسلك الافراد داخل هذه الجمـاعات وكيـف يؤثر سـلوكهم فى الجماعة وكيف يتأثر بها •

ان الحياة الاجتماعية لمعظم الأنواع اكثر تعقيدا من مجـرد التزاوج ولقد تطورت الحياة الاجتماعية مما ساعد الأنواع على البقاء ، وهى تحقق هذه الوظيفة بطرق تختلف بأختلاف الجماعات الحيوانية ، فالهجرة والدفاع عن مواطن الاقامة والسيطرة الاجتماعية ما هي الا جوانب مشتركة فى الحيـاة الاجتماعية للأنواع المختلفة من الحيوان بما فى ذلك الانسان والسـلوك الاجتماعى يفيد من حيث أنه يضمن ان بعض أعضاء الجماعة يتحملون ظروفا صعبة عن البعض الآخر •

ويحتمل ان الجماعة الانسانية بدأت بنفس الطريقـة التى بدأت بها جماعات الحيوان ، ولكن الحياة الاجتماعية الانسانية تغيرت تغيرا شديدا حين نمت اللغـة وتطورت لأن اللغة جعلت تكوين الثقـافة ممكنا والمقصود بالثقافة Culture كل ما اتفقت عليه الجماعة وتتناقله من جيل الى جيل وتشتمل الثقافة على اللغة وآداب السلوك والأزياء والدين وأساليب العمل والقتال واللعب وتنشئة الأطفال •

واللغة أهم جانب من جوانب الثقافة لأنها توسـع الذاكرة الانسـانية وتمدها الى أبعد من حيوات الافراد وأزمانهم ، بحيث يمكن نقل جانب كبير من خبرة كل فرد من جيـل الى جيـل • وكان من تأثير اللغـة أنها جعلت اتسـاع الجماعات الوظيفية وكبرها ممكنا ، لأنها سـاعدت على توسيع دائرة الاتصال والتفاهم بحيث تعدت التفاعل المباشر بين الوجوه المألوفة والجماعة الوظيفية هى مجموعة من الأفراد ينغمسون معا فى تحقيق بعض الأهـداف المشـتركة • ولقـد اسـتطاعت الجماعات الانسـانية الوظيفية أن تكبر وتمتد لأن أفرادها استطاعوا ان يتوحـد الواحد منهم مع الآخر على أساس القرابة • والأسرة النووية (أب وأم وأطفالهما) هى أصـغر الجماعات القرابية الأوليـة ولقـد مـكنت اللغـة من اتسـاع الجمـاعات القـرابية الاوليـة لتشـمل على درجـات قـرابة أخـرى كثيرة ثم نمت وتطورت جماعات ثانوية بحيث تقوم العضوية على اهتمامات مشتركة وليس على صلة الدم والزواج • وفى الجماعات الأولية تكون العضوية غاية فى ذاتها •

أما فى الجماعة الثانوية كالنادى فأنت تسعى الى عضويته والانضمام اليه لأنه يحقق لك أهدافا معينة والقبائل والممالك والامم والامبراطوريات بنيات اجتماعية اكثر تعقيدا ، تطورت ونمت من الجماعات الاسرية • ولقد نمت الجماعات العنصرية والاثنية من جماعات القرابة التى وجدت فى عزلة جغرافية ثم تزاوجت فيما بينها بحيث تميز أعضاء كل جماعة ببعض الملامح الفيزيقية المشتركة عن أعضاء الجماعات الاخرى •

وتختلف الجماعة عن الحشد من حيث كون الاولى منظمة ولكل جماعة قادة وتابعون وأدوار على الأعضاء أن يقوموا بها لكى يحرزوا مكانة اجتماعية داخل الجماعة ، وبالجماعة بعض القواعد التى تحدد من الذى يلعب الأدوار وفى ظل أى الظروف والحالات والعضوية فى الجماعة قد تكون مخلوعة على الفرد أى ليس له الخيار فى الانتماء الى جماعته ، وقد تكون مكتسبة اى انه ينضم الى الجماعة باختياره وارادته • والعضوية فى الجماعات القومية والبيئية فى معظمها ليست اختيارية ، بينما الانتماء الى حزب سياسى عمل اختيارى • وكل نوع من أنواع العضوية فى جماعة يتضمن نوعا من الأدوار الاجتماعية ، وكل منا يلعب عدة أدوار فى المجتمع الذى ينتمى اليه •

ويحدد فاعلية الجماعة وكفاءتها عوامل منها تنظيم الجماعة وقد يكون هذا التنظيم من عمل الجماعة نفسها وقد يفرض عليها من الخارج وهذا التنظيم أو البناء يشتمل على التمييز بين أعضاء الجماعة على أساس المكانة الاجتماعية Status التى يشغلها كل منهم ويشتمل على طرق الاتصال بينهم وتوزيع العمل عليهم • • • ويشير لفظ مكانة الى القيمة التى يضعها أفراد الجماعة على وضع معين داخلها • وغالبا ما يتميز الفرد ذو المكانة العالية بصفات منها أنه يتمتع ببعض الامتيازات التى لا تتوافر لغيره من أعضاء الجماعة ، وقد يقوم بأعمال قيادية ، أو يحتل مركزا وسطا فى شبكة الاتصال ، ويكون له تأثير بالغ فى غيره من الأفراد •

وثمه تنظيم هرمى للمكانة الاجتماعية فى كل جماعة اجتماعية أى توزيع للمواقع ذات المكانة • وفى المجتمعات ذات الطبقات الاجتماعية كثيرا ما يستطيع الفرد أن يتحرك من مستوى طبقى الى آخر وقد يكون هذا التنظيم الطبقى صارما فيقلل من الحراك الاجتماعى • والثراء فى كثير من المجتمعات عامل هام فى تحديد الطبقة الاجتماعية للفرد ولكن ثمة أشكال أخرى من العوامل الهامة التى تجلب الشهرة منها الميلاد والسلطة والانجاز • وتزايد الحراك

الاجتماعى بصفة عامة يساعد على زيادة الانجاز فى المجتمع ويثرى فى النهاية الفرد والجماعة ككل ٠

ولكل جماعة بنية قوة ، ومفهوم القوة معقد لأن شخصا قد يستطيع التأثير فى شخص آخر فى مسائل معينة ولكنه فى نفس الوقت يتأثر به فى مسائل أخرى على الرغم من هذه الصعوبة أمكن تحديد علاقات القوة بين جميع المراكز فى بعض الجماعات ٠ ويدرك سلوك العضو الذى يحتل مكانة عالية من حيث القوة أحيانا على انه يمثل معايير الجماعة فيقلد أعضاء الجماعة هذا السلوك تلقائيا باعتبار ان الجماعة ترغب فيه وتقبله وقوة الاشخاص تعتمد الى حد كبير على امكانيتهم من حيث علاقتها بحاجات الآخرين أى ما لديهم من أشياء ذات قيمة بالنسبة للآخرين بحيث يستطيعون منحها أو منعها حسب اختيارهم واذا توافر للناس بدائل أخرى لاشباع حاجاتهم دون الاعتماد على امكانياتك ، فأن هذه الامكانيات لا تعتبر مصدر قوة ٠

وكان من بين العوامل التى أسهمت فى تحقيق التنظيمات الاجتماعية الانسانية لانجازاتها القيادات التى نشأت ووجهت هذه الجماعات ٠

وتختلف الخصائص التى تساعد على القيادة الجيدة من موقف الى آخر وهناك نوعان من القادة ٠ نوع أخصائى فى العمل task specialist وتستند قيادته الى كونه نشطا فى الجماعة وفعالا فى اداء الأعمال التى على الجماعة القيام بها ٠ والنوع الثانى من القادة هو المتخصص فى النواحى الاجتماعية والانفعالية Socioemotional specialist وقد يكون أقل كفاءة ونشاطا من الاخصائى فى الأعمال ولكنه يصبح قائدا على أية حال لأنه يراعى مشاعر أعضاء الجماعة وحساس فيما يتصل بالعلاقات الانسانية معهم ويستطيع النوعان أن يديرا جماعاتهما بأسلوب ديمقراطى أو تسلطى أو فوضوى (أى ان يترك كل فرد يعمل ما يريد) والجماعات التسلطية تكون أحيانا أكثر كفاءة من الجماعات الديمقراطية ، ولكن هذا التفوق الجزئى لا يكفى لتعويض المشاعر السيئة التى يخلقها هذا النوع من القيادة بين أعضاء الجماعة والقيادات الفوضوية هى أقل القيادات أرضاء من جميع الوجوه ٠

ولا يتوافر طريق للاتصال المباشر بين كل مركز وآخر عادة حين تكون الجماعات كبيرة ٠ ففى منظمة عسكرية مثلا لا يستطيع جندى أن يتصل بقائد الوحدة دون أن يتحدث الى رئيسه المباشر ، وفى كثير من دوائر الحكومة كثيرا ما لا يكون الاتصال مباشرا بين موظف فى احداها وموظف فى دائرة أخرى اذ

لابد أن يحدث هذا فى معظم الحالات ان لم يكن فيها كلها عن طريق رئيس كل دائرة وتتحدد شبكة الاتصال عادة بواسطة سياسة عامة تفرضها رئاسة المنظمة ٠

ولكى يتيسر لنا وصف بناء الاتصال فى جماعة بطريقة منظمة لابد ان تتضح كل مركز فى البناء المراكز الأخرى التى تتصل به اتصالا مباشرا ٠ ويتكون بناء الاتصال من النمط الكلى للمراكز وما بينها من صلات اعلام واتصال ومتى تم تحديد شبكة الاتصال أمكن تحديد موقع كل فرد فيها ٠ وكثيرا ما نلاحظ ان شخصا فى جماعة يشغل مركزا مركزيا يتصل بكل فرد اخر عن طريق عدد محدود من القنوات المباشرة ويحتمل جدا أن يسمع كل من صغيرة وكبيرة تدور فى داخل الجماعة بينما نجد شخصا آخر يشغل مركزا طرفيا بعيدا عن الافراد الآخرين يتصل بينه وبينهم عدد كبير من القنوات ويصعب عليه ان يجهل الشىء الكثير عما يدور فى محيط جماعته ٠ وقد نجد شخصا ثالث يربط بين جزئين من اجزاء الجماعة فهو بمثابة عنق الزجاجة فى توصيل المعلومات بينهما ٠

وثمة أربع بنيات أساسية للاتصال فى جميع التنظيمات وهى (١) الدائرة (٢) والعجلة (٣) والتنظيم على شكل حرف (Y) المقلوب (٤) والتنظيم على شكل سلسلة ٠ وفى التنظيم الدائرى تنتقل الرسالة من عضو فى الجماعة الى اخر وتدور لتشمل جميع أعضاء الجماعة ، والترتيب الدائرى أفضل أنواع الترتيبات للجماعات حين تكون صغيرة أو حين تتوجه نحو النواحى الشخصية والتنظيم على شكل عجلة يعنى ان الرسالة تنتقل من عضو فى وسط العجلة عند مركزها الى كل عضو في الجماعة على حده ، وهذا النموذج أكثر النماذج فاعلية من جماعات حل المشكلات التى لها قيادة متمركزة بدرجة عالية ٠ وفى التنظيم على شكل حرف « واى » المقلوب يبدأ الاتصال من شخص ثم يتشعب الى آخرين على شكل (Y) ٠ وهو نظام هرمى به مستويات مختلفة من المسئولية والسلطة والمكانة ٠ومعظم المنظمات والمجتمعات تدار بواسطة هذا النمط ٠ والتنظيم على هيئة سلسلة معناه أن انتقال الرسالة يتم في اتجاه واحد من فرد الى الذى يليه فالذى يليه وهكذا ٠

والتوقعات المشتركة التى يتوقعها الناس الواحد منهم من الآخر تؤدى الى نشأة المعايير الاجتماعية ، وهى معايير ومستويات للسلوك توافق عليها الجماعة وتتوقع من أعضائها الالتزام بها ومراعاتها ٠ وعندما يزداد حجم الجماعة بدرجة كبيرة ويزداد تنظيمها عبر الزمن ، يصبح من غير العملى أن يتذكر كل عضو فى الجماعة جميع المعايير ، وعندئذ تصبح بعض المعايير قواعد أو قوانين ٠ ويحدث

هـذا على الأغلب حين ينشأ بين النـاس شـك أو صراع عما يتوقـع منهم من سـلوك ٠

والمعايير الاجتماعية هى نتـاج حاجة النـاس لمسـايرة الواحد منهم فى سلوكه لسلوك الآخر ٠ وعلى الرغم من وجود بعض الضغوط لكى يساير الأعضاء جماعتهم ، فقد أظهرت كثير من التجارب بوضـوح ان الحاجة للمسايرة موجودة حتى ولو لم يتعرض الفرد لضـغوط من الآخرين ٠

وهذا يشعر الناس بأن مسئوليتهم فى الجماعات عن افعالهم أقـل عنهـا وهم بمفردهم ٠ وترتيبا على ذلك فأن القرارات التى تتخذها الجماعات كثيرا ما تكون أكثر تطرفا مما يتخذه الأعضاء كافـراد معتمدين على أنفسـهم ويطلق على هـذه الظـاهرة ظـاهرة تحويل المخـاطرة أو نقلهـا risky-shift phenomenon .

لقد بدأ س ٠ آش S. Asch سلسلة من التجارب أظهرت أثر ضـغط الأغلبية على مسايرة أعضاء الجماعة ٠ وقد اتضح ان الافراد يميلون الى الاسـتجابة بنفس طريقة غالبية الأعضاء فى الجماعة التجريبية حتى ولـو كانت اسـتجابة الأغلبية واضحة الخطأ ٠



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثـا : المصطلحات

علم النفس الاجتماعى	Social Psychology
جماعات انسانية	Human groups
جماعات وظيفية	Functional g.
جماعات أوليـة	Primary g.
جماعات ثانوية	Secondary g.
حشـد	Crowd
عضوية الجمـاعة	Group membership
دور	Role
مكانة	Status
طبقة اجتماعية	Social class
حـراك اجتماعى	Social mobility
قـوة	Power
قيـادة	Leadership
أنمـاط القيـادة	Types of L.
القيـادة الديمقراطية	Democratic L.
القيـادة الاستبدادية	Authoritarian L.
القيـادة الفوضوية	Laissez Faire
اتصـال الجمـاعة	Group communication
نمط الدائرة	Circle pattern
نمط العجلة	Wheel p.
نمط حـرف واى	Y—pattern

Chain p.	نمط السلسلة
Social norms	معايير اجتماعية
Laws	قوانين
Conformity	مسايرة
Group Cohesiveness	تماسك اجتماعى
Social pressure	ضغط اجتماعى

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رابعـــا :

اكمل كل مما يأتى بما يتمم المعنى : ـ

١ ـ تنشأ كل صور الحيـــاة الاجتماعية بهـدف تنمية وتعزيز احتمالات ـــــــــ الكائنات الحية ٠ — بقـاء

ويرى واين وادواردز Wynne-Edwards ان التنظيمات الاجتماعيه تحقق اهـدافها النشوئية التطورية عن طريق خلق ميكانيزمات (وسائل/أساليب) لضبط سلوك ـــــــ من الجنس او النوع فيما يتعلق بامور مثل المصـــادر التى يعتمد عليها أفراد هذا النوع فى غـذائهم ٠ — قطاع

٢ ـ نادرا ما تحسم الصراعات من أجل السيطرة لدى أفـراد الجنس البشرى عن طـــريق الانخراط فى معـارك قتالية فعليـة أو حقيقية ، ولكن كثيرا ما تحسم هذه الصراعات عن طريق أنواع طقوسـية شعائرية من الســلوك العـدوانى تتخذ شـــكل الترغيب و ـــــــــــ ٠ — التـهديد

٣ ـ يقصد بالجماعة ــــــــ مجموعة من الافراد ينهمكون معا فى تحقيق أهداف عامة أو مشتركة ٠ — الوظيفية

٤ ـ مازالت ــــــــــ هى الوحـدة الاجتمـاعية الأساسية فى تنظيم المجتمعات الانســانية ، وهى تعرف بجماعة القرابة أو النسب الأولية ٠ — الأسرة

٥ ـ تقوم جماعة القرابة أو النسب الأولية بدور هـام فى تعليم اللغة وتستغرق هذه العملية فترة طويلة تنمو خلالها الجماعات ــــــــ وهى جماعات تستند العضوية فيها على الاشتراك ما بين أفرادها فى الاهتمامات والأهداف ٠ — الثـانوية

٦ ـ طوال فترات التاريخ الانسـاني كانت اللغـة و ــــــــ تمثل جوانب أكثر أهمية من التماثل الجسمي كأعتبارات في التزواج المتبادل لمختلف الجماعات ٠

Castom
العرف (العادات)

٧ ـ يقصد بالعضوية ــــــــ في جماعة ما ، تلك العضوية التي لم يكن لصاحبها حق الاختيار فيها ٠ ومن ناحية أخرى ، فأن العضوية ــــــــ وهي التي يحققها أو يحصل عليها الفرد في جماعة ما عضوية اختيارية بمعنى ان الفرد يقدم عليها بمحض ارادته ، كما أنه يحققها أو يحصل عليها عن طريق بعض الأساليب التطوعية ٠

المنسوبة
المكتسبة

٨ ـ يتحدد ــــــ باعتباره من وظائف المجتمع ونعني بذلك شكل السلوك المتوقع من جانب فرد ما طبقا لوضعه الاجتماعي أما ــــــ فتشير الى موقف الفرد في جماعة ما ، ونعني بذلك قيمته النسبية داخل هذه الجماعة ٠

الدور
المكانة

٩ ـ في أكثر صور التراكيب الاجتماعية جمودا ، كما يتمثل في نظام ــــــــ عادة ما يجري توريث المكانة ٠ ولكن في تركيب الطبقة الاجتماعية الذي يعتبر خاصية مميزة لمعظم المجتمعات الانسانية كثيرا ما يجري توريث المركز أو المكانة في بعض الأحيان غير أنه يمكن ــــــ أحيانا ٠

الطوائف الاجتماعية
Caste
اكتسابه

١٠ ـ في الجماعة ــــــــ الكاملة ، وهي تلك الجماعة التي توجد بهدف القيام بعمل معين ، يعتمد مركز الفرد أو مكانته على أسهامه في تحقيق هدف الجماعة ٠

الوظيفية

١١ ـ وجد كينزي Kinsey ان الافراد ذوي المستويات الاجتماعية المرتفعة والمنخفضة يميلوا الى ابداء صورا وأشكالا من السلوك ــــــــ تتفق ومعايير الطبقة التي سوف ينتمون اليها في النهاية

الجنسي

١٢ ـ يشير مفهوم ــــــــــ الاجتماعى الى حـرية الفرد فى الانتقال من طبقة اجتماعية الى أخرى ، وفى تغيير دور اجتماعى بآخر ٠ — الحـراك

١٣ ـ يعتبر تمكن الفرد من مصادر معينة وسيلة لامكانية تحقيقه للقوة وممارسته لها ٠ ويتوقف هذا التحقيق على مدى ــــــــــ الآخرين على هذه المصادر وعدم توافـر بدائل لهـا ٠ — اعتماد

١٤ ـ طبقا لما يذهب اليه أصحاب المنظور ــــــــــ للقيادة ، فأن القـادة يظهرون اسـتجابة لمطلب أو ضرورة ٠ بينما يرى أصحاب المنظور ــــــــــ فى هذا الصدد ان القادة يظهرون نتيجـة انخراط الأفراد فى خبرات شخصية تعدهم لاستثمار الفرص التي تضمن لهم القـوة ٠ — التاريخى — النفسى

١٥ ـ فى ظل ظروف الاسترخاء ، أو فى حالة عدم وجـود مهام محددة تسعى جماعة ما لتحقيقها ـ فأن القائد بالـغ التأثير والفعالية يميل الى أن يكون ذلك القائد الذى يكون حساسا تجـاه ــــــــــ الشخصية لأعضاء الجماعة ٠ وفى ظل الظروف الضاغطة أو فى حالة وجـود مشـكلة عامة تسـعى جماعة ما لمواجهتها وحلها ، فأن القائد ــــــــــ يميل الى أن يكون هو القائد بالـغ التأثير والفعالية ويغلب أن يسود الجماعات ــــــــــ وهى التى لا يتصدى للقيادة فيها أحـد شعور بالاستياء وعـدم الرضى ـ سواء فى مشـاعر أعضاء الجماعة أو فيما تحققه الجماعة بالنسـبة للاهداف والمهـام التى عليها القيـام بهـا ٠ — المشاعر — المتوجه للعمل — الفوضوية

١٦ ـ القائد ــــــــــ صاحب الشعبية هو ذلك القائد الذى يتصف بخصائص وصفات شخصية تلقى قبولا واستحسانا من جانب الأفراد الآخرين ٠ — المحبوب

١٧ ـ تتيح المجتمعات الديمقراطية ـ حيث يغلب ان يكون

هناك قدر أكبر من الحراك الاجتماعي وبالتـــالى فرصــا لاكتساب وممارسة خـــبرات القيــادة ـ مجــالات لتفريخ القــادة أكثر ثراء مما هــو عليه الحال بالنسبة للمجتمعات ــــــــــ ٠

١٨ ـ فى كل النظم الاجتماعية تقريبا ، ينخرط الأفراد ذوو المستويات المرتفعة فى ممارسة ــــــــــ بصورة أكبر مما يفعل الأفراد ذوو المستويات المنخفضة ٠

١٩ ـ تتعدد أشكال التواصل الانساني ، ففى شكل ــــــــ يتحرك تدفق الاتصال من أحد أعضاء الجماعة الى آخر ثم ينتقل التواصل بعد ذلك بصورة دائرية عبر كل أعضاء النظام ٠ وفى شكل ــــــــــ يتحرك تدفق الاتصال من عضو مركزى واحد لكل عضــو فى الجماعة ٠ أما الشكل ــــــــــ فى الاتصال فهو يعتبر الشكل الأكثر شــيوعا فى معظم تراكيب الاتصال ذات المقياس الكبير ـ حيث يبادىء فرد ما فى النظام بأرســال رسالة معلومة ، وتمــر هــذه الرسالة من خلال مســتويات مختلفة من المسئولية والسلطة والمكانة ٠

٢٠ ـ يترتب على التوقعــات الاجتماعية المتبــادلة التى يتبناها الناس بعضهم نحو البعض الآخر مايطلق عليه ــــــــــ اجتمــاعية ـ ونعنى بذلك مســتويات للسلوك تحظى بموافقة ضمنية من جانب افــراد الجمــاعة ويتوقعها كل منهم من الآخرين ٠ وتتخذ بعض هــذه المستويات صورة ظاهرية ويتكون تبعا لذلك أحكام وقواعد أو ــــــــــ ٠

٢١ ـ يميل الافراد ذوو المشاعر القــوية بأنعدام الكفاءة أو الأهلية الى ــــــــــ بقدر أكبر مما يفعــل الأفراد الذين لا يعانون من مثل هذه المشاعر ٠

٢٢ ـ فى دراســته لظــاهرة النقطة الظــاهرية الحــركة المضيئة وجد شريف أن الافراد يميلون الى الوصول

التسلطية

التفاهم والاتصال المتبــادل

الدائرة

العجلة

حرف واى

معايير

قــوانين

المسايرة

لنوع من الاتفـاق أو الاجمـــاع • وعندما يتم لهم ذلك يضعون ــــــــــ للجماعة ، يستخدم بعد ذلك كنقطة مرجعية بالنســبة لسـلوك كل فرد من أفـراد الجمـاعة •

معيـارا

٢٣ ـ سواء كانت الحركة تجـاه مسلك يتصف بالمخاطرة أو الحذر ، فأن قرارات الجماعة تميل الى ان تكون أكثر ــــــــــــ من تلك القرارات التى يمكن ان يتوصل اليها الأفراد كل على حدة •

تطـرفا

٢٤ ـ كلمات كانت الجماعة أكثر ــــــــ كلما شعر الفرد بقدر أكبر من الضغط لمسـايرة قواعدها وأحكامها ومعـاييرها

تماسـكا

٢٥ ـ أوضحت الدراسات التى قام بها أش Asch بخصوص تأثيرات ضغط الجمـــاعة على أحـكام وتقديرات الأفراد بالنسبة لطول خطوط معينة أن المفحوصين كانوا يميلون الى ابداء نفس الاستجابة التى تتفق مع ــــــــــ الأغلبية ـ حتى عندما يكون حكم الأغلبية حكما خاطئا بصورة واضـحة وقد أجريت دراســة أكثر حداثة اسـتخدمت فيها القياسـات المنطقيــة كمثيرات للأحـكام والتقـديرات بدلا من الخطوط ، أوضحت نتائجها أن الانصياع من جانب الأفـراد لحـكم الأغلبية كان يتزايد عندما تكـون المشـكلات ــــــــــ •

اجمـاع

صـعبة

٢٦ ـ تشير نتائج الدراسات التى قام بها ميلجرام Milgram الى أن الأفراد يميلون الى ــــــــــ الأوامر التى تصدر اليهم من مصدر السلطة ـ حتى عندما تتضمن هذه الأوامر انزال العقاب بشخص برىء أو غير مذنب •

اطاعة

٢٧ ـ قدم جيرجن Gergen افتراضا مؤداه ان علم النفس الاجتماعى يستطيع ان يغير السلوك الذى يتصدى

لدراسته عن طريق ــــــــــ الأفراد بما هيــة نتائج البحوث التى تناولت هذا السلوك ·

تبليغ

٢٨ يترتب على المعايير الاجتماعية ان يرتبط الافراد فيما بينهم بطرق وأساليب أكثر ايجابية ، وهى تعطينا أحســاسا ــــــــــــ لنظم معينــة من القيــم الاجتماعية ، وتضمن لكل منا أحساسا ــــــــــ واحتراما للذات ـ هى أمــور تســاعد كل منــا فى ان يفهم نفســه ·

بالانتمــاء

بالهــوية

خامسـا :

اختر أفضل أجابة فى كل مما يأتى وضع تحتها خطا :

١ ـ يجري حسم الصراعات التى تنشب بين الحيوانات الدنيا من أجل السيطرة عادة ـ عن طريق :

(أ) الترغيب والتهديد ٠

(ب) الكفــاح حتى الموت ٠

(جـ) ضروب الالهاء الجنسى ٠

(د) التدخل من جانب الأعضاء الأكبر سنا فى الجماعة أو المجموعة ٠

٢ ـ العضوية ـــــــــــ فى جماعة تعنى أن الفــــرد ليس له الخيـــار فى الانتماء الى تلك الجمــاعة ٠

(أ) المكتسبة ٠ (جـ) الهامشية ٠

(ب) غير المرغوب فيها ٠ (د) المنســوبة ٠

٣ ـ يشير الحراك الاجتماعى الى حرية الافراد فى مجتمع ما فى ان ينتقلوا من ـــــــــــ الى أخرى :

(أ) طبقة اجتماعية ٠ (جـ) منطقة سكنية ؛

(ب) مهنـــة ٠ (د) كل ما ســبق ٠

٤ ـ التفسير النفسي للقيادة يعنى ان القيـادة تنشأ أساسا :

(أ) اسجابة لضرورة ملحة ٠

(ب) نتيجة لأحداث تاريخية ٠

(جـ) نتيجة لدافع الفــرد للنفــوذ ورغبته فى القوة ٠

(د) من المواقف الاجتماعية التى تتطلب وجود قيــادة ٠

٥ ـ أى من صور القيــادة التالية هى التى تميل لأن تكون مثيرة لأقصى درجات السخط أو الاستياء ـ سواء بالنسبة لمشاعر أعضاء الجماعة أو انجازها ؟ ٠

(أ) الديمقراطية ·　　　(جـ) التسلطية ·

(ب) الفوضوية ·　　　(د) المحـددة البنية ·

٦ ـ عند استخدام شـكل ـــــــ يتدفق التواصل والاتصال الانسانى من عضو مركزى / رئيسى واحـد الى كل من الأعضاء الآخرين فى الجماعة :

(أ) الدائرة ·　　　(جـ) حرف واى المقلوب ·

(ب) السـلسلة ·　　　(د) العجـلة ·

٧ ـ يتكون القانون ـــــــ من المعايير التى تعتبر من الامـور الهـامة والمشتركة والتى يفترض ان تكون معروفة لدى كل أفراد الجمـاعة :

(أ) العـام ·　　　(جـ) الاولى ·

(ب) الرسـمى ·　　　(د) المعيـارى ·

٨ ـ يشير ما يعرف بظاهرة ـــــــ الى ميل أو نزعة تصرفات جمـاعة ما الى ان تكون أكثر تطرفا مما لـو تصرف كل عضو فى الجماعة بمفرده أو بصورة مستقلة :

(أ) فـاى ·

(ب) زيجارنيك ·

(جـ) التغير المحفوف بالمخاطر (المجـازف) ·

(د) الاستجابة التراكمية ·

٩ ـ تشير دراسات ميلجرام Milgram بقدر كبير من الوضوح الى أن ما يبدو لدى الافراد من ميل أو نزعة لاطاعة أوامر السلطة انما يكون بهدف :

(أ) ايقاع اذى بأنفسهم ·

(ب) معـاقبة أفراد آخرين ·

(جـ) التصرف بصورة مستقلة ·

(د) تغيير اتجـاهاتهم السياسية ·

١٠ ـ يفترض جرجن Gergen افتراضا مؤداه ان علم النفس الاجتماعى يستطيع تغيير أنواع السلوك التى يهتم بدراستها عن طريق :

(أ) وضع مستويات خلقية مرتفعة للسلوك ٠

(ب) توفير نموذج اخلاقى لمحاكاته والتوحد معه ٠

(جـ) ابلاغ الافراد بنتائج البحث ٠

(د) ان يكون الباحث واضحا وأمينا مع المفحوصين من البداية ٠

مفتـــاح التصحيح

١ ـ أ

٢ ـ د

٣ ـ د

٤ ـ جـ

٥ ـ ب

٦ ـ د

٧ ـ أ

٨ ـ جـ

٩ ـ ب

١٠ـ جـ

سادسا : تدريب (١) :

قرأت فى الموضوع السابق أن أحد المحددات الاساسية للقــوة الاجتماعية يتمثل فى مــدى تحكم فــرد ما فى ادارة مجموعة من المصادر ذات القيمة والاهمية لدى الافــراد الاخرين ، ومــدى توافر وسائل بديلة لدى هــؤلاء الافراد للحصول على هــذه المصادر ٠

المشــكلة :

(أ) ضع قائمــة تتضمن المصادر التى تعتبرها ذات قيمة وأهمية بالغــة فى الحياة ، ثم حاول ترتيب هذه المصادر ترتيبا تنازليا ــ بحيث تضع المصدر الاكثر أهمية فى مقــدمة القائمة وتضع المصدر الاقل أهمية فى نهاية القائمة ٠

(ب) اتبــع نفس الاجــراء بالنسبة لشخص ما تشعر انك تعرفه جيدا ، وحاول ان تضع قائمــة مماثلة للقــائمة التى توصلت اليهــا فى الخطــوة (أ) ــ بحيث ترتب المصادر على النحــو الذى تعتقد ان هذا الشخص الاخر يمكن أن يرتبها فيما لو طلب منه ذلك ٠

(جـ) اطلب من الشخص الاخــر الذى اخترته ان يضــع قائمتين أخــريين ، تتضمن أولاهما وجهــة نظــره فى هــذا الصدد أى تحديدا للمصادر التى يعتبرها ذات قيمــة وأهمية فى الحيــاة مرتبة ترتيبا تنازليــا ، وتتضمن الثــانية تحديدا للمصادر وترتيبا لها على النحــو الذى يعتقد هــو انك ترتبها عليه فيما لو طلب منــك ذلك ٠

فى ضوء البيانات المتضمنة فى هــذه القــوائم الاربــع حــاول ان تجيب عن السؤالين الآتيين :

١ ــ كم مصــدرا صحيحا اســتطاع كل منكما ان يخمنه بالنسبة للاخر ؟ ما مدى التطابق أو الاختــلاف فى المراتب النسبية التى تشغلها هــــذه المصادر فى القائمة التى وضعتها نيــابة عنه وفى القائمــة التى وضعها هــو بنفســه ، وما مدى التطابق أو الاختلاف فى المراتب النســبية التى تشــغلها هـــذه المصادر فى القــائمة التى وضعها نيابة عنك وفى القائمة التى وضعتها أنت بنفســك ؟ ٠

٣ ــ كم مصدر من المصادر التى حددها كل منكما ينتمى الى أمور مادية (كالنقود مثلا) مقابل الامـور النفسية (كالحب مثـلا) ، ومـاذا كانت الاولـوية النسـبية التى اعطاها كل منـكما لهـذين النمطين من المصادر فى المراتب التى أبداها أو قدمها ؟

تدريب (٢) :

قـرأت فى الموضوع السابق عن الوظيفـة الاجتماعية للصـفة الاقليمية فى الحيوانات ، ونعنى بذلك الميل أو النزعة لمقـاومة أى غـزو أو تعـد أو انتهـاك من جانب مجـال اقليمى معين • وقـد ترتب على الملاحظات التى تناولت السلوك الاقليمى فى الحيوانات الدنيا قدرا كبيرا من التساؤلات حول الطرق التى يمـكن لمختلف الوظائف التواصلية غير اللفظية ان تتأثر فيها بالتنظيم المـكانى Spatial Organization للسلوك الانسانى الاجتماعى •

وبصرف النظـر عن مسببات ومصاحبات العدوان بشقية المـادى والعقائدى فقد توافر لدينا فى الوقت الحاضر قـدر غير قليـل من الادلة والقرائن التى تشير فى جملتها الى ان التفـاعل الانسانى فى مواقف الحياة اليومية يعكس فى كثير من الاحيان عـادات وتقـاليد (ممارسات اجتماعية) معينـة تتصـل باسـتخدام ما يعـرف بالحيز الشخصى أو المسافة الشخصية Personal space وبالتـالى قام كثير من الباحثين بالتركيز على ماهية الطرق التى يكون فيها الاقتراب المـادى / الفيزيائى الظاهـرى ما بين الافـراد مصحوبا بأقتراب نفسى (ألفة / مـودة) فى العلاقات القائمة بينهم • فى هـذا الاطار يهـدف البحث الحـالى الى دراسـة ماهية المدى الذى تستطيع عنده الممارسات الاجتماعية الخاصة بأستخدام المسافة الشخصية ان تكون واضحة فى التموضع الفيزيائى للاشـياء والموضـوعات غير الحية عندما تستخدم هـذه الاشياء كبـديل للتعبير عن الافـراد فى معـاملاتهم الاجتمـاعية •

وفى سبيل جمع البيانات المطلوبة لهذا التدريب ، فأنت فى حاجة الى ثمان قطع من الاوراق ٨٫٥ × ١١ سم ، وقطعتـين نقـديتين معـدينتين ومسـطرة ملليمترية مدرجـة ــ وذلك الى جانب تعـاون أربعة مفحوصين متطوعين يجـرى اختيـارهم بطريقة فردية حسب الاجـراء الذى سيأتى بيـانه فيما بعـد • وينبغى أن تقـرأ التعليمات الآتية بالنسبة لكل مفحوص فى التجربة •

تهدف هذه التجربة الى دراسة مدى اتفـاق الافـراد فيمـا بينهم على أنواع التواصل التى تبدو معتادة أو مألوفة فى بعض المواقف الاجتماعية ولـكى نجعـل

المواقف المفترضة أكثر واقعية ، سوف نستخدم هاتين القطعتين النقديتين المعدنيتين كي تمثلا الفردين المتفاعلين في تلك المواقف ٠

أريد منك ان تتصور ان فردين بينهما صداقة حميمة يتحدثان معا في احدى الحفلات شبه الرسمية ٠ وتعتبر هذه الصفحة البيضاء بديلا عن الحجرة التى تقام فيها الحفلة المشار اليها ، وتمثل كل من هاتين القطعتين المعدنيتين أحد هذين الشخصين والان ضع هاتين القطعتين المعدنيتين على الصفحة البيضاء بالطريقة التى ينبغي ان تعبر عن الوضع الذى سوف يكون عليه الصديقان الحميمان بينما هما يتحدثان معا ، واذكر فيم تعتقد انهما يتحدثان ٠

بعد ان يضع المفحوص قطعتى النقود على الورقة بالطريقة التى ينبغي أن تكون ، ارسم دائرة حول كل من القطعتين ودع الورقة جانبا ٠ ثم تناول صفحة ورقة جديدة وكرر نفس الاجراء فى ضوء التعليمات الاتية : ـ

والآن ، تخيل ان الفردين غريبان عن بعضهما تماما ، وضع القطعتين المعدنيتين علي الصفحة البيضاء مرة أخرى بالطريقة التى تعبر عن الوضع الذى ينبغي ان يكون عليه الفردان الغريبان عن بعضهما تماما بينما هما يتحدثان واذكر فيم تعتقد انهما يتحدثان ٠

وفى سبيل تحقيق نوع من التوازن ما بين التأثيرات المحتملة لترتيب تقديم موقف التفاعل البينشخصى للمفحوصين ، بوسعك ان تشير الى الموقف الأول باعتباره يتضمن صديقين حميمين والى الموقف الثانى بأعتباره يتضمن شخصين غريبين عن بعضهما تماما ـ وذلك بالنسبة لنصف عدد المفحوصين ، وتعكس ترتيب التسمية عند التقديم بالنسبة لبقية عدد المفحوصين ٠

وفى ضوء طبيعة البحث الحالى واهدافه ، فأن البيانات الاساسية هنا هى المسافات المكانية ما بين الافراد المفترضين حسب مواضعهم على الصفحات الورقية البيضاء ، وفيما يتعلق بذكر المفحوص لما يعتقد أن الافراد يتحدثون فيه ، فأنه يعتبر هدفا ثانويا بالمقارنة مع الاهداف الاساسية للتجربة ٠

وقد استخدمت هذه النقطة كمحاولة لصرف انتباه المفحوص عن التركيز على المسافة المكانية ما بين الافراد موضع الاهتمام ٠ ومن ثم ، فبعد ان يحدد المفحوص مواضعة لكل من الفردين اللذين تجمعهما صداقة حميمة ، والفردين الغريبين عن بعضهما تماما ، عليك ان تستخدم المسطرة الملليمترية فى قياس المسافة الواقعة ما بين اقرب نقطتين للدائرتين اللتين رسمتهما حول قطعتي النقود مثلما وضعهما

المفحوص بنفسه • وفى كل الاحوال ، تدون الرقم الخاص بالمسافة المكانية المقاسة فى موضعه المناسب من استمارة تدوين البيانات المرفقة •

وبايجاز يمكن القول ان المشروع البحثى الحالى يهدف الى توضيح الى أى حد يمكن لصفة الصداقة المعزوة لعلاقة بينشخصية ان تتضح فى الموضع المكانى الذى يبديه المفحوص لفردين يفترض انخراطهما فى هذه العلاقة •

وبعد جمع البيانات المطلوبة وجدولتها ، يتعين جمع الدرجات الخاصة بكل من فئتى التعارف (مج / مللم) ، تم تحديد المتوسط الحسابى المقابل لكل من هاتين الفئتين ـ وذلك بقسمة حاصل جمع درجات كل فئة من فئتى التعارف على عدد المفحوصين (م / ملليم = $\frac{\text{مج / مللم}}{\text{ن}}$) •

وفى ضوء ما تتوصل اليه من بيانات ، حاول ان تجيب عن الاسئلة الآتية :

١ ـ هل كانت هناك فروق ما بين متوسط مسافة الموضع لكل من الفردين الافتراضيين فى كل من حالتى التعارف المعزوتين ؟

٢ ـ كيف تستطيع ان تتحقق من امكانية اعتبار مواضع الاشياء غير الحية الافتراضية فى المشروع الحالى مؤشرات صادقة للسلوك المكانى البينشخصى فى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الحقيقية ؟ واذا افترضنا امكانية التحقق من هذا الصدق ، فما هى أنواع المشكلات التى يمكن دراستها عن طريق استخدام أسلوب المخططات البيانية الاجتماعية الذى استخدم فى المشروع الحالى •

٣ ـ كيف يمكن لخصائص المطلب أو الحاجة التى نوقشت فى هذا الموضوع ان تؤثر فى النتائج التى اسفر عنها البحث الحالى ؟ وكيف يمكن لمثل هذه المشكلة المنهجية ان تعالج فى دراسة من هذا النوع أكثر دقة ؟

٤ ـ كيف يمكن لاجراء من نوع ذلك الاجراء الذى استخدم فى المشروع البحثى الحالى ان يكون مفيدا كمقياس غير مباشر للاتجاهات البينشخصية ؟

استمارة تدوين البيـانات

المفحوصون	المسافات بالمليمترات	
	درجـة الصداقة المعـزوة	
	صديقـان حميمان	شخصان غريبان تماما
١		
٢		
٣		
٤		
	مج / مللم م / مللم	مج / مللم م / مللم

الفصل السادس عشر

الاتجـاهات النفسية

المحتـــويات :

يتناول هــذا الفصل : ـ

- تعريف الاتجاه النفسى وتحــديد مكوناته ووظائفه :
- طرق قياس الاتجاهات النفسية :
- العوامل التى تساعد على تغيير الاتجاهات :
- تعـــريف التعصب وبيـــان وظيفته النفسية :



أولا : الأهـداف السلوكية :

بعـد دراسة الطالب لهـذا الموضوع ، ينبغى ان يستطيع : ـ

١ ـ معرفة ماذا يعنى مصطلح « اتجـاه نفسى » كما يستخدم فى مجـال علـم النفس الاجتماعى ـ بحيث يـكون على دراية بكل من :

(أ) التركيب النفسى للاتجاهات ·

(ب) طريقة نمـو الاتجـاهات أو اكتسابها ·

٢ ـ معرفة الوظائف الدافعية الاساسية للاتجاهات وأسباب استمرارية الاتجاهات بالصورة التى هى عليها ·

٣ ـ معرفة المنـاحى الاربعة الاساسية لقياس الاتجاهات ·

٤ ـ معرفة ماهية الاسس المنطقية التى تـكمن وراء كل من النظريات الاسـاسية لتغيير الاتجاهات ·

٥ ـ معرفة العوامل الرئيسية التى يمكن ان تؤثر فى سهولة تغيير الاتجاهات ·

ـ معـرفة المقصـود « بالتعصب » ـ بحيث يكون على دراية بكل من :

(أ) التفـرقة ما بين مصـطلح التعصب ومصطلح التمييز فى المعاملة كما يستخدم كل منهما فى مجال علم النفس الاجتماعي ·

(ب) طريقـة نمـو أو اكتسـاب التعصب ·

(جـ) الوظائف النفسية للتعصب ·

(د) ظاهرة « اصطناع كبش فداء » ·



ثانيا : الملخص :

الاتجاه النفسى هو مجموع استجابات القبول أو الرفض أزاء موضوع اجتماعى جدلي • ومعنى ذلك أنه نزعة الى الشعور والتفكير والفعل بطريقة معينة • وتعتبر المعتقدات والآراء والقيم والبعصبات أنواع معينة من الاتجاهات النفسية الاجتماعية وللاتجاه النفسي ثلاثة مكونات مكون معرفي ومكون انفعالى ومكون نزوعي ، وهى مترابطة عادة أى لا يمكن الفصل بينها • والاتجاهات النفسية الاجتماعية متعلمة أو مكتسبة وليست موروثة ولا فطرية ، ويبدأ تعلمها فى مرحلة الطفولة المبكرة •

والاتجاهات التي تؤثر في تفاعلاتنا مع الآخرين تسمى اتجاهات اجتماعية • والاطفال يتبنون اتجاهات أباؤهم النفسية ، لانهم يتوحدون معها ويتمثلونها • والاتجاهات يسهل تعلمها ويصعب تغييرها نسبيا •

وتبقى الاتجاهات النفسية والاجتماعية لأنها تحقق أهدافا هامة وتخدم وظائف حيوية فى مجال التوافق ، والدفاع عن الانا ، والتعبير عن القيم والمعرفة • والاتجاهات النفسية تيسر لنا التوافق الاجتماعى لأنها توجهنا للقيام بأدوار اجتماعية تتيح لنا التقبل فى المجالات الاجتماعية التى نريد دخولها وحيل الانا الدفاعية هي اتجاهات يستخدمها الناس للدفاع عن أنفسهم حتى لا تصبح صورة الذات سلبية وتساعدنا الوظيفة التعبيرية للاتجاهات النفسية على تنظيم وتكامل العناصر السلوكية التى تتسق مع قيمنا ، والوظيفة المعرفية للاتجاهات تدفعنا الي تنمية اتجاهات تضفى معنى على خبراتنا •

وهناك أربعة أنواع من مقاييس الاتجاهات يشيع استخدامها وهى :

١ ـ مقياس ثرستون للاتجاهات ويقيس درجة اتجاه الفرد نحو موضوع معين بأستخدام عبارات حدد مجموعة من الحكام مدى تعبيرها السلبى أو الايجابي نحو هذا الموضوع •

٢ ـ مقياس ليكرت للاتجاهات النفسية • ويتألف هذا النوع من المقاييس عادة من عبارات تعبر عن الاتجاه نحو موضوع معين والاستجابة على كل عبارة تتخذ صورة من الصور الآتية : موافق جداً ، موافق ، غير متأكد، غير موافق ، غير موافق بالمرة أى أن الفرد يبين على كل عبارة من عبارات المقياس درجة سلبية أو ايجابية اتجاهه نحوها •

٣ ـ مقياس جتمان للاتجاهات النفسية ويستخدم هذا النوع من المقاييس مجموعة من الاسئلة ذات نظام هـرمى متـدرج والاجـابة عـن اى من الاسـئلة أى اختيـاره لهـا كتعبير عن اتجاهه يتضمن الاجابة عن جميع الأسئلة التى تقع دونه ٠

٤ ـ المقياس السـيمانتى الفـارق ٠ وهذا النوع من مقاييس الاتجاهات النفسية يحاول أن يدرس الجانب العاطفى للاتجاهات ، وذلك بتقـدير الاشـياء باعتبارها جيدة أو رديئة ، قـوية او ضعيفة ، حارة أو باردة بدلا من مجـرد تفضيلها أو عدم تفضيلها ٠

ومن الصعب ان نغير الاتجـاهات ونعد لهامتى تكونت وترسخت وهناك عدة نظـريات عن طـرق تغيير الاتجاهات ٠ وبصـفة عـامة يمكن القـول أن تغيير الاتجاهات النفسـية والاجتمـاعية يتحقق حين يشعر النـاس بأنهم مجبرين على اعـادة تمحيص اتجاهاتهم لأنها لم تعد تتبع حاجاتهم ٠ وتغيير الاتجاه محاولة لاستعادة التوازن السيكولوجى للفرد ٠ وجميـع النظريات الأساسـية فى تغيير الانجاهات تستخدم مثل هذا المبدأ ٠

والنظريات الأولى فى هذا المجال هى نظرية التوازن التى قدمها فريتز هيـدر Fritz Heider ١٩٥٨م ٠ وهذه النظـرية تقرر أن التوازن يتحقق فى عقل الشخص حين تكون العناصر التى يتناولها فى وئام بعضها مع بعض ، أما اذا لم يتوافر هذا الوئام فأن العقل يحاول التحول من حالة الى حالة أخـرى ليحقق التوزان ٠ ولقد استخدم هيدجر هذه النظرية ليوضح كيف يجعل الناس أفـكارهم الموجبة والسالبة ومشاعرهم تعمل فى وئام وانسجام ٠ فأذا افترضنا مثلا أنك تحب عمك س ولكنك تكره ابنه ص فاذا كان عمـك لا يحب ابنه ، فان النسق يـكون متوازنا أى أن اتجـاهه السلبي نحـو ابنـه يتسق مع اتجاهك ، وهكذا تشعر بأن اتجاهك مسـوغ ٠ ويختل توازن هذا النسق حين يوجد عدد فردى من الانطباعات السلبية وعلى سبيل المثال حين تحب عمك س (+) ولا تحب ابنه ص (ـ) ولكن عمك س يحب ابنه ص (+) ٠

ولقد تطورت هـذه النظرية وظهرت فى عدة صور من أشهرها نظرية التنـافر المعرفى عند ليون فستنجر Leon Festinger ويرى فستنجر أن أى فكرتين تتنافران اذا أدت احداهما الى عكس الأخـرى وعلى سبيل المثال فكرة « أريد سيجارة » تتنافر مع « التدخين ضار لى » والشعور بالتنافر غير مريح ، انه يخلق صراعا ، ويحدث ضغطا حتى يمكن انقاص هذا التنافر ٠ ويتحقق تناقص التنافر اذا غيرت سلوكك

أو غيرت تفكيرك وهكـذا ، فان الشخص الذى يخبر التنافر لأنه يدخن رغم اعتقاده بأن التدخين يضر بصحته قد ينقص هذا الصراع اما بالامتنـاع عن التدخين أو تغيير معتقداته عن آثاره ·

وثمة نظرية أخرى قدمها أوزجود وسوسى وتاننبوم Osgood, Suci and Tannenbaum (١٩٥٦) وهى نظرية الائتلاف أو التطابق Theory of Congruity وتقرر هذه النظـرية أن للافكار قيما موجبة وسالبة تتفاوت فى شدتها بالنسـبة لفـرد معين · ويحدث الائتلاف حين تتوازن العلاقات بين هذه الافكار · فاذا كان لدى فـرد ما اتجـاه موجب نحو عمدة قريته مثلا ووجد ان هذا العمدة لديه اتجاه سالب نحو من يحولون أرضهم الزراعية لصناعة الآجر ، فان نظرية الائتلاف أو التطابق سـوف تتنبأ بأنك سوف تنمى اتجاها سالبا نحو من يحولون أرضهم الزراعية ويوظفونها لصناعة الآجر بدلا من تنمية المحاصيل الزراعية المختلفة وشدة اتجاهك السلبى هذا تتوقف على شدة اتجاهك نحو العمدة وعلى ادراكك لدى شدة اتجاه العمدة نحو هذه الفئة من أصحاب الأراضى الزراعية · وهذه النظرية أو النموذج أدق من نظرية التنافر وتحـاول ان تقدم لنا صياغات كمية عن تغيير الاتجاهات النفسية وهى لم تحقق نجاحا كبيرا فى هذا المجال ولكنها تقترح علينا وهى صـادقة فى هـذا ان تغيير الاتجاهات المتطرفة أصعب من تغيير الاتجاهات المعتـدلة الأمر الذى لا تتنـاوله نظرية التنافر ·

ومن النظريات الهامة الأخرى نظـرية روزنبرج وتسـمى نظـرية الاتسـاق الوجدانى المعرفى Rosenberg's theory of effective cognitive consistency وترى هذه النظرية أن ما لدينا من مشاعر نحو موضوع الاتجاه يرتبط ارتباطا وثيقا بالافكار التى لدينا عنه · وقد توصل صاحبها الى ما أطلق عليه المؤشر المعرفى Cognitive index لمعتقدات الشخص عن موضوع الاتجـاه · وقد اتضـح له أن المكونات الانفعالية والمعـرفية للاتجاهات تتطابق على الأغلب بالنسبة للقيم الهـامة فاذا شعرت بالرضا عن طريقتك وأسلوبك فى التعبيير اللفظى مثلا مع أنك كثير الكلام ، فسوف يكون لديك على الأغلب اتجاه قوى موجب نحو هذا حتى ولو خالفك الآخرون فى ذلك ·

ان الاتسـاق بين الاتجاهات وعلاقاتها بعضها ببعض وعـدم التنـافر تعتبر جميعا محددات هـامة لدرجة سهولة أو صعوبة تغيير الاتجاهات النفسية · فكلما ترابطت الاتجـاهات وقـويت العـلاقات بينهـا وكثرت زادت مقاومتها للتغيير ، وكلما سهل تقويتها بمعارف جديدة وكلما كانت الاتجـاهات فى خـدمة الحاجات الشديدة الملحة للشـخص وقيمه الرئيسية كلمـا سـاعدت على تكامل شخصيته · وبالتالى ازدادت صعوبة تغييرها ·

وموثوقية أو مصداقية الشخص الذى يحاول تغيير اتجاهاتنا عامل هـام فى تغير الاتجاهات لفترات قصيرة • فالمتحدثون الموثوق بهم يتركون انطباعات قوية لدى جمهـور المستمعين الأمر الذى يؤثر فى اتجاهـاتهم وقـد يـؤدى الى تغيير بعضها • ولكن هذه الجماهير سرعان ما تعـود كمـا بدأت أى الى اتجـاهاتها الأصلية •

وبعض جوانب عملية الاتصال نفسها لها أهميتها في تغيير الاتجاهات النفسية فالدفاع عن أحد جانبى الموضوع له أعظم الاثر اذا كان الجمهـور المتلقى للرسـالة يوافق على وجهة النظـر المطروحة • أما اذا كان لهـذا الجمهـور موقف يعارض وجهة النظر هـذه فان تغيير اتجاهاتهم النفسـية يتحقق بدرجـة أكبر اذا عرض الموضـوع من زاويتيـه أو اذا عرضت وجهتـا النظـر التى له والتى عليـه • ومبدأ الأولية Primacy أى عرض وجهة نظرك فى الموضوع أولا يكون أكثر فاعلية عن مبدأ الحداثة recency اى عرضها فى النهـاية فى ظـل بعض الظـروف والا فللحداثة بصفة عـامة الافضلية فى التأثير • وعلاوة على ذلك فان الناس يقارنون بين محتوى الرسالة التى تصلهم وبين اتجاهاتهم النفسية ، فاذا اختلفت الأخيرة اختلافا شديد عمايصل اليهم ممايرد التغير اليه فان من الأفضـل أن يعـرض عليهم محتوى الرسالة بأعتدال •

والتعصب Prejudice اتجاه يحمل الفرد على اتخاذ موقف سلبى نحـو جمـاعة معينة ، أما التمييز discrimnation فهو سلوك يتخذ شكل اتجاهات تعصبية وذلك بمعـاملة أعضـاء تلك الجمـاعة معاملة سـيئة ، وينمـو التعصب من التعميمات الجامدة السلبية التى لدى الفرد عن الجماعات الخارجيـة • والتعميم الجامد هو ميل للتعميم فيما يتصل بسمات الناس وخصائصهم • وتسـتخدم التعميمات الجامدة المتعصبة استخداما هداما ، حين تكون الجماعة الخارجية متدنية فى المكانة الاجتماعية أو النفوذ ، بحيث يصبح سوء معاملته لأعضائها مسوغة •

ويحظى تغيير الاتجاهات بدراسات كثيرة لأن الاتجاهات النفسـية تحـدد السلوك ، وهكذا يبـدو تغيير الاتجاهات مدخلا هاما وأساسيا لتغير السـلوك • والحقيقة أن العكس أكثر صحة بصفة عامة ، فتناول الانماط السلوكية أسـهل من تغيير الاتجاهات ، والتنـاول النـاجح للسـلوك يغلب أن يحـدث تغييرا فى الاتجاهات •

ثالثـا ـ المصطلحات

تكوين الاتجـــاه	Attitude formation
المكون الانفعالى	Emotional Component
المكون المعرفي	Intellectual c.
المكون الســلوكى	Behavioral c.
وظيفة توافقية	Adjustive function
وظيفة الدفاع عن الأنا	Ego-defensive f.
وظيفة التعبير عن قيمة	Value-expressive f.
وظيفة المعــرفة	Knowledge f.
مقاييس ثرســتون	Thurstone scales
مقاييس ليكرت	Likert scales
مقاييس جتمان	Guttman scales
السيمانتى الفارق	Semantic differential
نظــرية التوازن	Balance theory
تنــافر معــرفى	Cognitive dissonance
نظرية التطابق والتناسب	Theory of congruity
الاتساق الانفعالى المعرفى	Affective-cognitive consistency
أوليـــة	Primacy
حداثة	Recency
تعصب	Prejudice
تعمم جامـــد	Stereotype
كبش فـداء	Scapegoal



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رابعـا :

أكمل العبـارات الآتية بوضع المصطلح المناسب فى المسافات الخالية :

١ ـ يمثـل ــــــــ نزعة للشعور والتفكير والسلوك بطريقة معينة أما ــــــــ فيقصد به من الوجه الاصطلاحية رأى يتخذه الفرد دون أن يكون هناك أدلة وقرائن تثبت صحته أو سلامته ٠	الاتجـاه التعصب
٢ ـ توجد جوانب مزاجية للاتجاهات ، وهذه الجوانب تكمن وراء خصائصها ــــــــ ٠	الانفعالية
٣ ـ يبدأ تعلم الاتجاهات الاجتماعية منذ فترة الرضاعة عن طريق الاشراط ــــــــ ويميل الأطفال الى تعلم اتجاهاتهم الاجتماعية المبكـرة من والديهم ـ فهم يتبنون عـادة نفس الاتجـاهات التى يتبناها الأباء ويتم ذلك أما عن طريق حب الوالدين أو عن طريق ــــــــ منهم ٠	الكلاسيكى الخـوف
٤ ـ عملية تعلم الاتجاهات ليست عملية بالغة السهولة، وهى تبدو غير ذات علاقة بالعمر الزمنى ـ خاصة عندما تتخذ شكل ــــــــ / ــــــــ جديدة ٠	توحـدات أو تقمصات
٥ ـ تشير الوظيفة ــــــــ للاتجاهات الى ميـل الفـرد أو نزعته لأن يتبنى اتجاهات موجبة نحـو الأشياء المثيبة ، واتجاهات سـالبة نحـو الاشياء الضـارة أو المؤذية ٠ أما وظيفة ــــــــ فتشير الى العمليات التى يمكن لمفهـوم الذات من خلالها ان يكون بمعزل عن التهديد ٠ هـذا بينما تتلخص الوظيفة ــــــــ للاتجـاه فى دفع وتنشيط محاولات الفرد لتفهم خبراته الذاتية ٠	التوافقية الدفاع عن الأنا المعـرفية
٦ ـ يتألف مقياس الاتجاه حسب طريقة ــــــــ من	ثرسـتون

عبـارات قام عـــدد من المحكمين بتقدير مراتبها باعتبارها ممثلة لاتجاهات موجبة أو سـالبة نحـو موضـوع ما ٠ أما أسلوب ــــــــــ فى قياس الاتجاهات فهو يتطلب من الفرد أن يستجيب للبنود بصـورة توضح مـدى موافقته أو عـــدم موافقته بالنسبه للعبارات الممثلة لكل من الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة نحو موضـوع ما ٠ وفى حالة استخدام أسلوب ــــــــ فى قياس الاتجاهات، فان الاجابات التى يبديها المفحوص عند أى نقطـة من المقياس تعنى اجابته علي كل النقــاط التى تلى هذه النقطة أما أسلوب التمايز ــــــــــ فهـو عبارة عن مقياس متعدد الابعــاد للاتجــاه بحيث يجرى فيه تقييم مراتب الأشـياء طبقا لخصائص وصفات كثيرة مثل حسن ـ ردىء وقوى ـ ضعيف وهكـذا ٠

ليـكرت

جـتمان

السيمانتى

٧ ـ يكون هنــاك باعث لتغيير اتجــاهات الفرد عندما يكون هناك نوع ما من التعارض أو عدم الاتســاق أو اللاتناغم أو ما يعرف على أنه ــــــــ ما بين اتجاهات الفــرد ومفاهيمه عن الواقــع وطبقا لما تذهب اليه نظرية فستنجر عن التنافر ــــــــــ فان الاضـطراب المصــاحب لهــذا التنافر يمكن اختزاله عن طريق احداث تغير ما فى السلوك أو فى الاتجــاه ٠

تنـافر

المعـرفى

٨ ـ تذهب نظرية روزنبرج عن الاتساق ــــــــــ المعرفى الى القول بأن المشاعر التى تكنها لموضوع اتجاه ما ترتبط ارتباطا وثيقا بالافكار المتصلة به ٠

الانفعالى

٩ ـ يشير عدم تحمل ــــــــ الى كل من الميل نحو الجمود في الاتجاهات وعدم القدرة على رؤية كل من وجهى التوهم الادراكى ٠

الغمـوض

١٠ ـ يشـير مصطلح ــــــــ الى عــدد الاجزاء

التعـــدد

أو العناصر الأساسية فى اتجاه ما ويقصد بمصطلح ــــــــ مدى التشابه أو التماثل ما بين اتجاه ما والاتجاهات الأخرى التى يرتبط بها ٠

التناغم

١ ـ فى كثير من النواحى ، يمكن النظر الى ــــــــ الفرد باعتبارها محصلة أو مجموع اتجاهاته ٠

شخصية

١ ـ تميل مناظرات ــــــــ الى التأثير بصورة أفضل فى الافراد الذين يتفقون بسهولة مع مصدر الرسالة ٠ ولكن عندما يكون المستمع غير متفق مع الموقف الذى يتبناه أو يدافع عنه مصدر الرسالة ، فان مناظرات ــــــــ تميل الى ان تكون اكثر فعالية وتأثيرا ٠

الجانب الواحد

الجانبين

١١ ـ يشير مبدأ ــــــــ الى ان تتحدث اولا بحيث يعرف المستمع موقفك قبل ان يتم انتقاده بواسطة معارضيك ٠ ويعنى مبدأ ــــــــ أن تتحدث فى النهاية بحيث يعرف المستمعون وجهة نظرك على نحو أكثر حداثة بالنسبة لوجهة النظر المضادة ٠ وكقاعدة عامة اذا كان طرفى مناظرة ما يتحدثون الى مستمعين محايدين فان مبدأ ــــــــ يتفوق على مبدأ الأولية ٠

الأولية

الحداثة

الحداثة

١١ ـ عندما تقع المعلومات المبلغة فى نطاق ــــــــ المستمع وهي تلك المعلومات الى تتعارض الى حد كبير مع موقف المستمع ـ فهى تميل الى ان تحدث تأثيرا ــــــــ أى تزيد فى مقاومة تغيير الاتجاه الموجود وذلك نتيجة لمحاولات الاقناع ٠

رفض

مضادا

١ ـ طالما ان فردا ما يوافق على ان يستجيب أو يذعن لمطلب سلوكى بسيط وهو أمر يتمثل فى ان يقوم بتصرف ما أو يكرر عبارة ما تدعم موقفك وتؤيده فهو يكون عندئذ أكثر ميلا للمضى فى تنفيذ مطلب آخر أكبر حجما وأكثر أهمية ٠ ويستخدم مصطلح أسلوب وضع ــــــــ في المدخل أو الباب

القدم

فى الاشارة الى هـذه الطريقة من طرق احـداث الاقنـــاع ·

١٦ ـ يقصد بالتعصب تلك الاتجاهات التى تجعل فردا ما ميالا الى اتخـاذ موقف غير مؤيـد لجمـاعة من الناس ككل ، أما ــــــــ فهو سلوك يعبر عن اتجاهات تعصبية من خلال معاملة أعضاء جماعات معينة بطريقـة سـيئة ·

التمييز فى المعاملة

١٧ ـ يوجد لدى معظم الافراد جماعة مرجعية يتوحدون معها ويشعرون نحوها بنوع من الانتماء أما احساس الفرد بكونه ــــــــ فهو موقف يتخذه الفرد تجاه أى جماعة يرى أنها ليست جماعته ـ وتكون هذه الجماعة بصفة عامة ذات خصائص وصفات تجعلها مختلفة عن تلك الجماعة التى يتوحد معها ويتخذ منها جماعته ·

خارج الجماعة

١٨ ـ من الامـور الجـديرة بالملاحـظة ، ان كثيرا من الدراسات قد أوضحت ان ــــــــ العنصرى المفروض يمكن ان يسـاعد فى اختزال التعصب العنصـــرى ·

التـكامل

١٩ ـ تعتبر ظاهرة ــــــــ نوعا من العدوان المزاح (المستبدل) الذى يميل فيه الفرد الى التخلص مما يصادفه فى حياته من مشاعر بالاحباط والدونية عن طريق توجيه مشـاعر غضبه تجاه بعض الأفـراد الذين هم « خارج الجمـاعة » ·

كبش الفداء

٢٠ ـ اذا كنت تريد احداث تغيير فى سلوك معين ، فان طريقة ايجاد وسائل لاثابة ــــــــ تبدو أكثر فعالية من بذل الجهد فى محاولة تغيير الاتجاهات التى تكمن وراء السلوك غير المطلوب ·

السلوك المطلوب

خامسا ـ اختبـار ذاتي :

اختر الاجابة الصحيحة فى كل مما يأتى وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ تكمن الجوانب المزاجيـة للاتجاهات وراء خصائصها ــــــــــ

(أ) المعرفيـة ·　　　(جـ) الانفعالية ·

(ب) السـلوكية ·　　　(د) المتعلمة ·

٢ ـ يميل الانسـان الى ان يتعلم بقدر أكبر من السهولة من المجادلات التي ·

(أ) تدعم اتجاهاته الخاصة ·

(ب) تناقض اتجاهاته الخاصة ·

(جـ) تدعم الاتجاهات المضـادة لاتجاهاته ·

(د) تثير القلق ·

٣ ـ أى مما يأتى يمثل أفضـل وصف لنمط قياس الاتجاهات الذى تعنى موافقة المفحوص على أى نقطة من نقاطه موافقته كذلك على كل النقـاط التى تلى هذه النقطة :

(أ) نمط ثرسـتون ·　　　(جـ) نمط ليكرت ·

(ب) نمط جتمـان ·　　　(د) أسلوب التمايز السمانتى ·

٤ ـ طبقا لما تذهب اليه نظـرية استعادة الاتزان الحيـوى ، فان الاتجاهات الخاصة لفرد ما تبدو فى موضـع اختيار عندما يشعر هذا الفرد بنوع من ــــــــ نتيجة عدم التطابق ما بين اتجاهاته ومفاهيمه أو مدركاته :

(أ) اللا توازن ·　　　(جـ) الصـراع ·

(ب) التفـاوت ·　　　(د) كل ما تقـدم ·

٥ ـ أى من أنواع الاتجاهات التـالية يمثل أكثر الاتجاهات مقاومة للتغيير ؟

(أ) الاتجاهات المعتدلة ·　　　(جـ) الاتجاهات التحررية ·

(ب) الاتجاهات المتطرفة ·　　　(د) الاتجاهات المحافظة ·

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ ـ فى كثير من الجوانب يمكن النظر الى شخصية الفرد بأعتبارها محصلة :

(أ) لمعتقداته ·　　　　(جـ) لاتجاهاته ·

(ب) لمشـــاعره ·　　　　(د) لتصرفاته ·

٧ ـ تبـدو المناظرات احـادية الجانب على قـدر كبير من الفعالية عندما يكون المسـتمعون :

(أ) متفقين أصلا مع مصدر الرسالة :

(ب) مختلفين الى حـد كبير مع مصدر الرسالة ·

(جـ) ذوى عـدد قليل ·

(د) ذوى عـدد كبير جـدا ·

٨ ـ بصفة عامة ، يمكن القول ان مبـدأ الحداثة يبدو أكثر فعالية من مبدأ الأولية عندما يكون المستمعون :

(أ) متفقين مع مصدر الرسالة ·

(ب) محايدين بالنسبة للاراء المقدمة ·

(جـ) متجانسين ·

(د) ذوى عـدد صغير جدا ·

٩ ـ تمثل ظاهرة اصطناع كبش فداء شكلا من أشكال :

(أ) تأثير الأولية ·

(ب) تأثير الحداثة ·

(جـ) التأثير المرتد / المضاد ·

(د) العدوان المزاح / المستبدل ·

١٠ ـ التعميمات الجـامدة والتعصب الاجتماعى يقوم الى حد كبير على :

(أ) الاتجاهات النفسية الخاصة ·

(ب) الاحتكاك الوثيق والتفاعل مع الجماعات المعنية ·

(جـ) الرموز الثقافية والشعارات ·

(د) الصفات الحقيقية التى يرثها الفرد ·

مفتـــاح التصحيح

١ ـ جـ

٢ ـ أ

٣ ـ ب

٤ ـ د

٥ ـ ب

٦ ـ جـ

٧ ـ أ

٨ ـ ب

٩ ـ د

١٠ ـ جـ

سادسا : التـدريب (١) :

تبين من دراستك لموضـوع الاتجاهات ، انه يمكن تحديد اربع وظائف دافعية تقوم بها الاتجاهات فى سلوك الفرد ـ وتتضمن هذه الوظائف :

ـ وظيفة توافقية ٠

ـ وظيفة دفاعية ـ الأنا ٠

ـ وظيفة تعبيرية عن قيمة ٠

ـ وظيفة المعـرفة ٠

المشـــكلة :

ارجع بذاكرتك الى الوراء ، وحاول ان تسترجع مثـالا أو نمـوذجا لموقف من مواقف حياتك ـ سواء كنت فيـه ملاحظا لنوع ما من التعصب أو كنت فيه شخصيا موضع تعصب من جانب آخـرين ٠ وحاول ان تتأمل هذا الموقف وأن تحـدد ماهية الديناميات الخاصة بكل من الوظائف الدافعيـة الاربع للاتجـاهات التى سبقت الاشارة اليها بالنسبة لهـذا الموقف الذى يتضمن نمـوذجا أو مثـالا محـددا للتعصب ٠ ثم حدد فى رأيك أى من هـذه الوظائف الاربع كان يبـدو هـو الاكثر أهمية فى بقاء التعصب ومواصلته بالصورة التى قدمتها ؟ وما هو السبب فى ذلك ؟

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التـــدريب (٢) :

قرأت فى الوحـدة السابقة عن الطريقـة التى يمـكن من خـلالها أن تنمـو التعميمات الخاصة بالسمات التى تعتبر خصائص مميزة لمجموعة معينة من الافراد ـ وذلك فيما يعرف « بالتعميمات الجامدة ويهدف البحث الحالى الى دراسة مـدى امكانية اعتبار سمة الامانة خاصية مميزة على نحـو شـائع لاعضاء مجموعات وظيفية أو مهنية مختلفة ·

ومرة أخرى ، فأنت في حاجة الى تعاون من جانب أربعة مفحوصين ، يجـرى اختبارهم بطريقة فردية عن طريق استخدام الاجراء الذى نصفة فيما بعد · وينبغى ان تقرأ على كل مفحوص التعليمات الاتية :

يهدف هذا البحث الى دراسة الاتجاهات الاجتماعية نحـو مجموعات وظيفية أو مهنية مختلفة · ولذا ، فعند ذكر كل واحدة من هـذه المجموعات الخمس ، عليك ان توضح الى أى حـد تعتقد ان صفة الامانة تنطبق على غالبيـة أعضاء هـذه الجماعة وذلك فى معاملاتهم اليومية مع النـاس · حـاول أن تعبر عن مشاعرك بخصوص مدى امانة الغالبية فى كل من هذه الجماعات المهنية عن طريق تقدير كل من هذه الجماعات على مقياس متدرج من عشرين نقطة بحيث يعنى التقدير (١٠) « غير أمين على الاطلاق » ويعنى التقـدير (٢٠) « أمين الى أقصى حـد »

وهكذا ، تقرأ على كل من المستجيبين الفئـات المهنيـة الخمس الموضحـة فى استمارة تدوين البيانات الخاصة بالمشروع الحالى · وعقب قراءة اسم كل من هذه الفئات ، تقوم بتدوين التقدير الذى يبـدية المستجيب بخصـوص رأية فى مـدى توافر صفة الامانة فى العضو النموذجى بهـذه الفئة ـ وذلك فى الموضع المناسب من الاستمارة المشار اليها · وللمعاونة فى تقليـل التأثير المحتمل لترتيب تقـديم هذه الفئات الخمس ، يستحسن أن تقرأ الفئات الخمس بترتيب مختلف بالنسبة لكل من المستجيبين الاربع ·

بعد ان تستكمل جمع البيانات المطلوبة وتدوينها ، عليـك ان تحسب حاصـل جمع تقديرات الامانة التى حصلت عليها كل مجموعة مهنية بجمع الارقام المتضمنة فى كل عمـــود (مجـ / ت) · ثم تحسب المتوسط الحسابى لتقـديرات الامانة فى كل من المجموعات المهنية الخمس عن طريق قسـمة حاصل جمع التقـديرات التى

حصلت عليها المجموعة المهنية على عدد التقديرات المقدمة لكل مجموعة ($م = \frac{مج / ت}{ن}$) وفى ضوء ماتسفر عنه هذه الدراسة من بيانات ، حاول ان تجيب عن الاسئلة التالية :

١ ـ هل يوجد فرق أو اختلاف ما بين متوسط تقديرات الامانة الخاص بأفراد الفئات المهنية الخمس موضع الاهتمام فى الدراسة ؟

٢ ـ الى أى حد يمكن القول بأن هذه البيانات تشير الى نمط اجتماعى شائع للامانة أو عدم الامانة بالنسبة لواحدة او أكثر من هذه الجماعات المهنية الخمس ؟

٣ ـ لنفترض أن هذه البيانات بيانات ممثلة للاسلوب الذى يدرك به أفراد مجتمعنا أعضاء كلا من هذه الجماعات المهنية الخمس (أ) كيف يمكن لهذه المفاهيم والمدركات ان تؤثر فى مدى موثوقية اعضاء هذه المجموعات ، وفى مدى فعالية قيام أى منهم بدور « المقنع » بالنسبة لقطاع أو أكثر من قطاعات المجتمع (ب) كيف يمكن لهذه المفاهيم والمدركات ان تؤثر فى أفكار ومشاعر وتصرفات الافراد الذين يتبنون هذه المفاهيم والمدركات أنفسهم ؟

٤ ـ ما هى التعديلات أو الضوابط المنهجية التى يمكن ادخالها على التصميم التجريبى الذى استخدم فى البحث الحالى حتى يمكن اجراء دراسة مسحية قومية للاتجاهات الاجتماعية السائدة نحو مختلف الجماعات المهنية ؟

استمارة تدوين البيانات

تقـــديرات الامانة

الجماعات المهنية أو الوظيفية الخمس

المفحوصون	محامون	اساتذة جامعات	أطباء	تجار سيارات مستعملة	السياسيون
١					
٢					
٣					
٤					
	مج/ت =	مج/ت =	مج/ت =	مج/ت	مج/ت =
	م/ت =	م/ت =	م/ت =	مج/ت =	مج/ت =



المراجـــع العـربية

١ ـ احمد زكى صالح : علم النفس التجريبى ٠
القـاهرة : دار النهضة العربية ١٩٧٢ ٠

٢ ـ احمد عزت راجح : أصول علم النفس ٠
الأسكندرية : المكتب المصرى الحـديث للطباعة والنشر ١٩٧٣ ٠

٣ ـ أحمـد فائق : المدخل الى علم النفس ٠
القـاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٦ ٠

٤ ـ جابر عبد الحميد جابر : مدخـل لدراسة السلوك الأنسانى ٠
القـاهرة : دار النهضة العربية ١٩٨٢ ٠

٥ ـ حسين عبد العزيز الدرينى : فى المدخـل الى علم النفس ٠
القـاهرة : دار الفـكر العربى ١٩٨٣ ٠

٦ ـ سيد خـير الله : المدخل الى العلوم السلوكية ٠
القـاهرة : عالم الكتب ١٩٧٤ ٠

٧ ـ طلعت منصور وآخرون : أسس علم النفس العـام ٠
القـاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨م ٠

٨ ـ عبد السلام عبد الغفار : مقـدمة فى علم النفس العام ٠
بيروت : مكتبة الجامعة العربية ١٩٦٩ ٠

٩ ـ عبد العزيز القوصى : علم النفس ، أسسه وتطبيقاته التربوية ٠
القـاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٢ ٠

١٠ ـ على أحمد على : سلوك الانسان : مقدمة فى العلوم السلوكية والنفسية ٠
القـاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧١ ٠

١١ ـ محمد خليفة بركات : مدخــل علم النفس ٠
القــاهرة : مكتبة مصر ١٩٥٦ ٠

١٢ ـ محمد عثمان نجاتى : علم النفس فى حياتنا اليومية ٠
القــاهرة : النهضة المصرية ١٩٥٧ ٠

١٣ ـ يوسف مــراد : مبــادىء علم النفس العــام ٠
القــاهرة : دار المعارف ١٩٦٢ ٠

المراجــع الأجنبية

— Bourne, L. E., Jr., & Ekstrand,, B. R. Psychology: Its principles and meanings (2nd ed.) N.Y. : Holt Rinehart & Winston, 1976.

2 — Davidoff, L. L. Introduction to psychology N.Y. : McGrow-Hill. 1976.

3 — Engle, T. L., & Snellgrove, L. Psychology : Its principles and applications (6th ed.) N.Y. : Harcourt Brace Jovanovich 1976.

4 — Gordon, S. Psychology for you (Rev. ed.) N.Y. : Oxford Book Co., 1978.

5 — Hilgard, E. R., Atkinson, R. C., & Atkinson, R.L. Introduction to psychology (6th ed.) N.Y. : Harcourt Brace Jovanovich, 1975.

6 — Kimble, G. A., Garmezy, N. & Zigler, E. Principles of general psychology (4th ed.), N.Y. : Ronald Press, 1974.

7 — Malott, R. W., & Whaley, D. L. Psychology. N.Y. : Harper & Row, 1976.

8 — Morris, C. G. Psychology : An introduction (2nd ed.) Englewood Cliffs, N.J.

9 — Mussen, P. et. al. Psychology : An introduction (2nd ed.) Lexington, Mass. : D.C. Heath, 1977.

10 — R. J. Pellegrini, Studying Beginning Psychology : Student Guidebook to accompany. London's Beginning Psychology. (revised ed.) The Dorsey Press, Homewood, Ill. 1978.

11 — R. C. Teevan and E. L. Jandron, Student Guide with Programmed Uuits for Hilgard's Introduction To Psychology

3rd edition. Harcourt, Brace & World Inc., N.Y. Burlingame. 1962.

12 — Vernon, W. M. Introductory Psychology : A personalized textbook (2nd ed.) Chicago: Rand McNally, 1976.

13 — Zimbardo, P. G. & Ruch, F. L. Psychology and life (9th ed., Glenview Ill. : Scoff, Foresman, 1975.

رقم الايداع بدار الكتب المصرية

١٩٨٥/٧٨٣٩ م

دار الثقافة للطباعة والنشر
٢١ شارع كامل صدقي - الفجالة
تليفون ٩١٦٠٧٦ - القاهرة



